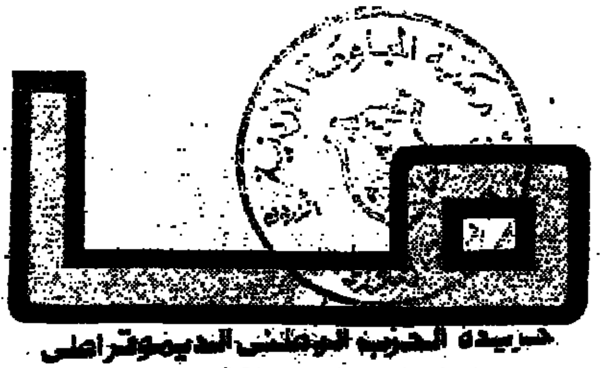
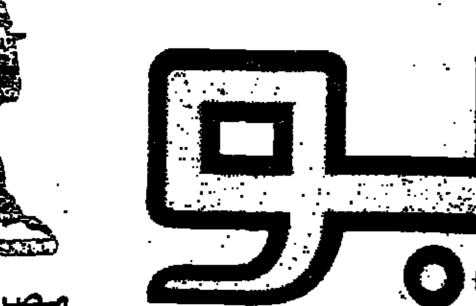






مصر فوق الأحزاب

■ طبعة أخيرة ■

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

● العدد ٢٧٦ ● الاثنين ١٥ ذى القعدة ١٤٠٤ هـ ● ١٣ أغسطس ١٩٨٤ م ● ٧ مسرى ١٧٠٠

13 / 8 / 1984 « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER ١٦ صفحة ● ٥٠ مليما

● فى هذا العدد ●

اجتماع هام يرأسه مبارك لبحث قضايا الأسكان والأمن الغذائى والأستثمار

كمال حسن على لـ« مايو »: الرئيس طلب إزالة المعوقات أمام المستثمرين والاستقرار التشريعى للضرائب والجمارك

عقد الرئيس حسنى مبارك أمس اجتماعا حضره كمال حسن على رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائى والمهندس محسن صدقى وزير الأسكان والمرافق والمهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة وعبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

وقد بحث الرئيس فى هذا الأجتماع قضايا الاسكان والامن الغذائى وصرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة فى ان الرئيس طالب فى هذا الاجتماع بضرورة اعطاء دفعة للمشروعات الانتاجية .

وقال السيد كمال حسن على رئيس مجلس الـوزراء فى تصريح خاص « لمايو » ان الرئيس مبارك ركز فى هذا الأجتماع على ضرورة ازالة المعوقات أمام الاستثمار والعمل على الاستقرار التشريعى بالنسبة للضرائب والجمارك . كما ركز على أهمية الاسكان واستخدام كل الطاقات المعطلة فى المصانع ونقل التكنولوجيا الحديثة وضرورة وجود الوزراء فى الميدان .

واضاف رئيس الوزراء « لمايو » ان اللجنة العليا للاستثمار سوف تخصص اجتماعها المقبل لبحث موضوع رئيس واحد هو معوقات الاستثمار .

قال السيد كمال حسن على للصحفيين إن الرئيس حسنى مبارك أكد على حل مشكلة الاسكان مع اتباع طرق غير نمطية بالنسبة لتعمير الساحل الشمالى وقد تقرر أن يقوم وفد من الوزراء المعنيين لزيارة يوغوسلافيا للتعرف عن حجم الاسكان هناك .

وقال كمال على أن المستثمرين سوف يسمح لهم بحضور بعض إجتماعات اللجنة العليا للاستثمار لبحث المشاكل التى تواجههم

ميثاق شرف للمقاولين

قال اللواء محسن صدقى وزير الاسكان لمايو أن هناك مشروعا عاجلا بالتعاون مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة لبناء ٥٠٠٠ وحدة سكنية لسكنى المقابر والايواء العاجل . [أقرا ص ٨]

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح أمس المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء . ووزير الدفاع والانتاج الحربى [صور أخرى ص ٧] « تصوير : فاروق ابراهيم »

الرئيس مبارك فى اجتماعه أمس برئيس مجلس الوزراء والوزراء

على مسئولية مايو

كانت صحيفه « الوفد » قد أثارت فى عددها الاخير موضوعا عن اغتصاب ارض مصرية جديدة فى منطقة « طابا » . وقد تناولته بكل اسف وسائل الاعلام المعادية والليبية بنوع خاص بصورة استفزازية للغاية . وقد كنا نأمل ان تحرص صحيفة « الوفد » على الاقل فيما يتعلق بالقضايا القومية ان تنأى بها عن الجدل الحزبى وخاصة اذا ما كانت هذه الامور لا أساس لها من الصحة .

وتستطيع « مايو » ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان كل ما نشرته صحيفة حزب الوفد الجديد لا اساس له من الصحه . وانه لم يحدث أى تغيير فى الموقف فى طابا منذ ٢٥ ابريل ١٩٨٢ عندما اتمت اسرائيل انسحابها من هناك وان قائد الموقع المصرى وقواته مازالوا فى نفس مواقعهم التى اتخذوها بعد انسحاب اسرائيل ولم يحدث اى تراجع فى هذه المواقع كما ادعت صحيفة الوفد .

وتستطيع « مايو » ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان موقف مصر فيما يتعلق بطابا هو هو لم يتغير وانه لاتنازل عن حبة رمل واحدة فى سيناء . ولانه كما أكد الرئيس حسنى مبارك أكثر من مرة لا عودة للسفير المصرى الى تل أبيب الا بعد الانسحاب الإسرائيلى الكامل من لبنان وتحريك المفاوضات حول طابا .

مهلة شهر لاسترداد أموال ضحايا الشيكات المزورة

اعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أن ما اتخذ من اجراءات حازمة ضد تجار العملة الأجنبية جاء لصالح الاقتصاد المصرى والحفاظ على الهيكل الأساسى للتنمية الاقتصادى والاجتماعية بالبلاد وقال أن تم اعطاء مهلة شهر تنتهى فى منتصف الشهر القادم للابلاغ عن الشكيات المزورة التى حصل عليها المصريون بالخارج من تجار العملة وأن يتم حاليا اجراء حصر لضحايا تجار العملة لاعادة الأحوال اليهم وان كل مصرى لديه شىء من هؤلاء التجـ... يسارع بتقديمه الى مباحث ا...

كان الوزير يتحدث أمام أعضاء اللجنة الاقتصادية فى مؤتمر المصرين فى الخارج وأضاف بأن تم ضبط مبالغ نقدية وشيكات لدى البعض من تجار العملة تقدر بحوالى ٣ مليون دولار

لجنه وزارية عليا للاستثمار وقرارات جمهوريه لتنظيم قطاع الاستثمار

يتم قريبا تشكيل لجنة وزارية عليا برياسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين بالاستثمار . ستكون مهمة هذه اللجنة بحث ودراسة السياسات العليا للاستثمار واصدار قرارات ملزمة للجهات المعنية بالاستثمار تتفق وهدف الحكومة فى خلق المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار والاسراع فى تنفيذ المشروعات بشكل متكامل وفقا لاهداف الخطة القومية

وعلمت « مايو » أن من مهام هذه اللجنة أتمام المتابعة الدورية واقتراح السياسة المناسبة للتغلب على أية مشكلات تعترض التطبيق .

كما علمت « مايو » انه ستصدر قريبا قرارات جمهورية خاصة بتنظيم قطاع الاستثمار بما يحقق الأهداف السابقة .

وكانت اللجنة العليا للاستثمار قد أوصت بتشكيل مجموعة عمل تضم وزراء : التعمير واصلاح الأراضى والتخطيط والتعاون الدولى والزراعة والأمن الغذائى والاقتصاد والتجارة وشئون مجلس الوزراء ووزارة الدولة للتنمية الأدارية لتقييم تجربة الاستثمار الخاص فى مجال استصلاح الأراضى وايضا دراسة الحوافز التى يمكن ان تقدم للشركات الجادة والحريصة على أن تقوم بدور فى هذا المجال . على ان ترفع هذه المجموعة توصياتها الى اللجنة العليا للاستثمار التى تعقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء .

بيان عملى للتدريب على رفع حالة الاستعداد ومواجهة أى عدوان خارجى

أجرت القوات المسلحة بيانا عمليا أمس لتحميل لواء مدرع من فرقة مشاه ميكانيكة بالمنطقة العسكرية الشمالية . يأتى هذا البيان الذى أطلق عليه أسم / فتح / فى أطار التدريب على رفع حالات الأستعداد ومواجهة أى عدوان خارجى وعلى أساليب التحميل والتحرك لهذا اللواء على فوج الناقلات ....

ويهدف البيان الى التعرف على أسلوب السيطرة على القوات أثناء التحميل والتحرك حيث أصبح من الضرورى القيام بالدراسات والبيانات العلمية التى تحقق للقوات المسلحة الأسلوب الأمثل لرفع حالات الأستعداد القتالى مع الاخذ فى الاعتبار أهمية التأمين الشامل للمعدات ....

وقد تم تنفيذ البيان فى ساعتين على ثلاث مراحل . شملت المرحلة الاولى رفع حالة الاستعداد القتالى .. والثانية تحميل اللواء المدرع واستعداده للقتال والثالثة تحرك اللواء بعد أتمام تحميله ....

رد من عمر التلمسانى ٢٣ يوليو ليست ثورة ! !

قال عمر التلمسانى فى رد بعث به من ميونيخ فى ألمانيا الغربية إلى صبرى أبو المجد رئيس تحرير « مايو » أنه مازال متمسكا بان ما حدث فى يوم ٢٣ يوليو ليس ثورة وانما انقلاب أو تغيير أو حركة . كان التلمسانى يرد على مقال صبرى أبو المجد بعنوان « زواج المصلحة بين الوفد والاخوان انتهى الى غير رجعة فى باريس » .

وقال التلمسانى أنه اذا قام حزب سياسى للاخوان المسلمين فانه لن يتبع الأساليب الميكيافيلية . وأن جميع أحزاب المعارضة تحدثت معه فى خوض المعركة الانتخابية فى قائمتها

رد التلمسانى فى ص ١١

طارق عزيز يقول :

الدول التى تشجع الأرهاب هى المسئولة عن حوادث ألغام البحر الأحمر

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق والذى قد وصل امس وقد استقبله السيد كمال حسن على كما يلتقى السيد طارق عزيز ظهر اليوم بالمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع كما تعقد جلسة المباحثات بين الضيف العراقى والدكتور عصمت عبد المجيد بمقر وزارة الخارجية ظهر اليوم .

وقد اجاب السيد طارق عزيز عقب لقائه مع السيد كمال حسن على على اسئلة الصحفيين .

وردا على سؤال حول الالغام فى البحر الاحمر قال طارق عزيز أن الجهات المستفيدة من هذه العملية هى التى قامت بها . وأن الدول التى شجعت على الأرهاب وعدم الأستقرار فى منطقتنا هى ايران وليبيا وهذه سياسة رسمية لهاتين الدولتين وهما تفخران بهذه السياسة . ولكن هذا لا يعنى حكما قانونيا بادانتهما فهذه مسئولية الدول المطلة على البحر الأحمر لتحديد المسئولية عن هذه الالغام .

وقال وزير خارجية العراق ان ما حدث فى البحر الاحمر يثير القلق ويدق الجرس بقوة بضرورة العمل الجاد على الصعيد العربى والدولى من أجل وضع حد لهذا التصرف اللامسئول ازاء شعوب المنطقة والمصالح الدولية

عملة تذكارية جديدة

تتجه النية إلى اصدار عملة تذكارية فضية غير قابلة للتداول من فئة الخمسة جنيهات بمناسبة الأحتفال بالعيد الذهبى لانشاء الجمعية التعاونية للبترول .

بطرس غالى فى اليونان

وصل الى أثينا أمس قادما من بكين الدكتور بطرس غالى وزير الدوله للشئون الخارجية المصرى فى زيارة لليونان تستغرق ثلاثة أيام .

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور بطرس غالى اليوم / الاثنين / مع يوانس جرالوميتوس وزير خارجية اليونان لبحث تطور العلاقات الثنائيه بين البلدين وسبل تعميق التعاون وكذلك تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة الوضع فى الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية

تعديلات فى تطبيق قانون التأمينات الجديد إعادة النظر فى موضوع صناديق التأمين الخاص

جرت طوال الاسبوعين الماضيين اجتماعات مكثفة بين القيادات العمالية فى الاتحاد العام للعمال وفى الحزب الوطنى الديمقراطى وبين وزيرة التامينات الاجتماعية حول قانون التامينات الاجتماعية الجديد

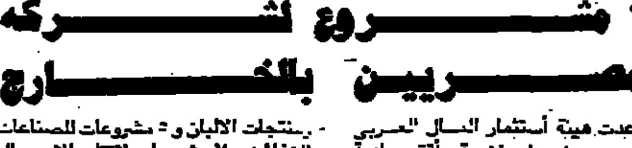
وعلمت « مايو » أن قيادات العمال ... فى هذه الأجتماعات تمسكها بكل المزايا التى جاءت فى القانون الجديد . كما علمت أن النية متجهة الى الاخذ بمطالب القيادات العمالية وادخال تعديلات جذرية فى مجال تطبيق القانون . مثلا فيما يتعلق بنسبة الـ٥ ٪ التى يدفعها العامل مقابل مكافاة نهاية الخدمة وقدرها شهر عن كل سنة بحد أدنى عشرة شهور فمن المحتمل الموافقة على أن يدفع العامل ٣ ٪ ويدفع صاحب العمل ٢ ٪ .

أما فيما يتعلق بالمعاش المبكر فيمكن ادراجه فى تعديل خاص فى قانون القطاع العام ويعرض على مجلس الشعب فى اجتماعه القادم . وفيما يتعلق بالتغيرات فهناك شبه اجماع على أن يكون فى صورة شرائح متدرجة مثلا ٥٠ ٪ أو ٧٥ ٪ أو ١٠٠ ٪ من الراتب الأصلى .

وعلمت « مايو » أن النية تتجه الى اعادة بحث موضوع الصناديق التأمينية الخاصة بحيث يكون هناك تنسيق منها وتبين النظام العام وتوضع لها الضوابط التى تستهدف التخفيف عن العاملين بحيث لا يتحملون أكثر من طاقاتهم .

والجدير بالذكر أنه لا اساس بالصناديق الخاصة القائمة ... حتى صدور القانون .

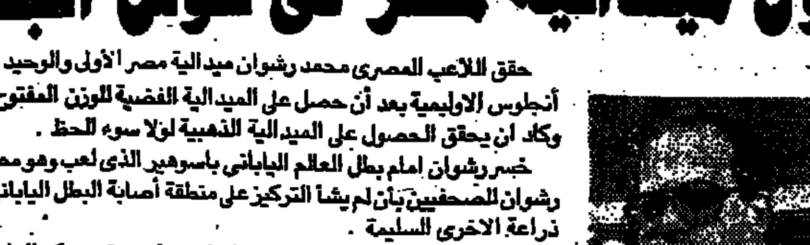
تفاصيل أخرى ص ٣



اعدت هيئة أستثمار المال العربى والاجنبى دراسات فنية واقتصادية لمشروعات يمكن أن تسهم فى تنفيذها شركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ويزيد عدد هذه المشروعات على مائه مشروع فى مختلف المجالات .

ومن المقرر أن تعرض هذه المشروعات على المستثمرين المصريين خلال مؤتمر المصريين فى الخارج الذى بدأ أعماله فى القاهرة . وتتضمن هذه المشروعات ١٠ مشروعات لانتاج الدواجن والبيض ... و ٦ مشروعات لانتاج اللحوم ... منتجات الالبان و ٥ مشروعات للصناعات الغذائيه و ٧ مشروعات لانتاج الاسماك ... وعشر مشروعات لانتاج مواد البناء منها الاسمنت والطوب الطفلى .

وفى مجال التعدين هناك ٨ مشروعات كما توجد أربعة مشروعات للصناعات الكيماوية و ٦٠ مشروعات للصناعات الهندسية تتضمن مشروعا للصناعات المغذية للسيارات .. وهناك أيضا مشروعات للغزل والنسيج تتضمن أنتاج بدل وملابس جاهزة ومفروشات .



حقق اللاعب المصرى محمد رشوان ميدالية مصر الأولى والوحيد فى دورة لوس أنجلوس الاوليمبية بعد أن حصل على الميدالية الفضية للوزن المفتوح فى الجودو وكاد ان يحقق الحصول على الميدالية الذهبية لولا سوء الحظ .

خسر رشوان امام بطل العالم اليابانى ياسوهيرو الذى لعب وهو مصاب وصرح رشوان للصحفيين بأن لم يشأ التركيز على منطقة أصابة البطل اليابانى بل ركز على ذراعة الاخرى السليمة .

وكان رشوان قد حصل على المركز الخامس فى دورة موسكو الماضية .

وبهذا الانجاز الطيب لمحمد رشوان يكون قد حقق ماعجز عن تحقيقه جميع افراد البعثه المصرية بالعابها الفردية والجماعية ودخل مصر فى حساب الميداليات الذى قد يدفعها الى الامام قليلا بعيدا عن المؤخرة قبل الدول التى حصلت على ميدالية برونزيه واحدة





محمد رشوان

(رسالة لوس انجلوس ص ١٣)

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى

بقلم : صبرى ابو المجد

كنا فى منتصف فبراير ١٩٥٨ ، نتناول الغداء على مائدة الرئيس السورى شكرى القوتلى - رحمه الله - والاستفتاء على الوحدة بين مصر وسورية على الابواب - يومها قال الرئيس القوتلى وهو يتحدث عن محاسن الوحدة بين القطرين الشقيقين : لدينا مشروع الجزيرة الزراعى الذى يمكن أن يستوعب أربعة ملايين من الفلاحين المصريين يقتربون فى العدد من تعداد الشعب السورى .

وقتها ضحكت وسألنى الرئيس القوتلى عما أضحكنى فقلت له ، لاننا فى الحقيقة لسنا شعبا مهاجرا حتى أن الفلاح المصرى عندما ينتقل من قريته ، أونجعه الى عاصمة المديرية ، أو المحافظة التى توجد بها قريته أونجعه أو عندما يتجرأ ، وينتقل الى القاهرة لايجد مايقسم به إلا أيام الغربية التى يحياها ، أو الغربة ذاتها ، « وحياة من غربنى من بلدى » و .. و..

وقلت من بين ماقلت يومئذ إن الوحدة لن تجذب المصريين الى سورية وانما سوف تجذب السوريين الى مصر .

يومها - أيضا - لم يوافقنى أحد من الحاضرين على ماقلته إذ يبدأ أن الرئيس القوتلى لم يقتنع بما قلته فسرى عدم أقتناعه الى الجميع ! !

والتقيت ذات مرة فى بداية عام ١٩٦١ بالرئيس السابق شكرى القوتلى فاذا به يذكرنى بما قلته على مائدة الغداء فى بيته مقتنعا بوجهة نظرى إذ لم ينتقل - ولا اقول يهاجر فليس بين الأقطار الشقيقة مايمكن أن نسميه هجرة - من مصر إلى سورية إلا بعض الباعة السريحة الذين كانوا يعملون فى سوق الحميدية بينما أنتقل - ولا أقول أيضا هاجر - أكثر من مائة ألف سورى معظمهم من التجار ! ! ولم أكن بحاجة وقتئذ الى دعوة من كانوا يتغدون معى على مائدة القوتلى لاسمعهم وجهة نظره فيما قلته منذ مايقرب من ثلاث سنوات ، إذ كانوا قد أقتنعوا بالفعل ! .

وكانت وجهة نظرنا الرسمية وقتئذ فى الهجرة دائمة كانت أن موقوتة سيئة للغاية وكان أمام من يهاجر من العقبات الرسمية الكثير الكثير اشبه ماتكون بيوم الحشر وعندما كان المرء يصل الى نهاية الطريق ويحصل على تاشيرة الخروج يكون قد كفر بكل من ومافى مصر .

وبدأت نغمة الحقد والكراهية والانتقام تعلو إزاء كل مهاجر طوعا أو كراهية بمزاجه الخاص ، أو غصبا عنه وبدأت بعض القضايا ترفع ضد من أقام فى بعض البلدان الاجنبية فور تخرجه تطالبه بنفقات التعليم التى دفعتها الدولة لتعليمه وبدأت موجات من مطاردة هؤلاء القوم لقطع كل صلة تربطهم بامهم مصر وتاثرت وجهة النظر الشعبية بوجهة النظر الرسمية فكل من يطلب الهجرة « غير وطنى » وهارب من مواجهة مسئولياته الوطنية « بل أنه » محرم فى حق بلده .

وعندما كان البعض يحاول تخفيف آثار ذلك كله مؤكدا أن المصرى عندما يهاجر الى الخارج يمكن أن يكون سفيرا لبلده حيث هاجر بل أنه يمكن أن يفيد بلده وشعبه وهو مهاجر مثل أفادته لهما وهو مقيم وكنا نضرب لهم المثل بلبنان حيث يتخصص عادة أحد الوزراء لشئون المغتربين وحيث تدعو الدولة اللبنانية كل عام تقريبا بعض هؤلاء المغتربين لزيارة بلدهم ، ولكن أحدا لم يكن يصغى الى هذا القول .

ولو أن أحدا أقترح انشاء وزارة للمغتربين فى مصر لاحيل على الفور إلى مستشفى الخانكا بالعباسية لان عقله قد أصيب بالخبل أو لوجهت اليه على الاقل تهمة السخرية بالجهات المسئولة .

ثم تطورت الامور بسرعة لا أقول أبدا تحت ضغط الحاجة المادية فنحن نظلم انفسنا كثيرا ونظلم ابناءنا المهاجرين أو العاملين فى الخارج عندما نقول أن الحاجة المادية هى التى دفعتهم الى الهجرة أو العمل فى الخارج وانما هى ظروف اقتصادية وسياسية ونفسية وعلمية أجتمعت كلها فساعدت على ماسمى بالهجرة الدائمة ، أو الهجرة الموقوتة وتغيرت النظرة الرسمية والشعبية الى المهاجر أو العامل بالخارج وأصبح المهاجر أو العامل بالخارج - بحق - سفيرا لبلده .

وأنشئت وزارة خاصة تولى مسئوليتها رجل مؤمن بما يمكن أن يؤديه المصرى فى الخارج .

وعقد مؤتمر للمصريين فى الخارج - فى العام الماضى - حرص قائد المسيرة الرئيس حسنى مبارك على أن يفتتحه و أن يلقى فيه خطابا كان بحق دستور عمل ودستور حياة ثم عقد مؤتمر ثان حرص الرئيس أيضا على افتتاحه وإلقاء خطاب هام فيه بدأه باعلان سعادته معلنا أن توقيت سفره الى رحلة العمل فى يوغوسلافيا وعودته منها قد روعى فيه أن يكون فى القاهرة قبل الحادى عشر من هذا الشهر لكى يحضر معهم حفل افتتاح هذا المؤتمر .

(البقيه ص ٣)

وفاة السفير عماد البط

توفى السفير عماد البط الامين التنفيذى لمنظمة الوحده الافريقيه فى غانا بعد أصابته بأزمة قلبية وقد أصدر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية تعليماته الى سفاره مصر باكرا لاتخاذ الاجراءات الفورية لنقل جثمان الفقيد الى القاهرة .

هكذا من الأصل

العالم فى اسبوع

● مكسيكو سيتى ....

أجراس الخطر تدق فى مؤتمر السكان الدولى ! !

اكثر من إشارة حمراء أضاءها المؤتمر العالمى للسكان الذى انعقد فى مدينة مكسيكو سيتى على مدى أربعة أيام فى الاسبوع الماضى . قال المشتركون فى المؤتمر مثلا إن مكسيكو سيتى سيصبح عدد سكانها فى عام ٢٠٠٠ ما يزيد على ٣٦ مليون نسمة إذا إستمرت المعدلات الحالية للهجرة من الريف إلى المدن فى المكسيك . وهذا الرقم فظيع وخطير ..

وقال المشتركون فى المؤتمر أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سوف ينشأ عالم من المدن المتخلفة فى دول العالم الثالث بسبب هذه الهجرة من الريف الى المدن والتى تؤدى إلى مرافق متدهورة وأن هذا العالم من المدن المتخلفة سوف يمتد بين ثلاث قارات هى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وقال المشتركون فى المؤتمر وهم من حوالى ١٥٠ دولة أن الهجرة من الريف إلى المدن فى الدول العالم الثالث ما زالت على أشدها .

وغير تلك كثير مما قيل فى هذا المؤتمر الهام . وقد قيل أيضا أن خطط التنمية الريفية فى دول العالم الثالث لم تنجح فى زيادة الإنتاج فى هذه المناطق لكى تحتفظ بسكانها وإكتفت بزيادة مشاريع الخدمات . وبالتالى ظهرت بصورة خطيرة مشاكل التكدس السكانى فى المدن . كما أن إنخفاض معدلات التنمية الانتاجية أدى إلى تفاقم مشكلة الانفجار السكانى وظهور أثره بصورة خطيرة بسبب عدد إنتشار العمران فى مناطق جغرافية أوسع .

ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٠٠ أن يصل عدد سكان المدن فى العالم إلى نصف عدد السكان تقريبا أى ما يوازى ٣ مليارات نسمة .. وفى نفس الوقت فإن عدد سكان الريف سيزيد بنسبة ١٧٪ .

لقد أضاء المؤتمر هذه الإشارات الحمراء وبقى على المخططين فى الدول النامية أن يواجهوا هذه القضايا السكانية الخطيرة التى لم يواجه العالم مثيلا لها منذ فجر التاريخ .

● باريس ....

هذه القرية تكذب منذ عام ١٧٤٨ ! !

قرية مونكرابو الفرنسية قرية خفيفة الظل بحق .. فهذه القرية التى يسكنها ٧٥٠ نسمة تسمى نفسها عاصمة مملكة الكذب . وفى كل عام تقوم بتتويج ملك جديد يسمونه فى القرية ملك الكذابين ..

والحكاية تعود إلى عام ١٧٤٨ عندما تم تأسيس أكاديمية للكذابين فى القرية . وكان وراء هذا العمل راهب من مدينة كوندوم القريبة الذى أسس جمعية لرواة الأكاذيب ، وكان شرط الانضمام إلى الجمعية أن يخلط العضو بين الزيف والحقيقة والفكاهة فيما يرويه ويتحدث به إلى الناس دون أن يمل الناس حديثه أو يستطيعوا كشف الزيف الذى يتحدث به لأطول فترة من الوقت .

وبعد أن بلغ عدد أعضاء الجمعية ٤٠ عضوا وهم عادة يلبسون ملابس حمراء عجيبة أصبحت مهمتها إعطاء شهادات تسمح لحامليها برواية الأكاذيب فى كل مكان دون أن يتعرضوا للعقاب كما أن هذه الجمعية أو الاكاديمية أصبح من مهمتها إنتخاب ملك الكذابين كل عام وتتويجه



الكلاب يتظاهرون فى ألمانيا!

شارك أكثر من خمسمائة كلب فى أول مظاهرة من نوعها فى العالم يقودها كلب من نوع البوكسر الضخم فى مدينة هامبورج الألمانية للمطالبة بالغاء قانون أصدرته الحكومة الألمانية بمضاعفة الضرائب على رخص الكلاب . وقد ظلت الكلاب تنبح دون أن يرد عليها أحد لمدة ... عنتر

● طوكيو ....

٦ , ٢٪ من التلاميذ ينتحرون بسبب الفشل فى الدراسة ! !

تقرير خطير وضعته الجهات العلمية اليابانية مؤخرا أمام ياسوهيرو ناكاسونى رئيس وزراء اليابان يقول ان ٦ , ٢٪ تقريبا من تلاميذ اليابان تحت سن العشرين ينتحرون سنويا بسبب صعوبة المناهج الدراسية وفشلهن فى الامتحانات خلال السنوات الاخيرة وعقب وصول التقرير مباشرة إلى مكتب رئيس الوزراء أنيعت أسماء أكثر من تلميذ وتلميذة إنتحروا بسبب الفشل فى الدراسة الابتدائية والاعدادية فما كان من رئيس الوزراء إلا أن أصدر قرارا فوريا بتشكيل لجنة تتولى دراسة إصلاح نظم التعليم فى اليابان .

الحكاية أن التعليم فى اليابان يعتبر بمقاييس كثيرة — كما يقول الخبراء هناك تجربة من أقسى ما يمكن .. ويقول هؤلاء الخبراء أن التلاميذ هناك يواجهون سلسلة من الامتحانات والاختبارات الدورية تحيل حياتهم إلى جحيم حقيقى . ويضيفون أن تخطى مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى أعلى يسبقه إختبارات علمية ونفسية وبدنية صعبة إلى أبعد الحدود .

ومن الناحية الأخرى فإن النجاح فى الدراسة فى اليابان والقدرة على الوصول إلى آخر المراحل بعد نصرا هائلا للتلميذ وأسرته وذلك لان معنى ذلك أن يحقق هذا التلميذ الناجح بعد تخرجه مباشرة الفرصة لدخول الحياة العملية من أوسع أبوابها

أما الفشل فى الدراسة فمعناه إغلاق كل هذه الابواب جميعا .. ولذلك تؤدى الضغوط النفسية المصاحبة لعملية التعليم والدراسة والامتحانات فضلا عن الاهتمام الاجتماعى والأسرى المبالغ فيه بالتلميذ ونتائجه إلى الاد نفسية تؤدى إلى الانتحار

مونديل .. الرجل الذى ينافس ريجان

والتر مونديل احد مرشحى الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة الامريكية يتوسط عائلته

ثروته ١,٥ مليون دولار جمع أغلبها وهو خارج البيت الأبيض

كتبت — منى سليمان :

فى يوم من الأيام كان والترمونديل مرشح الحزب الديمقراطى لرئاسة الولايات المتحدة سعيدا لأن دخله يبلغ ٧٧ ألف دولار سنويا ، وكان ذلك فى عام ١٩٧٥ .

ولكن هذه الأيام المتواضعة ذهبت وتزايدت ثروة مونديل حتى بلغت حوالى مليون ونصف المليون دولار خلال الأعوام الثلاثة الماضية . ويقدر مايكل بيرمان وهو محام وصديق قديم لمونديل ، دخله فى الوقت الحالى بحوالى ٤٠٠ ألف دولار سنويا .

وهذا التطور السريع فى ثروة مونديل جاء بالرغم من إنشغاله فى معظم وقته منذ عام ١٩٨١ حيث كان نائبا للرئيس السابق كارتر للاعداد للترشيح لمنصب الرئيس . فكيف حصل مونديل على هذه الثروة ؟

وتقول البطاقة الضريبية لمونديل أن دخله الاجمالى فى العام الماضى بلغ حوالى ٣٠٠ ألف دولار حصل على حوالى ٥٨ ألف دولار منها من إحدى الشركات القانونية مقابل خدمات أداها لها . وحوالى ١٢٥ ألف دولار لاحاديثه فى الاذاعة والتليفزيون وبعض الخطب وبعض الاستشارات للمؤسسات الخاصة . وحوالى ٢٨ ألف دولار كمعاش للأعوام الستة عشر التى قضاها فى مجلس الشيوخ ونائبا للرئيس .

أما الضرائب التى دفعها مونديل عن العام الماضى فتبلغ حوالى ١٢٥ ألف دولار .

ومونديل يمتلك منزلا اشتراه فى العام الماضى بـ ٢٠٠ ألف دولار فى ولاية مينسوتا كما يمتلك منزلا آخر كبيرا تقدر قيمته بـ ٢٤٠ ألف دولار فى واشنطن .

والطريف أن مونديل ظل يعمل بالسياسة حوالى ربع قرن حتى استطاع أن يرشح نفسه لأعلى منصب سياسى فى البلاد فى حين أنه فى ثلاثة أعوام فقط خارج السلطة إستطاع أن يقفز بامكانياته المادية المتواضعة ليحقق ثروة ضخمة حقا .

.. وأنفق عليه الحزب الديمقراطى ٨ , ١ مليون دولار حتى فاز بترشيح الحزب لانتخابات الرئاسة

كتبت — فاطمة عزت :

فى الوقت الذى تدخل فيه معركة الرئاسة الأمريكية مرحلة جديدة بعد فوز والترمونديل بترشيح الحزب الديمقراطى أعرب المسئولون فى الحزب عن خوفهم من النمو المتزايد لديون الحملة الانتخابية التى وصلت حتى الآن إلى مايزيد على سبعة ملايين دولار .

ويقول المسئولون فى الحزب الديمقراطى أن تصاعد هذه الديون يحد كثيرا من قدرة اللجنة القومية للحزب على تمويل الحملة الانتخابية فى مراحلها النهائية ضد الرئيس ريجان بنفس القوة .

ولقد حذر أمين صندوق اللجنة القومية للحزب الديمقراطى من زيادة الديون قائلا : « إننا إذا تحملنا ديونا إضافية فإننا سنكون بذلك نرهن أنفسنا ، ونجعل منافسة ريجان أمرا مستحيلا علينا

وقد بلغت قروض ثلاثة مرشحين فقط من المرشحين الثمانية الأصليين الذين كانوا ينافسون مونديل فى السعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى ٢ مليون دولار .

وبلغ إجمالى قروض المرشحين الثمانية عند عقد المؤتمر العام للحزب فى سان فرانسيسكو فى الشهر الماضى أكثر من سبعة ملايين دولار تتحملها اللجنة القومية .

وعلى الجانب الآخر فإن اللجنة الانتخابية للرئيس رونالد ريجان ونائبه جورج بوش ، واللجنة القومية للحزب الجمهورى تفيض خزائنها بالأموال من التبرعات .. ولاشك أن الجمهوريين أفضل حالا من الديمقراطيين حيث وفروا الأموال الطائلة التى كان يمكن أن ينفقوها فى المنافسه على الفوز بترشيح الحزب ، ذلك لأنه ليس هناك من ينافس ريجان على ترشيح الحزب الجمهورى .

وفى الوقت الذى أنفق فيه والترمونديل مليون دولار فى المنافسة على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطى ، نجد أن رصيد اللجنة الانتخابية لريجان وبوش وصل إلى ٢٥ مليون دولار يمكن إستخدامها فى الاعداد للانتخابات العامة فى نوفمبر القادم .

والجدير بالذكر أن السيناتور الديمقراطى جارى هارت قد حقق أعلى نسبة قروض بين كل المرشحين حيث بلغت قروضه ٦ , ٤ مليون دولار فى حين بلغت قروض مونديل ٩ , ١ مليون دولار .

الزراعة فى الاتحاد السوفيتى .. هل أصبحت حالة ميئوسا منها ؟
أخيرا آمن الزعماء السوفيت بأن الفلاح الفرد أهم من المزارع الجماعية

كتبت هالة ايوب :

« لم يعد أمامنا متسع من الوقت ، ومن الضرورى جدا ان نتوصل الى حلول نافعة » أطلق هذا التحديد قسطنطين تشيرنينكو « رجل الكرملين الاول المعروف بجديته وميله الى تجنب تهويل الامور وهو يحذر هنا من تدهور الزراعة فى الاتحاد السوفيتى فالمزارع السوفيتية منذ اكثر من نصف قرن ومنذ تطبيق سياسة الزراعة الجماعية فى عام ١٩٢٩ . لاتزال عاجزة عن تغطية احتياجات الشعب السوفيتى الغذائية ، وكل زعيم جديد يأتى ومعه طرقه ووسائله الخاصة لحل المشكلة ..

ولكن بلا جدوى !

وكم من تجارب فاشلة طبقت على مر التاريخ الطويل للزراعة السوفيتية . فبعد سياسة الاصلاح الاقتصادى التى طبقها لينين فى العشرينات جاء ستالين بسياسة جديدة هى سياسة الزراعة الجماعية وهى السياسة التى قضت منذ عام ١٩٢٩ على مناخ الرخاء النسبى الذى كان الفلاحون السوفيت ينعمون به .

وفى عهد خروشوف ، بدأ تطبيق سياسة تقييم الأراضى البكر فى جمهورية كازاخستان وفى سيبيريا الغربية وإنشاء تجمعات ومراكز للزراعة والصناعة ، بالاضافة الى انتشار هوس زراعة الذرة واستعمال الوسائل الكيمائية فى الزراعة اما « بريجينيف » فقد أتبع سياسة أكثر حرصا ولم يأخذ بالسياسات القديمة كما لم يحاول ادخال اى نوع من التطوير على الزراعة ولكنه فى الوقت نفسه — اضطر الى استيراد الحبوب بكميات هائلة .

واخيرا تم اللجوء الى ابرام عقود جماعية داخل المزارع الجماعية وهو الاجراء الذى يهدف الى خلق نوع من المنفعة يحققها الزراع فى حالة زيادة الانتاج ، أما الاجراء الثانى والذى تتحدث عنه الصحافة السوفيتية كثيرا فيطلق عليه اسم « الرابو » وقد بدأ تطبيقه فى عام ١٩٧٤ فى جمهوريات جورجيا واستونيا ومولدافيا وهى الجمهوريات الثلاث المعروفة بتقدمها فى المجال الزراعى .

والرابو عبارة عن وحدات زراعية مسئولة عن انتاجها كلية وعن تسويق هذا الانتاج .. وهذا الاجراء يهدف اساسا الى الحد من الخسائر الناتجة عن فساد المحاصيل وعن غياب وسائل النقل وعن الاهمال وهى الاسباب التى تقلل نسبتها سنويا من ٢٠ الى ٣٠ ٪ من اجمالى انتاج الحبوب فى الاتحاد السوفيتى .

وفى جورجيا اثبتت تجربة « الرابو » ونظام المسئولية الكاملة عن الانتاج وعن تسويقه نجاحا ، بل ان احدى الصحف السوفيتية تؤكد ان المراعى والأغنام والماشية قد تم توزيعها على العائلات المزارعة فى المنطقة ولكن الصحيفة لم تحدد نسبة الارباح التى حصلت عليها العائلات .

الفرد اهم فى الزراعة

وهذه الاساليب الجديدة لاتعنى اعادة النظر فى سياسة الزراعة الجماعية « المقدسة » ولكن المسئولين يحاولون حاليا زيادة مساحة الاراضى المزروعة بنسبة ٧٠ ٪ من مساحتها الحالية عن طريق الافراد وليس الجماعات وهو الاجراء الذى يتوقع أن يأتى بنتائج ايجابية وذلك اذا اخذنا فى الاعتبار ان المساحات المزروعة فرديا حتى الان لاتتجاوز ٥ ٪ وانها توفر حوالى ربع الانتاج الكلى من الخضروات والفواكه واللحوم .. ذلك لان المزارعين يظهرون اهتماما اكبر فى زراعة الاراضى الخاضعة لمسئوليتهم الشخصية اكثر من زراعة الاراضى التابعة للمزارع الجماعية .. ومنتجات هذه المزارع الفردية تباع احيانا بثلاثة اضعاف ثمن المنتجات فى الاسواق الجماعية او محلات الدولة .. لكن مع العلم بان المنتجات فى هذه الحالة لا يمكن العثور عليها !!

وهذه السياسات الجديدة تهدف كذلك الى الحد من العجز المزمن فى المنتجات الغذائية للاتحاد السوفيتى وبالتالى الى الحد من الواردات فى هذا المجال والتى بلغت فى العام الماضى ٣٠ مليون طن من الحبوب فقط . ويبدو ان المسئول عن هذه التغييرات هو الشاب « ميخائيل جورباتشيف » — ٥٣ عاما — الرجل الثانى فى الكرملين والمسئول عن قطاع الزراعة .. وهذه المسئولية وهذا القطاع بصفة خاصة مسئولية ذات حدين : حيث يكفى ان تتوالى عدة محاصيل فاسدة حتى يتم الاستغناء عن المسئول كما حدث مع مسئول الزراعة السابق « ديمترى بوليانسكى » الذى غضب عليه الكرملين واخرج من المكتب السياسى ومن الحكومة ليشغل اولا منصبا دبلوماسيا فى طوكيو ثم ليقبع بهدوء فى وظيفة سفير فى أوسلو ... ثم فى النهاية يحال الى المعاش .

فهل يكون هذا هو مصير جورباتشيف ؟!

أفكار متقاطعة

تلقت مجلة « الوطن العربى » اجابة سديدة من الرئيس مبارك فى الحديث الذى اجرته معه اخيرا حين سئل عن تأثير الديمقراطية وتجربتها فى مصر على دول عربية اخرى قد تشعر بان هذه التجربة تمثل تهديدا لها .. فاوضح الرئيس ان مصر بحكم تاريخها وظروفها مؤهلة لقيام ديمقراطية حقيقية وان مصر من جانبها لاتتدخل فى الشئون الداخلية لاية دولة ولاتحرض قوة سياسية فى اية دولة عربية ضد قوة سياسية اخرى ولاتنفق اموالا فى سبيل تحقيق اهداف من هذا النوع .

والسؤال كما طرحته مجلة « الوطن العربى » وارد وقائم ترديده اقلام واراء عربية كثيرة فى صور مختلفة ليس بمثل هذه الصراحة المباشرة ولكن من خلال مواقف معينة انعكست خلال المعركة الانتخابية التى جرت فى مصر وبعدها وحتى هذه اللحظة فى تعليقات وتنبؤات وانتقادات تنحاز لهذا الحزب او ذاك وتنقب بمهمة تحسد عليها وراء الثغرات والعيوب .. لتخلص من كل ذلك بنتيجة مؤداها ان التجربة الديمقراطية فى مصر ليست فى نهاية الامر غير تمثيلية زائفة اسيىء اخراجها وانها لم تغير شيئا فى نظام الحياة السياسية المصرية منذ بداية الثورة وحتى الان .

ومعظم هذه الاقلام والاراء تبدأ بتفنيد التجربة الديمقراطية فى مصر وتنتهى فى اغلب الاحيان بالهجوم على سياستها الداخلية والخارجية معا .. اتفاقيات السلام والموقف من القضية الفلسطينية وغيرهما .. او تبدأ من الاخيرة لتنتهى بالاولى على نحو يقلل من دور مصر ومركزيتها فى العالم العربى ويقرن بصورة ملتوية ولكنها مكشوفة بين بلوغ النضج السياسى واجتياز مرحلة التحول الديمقراطى وبين الابتعاد عن امال الأمة العربية والانصراف عن السعى لتحقيقها .

ويترتب على هذه النظرة المشوهة بطريقة مباشرة سؤال يصك الاسماع من كل اتجاه تناقلته الصحف العربية ونقلته بعض الاقلام المصرية يبحث عن الفروق والخلافات والاختلافات بين المدرسة الناصرية والمدرسة الساداتية والمدرسة المباركية فى حكم مصر . وينسى هؤلاء ان التطور الطبيعى للحياة السياسية فى مصر هو الذى افضى بكل حقبة من هذه الحقب الى التى تليها وان كل حقبة منها هى محصلة ظروف واوضاع اجتماعية وسياسية وخارجية فى مصر تعبر عن اولويات مرحلة من المراحل ولكنها جميعا تمثل تسلسلا وتدرجا فى درجة النضج السياسى والاحتياجات السياسية للاغلبية العظمى من الشعب .. كل مرحلة تبنى على سابقتها وتمهد للتى تليها ، وتؤكد التواصل والاستمرارية وتعمق جذورها .

ولكن السؤال الذى يحتاج فعلا الى اجابة هو هل تمثل التجربة الديمقراطية « ميكروبا » معديا يجب مقاومته هل تخشى انظمة الرأى الواحد فى الدول العربية من عدوى نظام التعددية الحزبية الذى تأخذ به مصر وتطبقه بقدر لابأس به من النجاح ؟

الثابت تاريخيا ان التطلع الى الديمقراطية والسعى الدائب اليها امر لايمكن فرضه من الخارج ولايمكن تحقيقه بالقوة . وقد شهدت شعوب كثيرة عربية وغير عربية انقلابات عسكرية جاءت تعد بالديمقراطية وتبشر بفرضها ولكنها عجزت عن تحقيقها بل عجزت عن حماية العناصر الداعية اليها . بل إن وجود قوى سياسية لاتؤمن بالديمقراطية والتعددية فى ظل نظام ديمقراطى غالبا مايشوه مسار الديمقراطية ويهددها ويضعفها ومن ثم فان اجماع القوى السياسية على حماية النظام الديمقراطى شرط اساسى فى نجاحه ومن

سلامة أحمد سلامة

مصر فى عيون الآخرين

التوازن الدقيق بين الشرق والغرب

أعادت زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك العلاقات المصرية — اليوغوسلافية الى عصرها الذهبى كما كان فى الستينيات فى أعقاب ميلاد حركة عدم الانحياز ، كما أعاد التنسيق وتبادل المعلومات وتقييم وجهات النظر بشأن القضايا المطروحة على بساط البحث على مائدة المحادثات بين الرئيس اليوغوسلافى جرانو فيتش والرئيس مبارك الى حركة عدم الانحياز استقلالها الكامل بعيدا عن مخططات الشرق والغرب ، وابعدها عن الاستقطاب الدولى والتحالفات والتكتل الى جانب هذا المخطط أو ذاك ، وأبعدها عن الانزلاق الى مصيدة نفوذ الدول الكبرى ومخططاتها العالمية ، وكلها عناصر هامة وأساسية لكى تستعيد الحركة نشاطها وحيويتها لاداء دورها فى تخفيف التوتر بين القوتين العظميين والحد من آثار الحرب الباردة المشتعلة بينهما .

وحسب ماتناقلته وكالات الانباء وماتعارف عليه المراقبون العرب والأجانب فى تعليقاتهم وتحليلاتهم أن الزيارة جاءت فى وقت أحوج ماتكون اليه حركة عدم الانحياز لتنشيط دورها الحيوى فى حل المشكلات الدولية الملحة القائمة حاليا بين القوتين العظميين والتى تهدد السلام العالمى بأخطار جسيمة تترتب عليها نتائج خطيرة ، خاصة وأن مصر تسعى — بعد اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى على أعلى مستوى — الى ايجاد التوازن الدقيق بين الشرق والغرب يهدف نزع الصراع والتوتر الذى سيطر على مناطق عديدة ملتهبة فى مختلف ارجاء العالم ، وتعزيز دورها فى أطار حركة عدم الانحياز . وتحديد علاقاتها مع دول الكتلة الشرقية . كما جاء فى تعليق صحيفتى الجزيرة واليوم السعوديتين وصحيفة الشرق الاوسط التى تصدر باللغة العربية فى لندن .

ولقد اعتمد الرئيسان المصرى واليوغوسلافى فى محادثاتهما التى جرت فى جزيرة بريونى على مدى أربعة أيام متصلة الاسلوب القادر على مواجهة المشاكل والقضايا المتفجرة فى منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة . وانتهاز أية فرصة سانحة للدول غير المنحازة للتحرك لمنع جمود المواقف والسعى الى حل المشاكل عن طريق طرح صيغ هادئة بعيدا عن العلانية والاضواء لتفويت الفرصة أمام اية جهة تكون مصلحتها فى الابقاء على هذه المشاكل ووضع العقبات والصعوبات فى طريق حلها . وقد أقر الرئيسان المصرى اليوغوسلافى هذا الاسلوب الذى يطلق عليه « الدبلوماسية الهادئة » وهما يقيمان اتصالاتهما المباشرة وغير المباشرة مع الاطراف المعنية بحرب الخليج بهدف وضع صيغة لحل سلمى يرضى الطرفين المتصارعين ويعيد الأمن والسلام الى المنطقة ، وأقر الرئيسان المصرى واليوغوسلافى نفس الاسلوب وهما يجريان مزيدا من البحث والدراسة لمشكلة فلسطين على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة والمبادرة السوفيتيه الداعيه لمؤتمر دولى لحل النزاع العربى — الاسرائيلى ، واتصالات كل منهما فى هذا المجال ، ومن بينها اجتماع الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى ميتران وكذلك لقاء الرئيس اليوغوسلافى وياسر عرفات للاتفاق على استراتيجية عمل تلتزم بها دول عدم الانحياز فى فترة مابعد الانتخابات الامريكية ، وتستمر فى تحريك القضية حتى لايصيبها الجمود والركود فى الفترة السابقة على هذه الانتخابات . وربما هذا كان السبب الرئيسى لايفاد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية من بلجراد الى باريس برسالة الى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران رفض وزير الخارجية المصرى الافصاح عن مضمونها للصحفيين ومراسلى وكالات الانباء عندما استفسروا منه عن فحوى الرسالة التى يحملها .

ويبدو أن محررى مجلة « داناس » اليوغوسلافية كانوا على علم مسبق بهذه التطورات عندما لمحت اليها وهى تشيد بالسياسة الداخلية والخارجية التى ينتهجها الرئيس محمد حسنى مبارك . وقالت إن هذه السياسة تؤكد أن مصر ستعود قريبا بقيادة رئيسها لوضعها القيادى البارز والتقليدى فى العالم العربى . وقالت إن الرئيس مبارك يعمل على ابعاد البلاد عن التكتل والمضى بنشاط فى سياسة عدم الانحياز . وأن مصر حققت حتى الآن نتائج على الساحة الخارجية فى عهد الرئيس مبارك منها عودة مصر الى المؤتمر الاسلامى وعودة الصلات مع العديد من الدول العربيه ، وقيام مصر بدور الوساطة فى حل المشاكل الافريقية وتحريك القضية الفلسطينية من جمودها ووضع حد للحرب العراقية — الايرانية .

وكما أن النتائج السياسية والدبلوماسية التى حققتها زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا كانت أكثر من رائعة — حسب رأى المراقبين — فانهم يرون أن النتائج الاقتصادية والخدمية ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين كانت أكثر روعة خاصة فى مجالات الاسكان والزراعة والسياحة حيث تم الاتفاق على أن تقوم يوغوسلافيا على الفور ببناء ٨٠ الف وحدة سكنية سابقة التجهيز للايواء العاجل . وفى المجال الزراعى تم الاتفاق على استنباط أنواع جديدة من الذرة فى مصر لتحسين الانتاج . وفى المجال السياحى اتفق على أن تقوم يوغوسلافيا بالمشاركة فى تعمير الساحل الشمالى وبناء قرى سياحية بالاضافة الى ماقدمته يوغوسلافيا من تسهيلات فى المجال الصناعى والمجال العسكرى للصناعات . وهو ماعبرت عنه مجلة « داناس » اليوغوسلافية ايضا عندما قالت ان نضال الرئيس مبارك يسير فى خطين متوازيين . خط داخلى لتحقيق التنمية الاقتصادية وارساء الديمقراطية وخط خارجى وهو التأكيد على أن قرار مصر يخرج من القاهرة وليس من أية عاصمة أخرى عدم التورط فى صراعات اقليمية أو دولية تؤثر على مسيرة التنمية وسلامة الاقتصاد المصرى

إن مصر تبذل قصارى جهدها لدفع استراتيجيتها للسلام والاستقرار موضع التنفيذ . ولن يوقف مسيرتها تشدد بعض الاطراف أو انتشار موجة التطرف والارهاب . لانها قادرة على القضاء عليهما بالتحرك الدبلوماسى الهادئ فى إطار دول عدم الانحياز .

لطفى عبد القادر

دبلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبى

حلقة دراسية فى سالزبورج يحتل فيها دبلوماسيو العالم مقاعد رؤساء حكومات الدول الصناعية

■ أجتمع فى سالزبورج بالنمسا ٦٠ شخصا يمثلون ٢٩ دولة لبحث عملية تنسيق السياسات الاقتصادية الوطنية وكان فى مقدمة الحاضرين هيلموت شميت ، مستشار المانيا الاتحادية السابق ودعى كممثل لاكبر قوة اقتصادية فى غرب اوروبا ولدور المانيا الاتحادية الرائد فى مساعده الدول النامية ، ولحضوره ٨ مؤتمرات قمة للدول الصناعية . كذلك حضر الندوة لويد كاتلر ، مستشار الرئيس السابق جيمى كارتر للشئون الاقتصادية ، ووزير تخطيط البرازيل السابق ودعى لأن البرازيل لها اكبر حجم للديون بين الدول النامية . وكذلك حضر بروس ماكلورى ، رئيس معهد بروكنجز الامريكى ، وروبرت مارجيلين وهو من مؤسسى السوق الاوربية المشتركة وكان من معاونى الجنرال ديجول ، ومن مصر الدكتور منير زهران ، نائب مدير الادارة الاقتصادية بالخارجية المصرية

* واهتمت الندوة بالدرجة الاولى بتحليل نتائج القمة الصناعية الاخيرة من وجهه نظر شخصيات دولية لا تقيدها مناصبها وبعيدين عن الضغوط السياسية

وركز ممثل مصر فى الندوة على المطالب الاتية :

١ — أهمية تخفيف عبء ديون الدول النامية .

٢ — تحويل الديون الناشئة من المساعدات الحكومية التى تذهب للتنمية الى منح لصالح الدول الاقل نموا والاكثر تأثرا ، او الى قروض ميسرة بشروط وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى وهى افضل شروط للقروض ..

والطريف فى هذه الندوة ان المشاركين أختاروا سبعا من أفضل المتحدثين . ليحتلوا مقاعد رؤساء حكومات الدول الصناعية السبع وكان الدكتور منير زهران من بين الذين تم أختيارهم لادائهم الرائع فى النصف الاول من المناقشات . وأحتل د . زهران مقعد رئيس وزراء كندا ومن موقع كندا المتعاطفة مع الدول النامية تحدث عن المصالح الكندية وأيضا مساعدات التنمية للدول النامية

□ والجدير بالذكر أن مراكز البحث الامريكى تلجأ عاده الى هذه الدراسة التمثيلية فى محاولة لمعرفة الاراء الحقيقية للسياسيين بعيدا عن قيود وضغوط السياسة

وزير خارجية نيجيريا وموقف بلاده من أسرائيل

□ أعلن د . ابراهيم جامبرى ، وزير خارجية نيجيريا ، أنه لايمكن تحقيق السلام فى الشرق الاوسط مالم تحل القضية الفلسطينية بما فى ذلك قضية الوطن الفلسطينى ، وأنه فى الوقت الذى تعمل فيه نيجيريا على احلال السلام فى الشرق الاوسط فإن اسرائيل لم تتخل عن سياستها العدوانية فى المنطقة وان اسرائيل ترغب فقط فى السلام وفقا لشروطها ، وأن أستمرار شن الغارات على الفلسطينيين خارج وداخل الاراضى العربية المحتلة قد كشف عن اصرار اسرائيل على محو الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، وأن السبب فى عدم اعادة نيجيريا لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل يرجع الى اهمية النظر الى الاعمال الوحشية التى ارتكبت فى لبنان ودور اسرائيل العدوانى فيها لتقرر ما إن كان الوقت قد حان لاستئناف نيجيريا لعلاقاتها مع اسرائيل

حوار بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية بجامعة هارفارد

د . هربرت كيلمان

عقد بمركز الدراسات الدولية بجامعة هارفارد حلقة دراسية نظمها د . هربرت كيلمان ، رئيس ندوات الشرق الاوسط بالمركز ، حضرها شخصيات فلسطينية واسرائيلية هامة ، ومن بين الشخصيات الاسرائيلية شخصية من حزب العمل ومعروف عنه أنه من كبار « الحمائم » فى اسرائيل .

أخبار سياسية وغير سياسية

● جورج فيوللا

رئيس الارجنتين السابق — ٥٩ عاما — قبضت عليه السلطات وتم ايداعه قاعدة عسكرية على حدود بيونس ايريس . فيوللا سيظل معتقلا حتى تتم محاكمته عن دوره فى اختفاء مايقرب من ٣٠ الف مواطن خلال السبعينات اثناء الحكم العسكرى . فيوللا قد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا اثبت عليه احدى تهم القتل الجماعى او الاختطاف او التعذيب .

● الأميرة ديانا

زوجة الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا سافرت الى قلعة بالمورال فى سكوتلندا والتى ستبقى فيها حتى تضع مولودها الثانى فى سبتمبر القادم . ديانا (٢٣ عاما) توقفت فى طريقها الى القلعة لمشاهدة الامير تشارلز وهو يلعب البولو فى نفس اليوم الذى كان يوافق العيد الثالث لزواجهما .

● بيير موروا

رئيس الوزراء الفرنسى السابق بدأت الصحف الفرنسية — بعد اقالته — فى ذكر حسناته ، فهى تؤكد ان رجال الصحافة كانوا يتمتعون بحرية كبيرة فى عهد موروا الذى كان نادرا مايتعرض لعملهم .. ، وتتساءل صحافة فرنسا فى نفس الوقت عما سيكون موقف « فابيوس » رئيس الوزراء الجديد منهم .

● فيدل كاسترو

الرئيس الكوبى لاحظ المحللون الغربيون انه لم يتعرض فى خطابه الاخير بمناسبة العيد القومى فى ٢٦ يوليه الماضى الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان بكلمة واحدة . وقد فسر هذا التحفظ من جانب الرئيس الكوبى بانه محاولة منه لاثبات حسن نيته واستعداده للتفاوض مع واشنطن .

● كورين بارلاكس

المواطنه الفرنسية التى اثارت الجدل بطلبها السماح لها بالحمل من زوجها الذى توفى بعد يومين من زواجهما انهمرت الدموع من عينيها بعد ان وافقت المحكمة على طلبها . كورين يمكنها الان استخدام الحيوانات المنوية التى اودعها زوجها احد البنوك العالمية قبل وفاته بالسرطان هذه اول حالة من نوعها فى العالم تحمل فيها امرأة بعد مرور اكثر من سنتين على وفاة زوجها .

امال عثمان ترد على التساؤلات حول قانون التأمينات الجديد

الدولة ستتحمل بطريق مباشر أو غير مباشر أعباء رفع معاش جميع العاملين فى الحكومة والقطاع العام

التعديلات الجديدة تتضمن مزايا عديدة للمؤمن عليه ولأسرته

قانون التامينات الاجتماعية الجديد .. ماهى المزايا التى تعـود على المـواطنين مـن هـذا القانون . وماهى التكاليف التى يتحملها المواطن فى القانون الجديد . وهل يـؤدى ذلك الى زيـادة ملموسة فى معاشه تتفق مع ارتفاع تكاليف المعيشة ؟ !

اجرت « مايو » هذا الحوار مع الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية لكى تجيب على كل الاسئلة التى تدور فى اذهان المواطنين عن هذا القانون .

و أسال الدكتورة الوزيرة :

هل استهدفت المزايا الواردة بالقانون الجديد أصحاب الدخول الكبيرة أى التـى تـزيد أجورهم عن ٣٠٠٠ جنيـه سنويا أم أنهـا تستهدف جميع المؤمن عليهم ؟ .

وأجابت الدكتورة أمال عثمان بقولها :

الحقيقة أن التعديلات الأخيرة إنما تستهدف جميـع المؤمن عليهم ذلك أن مفهوم الأجر الذى كان يسـدد على أساسه الأشتراكات ومن ثم تحسب على أساسه المزايا وفقا للقانون قبل التعديل كان يتمثل فى الأجر الأساسى مضـافا اليه أربعة عناصر فقط هى الحوافز والبدلات والعمـولات والوهبة وبحد أقصى قدره ٣٠٠٠ جنيه سنويا ومن ثم فمن كان أجره الأساسى مضافا اليه العناصر الاربعة المشـار اليها يزيد على ٣٠٠٠ جنيه سنويا فأن الزيادة لم تكن تدخل فى مفهوم أجر الأشتراك ولايسدد عنها لشتراك كما لاتدفع عنها مزايا تأمينية هذا من جهة ومن جهة أخرى فأن مـن كان يتقاضى أجرا اساسيا قدره ٥٠ جنيـه شـهريا وكان يتقاضى كذلك من العناصر الأربعة المشار اليها ٤٠ جنيها شهريا وكان يتقاضى كذلك من العناصر الأخرى ٥٠ جنيها شهريا فأن الأجر الذى كان يسدد على أساسه الأشـتراك ومن ثم تحسب على اساسه المزايا هو ٩٠ جنيها شهريا أما بعد التعديل وأضافة عناصر أخـرى الى عنـاصر الأجـر أصبحت الأشتراكات تسدد على أساس أجر اساسى قـدره ٥٠ جنيها وأجر متغير قدره ٩٠ جنيها أى مجمـوع أجـر اساسى ومتغير يبلغ ١٣٠ جنيه شهريا ومن ثـم تحسـب المستحقات على أساس أجر اساسى قدره ٥٠ جنيه وأجـر متغير قدره ٩٠ جنيها ، ومـن هـذا يبـدو واضـحا أن التعديلات الأخيرة أنما تستهدف جميع المؤمن عليهم بل لا أغالى إذا قلت أن الـواقع العملى سـيكشف أن هـذه التعديلات تفيد أكثر القاعدة العريضة من المؤمن عليهـم ذلك أن الدراسات أنما تشـير الى أن مجمـوع الاجـور المتغيرة من الحوافز وبدلات وأجور أضافية وخلافه أنمـا تشكل نسبة كبيرة من دخل الفئة العريضة مـن المـؤمن عليهم ومن ثم فأن احتساب المزايا التـأمينية لهـم على أساس هذه الأجور أنما يشكل ميزة حقيقية لهم ولاسرهـم من بعدهم .

وكان سؤالى عن سبب العـدول فى التعـديل الأخير عن الأخذ بأجر بداية الأشتراك عنـد حساب تكلفة المـدة السـابقة و أصـبحت التكلفة تحسب على أساس الأجر عند تقـديم الطلب ؟ .

وأجابت د . أمال عثمان بقولها :

لما كانت نظم التأمين الاجتماعى تهدف الى استحقاق معاش فى حالات التقاعد أوالعجز أوالـوفاة ، ولمـا كان النظام يتطلب الأشتراك مدة محددة لاسـتحقاق معـاش التقاعد وحيث أن هذه المدة لاتتـوافر للمـؤمن عليـه فى السنوات الأولى لبدء العمل بنظم التـأمين الاجتمـاعى وعلاجا لذلك ، وللعمل على توافر مدد الاشتراك المـوجبة لاستحقاق المعاش نص على جواز ضـم مـدة الى مـدد الاشتراك ، وتشجيعا للمؤمن عليهـم على ذلك نص على أن يكون حساب الضم على أساس الأجر عند بدء الأشـتراك وذلك بالرغم من عدم اتفاق ذلك مـع الأسس الاكتـوارية السليمة التى تقتضى أن يكون أجر حساب المدة هو بـذاته أجر حساب المعاش وذلك بافتراض استحقاق المعاش فى ذات تاريخ تقديم طلب حساب المدة .

وحيث أنه قد مر الآن مايزيد على ٢٥ سنة على تـطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العاملين بالقطاعين العام والخاص ومايزيد على هذا القدر كثيرا بالنسبة للعـاملين بالحكومة الامر الذى أتاح للمؤمن عليهم فـرصة كافيـة لاستكمال المدد الموجبة لاستحقاق المعاش أوتحسـينه مما يتعين معه الرجوع الى الأسس الاكتوارية السـليمة فى حساب التكلفة على أساس الاجر عند تقديم الطلب طبقا لما أوصى به الخبراء الاكتواريون لدى فحص المراكز المالية للصناديق ومع ذلك فقد صدرت التعليمات بأن تتم التكلفة على أساس الاجر عند بداية الأشتراك بـالنسبة للمـؤمن عليهم الذين تقدموا بطلباتهم قبل ١ / ٤ / ١٩٨٤ وهو تاريخ العمل باحكام القانون الجديد وان يقيد بهذه الطلبات حتى ولو كان سداد أول قسط للهيئة التأمينية ثـم بعـد هـذا التاريخ .

وقلت للدكتورة وزيرة التامينات الاجتماعية لمـاذا لاتحسـب الـزيادات على أجمـالى المعاشات عن الأجور الاساسية والمتغيرة ؟

وقالت سيادتها : الزيادات والاعانات التى تضاف الى المعاش تلتزم بها الخزانة العامة والهدف منهـا تقـريب المعاش من الاجر ومادام القانون أصبح يـكفل ذلك فـلا مبرر لتحميل الخزانة العامة بأى زيادة .

ومع ذلك فانه سيراعى فى السنوات القادمة عند صدور قوانين أوقرارات مقررة لزيادة فى المعاشات الايستثنى من ذلك المعاشات المستحقة عن الأجور المتغيرة .

وسألت لماذا لم يربط تحديد الاجر المتغيـر بنسبة ١٥٠ ٪ من الاجر الأسـاسى للمـؤمن عليه نفسه بدلا من ربطه بالحد الأقصى للأجر الأساسى الوارد بالقانون ؟

وقالت الدكتورة أمـال عثمـان وزيـرة التـأمينات الاجتماعية :

يرجع ربط تحديد الأجر المتغير على أساس ١٥٠ ٪ من الحد الاقصى للأجر الأساسى الوارد بالقانون ـ وهو أكبـر أجر وارد بالجداول المرفقة بقوانين التـوظف بـالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام و ٢٥٠ جنيها بـالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص ـ وليس ربطه بالاجر الأسـاسى للمؤمن عليه نفسه الى عدة اعتبارات منها :

● كشفت الدراسات أن عناصر الاجر المتغير قبل التعديل والتى كان يسدد عنها اشتراكات التأمين الاجتماعى فعلا بالنسبة لكثير من المؤمن عليهم تزيد على ٢٠٠ ٪ فعلى ذلك يكون من شأن تحديد الأجر المتغير بنسبة ١٥٠ ٪ مـن الأجر الأساسى لهؤلاء المؤمن عليهم أن يقل الأجر المتغير الذى يسدد على أساسه الأشتراكات بعد التعديل عما كان يسدد عنه الأشتراكات قبل التعديل وهذا ببساطة معنـاه الأضرار بهؤلاء المؤمن عليهم إذا أن الاصل أن التعـديل يهدف الى توسيع مفهوم الاجر بحيث يتحقـق فى النهـاية الغرض التأمينى وهو أن تصل قيمة المعاش المستحق الى مايقارب ماكان يحصل عليه المؤمن عليه من دخل .

● كشفت الدراسات أيضا عن أنه فى سن الخدمة المبـكر يكون الاجر الاساسى ضئيلا فى حين تزيد نسـبة الاجـور المتغيرة بالنسبة لهذا الأساسى أما بعد ذلك فـأن الأجـر الأساسى يزيد ولكن نسبة الأجور المتغيرة للأساسى تقل .

وعلى ذلك فأن ربط الأجر المتغيـر بـالأجر الأسـاسى للمؤمن عليه فيه أضرار بـاصحاب الأجـور الأسـاسية الضئيلة إذ بينما تصل أجورهم المتغيـرة الى مـايوازى ٢٠٠ ٪ أو ٣٠٠ ٪ من أجورهم الأساسية لايعتد سـوى بنسبة ١٥٠ ٪ من هذه الأجور ومن ثم رؤى لعدم الاضرار بهم والمساواة بينهم وبين أصحاب الأجـور الأسـاسية الكبيرة أن يكون تحديد الأجر المتغير بنسبة ١٥٠ ٪ مـن الحد الأقصى للأجر الأساسى الـوارد بـالقانون وليس على أساس الأجر الأساسى للمؤمن عليه .

ومع ذلك فاذا كانت القاعدة العريضة من المؤمن عليهم تستشعر بأن من مقتضى ذلك زيادة العبء عليهم فأنه يمكن تعديل القرار الوزارى المشار اليه بحيث يـكون الحـد الأقصى للأجر المتغير فى حـدود ١٥٠ ٪ أو ١٠٠ ٪ مـن الأجر الأساسى للمؤمن عليه نفسه وليس من الحد الاقصى للأجر الأساسى .

الدكتورة أمال عثمان

من المطالب عدم مساواة من تنتهى خدمته بعد عشرة سنوات فمـن تنتهـى خـدمته فى الوقت الحـالى فى قيمـة مبلـغ المـكافاة المستحق ، بمعنى اخر نظام المكافاة مـن مقتضاه استحقاق من تنتهى خـدمته فـور تطبيق القانون عشرة شهور واستحقاق مـن تنتهى خدمته سنة ١٩٩٤ ايضا بينما الاول لم يؤد الزيادة فى الاشتراكات بينما الاخيـر أدى الزيادة ، والمطالبة باستحقاق شهر عـن كل سنه تبدأ من تطبيق القـانون بـالاضافه الى العشرة شهور .

اجابت الاستاذة الدكتوره أمال عثمان بما يلى :

هذا الفكر قائم على اساس ان المكافاة حق ادخـارى والقانون الجديد الغى نظام الادخار الـذى تقـوم اسس تقدير الحقوق فيه على اساس قيمة ما اداه الفرد من اموال واستحدث نظام المكافاة باعتباره احد الحقوق التـأمينية التى تقوم على اسس فنيه من مقتضاها ارتباط الحق بسبب الاستحقاق وليس بقيمة ما اداه الفرد فمثـلا المعـاش فى حالة الوفاه والعجز يستحق بنسبة ٦٥ ٪ من الاجر مهمـا كانت مدة اشتراك المؤمن عليه حتى ولو صدر قرار تعيينه ولم يتسلم العمل وهذه النسبه تعطى معاشا محسـوبا على اساس مدة اشتراك قدرها ٣ شهور ٢٩ سـنه ، يسـتحق المعاش بهذا القدر سواء كانت مدة الاشتراك تبلغ يوما او تبلغ ٢٠ سنه وترتفع هذه النسبه الى ١٠٠ ٪ من الاجر فى حالة أصابة العمل سواء كانت مدة الاشتراك يـوما او ٣٦ سنه ، ايضا فى الحد الادنى الرقمى للمعاش ـ المحـدد بـ ٢٠ جنيها شهريا ـ فسواء كانت نتيجة معادله حساب المعاش تساوى ١٠ جنيهات او ١٥ جنيها مثلا فان كلاهما يرفع الى ٢٠ جنيها ، كذلك فى حالات التقاعد فان المعـاش يربط بحد ادنى قدره ٥٠ ٪ من المتوسط اذا كانت مـدة الاشتراك ٢٠ سنه بينما المده المطلوبه لاستحقاق هـذا القدر تتحدد بـ ٢٢,٥ سنه ، هذه القاعده ذاتها هى التى كانت الاساس الفنى الذى تقرر على اساسه الحد الادنـى للمكافاة وهى رعاية حالات كبار السن والعجز والوفاه .

ـ ايضا روعى فى هذه الحالات انها لن تكون لديها المده الكافيه للاستفاده من معاش الاجـور المتغيـره فـرئى تعويضها بالحد الادنى للمكافاة

وبهذه المناسبه اشير الى ان المـكافاة مقـدره بعشرة شهور فقط لن تمتد لمن تنتهى خدمته حتـى سـنة ١٩٩٤ وانما سيبدأ الاستحقاق بالزيادة لكل من يبلغ سنه فى الوقت الحالى ٥٤ سنه ونأمل عند الفحص المركز المالى للصناديق عند سنة ١٩٨٧ ان تحقق المطالب بالزيادة .

سالت أمال عثمان .

هل صحيح ان من شان التعديلات الجـديده الإخلال بالتقارب الموجود حاليا بين الحـد الاقصى والحد الادنى للمعاش ؟

وكانت الاجابة على السؤال مايلى . على الاطلاق بـل ربما تؤدى هذه التعديلات الى مزيد من التقارب بين الحـد الاقصى للمعاش والحد الادنى له فكما ذكرت فان مفهـوم الاجر فى ظل القانون قبل التعديل هو الاجر الاساسى مضافا اليه اربعة عناصر هى الحوافز والبدلات والعمولات والوهبه وبحد أقصى قدره ٢٥٠ جنيها شهريا وكان الحـد الاقصى للمعاش هو ٢٠٠ جنيه والحد الادنى ٢٠ جنيها اما بعـد التعديل فاصبح مفهوم الاجر يشمل الاجر وهـو الاجـر الوارد بجداول التوظيف وبحد اقصى قـدره ٢٥٠ جنيـه شهريا وأجر متغير وهو مجموع العناصر الاخرى خـلاف الاجر الاساسى وبحد اقصى قـدره ١٠٠ ٪ مـن الاجـر الاساسى للمؤمن عليه .

وعلى ذلك تكون العناصر الاربعة ـ الحـوافز والبـدلات والعمولات والوهبه وهى ماتمثل مـايزيد على ٧٠ ٪ مـن مجموع الاجر المتغير ـ اصبحت تدخل فى مفهوم الاجـر المتغير وليس فى مفهوم الاجر بصفة عامه كمـا كان قبـل التعديل .

فاذا ما اخذ فى الاعتبار انه وفقا للتعديل فـان الحـد الاقصى للمعاش وقدره ٢٠٠ جنيه والحد الادنى وقدره ٢٠ جنيها مازال معمولا بهما بالنسبة للاجر الاساسى ، فمؤدى ذلك انتفاع المؤمن عليه بالحد الادنى للمعاش عن الاجـر الاساسى وقدره ٢٠ جنيها بخلاف الـزيادات وقـدرها ٩ جنيهات شهريا وفى ذات الوقت حساب معاش مستقل عـن العناصر الاخرى ومنها الاربعة عناصر التى كانت تدخل فى مفهوم الاجر بصفة عامه واضافة هذا المعاش الى الحـد الادنى للمعاش المشار اليه الامر الذى يؤدى بلا شـك الى مزيد من التقارب بين الحد الاقصى للمعاش والحد الادنى له .

وقلت لاشك ان من شان هذه التعـديلات وتحمـل المـؤمن عليهـم بنصـيبهم فى الاشتراكات ممايؤدى الى انقاص دخولهم ؟

وقالت الدكتور أمال عثمان .

يغالى كثيرون فى الاعبـاء التـى سـيتحملها المؤمن نتيجة التعـديلات الجـديده وفى هـذا المجال يهمنا ان نوضح الحقائق الاتية : ـ

اولا : انـه لازيـادة فى نسـب الاشـتراكات عليها لفروع التامينات الاجتماعية المختلفة سواء تأمين الشيخوخة والعجز والـوفاه أو تـامين اصابات العمل او تامين المرض او تامين البطالـ وان التعديل انما طرأ على مفهوم الاجـر بحيـث اصبح يتسع لعناصر اخرى لم يكن يشملها مفهوم الاجر قبل التعـديل دون أيـة زيـادة فى نسـب الاشتراكات .

ثانيا : ان اهم عناصر الاجر المتغير والتـى تمثل نسبة لاتقل عن حـوالى ٧٠ ٪ منـه وهـى الحوافز والعمولات والوهبه والبدلات بالنسبه لبعض القطاعات كانت تدخل فعلا ضمن مفهـوم الاجر قبل التعديل وكان يسدد عنها اشتراكا ومن ثم فان العناصر الجديده التى دخلت فى مفهـوم الاجر لاتمثل فى الواقع سوى حـوالى ٣٠ ٪ منـه وسداد الاشتراكات عن هذه النسبه لاتلقى بعبء كبير على المؤمن عليه خاصة وانها مرتبطة بمـا يحصل عليه من اجر متغير .

اما فيما يتعلق بزيادة العبـء على صـاحب العمل فان الحقيقه الثابته ان العاملين بالحكومه والقطاع العام يمثلون مايقرب من ٧٠ ٪ من عـدد المؤمن عليهم ومعنى ذلك ان الـدوله سـتتحمل بطريق مباشر او غير مباشر بهذا العبء .

والدولة وهى تتحمل هذا العبء لامكان توفير معاش مناسب للمؤمن عليه ولاسرته من بعـده يتناسب مع ماكان يحصل عليه من دخل انما يدل على مدى حرصها على اداء الوظيفة التامينية على اكمل وجه ، ومن المامول ان يقابل ذلك انصراف المؤمن عليهـم الى زيـادة الانتـاج وتحسـين جودته .

ثالثا : اما بالنسبه لنسبه الـ ٥ ٪ التى سيتم خصمها على الاجر الاسـاسى فهـذه النسـب لن تضيف عبئا على بعض المؤمن عليهم اما البعض الاخر فلن تجاوز نسبة العبء الذى سيتحمله ما بين ٢,٥ ٪ و ١٠ ٪ ذلك ان نظام المكافاة بـديل لنظام الادخار ووفقا لهذا النظام كان يتم الخصم بواقع ١,٥ ٪ عن الاجر الاسـاسى مضـافا اليـه العناصر المتغيره التى كانت تـدخل فى مفهـوم الاجر قبل التعديل وعلى ذلك فان المـؤمن عليـه الذى كانت تبلغ عناصر اجره المتغير نسبه تبلغ ٢٥٠ ٪ من اجره الاساسى فانه لن يتحمـل بـاى عبء اما من كانت تقل نسبة اجره المتغير عن ذلك فانه سيتحمل نسبه تتراوح مابين ٢,٥ ٪ و ١ ٪ من اجره الاساسى وهذا لايقارن بالمزايا المقرره فى هذا النظام من تقرير مكافاة بواقع شـهر عـن كل سنه اشتراك فى النظام وضمان حد ادنى للمكافاة قدره عشرة شهور فى حالة انتهاء الخدمة للعجز الكامل او الوفاه وكذلك لحالات التقاعد بـالنسبه للموجودين بالخدمه حاليا .

والحقيقه التى لاجدال فيهـا ان التعـديلات الجديده تضمنت العديد من المزايا التى تمثل فى الواقع تطورا هاما فى نظام التامين الاجتماعى بما يكفل ضمان العيش الكريم للمؤمن عليه ولاسرته من بعده وللاجيال القادمة .

و أسأل :

لماذا لم تستبعد مـن عنـاصر الاجـور المتغيره العناصر التى ليس مـن طبيعتهـا الاستمرار خاصة وان توقف بعضـها قبـل انتهاء الخدمه معناه ان يكون المتوسط الذى يحسب على اسلسه المعاش يقل عن متوسط الفتره السابقه ؟

وتقول د . أمال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية

احب ان اوضح اولا ان الغايه النهائية لوظيفة التامين الاجتماعى هو ان يضمن العيش الكريم للمـؤمن عليهـم ولاسرهم من بعدهم فى حالات التقاعد والعجـز والـوفاه ولاشك ان وسيلة تحقيق ذلك هو ان يتقارب المعاش مع مـا كان يتقاضاه المؤمن عليه من اجر سواء تمثل هذا الاجر فى اجر اساسى او اجر متغير .

هذا وقد عالج القانون رقـم ٧٩ لسـنة ١٩٧٥ هـذه المشكله حيث نص على اعتبـار الحـوافز والعمـولات والبدلات والوهبه جزء من اجر الاشتراك وذلك كله بحـد اقصى قدره ٢٥٠ جنيه شهريا على ان يحسب عن كل مـن العناصر المشار اليها معاشا قائما بذاته وذلك بحسب المده التى استحق عنها الحافز او البدل او العموله .

وقد كشف التطبيق وتطور الاقتصاد وخاصة فلسـفة الاجور الى ان الحد الاقصى للاجر وقدره ٢٥٠ جنيه شهريا وان استبعاد بعض العناصر من حساب الاجر الذى تسدد على اساسه الاشتراكات ومن ثم تحسب على اساسه المزايا انما يؤديان الى عدم تناسب قيمة المعاش مع كان يحصـل عليه المؤمن عليه من دخل .

ومن ثم استهدف التعديل توسيع مفهوم الاجر بحيـث يشمل مفهوم الاجر سائر العناصر التى ماكان المؤمن عليه يتقاضاها مقابل عمله .

اما اذا قيل بأن بعض عناصر الاجر قـد لايسـتحقها المؤمن عليه سوى فترة زمنية قصيره ثم ينقطع استحقاقه لها فان هذا القول مردود عليه بان من شأن التعديل الجديد ليس حساب معاش عن كل عنصر من عناصر الاجر قـائما بذاته كما كان الحال قبل التعديل بل حسابه عن مجمـوع هذه العناصر وهو مايسمى بالاجر المتغيـر واسـتحقاق المعاش عنه عن كامل مدة استحقاق هذا الاجر المتغيـر وذلك بصرف النظر عما اذا كان هذا الاجر عنـد انتهـاء الخدمة يحتوى على ذات عناصر الاجر التى بدأ بها المؤمن عليه حياته الوظيفية لم لابمعنى انه روعى فى تحديد عناصر الاجر المتغير أن بعضا منها سـيتوقف اسـتحقاقه لهـا كالاجر الاضافى مثلا وان عناصر اخرى ستدخل الى اجـره المتغير فى فترة متأخرة مثل بدل التمثيل وان هذه العناصر الجديدة تدخل فى حساب المعاش ليس فقط اعتبارا مـن تاريخ استحقاقها ولكن اعتبارا من تاريخ العمل بـاحكام الاجر المتغير اى انه روعى اكتواريا انه طوال مدة اشتراك المؤمن عليه فى التامين فان ثمة عناصر سيتوقف صرفهـا وعناصر اخرى يستجد صرفها والعبره فى النهاية بـالاجر المتغير وقت الاستحقاق وصرفه عن كامـل مـدة الاجـر المتغير بصرف النظر عن ان بعضها توقف خـلال مـدة الخدمة وان بعضها لم يستحق قبل تاريخ الاستحقاق بفترة قصيره يضاف الى ذلك الى انه قد يحدث العجز او الوفاه فى سن مبكره وخلال فترة استحقاق هذه العنـاصر المـراد استبعادها ومن ثم فان استبعادها سـيؤدى ولاشـك الى انخفاض قيمة المعاش الامر الذى يتنافى وما قصدت اليـه التعديلات من الوصول بقيمة المعاش الى ما يقارب الدخل الذى كان يحصل عليه المؤمن عليه .

اما بالنسبة لاحتمال ان يكون المتوسط الذى تحسـب على اساسه الحقوق اقل من متوسط الاجور عن فترة سابقه فمردود عليه بان طبيعة الاجور التى يغطيها التعديل تحتاج لفترة من الوقت يتم فيها التطبيق وعلى ضوئه يمكن تحديد ما اذا كانت الاحكام الوارده بالقانون تغـطيها يتعيـن ام اضافة احكام لاخرى اليها ، وذلك ان مدة الاشتراك عـن الاجر المتغير بدأت اعتبارا من ١ / ٤ / ١٩٨٤ ولم تـكتمل بعدد فترة المتوسط الذى يحسب على اسـاسه المعـاش (سنه او سنتان) حتى يمكن القول بان مـدة اشـتراك سابقه على ذلك يزيد فيها المتوسط عن المتـوسط الـذى يحسب عليه المعاش فاذا ما كشف التطبيق العلمى عـن صحة ذلك فعلا امكن التعديل بحيث تتم التسـويه على اساس المتوسط الموجود حاليا او متوسط كامـل المـدد اينهما اصلح للمؤمن عليه .

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى اليه فى الخلد نفسى

١٠ بقية المنشور ص ١

ومنذ الصباح الباكر ليوم السبت الماضى حرصت على أن أكون بين هؤلاء الأخـوة والابنـاء الـذين توافدوا من أمم واقطار شتى لحضور هذا المـؤتمر حرصت على أن استمع الى خلجات قلوبهم وافئدتهم استمع الى أحلامهم و أمانيهم أحسست على الفـور بدفء المشاعر وحرارة الأحاسيس وفرحة اللقيا .

أيقنت بأنهم وأبناءهم ـ وبعضهم قد جـاء الى مصر لأول مرة منذ سنوات عديدة ـ أنهم سـعداء للغاية بمجيئهم الى مصر وبـانتسابهم الى شـعب عظيم عريق كشعب مصر : السـعادة تـطغى على نفوسهم وافئدتهم وقلوبهم بل وعقولهم أيضا ، لأن بلدهم قد تغير وتطور وانتقل الى مرحلة جديدة مـن مراحل البناء والتعمير والـديمقراطية الحقـة . مازالت الطوابير مـوجودة لابـأس » .. لأزدحـام المواصلات على أشده « لابأسين وعذرا يـاسيدى سيبويه

المهم أن مصر تقفز الى الامام ، تعود الى مـكانتها القديمة كقائدة ورائدة لدول العالم الثالث ، تنعـم بالديمقراطية الحقة كما لم تنعم بها أيـة دولـة فى المنطقة وبعد ذلك كله بل قبل ذلك كله يقود الشعب رئيس وطنى مخلص يضرب المثل كل يـوم بـل كل ساعة فى نظافة اليد ونظافة القصد ، والبعـد عـن الهوى .. رئيس لـكل المصريين على أختـلاف طوائفهم وأحزابهم .

وأجريت مع بعضهم مناقشات طويلة صريحـة وواضحة استمعت الى شكواهم واقتراحاتهم قلـت لهم ما أريد أن أقوله : لن يحترم انسان ما إنسـانا أخر لايعتز بموطنه ، لا أحد ينال من أحد إلا اذا نال هذا الأحد من نفسه ، لا أحد يثق فيك إذا لم يـكن لك ثقة بوطنك مامن لاجذور له أشبه مايكون بـريشة فى مهب الريح ، من يحتقر بلده يحتقره الجميع .

تذكرت لبعض من طال الحديث معهـم واقعيتـن لاتزالان محفورتين فى الذهن وفى القـلب : فى عـام ١٩٦٤ ، كنت فى رأس الخيمة قبل أن يجلـو عنهـا الانجليز وجلست مع السفير العظيم أحمد لـطفى متولى وكان وقتئذ سفيرا لمصر فى الكويت نستمع الى شكاوى واقتراحات بعض المـدرسين العـاملين وقتئذ فى تلك الأمارة ، بدأت الشكوى مـن انقـطاع النور من عدم وجود بعض الخضراوات مـن قلـة الرواتب وكانت مصر تدفعها وطال استماع السـفير الى أن أنتهى كل من عرض مـاعنده وبـدأ يسـأل البعض أنت منين من أية قرية مسارتبك فى مصر ؟ أين تسكن وفى النهاية قال الـرجل : أنـا على أتـم استعداد لاستئجار طائرة تحملـكم غـدا الى مصر وبهت الجميع وسحبوا كل شـكواهم وتـراجعوا جميعا وكان ـ فى النهاية ـ درسا قاسيا لمن لايقـدر ظروف الاخرين ولمن لايحمد الله على ما أنعـم بـه عليه .

وفى عام ١٩٧٤ كنت فى ملتقى الفكر الاسـلامى فى مدينة بيجايا بالجزائر فى أحدى اللجـان الفـرعية تحدث استاذ مصرى يحمل درجة الدكتوراة ويقيم فى الجزائر منذ سنوات بعيدة فـاساء الى التعليـم فى مصر : قلت له : تلك اخطاء عادية تحدث فى كل بلد ، وبعضها اخطاء شخصية ثم أن هذا الـذى تقـوله خارج عن جدول الأعمال ، سكت بعض الوقت ثم عاد الى هلهلة نظام التعليم فى مصر ، فنبهته مرة أخـرى حذرته من مغبة الاسترسال فى هذا الموضوع : أرتفع صوته بالهجوم الضارى على نظام التعليم فى مصر ، لم أجد ما أقوله قبل أن انسحب من الجلسة : لاتنس ياهذا أن هذا التعليم الفاشل كما تقول هـو الـذى جعلك دكتورا تقوم بالتدريس فى واحدة مـن أهـم الجامعات العربية .

و أنتقلت فورا الى الأخ الصديق مـولود قـاسم رئيس المؤتمر ووزير التعليم الأسـاسى بـالجزائر ورويت له القصة ولم أطلب إلا أن يتصرف بما يمليه عليه ضميره الـوطنى واسـتدعى الـوزير رئيس المؤتمر الأستاذ الجامعى اياه ، وعنفه قائلا له : أن من لا وفاء عنده لبلده لاوفاء عنده لأى بلد آخر وإذا كنت تظن أنك بهجومك على التعليم فى مصر ترضينا فانت خاطىء : من يوجه أية اهانة لمصر أو لأى شىء فى مصر وخاصة التعليم إنما يوجه اهانة للجـزائر شعبا وحكومة و أمر الأستاذ الجامعى بـأن يحـزم حقائبه ويعود الى مقر عمله بمدينة الجـزائر لأنـه لايصلح أن يشارك فى مثل هـذا المـؤتمر الفـكرى وعندما عاد هذا الأستاذ الجامعى الى مصر بعـد أن كثرت انتقاداته لمصر قال أنـه كان مـن الـطيور المهاجرة ، أية طيور مهـاجرة تلك التـى سـافرت برغبتها وارادتها واحتفظ لهـا فى مصر بـدرجاتها وكانت تحصل على العلاوات والترقيات كما يحصل عليها أولئك الذين ظلوا يقومون بعملهم فى مصر خير قيام ، ومثل هذا الأستاذ الجامعى ، بعض الـزملاء من الكتاب والصحفيين ذهبـوا الى بعض البلـدان العربية برغبتهم بل فى بعض الحالات بتـزكية مـن بعض المسئولين الكبار فى مصر : أثروا .. تحـول بعضهم فى سنوات الى مليونيرات أصيبوا بالتخمة لكثرة ماكنزوا من أموال وبعضهم كان يحصل مـن مصر على أعلى المرتبات وهو يعمل بـالخارج وكان لبعضهم مكاتبهم الخاصة وسكرتيرتهم الخاصة و .

و . ثم عادوا ليقولوا أوليقول البعض عنهم أنهـم الطيور المهاجرة بينما الآخرون الذين سفوا التراب تحملوا الضيق والعنت ولجهوا الطوابير والأزمات ضحوا ولم يستفيدوا هؤلاء ليسوا اكفاء وإلا لـكان البعض قد طلبهم ولا أطيل فى هذه النقطة التى يبدو للبعض أنها خارجة عن الموضوع بالرغم من أنها فى صميمه لأن لها مكانا أخر وزمنا أخر ورحم الله مكرم عبيد إذ قال ذات مرة ، إذا كان النفى من البلد قاسيا فإن القسم منه أن ينفى « المرء فى بلده » ولاحاجة لى الى تعليق أى تعليق .

وتدق ساعة الجامعة دقاتها العشر فأذهب لأخذ مكانى فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، وهـى التى شهدت احلى أيامنا عندما كنا شبابا نطلب العلم فى جامعة القاهرة فى الأربعينات ثـم تبـدأ وقـائع المؤتمر ، ويتحدث البرت برسوم سـلامة ، عـن المؤتمر والمؤتمرين وتضج القاعة بالتصفيق عندما يجىء الى قوله : يدور بأمل ابنائنا فى الخـارج ، ان يكون لهم حق المشاركة فى الاستفتاءات والانتخابات العامة ورغم الصعوبات العملية ، التى تعتـرض التنفيذ وقد تكون صعوبات قانونية الا انه ليسـت هناك صعوبات لايمكن تـذليلها او تـطويعها مـع الارادة القوية ، على الا يـكون ذلك مـدعاة لقيـام خلافات تـؤثر فى الخـارج على وحـدة انتمـاءاتنا والاجتهاد من غير أى مسبق مطلوب لان نهجنا قائم ...

النظرات الى بعض المؤتمرين مـن حـولى ، لاجـد الفرصة وقد طفت على وجـوههم .. مـا أسـعد المواطن المغترب عندما يلتقى بقائد بلده وزعيمـه وخاصة عندما يكون ذلك القائد والزعيم رجلا أجمع العالم كله على تقديره واحترامه . وتلتهب القـاعة بالتصفيق اكثر و أكثر ، عندما يـركز سـيادته على الحفاظ على اللغه والثقـافة العـربية ، والتـراث الوطنى والقومى والروابط بين المهاجرين ونشرها بين الأجيال الجديدة .

ويحس الجميع بالفرح والاغتباط وهم يسمعون رئيسهم وقائدهم وهو يؤكد على أن الدولة ملتـزمة برعاية المصريين فى الخارج والعمل بكل الـوسائل على تدعيم صلتهم بالوطن وانه لا اخلال بـالحقوق الدستورية او القانونية لأى مهاجر مادام محتفـظا بجنسيته المصرية وان سياسة مصر هى التوفيق لا التفريق مهما كانت الصورة العربية مـؤلمة وكذلك عندما ركز الرئيس حسنى مبارك على ان الانتخابات الأخيرة جرت فى حماية كاملـة لحـرية التصـويت وسلامة الاجراءات .. القانون ورقابة القضاء .

وكذلك قوله . انتم تلمسون هنـا مـايتمتع بـه اصحاب الاقلام المعبره عن مختلف الأحزاب مـن حرية كاملة فى التعبير وهذا معترف به من الجميـع ويؤكد الرئيس حسنى مبارك امـام ابنـاء مصر فى الخارج من جديد على ايمانه الذى لا يتـزعزع بـان الديمقراطية السياسة هى السـبيل الـوحيد بـل الأوحد لحماية مجتمع يسعى بكل قواه الى تحقيـق العدل الاجتماعى امام عقبـات اخـطرها الـزيادة السكانية الرهيبة .

وسوف نعود ـ فيما بعد ـ الى الحديث عن هذا الخطاب الهام الذى القاه الرئيس حسنى مبـارك فى مؤتمر المصريين العاملين بالخارج والـذى أثـار الاهتمام كل الاهتمام فى مصر وفى الخارج .

ويكون مسك الختام نشيد بلادى بـلادى تمتلىء عيناى بالدموع وانا ارى هذا الجمع الحـاشد مـن ابناء مصر وفى مقدمتهم الرئيس والزعيم ينشـدون نشيدهم الوطنى . بلادى بلادى لك حبى وفـؤادى فانت أنت الحياة ولا حياة الابك يامصر مـا أسعدك كمصرى وطنى عندما تجد رئيسك وابنـاء شـعبك الذين ابتعدوا عن الوطن سنوات وسنوات ثم عادوا اليه يرددون معا أحلى الكلمات :

انت عظيم عندما تنتمى الى وطن عظيم و أنت حر عندما تنتسب الى وطن اقام أول ثورة فى التاريخ دعت الى الحرية والمساواة

لا اجد ما اصف تلك اللحظات الحلوة ، التى اعادتنى الى ايام الشـباب اشترك فى قيـادة الشـباب فى الاربعينات ، لااجد ما اردده الا قول أحمد شـوقى طيب الله ثراه :

وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتنى اليه فى الخلد نفسى

« كلمـــات لا تنقصــــها الصراحة »

● عندما احتفينا فى مايو بنبـأ انضـمام السـفير السابق عيسى سراج الـدين الى الحـزب الـوطنى الديمقراطى لم يكن ذلك الاحتفاء لأنه من اسرة سراج الدين فموضوع العائلات لايهمنا فى كثير او قليـل ، وانما كان احتفاؤنا بذلك الانضـمام ان عيسى سراج الدين من كبار الضباط الأحرار الذين شاركوا فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ثم ان الرجل لم يرد بـانضمامه الى الحزب الوطنى الديمقراطى الا أن تتاح له فـرصة العمل لخـدمة مصر ، دون ان ينتـظر جـزاء ولا شكورا : لقد كان يفكر ـ كماقيل ـ امر هذا الانضمام منذ فترة غير قصيرة ولـم يشـأ ان يـكتب طلـب الانضمام قبل الانتخابات حتى لا يقال انه راغـب فى ترشيح نفسه وقد قضيت مع الرجل اكثر مـن خمس ساعات نشرق ، ونغرب فى كل الامور لـم يتحـدث الرجل بكلمة واحدة غير طيبـة عـن فـؤاد سراج الدين ، درس نلقنه للفتى المدلل ـ سـابقا ـ يس سراج الدين الذى عقب على هذا الانضمام بما يسىء الى يس سراج الدين نفسه ، لا الى عيسى سراج الدين

● عندما اثرت فى مايو مـوضوع الاخـوة الـذين سافروا الى ليبيا للاحتفال بالعيد الثانى والثـلاثين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قلت ، اننى اطرح للمناقشة قضية عامة وهامة أمام الرأى العام المصرى .

لم اشكك فى وطنية الذين سافروا . لم اقل ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليست بثورة عربية فلعلى مـن الـذين قالوا ايام عبد الناصر ـ طيب الله ثـراه ـ انهـا عربية اكثر منها مصرية ، كما أننى لـم اجهـل ان طرابلس عاصمة عربية بل اننى على العكس اشـدت بالروابط التى تربط بين الشعب العربى فى كل مـن ليبيا ومصر ، كل ما هنالك اننى خذت عليهم ذهابهم الى القذافى نفسه ، لا إلى ليبيا التى نكن لها كل حب وتقدير وموقف القذافى من مصر ، أيام عبد النـاصر والسادات ومبارك يعرفه كل مصرى بـل كل عـربى والفرق بين القذافى والشعب الليبى كالفـرق بيـن السماء والأرض ولذلك لم يكن هناك ابدا ثمـة داع ، لكل هذه التعليقات اياها التى خرجت عن الحـدود وفى مقدمتها ماكتبه الاخ الصديق فؤاد نصحى تحت عنوان : اذا انطق الشعبه بكل فيح فخير من اجابته السكوت وكذلك ماذكره عن « جريدة الحزب الحاكم الرسمية » المسماة « مايو » ، على لية حـال لا مجال ولا وقت عندى للرد على ذلك كله وانما اسـال ويحسن نيه طبعا والله العظيم : ماذا كان مـوقف الاخوة الزملاء عندما قال الرائد جلود فى المهـرجان الشعبى الذى عقد بطرابلس ليلة الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكان مـن بين ما قاله ـ فضن موه ولا اقول لافض فوه ـ لقـد فقد شعب مصر الدور الريادى ، وفقد الكرامة وفقد الخبز الاسود والقول ولااطيل فى النقل عـن جلـود فناقل الكفر بكافر

أسأل الاخوة الزملاء الذين سمعوا منه هذا الكلام . ماذا قلتم ، وماذا فعلتم . للعلم كلام جلود نشرتـه صحيفة السفير ذات العلاقة الجيدة بالنظام الليبى العدد ٣٦٦١ الصادر فى ٢٥ تموز ١٩٨٤ ، ٢٧ شوال ١٤٠٤ أما الكلام عن محاولة الوساطة بيـن ليبيـا ومصر فلا أريد التعقيب عليه لاننى لـم أتعـود التعقيب على النكات البايخة ـ فقط اسال واتسـاءل وفى انتظار الرد . ولمساعدة الاخوة على الـرد انشر ...

جلود فى ذكرى ٢٣ يوليو
مصر أصبحت سيفا مسلطا علينا
والعراق يقف إلى جانب العدو

هكذا من الاصل



لبيك اللهم لبيك

مايو معك الى الأراضى المقدسة من الذهاب وحتى العودة فى رحلتك

وتضع لك اجابة لكل تساؤلاتك الدينية وعلاقتك مع كافة الأجهزة

اعداد : عبد الوهاب حامد

رحلة الحج تحمل فى طياتها معنى سامياً هو [الخشوع لله رب العالمين] .. وهو رحلة قدسية روحية يتحقق بها اكبر مؤتمر اسلامي يشد كيان المسلمين ويدعم وحدتهم وهو ركن من اركان الاسلام يعتبر فى حقيقته تجردا لله وانسلاخا من مادية الحياة وانطلاقا من جوانب الارض وهى الف المادة وهو فريضة العمر وقمة البر وافضل الجهاد وباب من ابواب الجنة ووسيلة قبول الدعاء ..

وامام كل هذه العظمة يكون السؤال المطروح كيف يمكن للمسلم ان يؤدى الفريضة الزاخرة بالتكاليف الدينية وعبادة خالصة لله رب العالمين باسلوب ميسر وصحيح ..

ورحلة الحج بما تحمله من مشاعر فياضة وقلوب طاهرة قد يتعرض الحاج خلالها الى متاعب ومشاكل ويكون السبب ان الاجهزة المسئولة عن رعايته قد تكاسلت او تباطأت فى دعم الخدمات له .. وقد يتعرض الى اخطاء فى تأدية المناسك لأن القائمين على جهاز الدعوة بالأوقاف والأزهر لم يكونوا على مستوى المسئولية ..وقد يمرض ولا يجد من يعالجه ويكون السبب قصور فى بعثة وزارة الصحة او يتعرض للضياع او غير ذلك من مشاكل .. ومن هذا كله نجد ان الطريق الى تأدية فريضة صحيحة بلا متاعب مسئولية عدد من الوزارات والهيئات المفروض ان تتعاون لخدمة الحاج .

وبعد هذه المقدمة الطويلة يبقى السؤال مطروحا ماذا يمكن ان يعرفه راغب الحج ابتداء من السفر وحتى العودة حتى يطمئن قلبه فى صحة اداء فريضة من فرائض الاسلام وماهى مسئولية الوزارات المسئولة عن الحجاج .. وماهو الطريق الى علاج الثغرات التى ظهرت فى العام الماضى والأعوام السابقة ..

وحرصا من [مايو] لتحقيق هذا الهدف يبرز هذا الاتجاه الى اعداد مجموعة من التحقيقات تعالج موضوعاتها كل النقاط السابقة وتشمل الجوانب الدينية بداية من الاحرام وحتى انتهاء المناسك واجراءات الحاج مع الداخلية والطيران ثم ما يعن له من اسئلة دينية حول مناسك الحج حتى يكون على بينة بكل شيء ..وكيف ذلك

فى البداية ماذا يجب على المسلم ان يفعله اذا عزم على الحج

والاجابة انه اذا عزم المسلم على السفر للحج او للعمرة وجب عليه ان يحث اهله واخوانه وعشيرته على التمسك بتعاليم الاسلام والتزام العمل بكتاب الله وسنة رسوله وان يكتب ماله من ديون وماعليه منها حرصا على ضمان حقه وحق الآخرين وان يدون وصيته ويستحب ان يوصى بجزء من ماله للفقراء والمساكين ..

ويبادر الى التوبة ويسارع الى رد المظالم الى اهلها ويندم على مابدر منه من تقصير فى حق الله سبحانه وتعالى ويختار طيب ماله ليستعين به على مطالب الحج ونفقاته لأن الله تعالى طيب لايقبل إلا طيبا وان يقصد بحجه وعمرته [وجه الله تعالى] لأن الله عز وجل لايقبل من الاعمال إلا ماكان خالصا لوجهه الكريم ويكفى المؤمن من الحج شعوره انه فى ضيافة ربه ... يعيش فى رحابه .. ويقف فى جمع حاشد من المسلمين فى جو كله تجرد وايمان وصفاء واخاء ومحبة وسلام ..

بداية الرحلة

اذا ركب الحاج سيارته او باخرته او طائرته نحب ان يسمى الله تعالى ويحمده ثم يكبر ثلاثا ويقول : [سبحان الذى سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون .. اللهم انى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ماترضى .. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده .. اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل .. اللهم انى اعوذ بك من عناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى الأهل والمال والولد] ..وعلى الحاج ان يصون لسانه وعينه وجميع جوارحه عن كل مايغضب الله تبارك وتعالى لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال :[من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه] ..

مقدمات الاحرام

قبل ان تنوى الاحرام بالحج او الحج والعمرة عليك ان تغتسل اولا وللمرأة الغسل حتى ولو كانت حائضا او نفساء لأن المقصود منه النظافة وينوى به غسل الاحرام واذا لم يتيسر له الغسل توضأ ومن النظافة تقليم الاظافر وقص الشارب وبعد هذا يرتدى ملابس الاحرام ثم يصلى ركعتين بنية الاحرام وبعد الصلاة يستقبل القبلة ويقول : [اللهم انى نويت العمرة فيسرها لى وتقبلها فى هذا إذا نوى العمرة فقط يقول : [اللهم نويت الحج والحج متمتعا فتقبل منى] .. اذا كان متمتعا واذا نوى باحرامه القران اى الحج والعمرة يقول : [اللهم انى نويت الحج والعمرة فيسرهما لى وتقبلهما منى ..ثم يلبى قائلا : (لبيك اللهم لبيك .. لبيك لاشريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك) ..ولايغطى الرجل رأسه ويلبس حذاء مكشوفا يظهر منه كعب الرجلين ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويستمر فى التلبية مادام محرما ..

اذا كنت مسافرا الى المدينة المنورة [قبر الرسول عليه الصلاة والسلام فى المسجد النبوى] .. اذا كنت قاصدا ذلك قبل الحج والعمرة فليس عليك احرام إلا عند توجهك من المدينة الى مكة المكرمة لأعمال الحج والعمرة وعليك ان تحرم حينئذ عندما تصل الى ميقات اهل المدينة وهو [أبار على] .. واذا كنت مسافرا بالطائرة وكان الغسل والتطيب وخلع الملابس متعذرا فيها يمكن ان تفعل كل ذلك فى بيتك وتلبس ملابس الاحرام من البيت او فى المطار فاذا وصلت الميقات صليت ركعتين ان امكن ونويت الحج .. واذا كنت مفردا او العمرة اذا كنت متمتعا او هما معا اذا كنت قارنا ويعتبر هذا الاحرام اول ركن من اركان الحج ..

أحكام دقيقة مطلوب منك ايها الحاج معرفتها

■ الافراد : وهو الذى ينوى الحج وحده واذا انتهى منه خرج الى الحل فى حرم العمرة ..[ليس على المفرد دم اى فداء] ..

■ القران : وهو ان يجمع بين الحج والعمرة فيقول : [لبيك بحج وعمرة معا] ..وعلى القارن ذبح شاة ..

■ المتمتع : وهو ان يحرم بعمرة فقط ويتحلل بمكة بعد اداء العمرة ويلبس ملابسه العادية ويتمتع بالمحظورات الى وقت الحج ثم يحرم بالحج [عليه ذبح شاة] فان لم يجد يصوم ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ..

■ عليه ان يقول عندما يقع بصره على الكعبة : [اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا .. اللهم انت السلام فحينا ربنا بالسلام] وله بعد ذلك ان يدعو بما شاء ..

■ طواف القدوم : ثم يشرع بعد ذلك الى طواف القدوم لأنه اول شيء يفعله الداخل تحية للبيت ويطوف ٧ مرات ويدعو بالأدعية المشهورة او بما يرغب وبعد الطواف يصلى ركعتين يقرأ فى الأولى سورة [الكافرون] وفى الثانية [الاخلاص] وبعد ان يشرب من ماء زمزم يتوجه للسعى بين [الصفا والمروة] اذا كان يريد السعى .. وسعى المحرم بالعمرة يكون بعد طواف العمرة وبهذا يكون قد انتهى من اعمالها ويتحلل من احرامه بالحلق او التقصير .. اما سعى المحرم بالحج فيكون بعد طواف الافاضة ان لم يكن سعى طواف القدوم وسعى المحرم بالحج والعمرة بعد طواف العمرة ويغنيه عن السعى بعد طواف الافاضة والسعى ٧ أشواط تبدأ بالصفا وتنتهى بالمروة ..

الذى يتحلل من الاحرام بعد ذلك هو المتمتع فقط اقول المتمتع فقط .. اما الباقى فيظل محرما وهذه مسألة دقيقة جدا يخطأ الكثيرون فيها ..

يسن للحاج ان يتوجه الى [منى] وهو فى طريقه لعرفات فى اليوم الثامن من ذى الحجة فاذا كان الحاج قارنا او مفردا توجه اليها باحرامه واذا كان متمتعا احرم بالحج من نفس المكان الذى نزل فيه ويستحب الاكثار من الدعاء والاستغفار اثناء التوجه الى منى ويصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفه والمبيت ..ومن فعل غير ذلك وذهب الى عرفات مباشرة فلا حرج عليه ..

■ فى اليوم التاسع يستعد الحجاج للوقوف بعرفه وهو ركن من الاركان الهامة وبالوقوف بعرفة يتم الركن ويتحقق المطلوب ومن فاته الوقوف بعرفه فاته الحج .. وان ادى بقية المناسك ... وعليه الاعادة وهناك فى عرفات يصلى الحجاج الظهر والعصر قصرا جمع تقديم ..

وبعد غروب الشمس يتوجه الحجاج الى [المزدلفة] وهم فى طريقهم الى [منى] ويصلون المغرب والعشاء معا باذان واحد واقامتين من غير تطوع بينهما ويمكثون فى المزدلفة حتى صلاة الفجر ثم يقف الحجيج عند [المشعر الحرام] يكثرون من الذكر وبعد ذلك يجمعون الحصى من هذا المكان [٤٩ حصاة] ٧ لجمرة العقبة [يوم النحر] و ٢١ للجمرات الثلاث فى [ثانى ايام العيد] وعلى من يبقى فى منى حتى رابع ايام العيد ان يرمى الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع حصيات تماما .. كما فعل فى اليومين السابقين ..

بعد طلوع الشمس يتجه الحجاج الى منى وفى هذا اليوم الذى يسمى يوم النحر يذبح الحاج الهدى على ان يتم ذلك قبل تحلله ثم يحلق ويقول : [اللهم ثبت لى بكل شعرة حسنة وأمح عنى بها سيئة وارفع بها عندك درجة وبعدها يتحلل الحاج ويرتدى ملابسه العادية ويستأنف حياته ويحل له المحظورات إلا [الصيد والنساء] .. لأن هذا التحلل يسمى التحلل الاصغر ..ثم يتوجه الى الكعبة لاداء طواف الافاضة وله ان يؤخره ان شاء .. وفى هذا الطواف يلتزم بما فعله من قبل ..وكذلك السعى اذا لم يكن قد سعى عند طواف الحج وبطواف الافاضة يكون الحاج قد انتهى احرامه تماما ويسمى التحلل الاكبر ثم يعود الى مكة من منى قبل الغروب ..

وماذا بعد ذلك

□ فى ايام الحادى عشر والثانى عشر من ذى الحجة ايام التشريف يرمى الحاج الجمرات الثلاث مرة واحدة فى اليوم ويجوز بقاؤه فى منى يوم « ١١ ، ١٢ » فقط بشرط ان يغادرهما قبل غروب يوم الثانى عشر والا وجب بقاؤه الى اليوم التالى ويؤدى الرجم ..

طواف الوداع

اذا عدت الى مكة بعد تمام فريضة الحج لحرص على الصلاة فى المسجد الحرام ويمكنك الطواف بالكعبة كلما دخلت فان ذلك تحية لها وعند مغادرة مكة يطوف الحاج [طواف الوداع] بسبعة اشواط فاذا فرغ من طوافه صلى ركعتين وشرب من ماء زمزم ثم يأتى الملتزم ويدعو ويتضرع الى الله وافضل دعاء المغادرة [ايبون .. تائبون .. عابدون .. ربنا حامدون .. صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده] ...

فى ضيافة رسول الله

□ بعد انتهاء [الحاج] من اداء المناسك للحج او للحج والعمرة عليه ان يزور المدينة المنورة اذا لم يكن قد زارها قبل الحج ويزور قبر سيدنا [رسول الله صلى الله عليه وسلم] حتى يفوز بالرضا والشفاعة لقوله عليه الصلاة والسلام :[من جاءنى زائرا لايهمه إلا زيارتى كان حقا على ان اكون شفيعا له يوم القيامة] ..

ويسن للزائر ان يصلى الصلوات الخمس فيه مدة اقامته بالمدينة وان يكثر من صلاة النافلة فى [الروضة الشريفة] واذا اراد الزائر الرجوع الى بلده استحب له ان يودع المسجد بصلاة ركعتين فيه وان يأتى قبر [رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى ويسلم عليه وعلى صاحبيه سائلا الله تبارك وتعالى ألا يجعل هذا آخر عهده به وان ييسر له العودة مرات ومرات ..

وفى النهاية [مايو] تتمنى لك حجا مبرورا وذنبا مغفورا وزيارة مقبولة وعودا حميدا إن شاء الله .. *

الباخرة سوريا تقلع باول فوج من الحجاج

المسئولون عن الطيران يؤكدون

لا متاعب عند السفر أو العودة ومسئولية الحجاج الالتزام بالمواعيد المحددة



أكد السيد محسن العلايلى المسئول عن [موسم الحج بمصر للطيران] ان الخطة التى بدأ تنفيذها تركز على راحة الحجاج وعدم تعرضهم للمتاعب سواء عند السفر او العودة بشرط ان يكون هناك لمن تعاون من جانب الحجاج وان يلتزموا بالمواعيد المقررة فى الذهاب والعودة والموضحة على التذاكر وقال ان كل مرحلة قد تحدد لها مواعيد السفر والعودة حتى يكون الحاج على معرفة ودراية بمواعيد الاقلاع ذهابا وعودة وسنواصل تطبيق نظام التفويج السابق تطبيقه بعد ان ثبت نجاحه مع تطوير النظام باستخدام اكثر من مطار بالوجهين البحرى والقبلى ..

وعن مواعيد السفر والعودة للحجاج :

يقول محسن العلايلى : ان هناك جدولا تم اعداده وتنفيذه بمواعيد سفر وعودة الحجاج وهو :

● يوم ٩ / من أغسطس يسافر حجاج القاهرة من اقسام المعادى والتبين ومصر القديمة والسيدة زينب والدرب الاحمر وحلوان والظاهر والعودة يوم ١٠ من سبتمبر .

● يوم ١٠ من أغسطس يسافر من القاهرة حجاج اقسام بولاق والازبكية والموسكى وشبرا والوايلى والجمالية وباب الشعرية وعين شمس والزاوية الحمراء والخليفة والعودة ١١ من سبتمبر .

● يوم ١١ من أغسطس يسافرون اقسام القاهرة والعودة ١٢ من سبتمبر .

● ويوما ٩ ، ١٠ يسافر من حجاج الاسكندرية اقسام المنتزه والرمل وكرموز وسيدى جابر وباب شرق والعودة يومى ١٠ ، ١١ من سبتمبر من مطار الاسكندرية ..

● ايام ١١ ، ١٢ يسافر باقى اقسام الاسكندرية والعودة يومى ١٢ ، ١٣ من سبتمبر من مطار الاسكندرية .

● قنا : السفر ٩ ، ١٠ اغسطس والعودة ١١ سبتمبر من مطار الاقصر ..

● سوهاج : السفر ١٠ ، ١١ والعودة ١٢ ، ١٣ سبتمبر من مطار الاقصر ..

● البحر الاحمر : السفر ١١ من أغسطس والعودة ١٣ من سبتمبر من مطار الاقصر ..

● اسوان : السفر ١٢ من أغسطس والعودة ١٣ من سبتمبر من مطار اسوان ..

● دمياط : السفر ١١ من أغسطس والعودة ١٢ من سبتمبر من مطار القاهرة .

● شمال وجنوب سيناء : السفر ١١ أغسطس والعودة ١٣ سبتمبر من مطار القاهرة ..

● السويس : السفر ١٢ من أغسطس والعودة ١٣ من سبتمبر من مطار القاهرة ..

● الجيزة : يسافر يوم ١٨ من أغسطس حجاج الدقى والعجوزة وامبابة والاهرام والجيزة وبولاق والعودة ١٩ من سبتمبر من القاهرة

وباقى اقسام الجيزة تسافر ١٩ من أغسطس والعودة ٢٠ من سبتمبر من مطار القاهرة ..

● المنوفية : السفر ١٩ من أغسطس والعودة ٢٠ من سبتمبر من مطار القاهرة ..

● القليوبية : السفر ٢٠ من أغسطس والعودة ٢١ من سبتمبر من مطار القاهرة .

● البحيرة : يسافر يوم ١٨ من أغسطس حجاج دمنهور وكفر الدوار وابو حمص ورشيد وادكو ووادى النطرون والعودة ١٨ ، ١٩ من سبتمبر بمطار الاسكندرية وباقى حجاج دمنهور يسافرون ١٩ ، ٢٠ والعودة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ سبتمبر من الاسكندرية ..

● مطروح : السفر ٢٠ من أغسطس والعودة ٢٢ من سبتمبر من مطار الاسكندرية ..

● كفر الشيخ والغربية : السفر ٢٠ من أغسطس والعودة ٢٢ من سبتمبر من مطار القاهرة ..

● الدقهلية والشرقية : السفر ٢٥ من أغسطس والعودة ٢٦ ، ٢٧ من سبتمبر من مطار القاهرة .

● بنى سويف والمنيا والفيوم : السفر ٢٦ من أغسطس والعودة ٢٧ ، ٢٨ سبتمبر من مطار القاهرة .

● اسيوط : السفر ٢٧ من أغسطس والعودة ٢٨ من سبتمبر من القاهرة ..

ويطالب السيد محسن العلايلى حجاج القرعة بضرورة الحضور لاماكن تسليم سفرهم والالتزام بالمواعيد وذلك لعدم وجود اماكن بديلة فى حالة تخلفهم عن مواعيد السفر ....

مندوبون من الداخلية والصحة والشئون الاجتماعية والسياحة والاوقاف والازهر لرعاية الحجاج فى المناسك

* وفى حوار سريع مع اللواء عبد المحسن فرج مساعد اول وزير الداخلية والمسئول الأول عن الحجاج اكد ان هناك ضمانات تقرر تنفيذها هذا العام هدفها حماية الحجاج من المتاعب التى كانوا يتعرضون لها وخاصة حجاج السياحة والجمعيات ... ومؤشرات الحج هذا العام تؤكد ان الموسم ليس فيه مايدعو الى القلق حيث اتخذت كافة الاجراءات بما يحقق فى النهاية راحة الحجاج وستشرف بعثة الداخلية على جميع الحجاج سواء القرعة او الجمعيات او السياحة لان هذا الاشراف المباشر سيساهم فى تسهيل المهمة للحاج وحل مشاكله وحمايته من الدخلاء الذين يسعون الى تحقيق الربح بصرف النظر عن راحته ..

وأكد اللواء عبد المحسن فرج : ان أحمد رشدى وزير الداخلية قد اصدر تعليمات محددة بشأن الحجاج تتضمن متابعة الحج بالرعاية بدءا من تقديمه الطلب وحتى السفر والاقامة والعودة وسافر عدد من الضباط الاكفاء المشهود لهم بالخبرة والذين سبق لهم العمل فى هذا المجال ومن ثبت عنهم التفانى فى العمل والحرص على العطاء بلا حدود ..

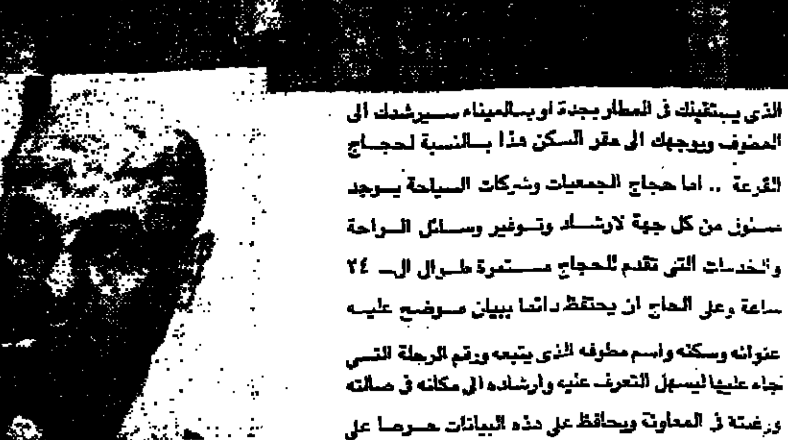
مقار لرعاية الحجاج بالاحياء

ويوجه مسئول الحج هذا العام نظر الحجاج الى ان الوزارة قد انشأت عددا من المقار فى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وعلى الحاج ان يلجأ الى هذه المقار عندما يحتاج الى اية مساعدة او يتعرض لاى مشكلة وهناك مقار اخرى تشمل جميع اوجه الرعاية الاجتماعية والصحية والدينية فى كل حى من احياء مكة المكرمة والمدينة حيث يوجد فى كل مقر مندوب الوزارة للشئون الاجتماعية واخصائى اجتماعى ورجل دين او اكثر واطباء من وزارة الصحة والشرطة وعدد من سيارات الاسعاف وهذه المقار تعمل ليلا ونهارا وهى مستعدة لاستقبال الحجاج لتقديم المساعدة لهم سواء كانوا من حجاج القرعة او الهيئات او الجمعيات ..

ويؤكد اللواء عبد المحسن فرج : انه لم تتم الموافقة على تنظيم رحلات الحج للجمعيات والشركات إلا بعد ان تمت عقد ايجار معتمد من وزارة الحج السعودية وخدمات الوزارة هناك ستشمل هذه الجمعيات ولن تسمح باى شيء يتسبب فى احداث متاعب للحجاج ..

كيف تعرف مطوفك

اسم المطوف المدون بجواز سفرك ومندوب الداخلية الذى يستقبلك فى المطار بجدة او بالميناء سيرشدك الى المطوف ويوجهك الى مقر السكن هذا بالنسبة لحجاج القرعة .. اما حجاج الجمعيات وشركات السياحة يوجد مسئول من كل جهة لارشاد وتوفير وسائل الراحة والخدمات التى تقدم للحجاج مستمرة طوال الـ ٢٤ ساعة وعلى الحاج ان يحتفظ دائما ببيان موضح عليه عنوانه وسكنه واسم مطوفه الذى يتبعه ورقم الرحلة التى جاء عليها ليسهل التعرف عليه وارشاده الى مكانه فى حالة رغبته فى المعاونة ويحافظ على هذه البيانات حرصا على نقوده



اللواء عبد المحسن فرج



مركز الدراسات الوطنية «لمايو» يقدم

[٤]

محاولة للاجابة عن سؤال هام

لماذا قامت ثورة ٢٣ يوليو ؟

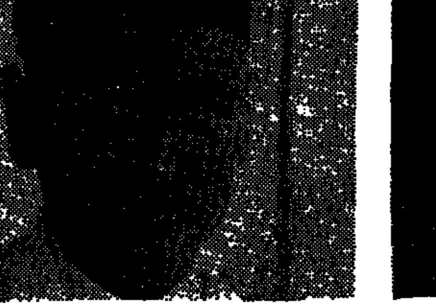
الطغاة لا يولدون .. وإنما يصنعون أنفسهم ويصنعهم من حولهم

موقف تاريخي رائع لسعد زغلول باشا

الطغاة — عادة — لايولدون طغاة .. وإنما يصنعون يصنعون أنفسهم ، احيانا عندما يكون لديهم ميل غريزى للظلم ، والعدوان ، وعندما لايجدون امامهم ، من ينصحهم او من يقول لهم [لا] ..

يصنعهم من حولهم من المستشارين والخدم ، والحشم ، وفي القرية المصرية ، مثل قديم معروف يعود في العمر ، الى مئات السنين ان لم يكن الى ألوفها ، صيغ هذا المثل في صورة سؤال : [يافرعون ايه اللى فرعنك .. يجيب فرعون قائلا : لم أجد أحدا يردنى] .. والمثل يعني ان الذى جعل من فرعون فرعونا ان احدا لم يقل له · هذا خطأ ، وهذا صواب .. وإنما وقف الجميع امام ارادته صاغرين .. !!







علي ماهر باشا

كامل البنداري

احمد حسنين

هؤلاء هم الذين كانوا وراء افساد فاروق !!

وفاروق الاول ، لم يولد فرعونا ولا طاغية بل على العكس كانت بدايته طيبة تبعث على التفاؤل ..

كان صغير السن ، طلق المحيا ، فيه طفولة محببة الى قلوب الشعب ، الذين استقبلوه اول ما أستقبلوه عندما توفي والده [أحمد فؤاد] .. وجيء به من مقاعد الدراسة ليرقى العرش ، استقبالا رائعا ومضى الصبي في تادية ماهو مطلوب منه ان يؤديه .. دون انحراف ، ثم وجد الذين يتملقونه ، ولم يجد الذين يعملون على تربيته ، وتثقيفه ، وتدريبه : كبار السياسيين ومن يزيدون في العمر ، على عمر والده يقبلون يديه .. رؤساء الأحزاب والمفروض فيهم انهم ممثلو الشعب ، والمعبرون عن ارادته يتسابقون امامه للطعن في بعضهم ، كما يتسابقون في نفس الوقت لتملق الملك الصبي ، واسباغ صفات الحكمة والعبقرية ، والالوهية على جلالته ..

وكان من سوء حظ الملك الصبي ان وجد الى جانبه كمستشارين وموجهين ، من آمنوا ان مستقبلهم رهن بوجود ملك ضعيف فاشل يتسنى لهم ، ان يحكموا باسمه ، ويحققوا رغباتهم من وراء ظهره ، ولكن باستخدام سلطاته ..

ثم كان ان اقحم اسم الملك ، بل الملك نفسه ، وكان وقتئذ غض الاهاب .. في امور سياسة معقدة لايمكن لمن كان في سنه ان يحيطها فوقع في اخطاء جسيمة دفعت البلاد ثمنها .. كما دفع هو شخصيا الثمن في [٢٣ يوليو ١٩٥٢] ..

وربما كان في مقدمة هذه الاخطاء — بل الجرائم السياسية — إقالته لوزارة مصطفى النحاس باشا وزارة الأغلبية الشعبية والبرلمانية .. دون اسباب مقنعة لاسياسيا ، ولا دستوريا ..

وكان في هذا التصرف منساقا وراء تحقيق اغراض خاصة ، لبعض مستشاريه او لبعض اولياء امره اذا جاز لي استخدام هذا التعبير .. إن إقالة وزارة تحكم باسم الشعب لايمكن ان تتم بمثل تلك الدرجة من السهولة ، كما ان اقالة هذه الوزارة ادى بالتالي الى تزوير الانتخابات لصالح احزاب الاقلية ، وبذلك بدأت العجلة تدور في عهد فاروق ، كما كانت تدور في عهد والده أحمد فؤاد ان لم تكن بصورة اكثر فسادا وإفسادا ..

عن فاروق الحاكم يقول الاستاذ عبد الرحمن الرافعي : حينما تولى الملك فاروق كان الشعب يأمل فيه الخير ، ويتفاءل به تفاؤلا كبيرا ، وقد استقبله من يوم نزوله الى الاسكندرية حتى وصوله الى العاصمة ثم الى قصر عابدين باعظم مظاهر الفرح .. والأمل الفياض وابتهج بتبوئه العرش ابتهاجا شديدا ..

وقلما وجد ملك شاب من عطف الشعب ومحبته مثلما وجد فاروق من الشعب المصرى حين تبوأ العرش .. الى ان يقول الرافعي : لم يقدر فاروق حب الشعب وعطفه ، وابتهاجه بولايته الملك وتحركت في نفسه مع الزمن نزعة الحكم المطلق ودلت الدلائل على انه لم يكن مؤمنا بالدستور ، ولا بحقوق الشعب عامة ..

وبالرغم من انه حين تولى سلطاته الدستورية قد اقسم اليمين على احترام الدستور فانه لم يبر بهذه اليمين وخرج على احكامه المرة ، بعد المرة ..

كان نزوعا الى الاستبداد ولوعا بالطغيان ، ولعله ورث هذه النزعة عن ابيه الملك فؤاد وعن اسلافه من قبل ..

وقد شجعه على تجاهل حقوق الشعب كبار القصر الذين كان يختارهم لمعاونته ، وخاصة رؤساء الديوان الملكي فانهم كانوا يزينون له الحكم المطلق والعدوان على الدستور : كان [علي ماهر] أول رئيس للديوان في عهده اختاره لهذا المنصب في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٧ في عهد وزارة النحاس ولم يكد يمضي على تعيينه شهران حتى أقيلت هذه الوزارة في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ وكانت حائزة ثقة الشعب حقا إن إقالة الوزارة من حق رئيس الدولة بمقتضى الدستور وحقا ان مساوىء وزارة الوفد قد تعددت في ذلك العهد ، ولكن لم يكن علاج هذه المساوىء عن طريق الاقالة بل العلاج السليم ان يجيء اسقاط الوزارة من طريق الشعب على ان فاروق لم يكن يبغى من اقالة وزارة النحاس اصلاح اداة الحكم بل كان يبغى ان يكون حاكما مطلقا يقيم الوزارات ويسقطها كيفما شاء .. !!

وبدا عليه الطغيان وهو بعد في سن الشباب يدل على ذلك ان المشادة التي وقعت بينه وبين وزارة النحاس وأفضت الى إقالتها ، دارت على امور كان قد حل معظمها في عهد وزارة [سعد زغلول ١٩٢٤] أي في عهد الملك فؤاد وبدا على فاروق إنه لا يرتضي الحلول التي قبلها أبوه وقتا ما من قبل و أراد ان يعيد الكرة فيما زعم انه من حقوق الملك كتعيين الاعضاء المعينين في مجلس الشيوخ ورفض توقيع مشروعات القوانين التي تقدم إلى البرلمان وتعيين كبار الموظفين واحالتهم الى المعاش ومنح الرتب والنياشين وتعيين كبار موظفي القصر .. فهذه المسائل التي سلم الملك فؤاد بانها من حقوق الوزارة اراد فاروق ان تكون من حقه هو !!

وبالرغم من ان فاروق كان قليل الدراية بالفقه الدستوري بل كان يجهله جهلا تاما فانه استمع الى نصائح علي ماهر .. في تمسكه بما ليس من حقه ، والافتئات على حقوق الشعب وزين له ان الاساس الصالح لنظام الحكم هي ان الملك يملك ويحكم خلافا للقاعدة الدستورية الصحيحة وهي ان الملك يملك ولا يحكم

ولما عين محمد كامل البنداري وكيلا للديوان الملكي في مايو ١٩٣٨ كان هو ايضا من الذين أدخلوا في روع فاروق ان الامر والنهي ، والحكم والسلطان في يديه وليس لأحد ان يشاركه فيه ..

ويأتي بعدهما — بعد علي ماهر ، ومحمد كامل البنداري — أحمد محمد حسنين فقد عينه فاروق رئيسا للديوان الملكي في يوليو ١٩٤٠ .. وكان هذا المنصب شاغرا منذ ان اعتزله علي ماهر عقب تأليف وزارته الثانية في اغسطس ١٩٣٩ وظل يشغله الى ان توفي في عام ١٩٤٦ وكان هو ايضا يحرض فاروقا على الاستعلاء على الشعب والعدوان على الدستور .. فهؤلاء الثلاثة علي ماهر — محمد البنداري — أحمد محمد حسنين .. يتقاسمون التبعة في دفع الملك فاروق الى الحكم المطلق ..

ومهما يكن من نزعة فاروق الوراثية الى هذا النوع من الحكم فانهم ولاريب بحكم مراكزهم ، واتصالهم به كان باستطاعتهم ان يبصروه بعواقب استهانته بالدستور ويردوه إلى السبيل الحق ، ولكنهم هم أنفسهم كانوا يؤيدونه في خاصة انفسهم هذه النزعة .. كما يدل على ذلك تاريخهم ولم يكونوا مؤمنين بالمبدأ الاساسي في الحياة السياسية الحرة وهو ان الامة مصدر السلطات بل كانوا يؤثرون عليه ان الملك مصدر السلطات فكانوا يزينون له ما يتفق مع ميولهم وأهوائهم ..

واختلف مع استاذنا الكبير عبد الرحمن الرافعي في حصر مسئولية دفع الملك فاروق الى الحكم المطلق في علي ماهر ، وكامل البنداري ، وأحمد محمد حسنين وأرى اضافة كل رؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء مجالس النواب والشيوخ وكل من كانت له اية صلة بتطبيق الدستور .. إذ كان على كل هؤلاء جميعا ألا يقبلوا العدوان على الدستور ، مهما كلفهم ذلك من جهد ومهما طالت مدة استبعادهم عن الحكم فخير لهم ان يكونوا وزراء دستوريين من ان يكونوا وزراء غير دستوريين ..

ولو ان الملك فاروق وجد منذ البداية رئيسا للوزراء يحافظ على الدستور ووقف موقفا صلبا عند اول اعتداء من الملك على الدستور لما استمرأ الملك لعبة التدخل في تعيين الوزراء ، واقالتهم وكذلك تعيين كبار الموظفين واقالتهم وفق هواه او هوى حاشيته وبطانته ومستشاريه مستشاري السوء !!

لايعفي التاريخ وزيرا سكت على العدوان على الدستور او تنازل عن حق اعطاه له الدستور .. ثم جاء الملك ، ليسلبه منه ، ان هذا الحق ليس ملكا لرئيس الوزارة ولا للوزير وإنما هو حق من حقوق الشعب سلبه الملك وسكوت الوزير المسئول على عملية السلب هذه جريمة ..

في بداية الوزارة الشعبية الأولى وزارة سعد زغلول التي شكلت في ٢٨ يناير ١٩٢٤ قام خلاف بين الملك احمد فؤاد ورئيس الوزراء سعد زغلول حول من — له تعيين خمس اعضاء مجلس الشيوخ ، وكان عددهم ٤٨ عضوا .. الملك فؤاد يرى ان التعيين من حقه هو ارتكانا على ظاهر المادة ٧٤ من الدستور التي تنص على انه يؤلف مجلس الشيوخ من عدد من الاعضاء .. يعين الملك خمسهم وينتخب الثلاثة الأخماس الباقون بالاقتراع العام على مقتضى احكام قانون الانتخاب ..

سعد زغلول يرى ان الملك لايباشر سلطته إلا بوساطة الوزارة .. والوزارة هي المسئولة عن اعمال الدولة وان توقيعات الملك في شئون الدولة يجب لنفاذها ان يوقع عليها رئيس مجلس الوزراء .. والوزراء المختصون وان اوامر الملك شفهية كانت او كتابية لاتخلي الوزراء من المسئولية ..

وكان قد ورد في تقرير لجنة المبادىء العامة المتفرعة من لجنة اعداد الدستور .. انه مادامت الوزارة في قيامها بالسلطة التنفيذية هي المسئولة امام مجلس النواب عن السياسة العامة وعن أعمالها كلها فليس بمقبول ان يقاسمها الملك سلطة العمل ولا ان يكون له صوت معدود في مداولاتها ..

كما ان مذكرة وزير الحقانية عند صدور الدستور قد اكدت على ان كل عمل يعمله الملك وتكون له علاقة بشئون الدولة يجب لتنفيذه ان يوقع عليه رئيس الوزراء والوزراء ذوو الاختصاص فالملك يستعمل سلطته بواسطة وزرائه .. والوزراء مسئولون سياسيا عن جميع اعمال الملك ...

أصر الملك فؤاد على رأيه بخصوص ان يتولى هو تعيين خمس اعضاء مجلس الشيوخ ... وأصر رئيس الوزراء سعد زغلول على ان الوزارة هي التي تختار خمس اعضاء ذلك المجلس ، وفقا للدستور نصا وروحا

ولأول مرة في مثل هذا الخلاف يرتضي الملك ورئيس الوزراء التحكيم ..

اتفق الملك ورئيس وزرائه سعد زغلول على تحكيم البارون [فان دن بوش] النائب العام للمحاكم المختلطة وقتئذ .. وكان عالما بلجيكيا استدعي الى القصر الملكي ، حيث عرض عليه الخلاف بين الملك وبين رئيس وزرائه وطلب اليه ان يبدى رأيه فيه بوصفه حكما من قبل الطرفين المختلفين .. ولاهمية ، وخطورة وعظمة الامر وكونه سابقة دستورية ، رائعة ، ورائدة — استسمح القارىء في ان انقل له قصة هذا التحكيم عن كتاب « عشرون عاما في مصر

عبد المجيد سليم

فان دن بوش — يقول فان دن بوش · كنت جالسا امام مكتبي بالنيابة العمومية بالاسكندرية في ظهر يوم سبت من ايام شهر فبراير ٢٤ فدق جرس التليفون فجأة وكان المتكلم سعد زغلول باشا رئيس الوزراء — دعاني للذهاب الى مكتبه في اليوم عند الساعة الرابعة مساء فاجبته انني مسافر الى القاهرة صباح الخميس التالي ورجوته تأجيل الموعد الى ذلك اليوم نظرا الى كثرة اعمالي القضائية ، لكن رئيس الوزراء اجاب : هذا مستحيل فالأمر مستعجل وهام .. وقد تبينت خطورة الموضوع من لهجته .. لم تمض عشر دقائق حتى دق جرس التليفون مرة ثانية وكان المتكلم حسن نشأت باشا موضع ثقة الملك فؤاد سألني عما اذا كنت ساحضر في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء فاجبت : نعم .. وعقب على اجابتي بقوله : هذا امر ضروري ..

وفي صباح اليوم التالي قمت من الاسكندرية الى القاهرة باول قطار وعند وصولي الى محطة بنها صعد في الى العربة مواطني الاستاذ جورج مرزباخ المحامي ودخل الديوان الذي كنت جالسا فيه كأنه البرق الخاطف وأخذ يحادثني قال لي : انه جاء بالسيارة خصيصا ليبلغني ما سمعه من احد الوزراء وهو انني دعيت الى القاهرة للفصل في خلاف دستوري خطير بين الملك وسعد زغلول باشا وان مصير الحكومة وهدوء الحالة في مصر قد يتأثران من طريقة فض هذا الخلاف ...

تظاهرت بعدم الاكتراث للأمر ، ولكنني كنت مقدرا لخطورة الحالة لمعرفتي نفسية الطرفين اللذين نشأ بينهما الخلاف .. !!

ووصلت الى رياسة مجلس الوزراء في تمام الساعة الرابعة وكانت الحديقة غاصة بالوفود والاعلام الخضراء والحمراء ترفرف عليها وكنت اسمع هتافات طويلة حادة فليحي سعد ..

أما قاعة الانتظار فكانت ملأى بالزائرين وعلى الرغم من كثرتهم دعاني السكرتير لمقابلة سعد زغلول باشا بمجرد وصولي ، دخلت على الرئيس ، فرأيته جالسا امام مكتبه ولكنه ما كاد يقع نظره علي حتى نهض ومد الي يده مصافحا ثم قال : [اهلا وسهلا اننا في حاجة اليك] .. ثم سرد لي الموضوع بدون مقدمة .. وقال لي : ان خلافا جوهريا نشب بين الملك والوزارة على تفسير مادة من مواد الدستور المصري ومطلوب مني ان ابدي رأيي فيها إذ انها مأخوذة من الدستور البلجيكي وهي المادة ٧٤ من الدستور التي تنص على : ان الملك يعين خمس اعضاء مجلس الشيوخ .. فهل هذا حق خاص من حقوق الملك يستعمله بدون ان يشرك فيه وزراء ؟ .. ام هو حق معلق على نص المادة ٤٨ من الدستور التي تقضي بان الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه .... ثم ختم رئيس الوزارة حديثه بحركة قوية وقال : هذا هو الموضوع ويجب ان يفصل فيه في ظرف اربع وعشرين ساعة . [أي ان سعد زغلول هو الذي حدد المدة التي يجب ان ينتهي فيها الفصل في الخلاف] ..

ويقول فان دن بوش : بدأت اعتذر لضعف ذاكرتي .. محاولا التخلص من الموضوع .. ثم رجوته ان يترك لي وقتا لمراجعة النصوص وللتروي وأثناء ذلك كانت المناقشة مستمرة ... فكم أعجبت يومئذ بقوة الذاكرة ومتانة الحجة وبلاغة البيان التي يمتاز بها هذا الشيخ السبعيني من العمر ، على الرغم من الام المرض والنفي ، بل كم دهشت لارادته التي لا تقاوم (بفتح الواو) ..

كانت الجموع الحاشدة تهتف آونة بعد اخرى وتطلب سعد .. فخرج مرة .. ثم مرة اخرى .. وشكر المتظاهرين .. واخيرا تهيجت اعصابه فانحنى وصاح بصوت الآمر : [دعوني اشتغل لمصلحتكم] .. ثم اغلق النافذة بعنف وختم حديثه معي .. : « إذن الى الغد في الساعة العاشرة في سراي عابدين »

آذنت الشمس بالمغيب .. ووجدت صعوبة في ان افسح لنفسي طريقا بين جموع المتظاهرين المحتشدين عند خروجي من رياسة مجلس الوزراء وكانت الاعلام تهتز يمينا وشمالا .. والانظار متجهة نحو النافذة المطل منها الشيخ الطويل القامة .. وقد مد يده الى الامام ، كأنه يطرح بركته على الجموع ..

وعندما دخلت صباح اليوم التالي الى مكتب الملك ، كان يداعب مسطرة صغيرة لقطع الورق ، وكل حركاته تدل على التأثر .. أما زغلول باشا فكان جالسا امامه متمثلا الحواسه يتحدث بهدوء وسكينة .. استمر الحديث بحضوري فقدرت في الحال خطورة الأمر : مليك ربي — بضم الراء وتشديد الباء — حسب التقاليد الشرقية وماتمتاز به تلك التقاليد من صفات الحكم الفردي يحاول المحافظة على البقية الباقية من السلطة .. وامامه عن رئيس الوزراء متمسك تمسكا شديدا بالامتيازات التي يضمنها له الدستور ، ولمحت من خلال العبارات الرقيقة في الحديث ان تنافرا يوشك ان ينقلب الى كارثة ، إذا لم يعالج بغير ابطاء وسمعت زغلول باشا اثناء المناقشة التي كان يتزايد نشاطها يقول : إذن استشير الشعب .. !!

نظرت من الشباك الزجاجي العريض الى الفضاء الواسع بميدان عابدين الى الرمل الأصفر الذهبي تحت اشعة الشمس فرأيت الرجال ذاهبين بهدوء الى اعمالهم والأولاد يمرحون ثم قلت في نفسي : كلمة واحدة من هذا الرجل السياسي ، الذي يملك اليوم مصر كلها روحا وجسدا .. كلمة واحدة منه تكفي لتحويل تلك الحياة الهادئة الى منظر رهيب من مناظر غضب الشعب ..

وفي تلك اللحظة تنبهت الى صوت سعد زغلول باشا وهو يقول .. لتقبل يا مولاي ان يفصل جناب النائب العام في الموضوع وان يكون حكمه غير قابل للمناقشة ؟

فكر الملك هنيهة ثم قال في لهجة تشف عن الأذعان : لابأس .. التمست أن يصرح لي بالاعتكاف قليلا فقادني أحد الأبناء إلى قاعة مطلة على أحد الحدائق الملكية ، منظر جميل .. هناك على بعد ارى قمة جبال المقطم مكسوة بأشعة الشمس ومحاطة بقباب المساجد ، ومآذنها الرشيقة و أمام ناظري والى جواري حديقة متسعة اختلطت فيها الزهور باشجار النخيل واكتست ارضها بالخضرة أمام هذا الافق جلست وكتبت بعض كلمات بالقلم الرصاص ..

ثم عدت الى مكتب جلالة الملك فوجدت المتناظرين في نفس موقفهما الذي تركتهما فيه فابديت التصريح الآتي وقلبي يخفق من شدة التأثر :

ليس لي الحق بأن اقيم نفسي قاضيا على النظام الدستوري الذي ينظم الآن مصير مصر ، ان عدم مسئولية الملك يعتبر اساسا لهذا النظام الذي يقضي بأن الملك لايتولى سلطته الا بواسطة وزرائه وهو مبدأ لا يحتمل أي استثناء من الوجهة القانونية بل يمتد الى جميع اعمال الملك فاذا استثنى عمل واحد ، فان هذا استثناء يصيب النظام الدستوري في روحه واساسه لذلك ارى اذن ان تعيين اعضاء مجلس الشيوخ يجب ان يكون بناء على ما يعرضه مجلس الوزراء .. »

ثم اضفت الى ذلك ما يأتي .. وحيث انى نلت اليوم الحظوة بان اكون حكما في هذا الموضوع بصفتي بلجيكيا ولتشابه الدستورين فلتسمح لي جلالتكم بأن اذكر بكل احترام ان ثلاثة ملوك تولوا عرش بلجيكا في ظل هذا النظام الدستوري فالاول وضع اسسا متينة لاستقلالنا في ظروف حرجة والثاني صيغ حياتنا القومية بصبغة عبقرية على الرغم من القيود التي وضعت في سبيله اما الثالث فجلالتكم تعلم ان النظام الدستوري لم يمنعه من ان يكون جنديا عظيما ووطنيا عظيما ..

وفي الحال قدم لي الملك يده وصافحني قائلا : انني موافق على رأي بيدي بهذا الشكل

فعقب سعد زغلول باشا على ذلك بقوله : « وأنا ايضا »

انتهت المقابلة وعندما رافقت رئيس الوزراء في السيارة أخذ يدي بين يديه بعطف شديد ثم شكرني قائلا : لقد انقذت مصر من أزمة شديدة ، وشديدة جدا ..

وقد تعمدت الاطالة في نقل هذه القصة لاعتبارات كثيرة في مقدمتها : تسجيل موقف تاريخي خالد لرئيس مجلس الوزراء المصري سعد زغلول باشا الذي اصر على التمسك بحق الشعب في مواجهة ملك اوتقراطي لم يكن يؤمن بالشعب ولا بالدستور .. وكذلك تسجيل موقف تاريخي للملك فؤاد الذي لم يمنعه كونه حاكما مطلقا ان يقبل مبدأ التحكيم وان يلتزم به ايضا رغم انه متناقض تماما لرأيه هذا بالاضافة الى اننا ونحن نسجل هذه السابقة التاريخية الخطيرة نؤكد وجهة نظرنا القائلة ، بأن الطغاة لا يولدون ، وانما يصنعون وقد كان سعد زغلول باشا يستطيع اذا اراد ان ينفذ تعليمات الملك وينصاع لأوامره دون ان يتمسك بالدستور وبحق الشعب اذا ماكان هدفه الاول والاخير البقاء في الحكم : كان سعد زغلول يعرف جيدا و أكثر من غيره ان وقوفه هذا الموقف الصلب ازاء تعدى الملك على حقوق الدستورية قد يبعده الى الابد عن الوزارة ولكن ما قيمة الوزارة اذا جاءت عن طريق الانحناء امام رغبة الملك الاستبدادية والانتقاصه لحقوق الشعب ، وقد ذهبت ابهة الحكم وبقي مثل هذا الموقف الخالد الذي يذكره الذاكرون لسعد زغلول باشا ..

واذا كان سعد زغلول قد وقف هذا الموقف الخالد فقد خلفه آخرون فرطوا في حقوق الشعب ومكنوا الملك فؤاد ، وكذلك الملك فاروق من السير في طريق الدكتاتورية الى النهاية ، فكانت مسئوليتهم لا تقل عن مسئولية فؤاد وفاروق .

موقفان آخران ، لمحمد محمود ذكرهما الملك فاروق في مذكراته ، لا يرقيان بطبيعة الحال الى موقف سعد زغلول ولكنهما — بحق وبالقياس الى تصرفات رؤساء الوزارات والوزراء مع الملك فؤاد والملك فاروق — يعتبران عظيمين .

محمد محمود باشا

كان والدي — احمد فؤاد — الكلام لفاروق — لا ينسى لمحمد محمود باشا أنه كان يردد في مجالسه الخاصة أنه ابن من عرض عليه الملك فرفضه ويضيف والدي أنه لم يسمع في يوم من الايام ان والد محمد محمود قد عرض عليه الملك فعلا كما أن والدي لم يغفر لمحمد محمود ما نسب اليه من قوله لبعض خاصته الذين جاءوا يقولون له انهم حضروا لتحيته قبل سفره مع الملك فاجابهم في كبرياء من قال انني مسافر مع الملك : إن الملك هو الذي سيسافر معي ..

ويستطرد فاروق يقول :

هذه الصورة التي ارتسمت في مخيلتي عن محمد محمود جعلتني استشعر نذر الشر كلما طلب يقابلني وهو رئيس وزراء : واذكر انه جاءني ليحدثني فيما اسماه « سلوكي ومسلكي » كان قاسيا في ملاحظاته قسوة لم يسبق ان عاملني بها ابي وبذلت جهدا كبيرا كي اتمالك اعصابي رغم انني اعترف بانه كان على حق ..

وفي نهاية الحديث حاولت ان استرضيه فقلت له : لا تنس يا باشا أنني عندما كنت وليا للعهد كنت القب بأمير الصعيد فاجابه في فتور : ومن حمد الله انك اصبحت ملكا فلم يعد لك هذا اللقب فقلت ماذا تعني قال : يبدو ان جلالتك لا تعرف شيئا عن طبيعة الصعيدي وخصاله وهي ما تعودك فالصعيدي رمز للنخوة والشهامة والشرف ..

فقلت له : انك تهينني !!

فقال : لو كنت اقصد اهانتك لكنت قلت لك ان الصعيدي لم يشرفه ان تكون اميره كان ذلك بمثابة صفعة على وجهي ..

وكان يتردد في الاوساط قبل هذه المقابلة ان محمد محمود سيقابل الملك لينبهه الى خطورة تردده على الملاهي الليلية وتمسكه بالايطاليين وخشيت — الملك فاروق — لو انصرف محمد محمود بوجهه العابس لفهم الناس أنه اعطاني درسا وأن الموقف متأزم بيني وبينه في وقت كنت احارب فيه على جبهتين سياسيتين لخريين فطلبت له وهو على وشك الانصراف : ان يحاول بان ينسى ما حدث وان يبتسم او على الاقل يتصنع الابتسام امام الصحفيين على ابواب القصر واذا به يقول لي :

ان الذي كان يتحدث اليك الان هو محمد محمود وليس يوسف وهبي :

ويقول فاروق — وهو يبرر عدم وجوده بالمكتب كما كان يفعل من قبل ابوه الذي كان الامناء يضبطون ساعاتهم على أول جرس يدقه من مكتبه فيستدعي به الامين الذي يكون في الخدمة في التاسعة تماما من صباح كل يوم ماعدا ايام الجمعة ، والاعياد : يقول فاروق : عندما اصبحت ملكا كنت شديد التعلق بمكتبي وأخذ ديوان كبير الأمناء ينظم مقابلاتي اليومية سواء لمن كانوا يطلبون مقابلتي من رؤساء الوزارات او الوزراء او بعض كبار رجال الدولة . لم من الامراء والنبلاء من اعضاء الاسرة وكان الديوان يحدد لكل مقابلة عدد الدقائق التي يستغرقها ، وكنت احيانا — فاروق — أكتم ضحكتي عندما يأتي زائر ويشعر ان زمن المقابلة ضيق ويحرص على أن يقول لي كل ما عنده قبل ان تنتهي المقابلة فاجده وكانه تلميذ يلقى قطعة محفوظات بسرعة قبل أن يأتي دور زميله ..

وما من مرة استقبلت فيها أميرا او نبيلا الا شعرت بالملل اذ كانت احاديثهم كلها تافهة لا أخرج منها بشيء ، ومن ثم كنت اكتفي بلقائهم في الحفلات أو في المناسبات ويأتي دور المسئولين في الدولة فاما كبار الساسة فكان لا يخلو حديثهم من النميمة والدس ، كل يحاول هدم الآخر ..

وكان بعض الناس لا يريدون لدوافع سياسية او شخصية الاتصال بالديوان فكانوا يلجأون الى سبيل آخر ، كانوا يقدمون مذكراتهم اما الى بوللي أو إلى الشماشرجي المنوب ..

ويقول أمين محمد فهيم السكرتير الخاص للملك فاروق ، والذي لازمه سنوات الى الخارج بعد أن أجبر على التنازل عن العرش ، وهو الذي استقيت منه الفقرات السابقة .. كان بوللي يسلمني ما يرد اليه من مذكرات مهما كان مصدرها لكي اترجم له مضمونها الى الايطالية حتى يكون على بينة من فحواها قبل رفعها الى الملك اما الشماشرجية فكانوا اربعة من بينهم واحد فقط يجيد القراءة والكتابة اما الثلاثة الآخرون فكان الواحد منهم يأتي الى مكتبي خلسة لاقرأ له ما يتسلمه من مذكرات مهما كان مصدرها ..

ويذكر الأستاذ عبدالرحمن الرافعي صورا عديدة من عدم التزام فاروق بالدستور وتدخله في شئون الحكم واملاء ارادته على الوزراء في كبير الامور وصغيرها .. يروى مثلا كيف قابل الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت على يخته في البحيرات المرة وتناول حديث فاروق مع الرئيس الأمريكي امورا سياسة هامة ترتبط بسياسة مصر العليا وكيف ابى فاروق ان يرافقه رئيس الوزراء او وزير الخارجية كما تقضي بذلك التقاليد الدستورية بل اصطحب معه احمد حسنين رئيس الديوان الملكي ، وهذا ولاريب خروج على الدستور ونزوع الى الطغيان وفيه رجوع عما التزم به الملك فؤاد من قبل في عهد وزارة عبدالخالق ثروت فقد اعتزم الرحلة الى اوروبا سنة ١٩٢٧ وارادها رحلة ملك مطلق لا ملك دستوري فلم يدع اى وزير لمرافقته في حين ان المألوف في النظم الدستورية ان يصطحب الملك رئيس الوزراء أو وزير الخارجية في مثل تلك الرحلات وهنا نشأت ازمة داخلية وقف فيها سعد زغلول — وكان رئيسا لمجلس النواب — الى جانب ثروت باشا رئيس الوزراء واشترط ان يصحب الملك في رحلته وقد عرض على البرلمان فتح اعتماد لنفقات هذه الرحلة فأحجم عن اقراره حتى يقبل الملك فؤاد ان يصاحبه رئيس الوزراء وانتهت الأزمة بقبول الملك اصطحاب ثروت في رحلته ومن ثم اقر البرلمان اعتمادات الرحلة ..

ولما عادت وزارة النحاس الى الحكم على أثر الانتخابات ١٩٥٠ كان الظن ان يقف تدخل فاروق في شئون الحكم ويلزم حدوده الدستورية بعد طول التجارب الماضية ولكنه على العكس تمادى في هذا التدخل واستعمل نفوذه ونفوذ رجال الحاشية في دوائر الحكومة ..

وكان عبد الرحمن الرافعي لتخاذل النحاس في وزارته الأخيرة اثره في تمادي الملك في طغيانه فقد كان فاروق منذ ظهور نتيجة الانتخابات يتوجس خيفة من الوزاره التي استمدت وجودها من ارادة الشعب وعلم ان للنحاس مطالب يريد تقديمها اليه فقابله على خوف مما سيطلبه فاذا بهذه المطالب تتضاءل وتتهاوى اذ قال للملك إن له طلبا واحدا وهو ان يسمح له بتقبيل يده ؟ !

وظهر أسلوب جديد في الحكم المطلق وبعد ما أسمته الوزارة الوفدية التوجيهات الملكية فكانت هذه التوجيهات أوامر لاتقبل المناقشة والنقض فازداد طغيان الملك اذ رأى الحكومة الشعبية تستحدث مصدرا جديدا للسلطات غير منصوص عليه في الدستور وهو التوجيهات الملكية وهذا ولاريب تدعيم لصرح الحكم المطلق وقد تسللت التوجيهات الملكية الى مختلف الوزارات بل الى الجهاز التشريعي وكان من نتائج هذا التسلل ان استجابت الوزارة الى اتجاه السراى واصدرت قانونا لم يكن له مثيل في حماية الطغيان الملكي وهو القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٥٠ الذى قضى بحظر نشر انباء الاسرة المالكة الا بإذن مكتوب من وزير الداخلية وقضى بمعاقبة كل من ينشر في الصحف او في غيرها من المطبوعات دون هذا الاذن اخبارا او صورا او رموزا عن الشئون الخاصة للاسرة المالكة او لأحد اعضائها بالحبس لمدة لاتزيد على ستة اشهر وبغرامة لاتتجاوز مائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين .

وكان غرض فاروق من استصدار هذا القانون ألا تشير الصحف الى انباء فضائح الأسرة المالكة وبذلك حجبت انباء الملك وأسرته عن المواطنين وقضى على الشعب ان يعيش في ظلام من هذه الناحية فلا يحق له ان يعلم من انباء الملك والامراء والأميرات الا ماتريده السراى ان يعلمه والوزارة الوفدية تتحمل من هذه الناحية تبعة كبيرة في تمادي الملك في طغيانه واستعلائه على الشعب ومن مظاهر الطغيان — عبد الرحمن الرافعي — انه كان اذا غضب على وزير او موظف كبير لأتفه الاسباب يعلن عن عدم رضائه عنه ويضطره الى الاستقالة .

وقد نحى شيخ الأزهر الشيخ عبد المجيد سليم من منصبه في سبتمبر ١٩٥١ لمجرد تلميحه الى الاسراف الذي كان يحف برحلاته الى كابري او الريفيرا او غيرهما من ملاهي اوروبا وقال في ذلك كلمته المأثورة « تقتير هنا واسراف وهناك »

فما ان وصلت هذه الكلمة الى مسامع فاروق حتى ثار واصدر امرا باقالته من منصبه وكان فاروق وقتئذ يعيش ويلعب في ملاهي اوروبا .

وللحديث بقية

صبري أبو المجد

مؤتمر رفع إنتاجية الانسان المصرى يطالب بـ :

● التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها على رفع الانتاج
● زيادة الحوافز لتشجيع العاملين على زيادة الانتاج

د . صبرى زكى

د . ابراهيم بدران

لواء فوزى معاذ

من أجل رفع انتاجية الانسان المصرى تحقيقا لزيادة الانتاج التى نادى بها الرئيس محمد حسنى مبارك والتى تعتبر من المهام الأولى أمام الوزارة الحالية وخطة التنمية .. عقد بمعهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية فى الاسبوع الماضى مؤتمر رفع انتاجية الانسان المصرى .

وشارك فى المؤتمر وفود عدة دول منها الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا والسعودية وعدد من الهيئات المصرية والدولية وجامعة الاسكندرية وهيئة التنمية الدولية والهيئه العربيه للتصنيع واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والاكاديمية العربيه للنقل البحرى والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والجامعات المصرية .

تابع المؤتمر
سهام عبد العال
نادية سلطان

وحضر افتتاح المؤتمر الدكتور صبرى زكى وزير الصحة والدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى ناقش المؤتمر على مدى اربعة أيام مايقرب من ٧٠ بحثا تناولت المعوقات الاجتماعية والثقافية لرفع انتاجية الانسان المصرى وترشيد استخدام عناصر البيئة كاسلوب لرفع الانتاجية وأثر الحوافز فى رفع كفاية العاملين والامراض الادارية وتأثيرها على انتاجية الانسان المصرى وتنمية الانسان المصرى وتحديثه ومعوقات استخدام طاقات المرأة المصرية لرفع انتاجها .

أكد الدكتور حامد زهران . جامعة عين شمس على انه يمكن لعلم النفس بصفه عامة والارشاد النفسى بصفة خاصة والارشاد المهنى بصفة أخص الاسهام فى رفع انتاجية الانسان المصرى .. خاصة وان الارشاد المهنى يهدف إلى رفع انتاجية العاملين ويتم ذلك حين يعرف الفرد استعداداته وقدراته وميوله ويختار مهنة حياته بطريقه منظمة مخططة ..

وذكر د . حامد زهران ان تعدد المشكلات المهنية مثل مشكلات الاختيار المهنى المتسرع أو الاجبارى ومشكلات الاعداد المهنى نفسيا وتربويا وتدريبيا ومشكلات التوزيع السىء أو التعيين تحت الاختبار وسوء التوافق المهنى والبطالة .

وأختتم كلمته بأنه يجب على الدولة ان تهتم بالارشاد المهنى حيث يتم اعداد برامج للارشاد المهنى على أسس علمية واعداد اخصائيين مؤهلين اسهاما فى رفع انتاجية الانسان المصرى .

معوقات اجتماعية وثقافية

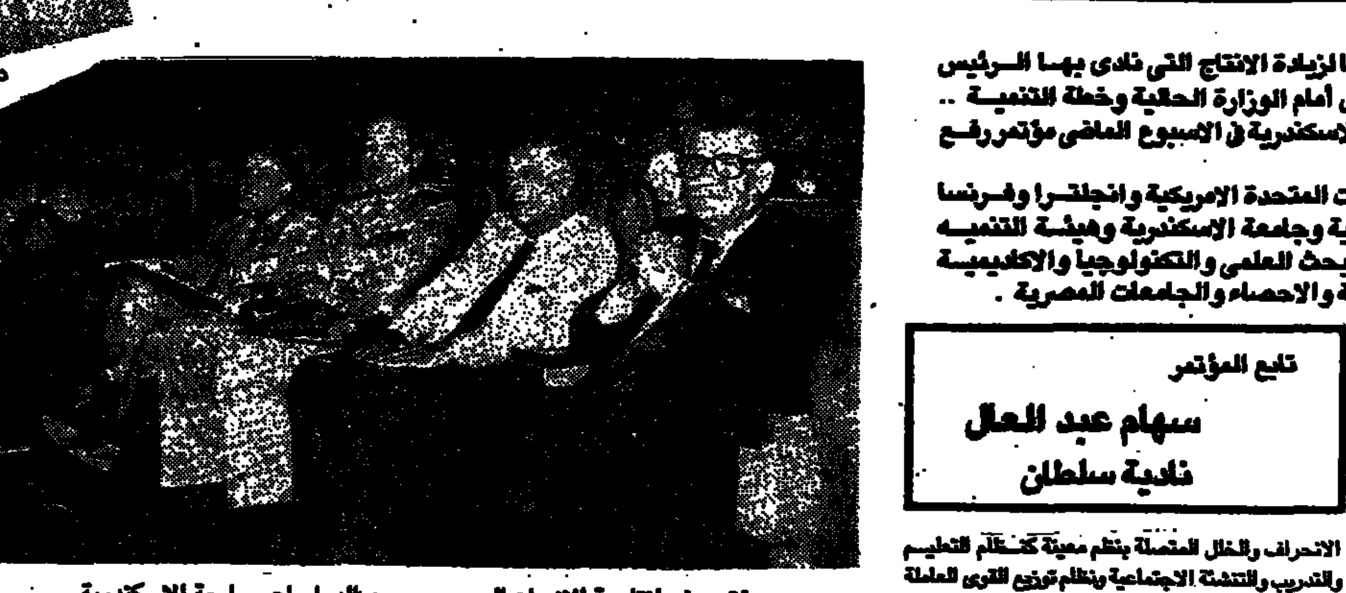
وتحدثت الدكتورة سامية محمد جابر فقالت : إن هناك معوقات اجتماعية وثقافية تقف فى طريق رفع انتاجية الانسان المصرى ينبغى ازالتها وهذه المعوقات الاجتماعية تتعلق بالعوامل السلبية المتصلة بطبيعة البناء الاجتماعى وتاريخه للانسان المصرى وطبيعة النظم والتنظيمات والعلاقات الاجتماعية السائدة أيضا أوجه الانحراف والخلل المتصلة بنظم معينة كنظم التعليم والتدريب والتنشئة الاجتماعية ونظم توزيع القوى العاملة وتلك الانحرافات التى توجد داخل تنظيمات العمل والتنظيمات البيروقراطية .

وأضافت انه فيما يتعلق بالمعوقات الثقافية فهناك بعض القيم والعادات والتقاليد السلبية التى لاتعمل على رفع الانتاجية بل تعوق الاداء وتقلل من الانجاز

وأكدت د . سامية جابر على أنه عند دراسة ومناقشة رفع الانتاجية للانسان المصرى لابد من التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها على رفع انتاجيته إذ أن الانتاجيه بالنسبة للعنصر البشرى تعنى الطريق الرئيسى لرفع مستوى الحياة للفرد عن طريق الدخل وتحسين ظروف العمل لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة للارتفاع بمعدلات الانتاجية .

وأشارت إلى أن العوامل الاجتماعية التى تؤثر على الانتاجية للانسان المصرى منها عوامل متعلقه بالفرد وتتضمن الاحوال الاجتماعية والنفسيه وسياسات الادارة .. وعوامل اجتماعية متعلقه بارتباط الفرد وبيئة العمل وتشمل رضاء الفرد عن عمله والعلاقات الاجتماعية بين العامل وزملائه وعلاقة العامل برؤسائه فى العمل .. وعوامل اجتماعية تتعلق بظروف العمل من ظروف مادية واجتماعية وحاجات العاملين والحاجات إلى الانتماء للجماعة والحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى العمل أو الانجاز وحافز العمل .

اما العوامل الثقافية التى يجب مراعاتها لتأثيرها فى انتاجية الانسان المصرى فهى اللغه والدين والتعليم والتدريب .



مؤتمر رفع انتاجية الانسان المصرى بمعهد الدراسات بجامعة الاسكندرية

الحوافز وزيادة الانتاج

وعن أثر الحوافز فى رفع كفاية العاملين أشار الدكتور محمود فؤاد جاد الله بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة : إلى أهمية الحوافز كمدخل انسانى يؤدى إلى زيادة الكفاية الانتاجية بصورة تؤدى إلى تحقيق نتائج أفضل للادارة والعاملين .. وطالب د . محمود جاد الله بضرورة التوصل إلى توفير الاساس الموضوعى لمنح الحوافز والربط بين الحاضر والعوامل التى دعت إلى استخدامه ربطا مباشرا وتوفير التمويل اللازم لتطبيق نظام الحوافز والملاءمة بين الحافز الممنوح وبين الجهد المبذول من جانب العاملين وتهيئة المناخ العمل الملائم لفاعلية نظام الحوافز وأثره فى رفع انتاجية العامل وذلك بالقضاء على المفاهيم الخاطئة التى تسود مجتمع العاملين عن الحوافز باختلاط مفهومها بمضمون تعويض نقص الأجور الاساسية ومايصاحب ذلك من أثار سيئة تنعكس على العمل ذاته .

استخدام طاقات المرأة المصرية

وتعرضت الدكتورة سناء الخولى لمعوقات الاستخدام الفعال لطاقات المرأة المصرية فى عالم العمل فقالت : حتى الآن لم تستغل المرأة كما يجب فى ميدان العمل رغم ارتفاع نسبة النساء العاملات فى قوة العمل فان نسبة ضئيلة منهن هى التى وصلت إلى أعلى مستويات الادارة أو على قمة وظائفهن ويرجع ذلك إلى ان المرأة المصرية مازالت تشعر بوجود عوائق حقيقيه فى عالم العمل تحد من فاعليتها وتقلل من انتاجيتها منها تعصب المرأة ضد المرأة فى العمل ومايتردد من ان المرأة لاتأخذ العمل بجدية وهى تعمل فقط من أجل دخل اضافى .. وهذا غير حقيقى ومايقال من ان النساء يمرضن كثيرا بالمقارنة بالرجال وقد اظهرت الاحصاءات التى تقدمها الجهات الطبية المعنية برعاية العاملين ان معدلات مرض النساء وتغيبهن عن العمل لايزيد بدرجة كبيرة عن الرجال مساعدا « اجازات الوضع » بالطبع .. والمغالطة التى يرددها الكثيرون وهى أن النساء العاملات يستولين على فرص الرجال فى العمل .

وانتهت الدكتورة سناء الخولى إلى أن المرأة منتجة للاطفال وهذه وظيفة لاتدانيها وظيفة اخرى كما انها بقيامها بالاعمال المنزلية واتقانها لها وادائها بصورة ناجحه تساهم ايضا فى الانتاج عن طريق آخر .. إلى جانب انها بخروجها للعمل وتخصصها فى المهن المختلفة تسهم فى الانتاج العام للمجتمع ..وأكدت الدراسة التى قامت بها إلى ان المرأة المصرية قادرة بالفعل ولديها الامكانات للمشاركه الانتاجيه الفعالة الا انها فى حاجة ملحة إلى نوع جديد تماما من التربية والتنشئة الاجتماعية والرعاية والتعليم والتدريب لكى تستطيع ان ترتفع انتاجيتها بالفعل فلابد ان تشاركها فى ذلك سياسات المجتمع ككل ..

وهناك اساليب متعددة يمكن الاخذ بها من أجل رفع انتاجية المرأة المصرية لكى تسهم فى رفع الانتاج منها ان تعمل مع الاوضاع القائمه بالفعل وتحاول تغييرها من خلال التعليم والتوجيه الثقافى وعن طريق وسائل الاتصال التى يكون لها تأثير قوى لو أحسن استغلالها واعادة تقييم دور المرأة فى الحاضر والمستقبل حتى تستوعب دورها فى تنمية الاقتصاد القومى وتكتسب المهارات التكنولوجية سواء داخل المنزل أو خارجه مما يزيد من مقدرتها الانتاجيه .

التنمية الادارية

وحول دور التنمية الادارية فى رفع انتاجية العنصر البشرى قال الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح : لابد من الاهتمام بالادارة فى مجال العمل حيث أن الادارة تهدف إلى تحقيق زيادة الانتاج باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة أفضل استخدام ممكن فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى المجتمع .. وأضاف بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتطلب كفاءة جهاز الادارة لكى يتحقق الاستخدام الامثل للموارد والامكانيات ولكى يمكن التغلب على العقبات امام التقدم الاقتصادى والاجتماعى ويتطلب هذا كله العمل على رفع انتاجية العامل والعمل على تحسين كفاءة الاداريين كى يعدلوا من الاساليب والطرق بالمنهج العلمى وتستخدم نتائج العلم وتعتمد على منطق التفكير العلمى المنظم .

وأكد د . محمد سعيد عبد الفتاح على أن العامل الحاسم المحدد لفاعلية التنمية هو التنظيم الادارى القائم على تخطيط وادارة الموارد القومية بمعنى أن الادارة التى يتم بواسطتها حصر وتنمية الموارد القومية وتحديد انسب مجالات الاستثمار لها توجيه عناصر الانتاج المادية والبشرية نحو أفضل مجالات ومن هنا لابد من التطوير الادارى واعتبارها الركيزة الاساسية للتنمية اذ ان هدف الادارة العصرية رفع انتاجية العنصر البشرى تحقيقا لاشباع حاجات ورغبات الانسان وتوفير مزيد من الرخاء والرفاهية للمجتمع ككل .

وعن أهمية تنمية الانسان المصرى وتحديثه قالت الدكتورة مريم أحمد مصطفى لقد تخلفت انتاجية الانسان المصرى بالقياس إلى التغيرات الضخمة التى حدثت فى مجالات الانتاج والتوسعات المضطردة فى ميادين الخدمات ويلاحظ ذلك بوضوح فى الثلاثين سنة الاخيرة .. فعلى الرغم من تعاظم القاعدة الصناعية إلا أن الزيادة الكمية المرتفعة نسبيا فى السلع يقابلها انخفاض فى نوعها الامر الذى أخذ يشكل ظاهرة مزمنة لم تعد تجدى فيها الحلول السريعة أو السطحية

وأضافت فى بحثها بأن أهمية العامل الذى يمثل العنصر البشرى من حيث تعليمه وتدريبه وبث العقليه الصناعية (الانتاجية) وتنميتها فيه كان وسيظل من أهم عوامل خفض معدلات انتاجية الانسان المصرى خصوصا اذا لاحظنا النمو العشوائى لقوة الانسان المصرى بل انه ينطبق اكثر على ميادين اخرى تتطلب تخصصات مختلفة فى سوق العمل لم تتوافر لها خبرة على مستوى جامعى أو على مستوى فنى اكتسب مهارة معقولة على مستوى التعليم والتدريب

وأشارت إلى ان الوعى بالتخلف ضرورة للسير فى طريق التنمية ومن ثم فان دراسة امكانات وسبل رفع انتاجية الانسان المصرى هو اعتراف ضمنى بتخلف انتاجيته كما ونوعا وهذا التخلف يرجع إلى حد كبير إلى ظروف تتعلق بطبيعة البناء الاقتصادى والسياسى والاجتماعى خلال فترات تاريخيه معينة كما يرجع إلى تطبيق تجارب وسياسات تنويه اعتمدت إلى حد كبير على أسس التجربة والخطأ الامر الذى أدى إلى تفاقم الفاقد التنموى وطبع الشخصية المصرية بمجموعة من الخصائص السلبية افقدتها الثقة بالنفس كما افقدتها القدرة على التجديد والابتكار بالاضافة إلى معاناة الانسان المصرى من حالة الاغتراب وما ارتبط بها من فوضى معيارية أثرت على شخصيته وانعكست على وعيه ومشاركته وتفاعله مع عمليات التغير وبالتالى على معدلات انتاجيته واضافت بان تطوير الوعى ودفع عمليات المشاركه وخلق الدافع فى عملية الانتاج يحقق التغير والتفاعل معه على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع .. كما ان التحديث يمكن ان يكون متضمنا فى عملية التنمية حيث يؤدى التغير الذى تحدثه عملياتها إلى تحديث كل من الانسان والمجتمع وتتضمن عملية التحديث محاولة نقل خصائص الانسان المعاصر المتعلقة بالاقبال على العلوم الحديثة والانفتاح على التجديد وتقبل الخبرة والاهتمام بعامل الوقت والالتزام بالتخطيط والتنسيق .

مــايو

استقبل الرئيس حسني مبارك امس وزير دفاع تركيا وحضر المقابلة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .



عقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء أمس برئاسة كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء .. وقد ناقش المجلس التوصيات التي اتخذتها اللجنة العليا للاستثمار والسياسة الداخلية والتموينية .

وزير الداخلية يلتقي بضباط الشرطة في السويس

في اطار وداعه لاول فوج من الحجاج بميناء السويس التقى اللواء احمد رشدي وزير الداخلية بضباط الشرطة بمحافظة السويس بحث معهم سياسة العمل في المرحلة القادمة مؤكدا لهم ان خطنا العريض ان تؤدي الشرطة واجبها في كل المجالات امنية او خدمية متمنيا ان تعطي الشرطة المثل في الأداء الجيد لتكون قدوة للمواطنين وان تحترم آدمية المواطن وان تتعامل مع الجميع بدون اية تفرقة فكلنا كما قال اللواء احمد رشدي امام القانون سواء .

وقال الوزير انه اذا كان واجب رجل الشرطة خدمة المواطنين بالعدل والتكافل فان على الجماهير احترام رجال الشرطة حتى لاتكون هناك اية تجاوزات .

قال اللواء احمد رشدي ان رجل الشرطة يعمل في اطار الشرعية ونحن جميعا ملزمون بالقانون في كل تصرفاتنا عاملون على دعم الثقة بين المواطن ورجل الشرطة .

اكد الوزير ان على كل رجال الشرطة ان يؤدوا واجبهم في خدمة الشعب وطلب الوزير في نهاية اللقاء اعادة صندوق الاقتراحات الذي كان قد توقف اخيرا وذلك لتيسير العمل على حل مشاكل الضباط والجنود والنظر الى اقتراحاتهم بعين الاعتبار لما فيه خيرهم ، ونجاح عملهم .

وزير الداخلية والسياحة في وداع الحجاج بميناء السويس

غادر ميناء السويس أول فوج من حجاج القرعة وكان عددهم ١٣٠٠ حاج سافروا على الباخرة سورية من حجاج بورسعيد والبحيرة واسوان والدقهلية كان في وداعهم اللواء احمد رشدي وزير الداخلية ود . وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني واللواء بكير محمد بكير محافظ السويس والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة السويس ، اطمأن الوزيران والمحافظ على سلامة الركاب في قرية الحجاج وعلى توفير اسباب راحتهم .

أبلغ وزير الداخلية الحجاج المسافرين تمنيات الرئيس حسني مبارك لهم بحج مبرور مؤكدا لهم ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء كان يتمنى توديعهم وهم يغادرون أرض الوطن غير ان ظروف العمل لم تمكنه من ذلك ، كما أكد لهم ان جميع الأجهزة المعنية تعمل بكل مالديها من إمكانات لتوفير أسباب راحتهم بدءا من لحظة السفر حتى لحظة العودة .

تحدث الى مايو اللواء احمد رشدي وزير الداخلية مؤكدا

تحقيق علي غيضان

اننا نستفيد من تجارب العام الماضي مركزا على انه بالتنسيق مع شركات السياحة اصبحت عملية سفر الحجاج اكثر تنظيما فلم تعد البواخر ، تحمل اكثر من طاقتها وكانت بعض شركات السياحة لايهمها الا الاتفاق على نقل اكبر عدد من الركاب كما انها لم تكن تلتزم بالمواعيد .

توجه اللواء احمد رشدي بالنصيحة إلى أهالي الحجاج طالبا منهم ان يكتفوا بتوديع الحجاج في بلادهم وتراهم بدلا من مرافقتهم حتى السويس وذكر ان ٢٨ حاجا من اسوان جاءوا في قطار ومعهم مودعيهم الذين يزيدون في العدد عن اضعاف اضعاف الحجاج هذا بالاضافة الى اعداد وفيرة جاءت بالطريق البري ، وكل ذلك يزيد الضغط على مرافق الدولة وينصح الوزير الحجاج بالا يحضروا معهم مشتريات كثيرة من الخارج وخاصة مايمكن شراؤه في مصر في السوق الحرة وأكد اللواء احمد رشدي ان الحج بالقرعة يضمن تكافؤ الفرص كما أكد لشركات السياحة أن معاملتهم للحجاج هذا العام سوف تحدد العلاقة بهم في العام القادم ان شاء الله .

طالب الدكتور وجيه شندي الحجاج بأن يكونوا على قدر كبير من المسئولية ويظهروا بصورة مشرقة تتناسب ومكانة وحضارة مصر .

أخبار العمال

تقدمها نادية سلطان

امال عثمان تبحث ملاحظات اتحاد العمال حول قانون التأمينات الجديد

اعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية انه تم تشكيل لجنة من الوزارة واتحاد العمال لجمع ملاحظات القواعد العمالية لوضعها في الاعتبار عند اعداد مشروعات القرارات الوزارية الخاصة بتنفيذ قانون التأمينات الجديد لمراعاة صالح العاملين بالنسبة لنسبة الخصم على الأجور المتغيرة بحيث يتم القضاء نهائيا على بعض المشاكل التي أثيرت عند تطبيق القانون في بعض الجهات .. تنتهي اللجنة من عملها خلال الاسبوع الحالي .

اعلنت الوزيرة استعداد الوزارة لبحث احتساب مكافأة المعاش بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص على اساس السنتين الأخيرتين من الخدمة بدلا من السنوات الخمس التي نص عليها القانون .

د . امال عثمان

جاء ذلك في اللقاءات العملية التي عقدتها أمانة العمال بالحزب الوطني الديمقراطي خلال الاسبوع الماضي وشهدتها الوزيرة وحضرها مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب وأحمد العماوي أمين العمال بالحزب الوطني والقيادات النقابية وأعضاء اللجان النقابية بشبرا الخيمة وحلوان والمحلة الكبرى .

من بين ماناقشته اللقاءات الأخذ في الاعتبار ، الخروج المبكر على المعاش عند صرف مكافأة نهاية الخدمة ونسبة الى ٥ ٪ التي تخصم من المرتب .

مسابقة فنية لشباب العمال عن التنمية وزيادة الانتاج

قرر الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال اقامة مسابقة فنية في مجال الفنون التشكيلية من رسم ونحت وزخرفة وتصوير ضوئي بعنوان « التنمية وزيادة الانتاج » ، نوع من الانتماء لدى العاملين بالوحدات الانتاجية .. يشترك فيها فنانون من شباب العمال بشرط ان يكون عضوا بالمنظمات النقابية او مكاتب شباب العمال بالمحافظات وان يتقدم المتسابق بعدد لايزيد على ٣ لوحات حتى نهاية اغسطس الحالي .

صرح بهذا ابراهيم الأزهري رئيس الاتحاد وقال انه تقرر تخصيص جوائز تقديرية ومالية تتراوح مابين ٣٠ ، ٥٠ جنيها للفائزين الأوائل بالاضافة الى اشتراكهم في المعسكرات القومية والسفر للخارج ضمن وفود شباب العمال .

حق العاملين بالمخابز في شراء مدد تأمينية

طالب مؤتمر العاملين بالمخابز بالجيزة والذي عقد في اواخر الاسبوع الماضي ، المسئولين بالدولة بضرورة العمل على تنفيذ المادة رقم ٣٤ من القانون ٧٩ لعام ١٩٧٥ عليهم جميعا حيث ان المادة تنص على حق العامل اذا بلغ سن العشرين شراء أي مدد تأمينية اخرى في اعمال سابقة وضمها لمدة خدمته .. وان يتم الشراء وفق اول اجر تقاضاه العامل وان يتم تسديد المبلغ وفقا لنظام تقسيطه شهريا على كل العاملين ..

الجمعية العمومية لاتحاد العمال في النصف الثاني من سبتمبر

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال بمصر برئاسة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة عقد مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد في النصف الثاني من الشهر القادم لبحث تقرير عن نشاط مجلس ادارة الاتحاد وسكرتارياته المتخصصة والموافقة على مشروع خطة عمل المرحلة القادمة واقرار الموازنة المالية لهما .. وكان المؤتمر يعقد في فبراير من كل عام .. وعدل موعد انعقاده في سبتمبر ليواكب موعد انتهاء الدورات النقابية القادمة .

لجنة الشباب بمجلس الشعب توصي بضرورة مراجعة التشريعات الخاصة بالتجنيد والخدمة العامة

أوصت لجنة الشباب بمجلس الشعب بضرورة تقوية ارتباط الشباب بوطنه وخلق الانتماء الواعي والارتباط بالارض والتضحية في سبيلها .

واكدت اللجنة في تقرير لها على ماجاء في بيان الرئيس حسني مبارك أمام الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى في افتتاح مجلس الشعب الجديد اهمية بث مفاهيم وقيم وعادات ومبادىء المجتمع المصري العريق لدى الشباب وتمجيد التاريخ الوطني لقياداته وان تعقد لقاءات مستمرة بين شباب الاحزاب لتبادل الرأي والفكر حول القضايا التي تهم البلاد .

وطالبت اللجنة باقامة جسور بين الشباب والمسئولين في البيت والمدرسة والعمل والمجتمع ورفع المستوى الثقافي للشباب بهدف خلق الارادة الذاتية للتقدم بين الشباب ، وطالبت اللجنة بالتحدي للفراغ الفكري والعقائدي الذي يستشعره الشباب .

واوصت اللجنة بضرورة مراجعة جميع التشريعات الخاصة بالتجنيد والخدمة العامة .

رئيس مجلس الشعب السوداني :

برلمان وادي النيل يعقد بالقاهرة اخر اكتوبر

استقبل كمال حسن علي رئيس الوزراء بمكتبه امس الدكتور عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني وصرح الدكتور عز الدين السيد أنه نقل الى رئيس الوزراء كمال حسن علي ماتم بشأن الاعداد لعقد الدورة الجديدة لبرلمان وادي النيل التي تعقد في القاهرة في آخر اكتوبر القادم وسيتم الاتفاق مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حول جدول اعمال والاعداد لعقد المؤتمر التأسيسي الشعبي للتنظيمات الشعبية في وادي النيل وسيسبق الاجتماعين مؤتمر الحكم المحلي الذي يعقد بالسودان في سبتمبر القادم .

وحول احداث البحر الاحمر اكد رئيس مجلس الشعب السوداني انه تحظى باهتمام البلدين وان التنسيق كامل بينها وقد دعا الرئيس السوداني منذ سنوات الى ضرورة الحفاظ على البحر الاحمر كمنطقة محايدة بعيدة عن الصراع .



اولوية المشروعات الاستثمارية للخدمات والاسكان والمرافق

الشباب بعد معركة التحرير في مقدمة المشاركين في معركة التعمير

ستختفي قوائم الانتظار في الاسكان خلال ٥ سنوات

ماذا يجري خارج القاهرة ؟ لقد جاء الوقت الذي أصبح الاهتمام شاملا المحليات بعد أن كان ذلك مقصورا على القاهرة العاصمة والدليل على ذلك أن مشروعات الخطة الخمسية تسير بخطوات الى الأمام في كل محافظات مصر وزيارة واحدة الى أية محافظة تلمح ما يجري هناك في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية الى جانب السمة البارزة للديمقراطية في هذا العصر .

وفي زيارة « لمايو » لمحافظة السويس كان اللقاء مع السيد بكير محمد محافظ الاقليم حيث قال ان اجمالي مشروعات الموازنة الاستثمارية للمحافظة للعام المالي ٨٤ / ٨٥ بلغ ٦ ملايين و٢٣٢ الف جنيه بالاضافة الى ٥ ملايين ونصف المليون جنيه قرض من صندوق الاسكان الاقتصادي وهناك مشروعات الاسكان الاقتصادي وخصص لها ٣ ملايين و٢٧٦ الف جنيه لاستكمال ١٩٤٠ وحدة سكنية بمدينة الايمان والسادات في فراغات فيصل والصباح .

وقال المحافظ هناك مشروعات جديدة خصص لها ٧ ملايين و٥٤٤ الف جنيه لانشاء ١١٨٠ وحدة بمدينة ٢٤ اكتوبر واجمالي استثمارات الاسكان ١٠ ملايين و٨٢٠ الف جنيه منها ٥ ملايين ونصف قرض الاسكان والباقي تمويل ذاتي من صندوق المشروعات للاسكان الاقتصادي لاستكمال وانشاء ٣١٢٠ وحدة سكنية تنتهي في أغسطس من العام القادم .

وماذا عن المشروعات الاستثمارية في قطاعات الخدمات ؟

قال اللواء بكير محمد بكير إن ذلك يتناول مجالات عدة من أهمها

■ قطاع الزراعة : حوالي نصف مليون جنيه لمحطة الدواجن

■ قطاع الصناعة : مليون و٧٥٠ الف جنيه لمشروعات المخابز الآلية ومصنع الثلج والتجميد ومصنع الاعلاف والمنطقة الحرة الصناعية .

■ قطاع النقل والمواصلات : ٩٧٠ الف جنيه لرصف الطرق والميادين وشراء معدات .

■ قطاع الكهرباء : ٨٦٠ الف جنيه شبكات جديدة وانارة مناطق سكنية جديدة ومحرومة .

■ المرافق : حوالي ٢ مليون جنيه لمشروعات انشاء حدائق ومتنزهات وثقافة عامة واستكمال مبنى الديوان العام والاحصاء وخطوط صرف صحي للمناطق الجديدة ومياه للشرب الى جانب نصف مليون جنيه لمشروعات استكمال الاستاد الرياضي ومعسكر الشاطىء ومراكز الشباب ومنشآت سياحية وأمن ومرور .

ويؤكد المحافظ اللواء بكير محمد بكير أن المحافظة تعطي أهمية كبيرة لتطوير الخدمات لشعب المحافظة بعد طول معاناة وحرمان دامت سنوات طويلة والذي ضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء في وقت الحرب وهم الآن يستمرون في العطاء انطلاقا من روح اكتوبر في اعادة البناء والتعمير ليبرهنوا للعالم اجمع أن الشعب الذي قاد معارك النضال بايمان ومثابرة هو نفسه قادر على البناء والتنمية لصالح شعب مصر مع اعطاء أولويات للمشاكل الملحة فمثلا واجهت المحافظة بعد نصر اكتوبر المجيد ، مشكلة إنشاء مساكن تعويضا عما دمرته الحرب وانجز جهاز التعمير في الفترة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٨ بناء (٧٦٧٠ وحدة) سكنية بمدينتي فيصل والصباح .

وقامت المحافظة بانشاء (٤٢٢٠) وحدة سكنية أخرى في الفترة من عام ١٩٧٩ حتى يونيو سنة ١٩٨٢ .

ولحدة المشكلة أعدت المحافظة خطتها عام ٨٢ / ١٩٨٣ أي في عام مالي واحد استكمال وانشاء (٢٢٨٠) وحدة سكنية منها ١٢٠٠ وحدة بمدينة الايمان ، هذا بخلاف ٤٠٠٠ وحدة سكنية تقيمها هيئة التعاونيات ويتم التوزيع طبقا للقواعد التي صدر بها قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم (١٠٩) لسنة ١٩٧٨ حدد نسب التوزيع وقواعد قبول الطلبات وتحديد الأسس التي تكفل عدالة التوزيع .

وتعطي حالات الاخلاء الاداري أولوية مطلقة نظرا لظروفها المقلقة .

وخطة المحافظة التي تم وضعها خلال الخمس سنوات القادمة ستمكن من استيعاب قوائم الانتظار والنظر في الطلبات الجديدة ، ويكفي أن أصرح أن ماتم بناؤه في ثلاث سنوات من سنة ١٩٧٩ حتى يونيو سنة ١٩٨٢ بلغ ٤٢٢٠ وحدة ويتم خلال عام واحد هو ٨٢ / ١٩٨٣ استكمال انشاء ٢٢٨٠ وحدة بخلاف ما تنشئه هيئة التعاونيات ٤٠٠٠ وحدة ويأمل أن يتم تنفيذ أكثر من ٢٠٠٠ وحدة خلال عام ٨٣ / ١٩٨٤ بالزيادة عما هو مقرر بالخطة ١٥٠٠ وحدة .

■ وماذا عن رغيف الخبز ؟

●● قال المحافظ : نظرا لحرب يونيو ٦٧ واكتوبر ٧٣ أصبح ٧٠ ٪ من مخابز السويس مقرر ازالتها ولمواجهة ذلك قامت المحافظة بانشاء وتشغيل ٤ مخابز نصف آلية في أحياء الاربعين وعتاقة وخلف مبنى مباحث أمن الدولة ويجري حاليا انشاء وتشغيل ٥ مخابز نصف آلية جديدة بأحياء المحافظة المختلفة في عدة مناطق وسيتم افتتاح اثنين من أحدث المخابز في عيد الانتاج القادم .

محافظ السويس يتفقد احدى مشروعات الامن الغذائي

أخبـــار المحافظات

إشراف : عبدالوهاب حامد

أخبار سريعة

● يقوم شباب الحزب الوطني بايتاي البارود ببدء مشروع تقوية الطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية على مستوى المدينة والقرى وذلك بمقر مدرسة الشهيد عزت النمر الثانوية تحت رعاية السيد / كامل الخويسكي رئيس مركز ومدينة ايتاي البارود و / نبيه شلتوت امين الحزب وتوفيق محمد جاد أمين شباب الحزب الوطني وحجازي رضوان الامين المساعد وهناك اقبال كبير من الطلاب وسيقوم بالتدريس عدد من شباب الجامعات اعضاء الحزب الوطني .

● صرح المستشار مصطفى مؤمن رئيس جهاز تعمير سيناء بأنه تقرر الاعداد لخطة عاجلة لتحسين قطاع المرافق والخدمات الحيوية بمدينة القنطرة شرق وتشمل الخطة التي سينفذها جهاز تعمير سيناء خلال العام المالي واقامة شبكات الطرق والكهرباء والصرف الصحي .

● [illegible] التموين على تصدير حوالي ١٩ الف رأس غنم من النوع البرقي التي تشتهر بها محافظة مطروح و٩٩ الف رأس ماعز الى دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

● خصصت محافظة البحر الاحمر مبلغ ٥١٠ الاف جنيه في موازنة العام المالي الحالي ٨٤ / ٨٥ لقطاع النقل والمواصلات

وصرح السيد محمد عوض مدير التخطيط بالمحافظة بأنه خصص في الاعتماد ٢٣٥ الف جنيه لرصف الطرق الداخلية بمدينة سفاجا .

اقام شباب الحزب الوطني بدسوق وتحت اشراف عبد المنعم زغلول عضو مجلس الشعب مشروع فتح فصول التقوية في الاجازة الصيفية لطلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية في دائرة المركز والمدينة بلغت المدارس التي تم افتتاحها لهذا المشروع ١٣ مدرسة منها ٤ مدارس بالمدينة والباقي بالقرى التابعة للمركز ويقوم بالتدريس مجموعة من اعضاء الحزب الوطني العاملين بالتربية والتعليم وبدون مقابل وذلك لرفع المعاناة عن كاهل الشعب ومساهمة في الاستعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد .

حملات مكثفة لوقف التعدى على الاراضى الزراعية بالبناء أو التجريف بالمحافظات

يبحث السيد حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي والدكتور يوسف والي وزير الزراعة تنظيم حملات مكثفة لوقف التعدي على الاراضي الزراعية بالبناء او التجريف تشترك فيها جميع الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظات .

يوسف والي

وصرح السيد فتحي البدراوي السكرتير العام لمحافظة الجيزة بأن دور اعضاء المجالس الشعبية المحلية يشمل توعية الاهالي بخطر التجريف والبناء في الاراضي الزراعية والمشاركة مع الاجهزة التنفيذية في التبليغ عن المخالفات .

وأكد السيد طاهر الاسمر السكرتير العام المساعد للمحافظة مسئولية العمد والمشايخ في تبليغ اجهزة الشرطة ووزارة الزراعة عن اى مخالفات والانتقال معهم فورا الى مكان هذه المخالفات الى جانب توعية المواطنين المخالفين والعمل على ايقاف مخالفتهم وازالتها فورا وتحرير المحاضر اللازمة لهم اذا لم يستجيبوا لذلك بالاضافة الى تحديد لحواض محددة يتولى مسئوليتها هؤلاء العمد والمشايخ .

واضاف المهندس ابراهيم الحديدي وكيل وزارة الزراعة بالجيزة ان اعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية مسئولون عن الاحواض الموزعة عليهم مع مسئوليتهم ايضا عن عدم الابلاغ عن المخالفات حين وقوعها .

واكد ان مسئولية الشرطة المحلية والمركز هي الاستدعاء الفوري للمخالفين ومطالبتهم بالازالة والتحويل للنيابة بالاسلوب الذي يجده جهاز الشرطة رادعا .

مشهور احمد مشهور رئيسا لشركة المصريين في الخارج

انتخبت الجمعية العمومية لشركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية المهندس مشهور احمد مشهور « الرئيس السابق لهيئة قناة السويس » كأول رئيس لمجلس ادارة للشركة وذلك في الانتخابات التي اجريت أمس ويضم مجلس الادارة في عضويته السادة اكسم الخولي وفاروق ناصف ومحمد عبد المنعم ريان وصبحي أليس والدكتور جلال الزوربا والدكتور حمدي اللبان .

● بورسعيد

مؤتمر موسع للاسكان تشارك فيه احزاب المعارضة

● قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بورسعيد برئاسة الدكتور حسني الرودي عقد مؤتمر موسع لبحث مشكلة الاسكان ويشارك فيه الحزب الوطني الديمقراطي واحزاب المعارضة للوصول الى الاسلوب الامثل لتخفيف حدة المشكلة الناجمة عن تزايد حجم الطلب على المساكن بالرغم من انجازات المرحلة الماضية والتي تقدر بـ ١٨ الف وحدة سكنية .

وصرح الدكتور الرودي بأن المجلس يجري حاليا الاتصالات مع الجهات المعنية لتوفير كافة البيانات والاحصاءات عن حجم المشكلة وابعادها المختلفة من مهجرين وقاطني العشش وحالات الانهيار الى جانب الأسر الجديدة .

وكان المجلس المحلي للمحافظة قد عقد في الاسبوع الماضي جلسة ساخنة شهدها اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد بالانابة واعضاء مجلسي الشعب والشورى حيث تقرر عقد جلسة عمل بصفة شهرية تخصص لبحث ودراسة موضوعات الاسكان فقط وذلك في اطار الجهود المبذولة لحل المشكلة .

● قنا

تستعد مدينة الاقصر لاستقبال وتوديع حجاج محافظات جنوب الصعيد (أسوان ــ قنا ــ سوهاج ــ البحر الاحمر) .. وصرح المهندس ابو عمرة امبابي رئيس مدينة ومركز الاقصر : بأنه يجري الآن اعداد مدينة جديدة للحجاج لاول مرة لاستقبال حجاج القرعة في المحافظات الاربع هذه المدينة تستوعب حوالي ١٢ الف حاج وستزود بخط تليفوني مباشر مع محافظات شمال وجنوب الصعيد وخط دولي مع جده والمدينة بها استراحة متسعة ملحقة بها كافتريا ومطعم خاصان بالمودعين واضاف رئيس المدينة : بأن اللواء عبد الحليم الصعيدي محافظنا مهتم بهذه المدينة ، وقد اصدر توجيهاته بضرورة الاسراع في استكمالها لتستقبل حجاج هذا العام ومودعيهم مع ضرورة توفير سبل المواصلات لنقل الحجاج من هذه المدينة الى مطار الاقصر الدولي .

● المنوفية

مشروعات جديدة للأمن الغذائى الغاء استثناءات القبول بالمدن الجامعية

تقرر اعتماد مليون و ١٧٥ الف جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة للامن الغذائي بالمحافظة في الخطة الاستثمارية لعام ٨٤ / ٨٥ وسيتم دعم مشروعات تسمين الماشية بالوحدات المحلية وانشاء مصنع لانتاج الالبان ومحطة لانتاج البيض بالاضافة الى استكمال مصنع علف الدواجن .

كما وافق مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور مصطفى بهجت على تخصيص نسبة عشرة في المائة من مساكن المدينة الجامعية للطلبة الاصغر سنا كما تقرر تخصيص نسبة عشرة في المائة من الاماكن للحالات الاجتماعية والصحية ومن جهة اخرى قرر رئيس الجامعة الغاء الاستثناءات في تسكين الطلاب بالمدن الجامعية .

كما اعدت مديرية الشباب والرياضة بالمنوفية مشروع تشجير بعض الطرق بمراكز المحافظة وتتضمن خطة المشروع تشجير طريق بكل مركز اداري من مراكز المحافظة في حدود ١٥ كيلو مترا وسيبدأ العمل بالمشروع خلال الشهرين القادمين ويشترك فيه ٥٤٠ شابا كما سيقوم ١٥٥ شابا من اعضاء مراكز الشباب بمدن وقرى المحافظة باعداد معسكر دائم بمحافظة سيناء الشمالية وذلك على افواج تبدأ من اول شهر اغسطس وتستمر حتى نهايته .

كما بدأت الدورة التدريبية التي ينظمها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء للعاملين في اجهزة الخدمات والحكم المحلي في مجال الاحصاء والدراسات والابحاث السكانية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية .

وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر توفير الاعداد الكافية من الباحثين والديموجرافيين المدربين نظريا وعمليا للاعتماد عليهم في الدراسات العامة حول المشاكل السكانية .

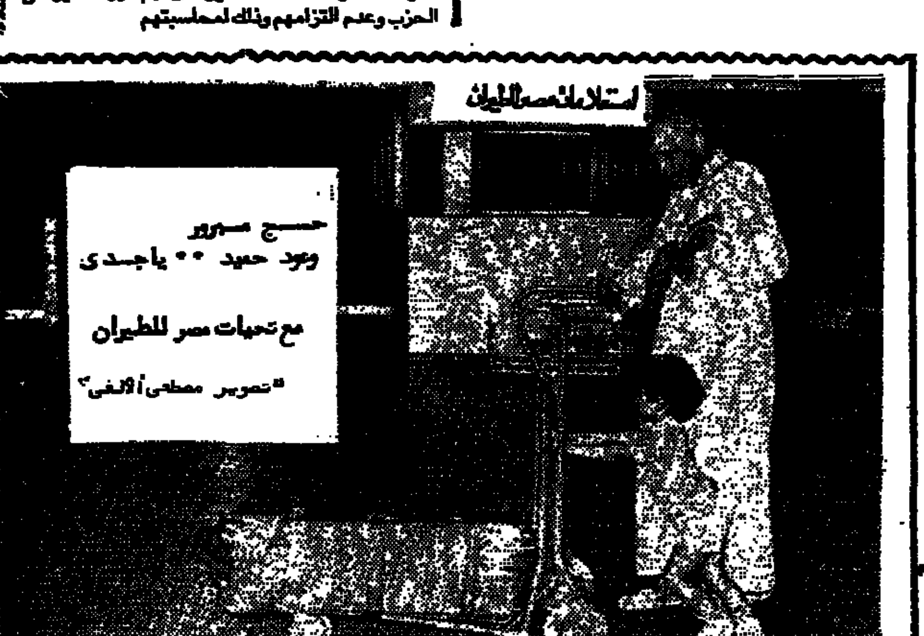
● كفر الشيخ

تقييم قيادات الحزب الوطنى فى ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب

● عقدت الامانة العامة للحزب الوطني بمحافظة كفر الشيخ اجتماعا موسعا حضره النواب السابقون والجدد ورئيس مجلس محلي المحافظة واعضاء مجلس الشورى وذلك لبحث تقييم قيادات الحزب الوطني في حضور المعركة الانتخابية الاخيرة .

وصرح عبد المنعم زغلول عضو مجلس الشعب بدسوق بان بعض قيادات الحزب الوطني كانت اشد خطرا على الحزب من احزاب المعارضة وان انتماء بعض الاشخاص كان انتماء شخص وليس حزبيا وانه يلزم تنقية الحزب من هذه العناصر وقد وافق بعض الاعضاء على هذا الاقتراح واقروه للتنفيذ

وفي نهاية الاجتماع تقرر تشكيل لجان من رئيس المجموعة البرلمانية ورئيس مجلس محلي المحافظة وامين الحزب وذلك لاعادة تشكيل الحزب مع وضع القواعد اللازمة للاعضاء الذين كان لهم دور للتأثير على الحزب وعدم التزامهم وذلك لمحاسبتهم



هكذا من الأصل

وزير الاسكان والمرافق يتحدث لمايو

قال اللواء محسن صدقي وزير الاسكان والمرافق ـ لمايو ـ أن هناك قانونا يعده لتكوين اتحاد عام للمقاولين يشرف على أعمالهم لتنقية المهنة من الدخلاء حتى لا نقرأ كل يوم عن انهيار عمارة جديدة .. وأهم ملامح الوزارة الجديدة هو الأسكان الشعبي بتوفير الأرض والقروض وتوزيعها على النقابات والاتحادات والهيئات بحيث توضع ضوابط لتوزيع هذه الشقق على من يستحقها من الشباب حديثي التخرج .

قال اللواء محسن صدقي كانت توجيهات الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال حسن علي عند التشكيل الوزاري ضرورة أعطاء الاولوية للشباب حديثي التخرج وحالات الايواء العاجلة ونقل سكان المقابر في مشروعات عاجلة .

اتحاد عام للمقاولين لتخليص المهنة من الدخلاء

خمسة آلاف شقة لسكنى المقابر والايواء العاجل

المقاول مسئول عن التنفيذ ولو كان التصميم خاطئا

اللواء محسن صدقي

حديث اجراه

سيد علي

■ سألت وزير الاسكان عن رؤيته لمشكلة الاسكان في مصر قال تتحدد مشكلة الاسكان في طاقة للأنشاء وارض متاحة ومجهزة بمرافق وعمالة مدربة على الانشاء وتوفير المعدات بتكاليف قليلة وتوفير مواد البناء لأستكمال المنشأة دون معوقات اثناء فترة التنفيذ ولكن العنصر الرئيسي للتنفيذ اليوم هو شركات الأسكان والمقاولون يجب أن ينظر لها نظرة جادة لدعمها وخاصة شركات القطاع العام .

ولكن هناك بعض المعوقات تواجه شركات الاسكان مثل قلة العمالة وهجرة العمال وقلة الأجور والحوافز ... انخفاض التنفيذ لتلك الشركات وأعتمادها على مقاولين ...

قال اللواء محسن صدقي بالنسبة لموضوع المرافق لابد أن نعلم أن جزءا كبيرا من محافظات مصر حتى الآن لايوجد بها مشروعات متكاملة للصرف الصحي أساسا ...

٩٣,٥ ٪ من المساكن الجديدة لمحدودي الدخل

... وجدة سكنية جديدة بها ٩٣,٥ ٪ من المستوى الاقتصادي المتوسط . وأنه سيتولى القطاع الخاص وشركات المقاولات انشاء حوالى ٤,١٥٠ ألف شقة في الوقت الذي سيتولى فيه القطاع العام بناء حوالى ٩,٦ آلاف وحدة سكنية .

وأكدت خطة وزارة الاسكان على ان معظم هذه المساكن لمحدودي الدخل وحالات الاخلاء الاداري وأنهيار المساكن .

الأسكان الشعبي

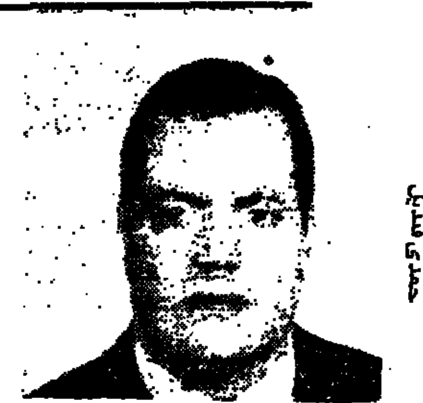
ويضيف اللواء محسن صدقي ...

وحدات لساكني المقابر

قوانين كثيرة للأسكان

... ستؤثر على سعر السوق حيث يقل الطلب عندما يزيد العرض الى حد ما .. كذلك سنشجع أساليب البناء الحديثة التى تعطى توفيرا في الوقت والمواد والتكلفة .

قلت وماذا عن جانب المرافق والبنية الأساسية التى يعانى منها المواطن المصرى كمشكلة الصرف الصحى وأنقطاع المياه ؟



الامين العام للحزب الوطني في المنوفية مشروع لمساهمة القادرين في سداد ديون مصر

كتب : مهدى ابو عالية

أكد حمدى قنديل الأمين العام للحزب الوطنى في المنوفية أن أمانة الحزب في المحافظة بدأت تنفيذ خطة تحريك واسعة النطاق بعد الانتخابات لدفع العمل الحزبي تركز على حل مشاكل الجماهير وابراز ما تم من أيجابيات تحققت نتيجة تنفيذ الخطة الخمسية كما أنه سيتم قريبا تدعيم المواقع الحزبية على مستوى الدوائر وأمانة الحزب بالمحافظة بالعناصر والقيادات النشطة خلال الانتخابات بحيث تتاح لها الفرصة لتادية دورها ..

□ وأعلن الأمين العام للحزب أن حكومة الحزب تباشر مسئولياتها في حل مشاكل الجماهير بالتعاون والتنسيق مع مكاتب الحزب وهيئاته المختلفة والمجالس الشعبية على مستوى المحافظة . ونتيجة لذلك فإن الجماهير تستشعر أهمية ما تم من إيجابيات في مختلف المجالات وكافة القطاعات وأنه على سبيل المثال لا الحصر في مجال الكهرباء ...

كلمة مصر في المؤتمر العالمي للسكان بالمكسيك : استراتيجية جديدة لاعادة توزيع السكان في مصر النهوض بالريف والحد من عوامل الجذب في المدن الكبرى

ألقى الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس وفد مصر في المؤتمر العالمي للسكان بالمكسيك كلمة مصر امام المؤتمر . قال الدكتور صبحي عبد الحكيم أن مشكلة السكان تلقى رعاية خاصة من الرئيس مبارك وأن مواجهة المشكلة السكانية أحد المكونات الاساسية لسياسة مصر تجاه قضية التنمية الشاملة .

وأضاف الدكتور صبحي عبد الحكيم أن هناك استراتيجية جديدة لاعادة توزيع السكان في مصر والنهوض بالريف حتى يقترب مستوى الحياة في القرية من مستوى الحياة في المدينة والحد من عوامل الجذب الكامنة في المدن الكبرى ولاسيما في العاصمة .

وفيما يلي نص كلمة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس وفد مصر في المؤتمر :

تختلف الاوضاع السكانية وتتباين بين اقطار العالم . فهناك اقطار يتزايد سكانها بمعدلات سريعة ، وأخرى يتزايد سكانها بمعدلات بطيئة .. بل ان بعض الاقطار الاوربية تشهد منذ سنوات ظاهرة تناقص السكان .

وهناك اقطار ترتفع فيها الكثافة السكانية ارتفاعا شديدا ، وأخرى تنخفض فيها الكثافة السكانية انخفاضا ملحوظا وهناك اقطار تجذب المهاجرين من اقطار أخرى ...

العريضة التي تعين على تحسس الطريق لمواجهة المشكلة السكانية في مصر :

١ ـ توفير خدمات جيدة لتنظيم الاسرة تقدم للراغبين الذين وصلوا الى درجة الاقتناع .. في سهولة ويسر .

٢ ـ برنامج اعلامي حصيف يركز على وسائل الاتصال الشخصي قبل وسائل الاتصال الجماهيري ، واضعا في اعتباره أننا نخاطب الناس في أخص خصوصياتهم ...

... مواجهة علمية ، ذلك أن التنمية هي المظلة التي تظل هذه المداخل جميعا .

أما الاساس الثاني فهو ان المشكلة السكانية لاتقتصر على النمو السكاني السريع ، ولكنها تمتد الى أبعاد أخرى الى جانب هذا البعد الرئيسي ومن هذه الابعاد التوزيع السكاني . والهجرة الخارجية ، والهجرة الداخلية والتحضر والقوى العاملة ، وخصائص السكان .

وحسبي أن أطرح على حضراتكم بعض الخطوط ...

... المدى بسبب الحرب العالمية الثانية . وشهدت ومازالت تشهد مناطق اخرى من العالم مثل هذه الآثار الديموجرافية للحروب . ومن بين هذه المناطق الشرق الأوسط . ولايتسع المقام للخوض بتفصيل في الآثار السكانية للمشكلة الفلسطينية على الشعب الفلسطيني ، واصرار اسرائيل على تغيير المعالم الديموجرافية في المناطق التي احتلتها بالقوة منذ عام ١٩٦٧ ، بمواصلة اقامة المستوطنات ولاسيما في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٥٥ سؤالا و ١٣ طلب احاطة أمام مجلس الشعب

تلقت ادارة جدول الاعمال بمجلس الشعب حتى الآن ٥٥ سؤالا و ١٣ طلب احاطة معظمها مقدم من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي بالمجلس وموجهة الى رئيس مجلس الوزراء والى وزراء الزراعة والاعلام والداخلية والاسكان والصناعة والتعمير والحكم المحلي والتأمينات الاجتماعية والاوقاف والتعليم العالي ..

ويختلف السؤال عن طلب الاحاطة فالسؤال يوجهه العضو الى رئيس مجلس الوزراء او نائبه او الوزراء ...

أما عن ابرز طلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء ففي مقدمتها طلب احاطة من العضو عوض حزول الى ...

... بالمجلس اقتراحا برغبة من العضو المهندس وليم نجيب سيفين بشأن اضافة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف ضمن الهيئات التي ينطبق عليها القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم الاعفاءات الجمركية .. حيث ان المادة الثانية من القانون نصت على اعفاء ١٢ هيئة وجهة من الضرائب الجمركية ...

ومن العضو سعد شلبي الى وزير الصناعة عن المصاعب التي تواجه انتاج السجاد والكليم بمدينة فوة بمحافظة كفر الشيخ نتيجة وقف تصديره بعد انتقال [الموكيت] الامر الذي تسبب في بطالة الايدي المنتجة للسجاد والكليم .

ومن جهة اخرى تلقت لجنة الاقتراحات والشكاوى ...

... القديمة من السقوط ..

ومن ابرز الاسئلة ايضا سؤال من العضو حسنين سلام عن اسباب تراخي وزارة الكهرباء والطاقة [شركة توزيع كهرباء القاهرة بالجيزة] في تنفيذ مقايسات توصيل الكهرباء للمنازل .. داخل كردون القاهرة والامبابي الذي يتم عليه تحصيل مستحقات الوزارة عن هذه الاراضي ...

مناقشة خطة التنمية الاقتصادية

٣ قوانين جديدة

يقدمه :- اسامه سرايا

● الخطوة الجديدة في الاستثمار
ماذا بعد انشاء المجلس الاعلى للاستثمار ؟

... مجال الاستثمار والتي ظهرت بعد ... على بانشاء المجلس الاعلى ... الاستثمارات المصرية العامة والخاصة ... في السياسة الاقتصادية يتولى ... المسئولية يضم رئيس الوزراء ... الانتاجي .. هي خطوة كبيرة في ... المختلفة الوطني والاجنبي ... على ذلك هي ما اعلنه السيد ... الاستثمار الاسبوع الماضي ، عن ...

عزيمة اى مستثمر ويضعف اهدافه الاستثمارية الايجابية نتيجة مايعانيه من عنت ادارى وتصلب وتعويق بعض موظفي الدولة الذى يجعلون هدفهم هو وقف اى عمل ، واى تقدم لاسباب عديدة اهمها نفسي وسيكولوجي . لانهم يشعرون ان الاداة الوظيفية التي يعملون بها متجمدة ولاتسير . فمن باب اولى لن يوقفوا اى حالة نمو اخرى في اى قطاعات بعيدة عنهم ولكن القدر والبيروقراطية حصلت لاوراقهم اهمية ما بالنسبة لاى مشروع استثمارى جديد .

ونضيف الى ذلك ان الاهداف الهامة التى اعلنها نائب رئيس هيئة الاستثمار الاسبوع الماضي والخاصة برسم خريطة للاستثمارات في ...

الدعم السلعي
لماذا لايصل لمستحقيه

الميزانية المصرية الجديدة ، التي تعكف حاليا على انهائها لجنة وزارية خاصة من وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط :

يجب ان تحدد إجابة واضحة عن سؤال ملح هو لماذا لايصل الدعم السلعي الى مستحقيه ..

لاحد يجادل في ضرورة استمرار الدعم السلعي رغم مايمثله من اعباء على الميزانية المصرية التي تعاني عجزا صافيا يصل الى ٥ مليار جنيه .. ولكن المطلوب الا بنود الدعم (٢٠٠٠) مليون جنيه تذهب لمن لايستحقه بالاضافة الى سلبياته ذلك من خلال في لخطر اجهزة ادارة وتوجيه النشاط الاقتصادي وهو « السعر » ..

حوار هادىء

حرب الالغام .. بعد حرب الناقلات

عاد الرئيس مبارك الى ارض الوطن بعد رحلة الايام الاربعة من يوغوسلافيا إن الديلوماسية المصرية الهادئة المتعددة الجوانب في مجال العلاقات الدولية الجماعية او الثنائية مع الدول الصديقة تعمل بنشاط وتوقيتات زمنية محددة على جميع المحاور لتلاحق الاحداث الدولية في اطار استراتيجية تحقق المصالح القومية وتعمل بدون كلل او يأس لدعم القضايا العربية واطفاء النار المشتعلة في الشرق الاوسط .

بقلم محمد رشوان

مع الرئيس جبوار نوفتش رئيس يوغسلافيا والقيادات السياسية اليوغسلافية بحث الرئيس مبارك المبادرة المصرية للتوفيق بين العراق وايران لوقف الحرب ومدى امكانية مساهمة دول عدم الانحياز ويوغسلافيا في التأثير على الاطراف المتورطة في هذه الحرب كما أن القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة والوضع في لبنان كان محورا للمحادثات وتبادل المعلومات

كان للعلاقات الإقتصادية والعسكرية بين البلدين وتنمية التبادل التجاري والخبرة في مجالات التنمية اهتمام كبير من الرئيسين وخاصه ان يوغسلافيا لها تجربتها الرائده في الصناعة والزراعه الجنيئة لقد نقلت وكالات الانباء زياره الرئيس للترسانة البحرية في بولا واذكر انني زرت هذه القاعدة الصناعية عام ١٩٧٢ وشاهدت كيف استطاع اليوغسلاف صناعه ناقلة حمولة ٢٠٠ الف طن في هذه الترسانه دون الاستعانة بالخبره الاجنبية وتمكنوا من صناعة جميع المكونات المعقدة بانفسهم ولم اشاهد خبيرا اجنبيا واحدا رغم أن هذه الترسانة لاتريد امكاناتها عن ترسانه الاسكندرية .

وفي إطار التحرك الدبلوماسي ينتقل الدكتور عصمت عبد المجيد ليبحث الى باريس مع الرئيس ميتران الوضع في الشرق الاوسط بعد اكتشاف التخريب الملاحي في الممرات الدولية وفي اسيا الدكتور بطرس غالي يزور طوكيو وبكين .

أطراف اخرى سافرت برسائل عاجلة من الرئيس مبارك لرؤساء الدول التي تربطنا بها علاقات دبلوماسية او التي قطعت العلاقات وتقتضي المصلحة عدم الكشف عنها ضمانا لنجاح هدف التعاون والتنسيق فنحن لايهمنا الشكل بقدر ما تحرص القيادة السياسية اعلى تحقيق نتائج ايجابية وهذا ينقلنا الى الحديث عن حرب الخليج

حرب الخليج وهذا الجمود العربي .

منذ عصر الامبراطور رضا بهلوى وايران تحلم بفرض سيطرتها على الخليج العربي ورغم أن الوضع الدولي لايران كان بعيدا عن تهديد القوى العظمى الا أن الشاه قام باستنزاف الموارد الوطنية لتسليح ايران من الرأس الى اخمص القدم بأحدث الاسلحة على نمط دول حلف الاطلنطي وذلك على حساب التنمية الاجتماعية للشعب الايراني فجاءت الثوره واقتلعت الشاه ، الا أن حلم السيطرة لتكون ايران السيد الاوحد في الخليج اسيطر على الامبراطور الجديد الخوميني الامام المعصوم المنتظر ، ورغم أن الاسلام وحد بين الفرس والعرب الا أن جذور العداوة التاريخية جعلت الحكام الجدد في طهران يعتقدون ان الفرصة امامهم سانحة للوصول الى بغداد والخليج الذي ما زالوا يطلقون عليه الخليج الفارسي

الخوميني يصرح اكثر من مره إن هذه الحرب نعمة من الله ويوزع مفاتيح الجنه ـ وهذه ليست نكته ـ وهي على شكل مفتاح من البلاستيك مكتوب عليه الطريق الى الجنه .

لقد كانت الرؤية المصرية واضحه وهي ان الامن الاستراتيجي لنا يمتد الى دائرة الخليج الغربي فكان موقفنا الايجابي المعلن بجانب العراق وهذا ينسجم مع إيماننا بالإنتماء العربي بغض النظر عن الجمود في العلاقات العربيه الان وتطور الموقف المصري من الدعم المتبادل بين مصر والعراق الى موقف حضاري سواء عن طريق الوساطة المباشرة او المتعدده الاطراف فقدمت مصر مبادرتها لوقف الحرب او الاتفاق على هدنة لالتقاط الانفاس وتحكيم العقل وكانت العراق دائما مستجيبه لنداء السلام الا أن التعنت الايراني وسيطرة المؤسسة الدينية في قم وقف حجر عثرة لانهم يعتقدون ان وقف الحرب دون نصر عسكري سيزلزل الثورة الايرانية الدينية وبعدها يفيق الشعب الايراني ويعرف الكوارث التي حلت به والدمار والتخلف في الصناعة والزراعة الذي احدثته الحرب دون جدوى في وسط هذا الصراع والدمار استفاد الغرب والشرق من توريد السلاح للاطراف المتحاربه والخاسر الوحيد الذي دفع الثمن الباهظ الامة العربية التي يبكونها .. والجامعة العربية اصيبت بالشلل والسكوت ولا اجد يسأل لماذا سوريا وليبيا

يدعمان ايران ضد العراق ؟ . واين القومية العربية تركوا لبنان تحترق والمقاومة الفلسطينية تتقاتل والشيء الوحيد الذي تنافسوا فيه هو إهانه مصر واتفاقية السلام التي اعادت سيناء وكانهم كانوا يريدون ان تبقى ارضنا محتله لتخضع لمزايداتهم في سوق العبيد عندما كتبت في مايو عن وفد المعارضة الذي ذهب الى طرابلس وتساءلت اين العراق في قراراتكم ولماذا تجاهلتم قضيته لم أكن اتصور ان الامور ستطور بهذا الشكل السريع .

حرب الالغام بعد حرب الناقلات

شراسه الحرب والخنون الذي يحارب به الخوميني جعله يدفع بمئات الالاف من الصبيان الى الخنادق وحقول الالغام ورغم فداحه الخسائر التي وصلت الى نصف مليون قتيل لم يتحقق النصر الموعود واهتزت صوره الخوميني امام شعبة فاعلن عن حرب الربيع وحشد لها النصف مليون جندى لاحتلال البصره وامام الرفض المستمر للسلام لجأ العراق الى فرض حصار عسكري واقتصادي حول جزيرة خرج التي تصدر ٨٠ ٪ من بترول ايران واعلن العراق ان هذه المنطقة مسرح عمليات حربية الاان ايران خفضت سعر بترولها ٢٠ ٪ لجذب الناقلات وشركات التسويق المغامره وكانت حرب الناقلات التي تعرضت فيها خمسون ناقله بترول للاصابه او الغرق .

حاولت ايران تغطية فشلها العسكرى وكذلك المعارضه التي بدات تتصاعد بين القادة العسكريين الذين ضاقوا ذرعا بتدخل القيادات الدينية في الامور العسكرية وظهر ذلك في تأجيل حرب الربيع عده مرات الامر الذي اضطر هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس النواب ان يعلن ان هجوم الربيع قد يتاجل شهرا او سنه هذا بالاضافة الى اشتداد المعارضة الايرانية في الخارج فقامت ايران ببث الالغام في مياه الخليج العربي ومدخل البحر الاحمر وخليج السويس ظنا منها أنها يمكن ان تشكل بهذا العمل التخريبي اللامسئول حصارا اقتصاديا لصادرات البترول نظرا لان ٥٥ ٪ من انتاج البترول يمر من هذه الممرات الملاحيه

وقد او عزت ايران لبعض المنظمات الارهابية ان تنسب لنفسها هذا العمل رغم ان امكانات نشر وبث الالغام في هذه المساحة الشاسعه يحتاج الى تمويل وإمكانات مادية لاتتوفر لمثل هذه المنظمات لقد تريثت الدوائر الرسمية في مصر في اذاعه ايه معلومات عن هذا الموضوع الخطير لحين الكشف عن ابعاد هذا المخطط التخريبى وجمع المعلومات عن الاطراف المتورطة فيه فالقضية اخطر من ايه تصريحات فهي تتعلق بالامن القومي والاقتصادي للوطن

ومسئوليه مصر الدولية في حماية المياه الاقليميه وتامين المرور في قناه السويس .

وقد كشف الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي في بريوني عن بعض المعلومات والاجراءات الفورية التي اتخذتها مصر للقيام بمسئولياتها واتجاه لاجراءات أمن وقائية يمكن ان تتطور الى الردع .

لقد كشفت المعلومات ايضا عن تورط ليبيا في هذا العمل التخريبى فهي متحالفه مع ايران في حربها ضد العراق ونذكر ايضا انها كانت المستفيده من غلق قناه السويس لانها فرضت علاوه على سعر بترولها في ذلك الوقت وهاجمت مصر عندما فتح الرئيس الراحل انور السادات القناه للتجاره الدولية .

لاشك ان المعارضة سوف ترتفع الى المسئولية القومية في معالجة هذه القضية امام الرأي العام فاكثر صحفها حريصه الا تغضب ايران او ليبيا .

مرة اخرى عندما اعترضنا على زيارة وفد المعارضه الى طرابلس كنا على حق ، لا لاننا اوصياء على حريه الحركه السياسية للمعارضة او لاننا ضد الدبلوماسية الشعبية ولكن لاننا نعلم اكثر مما يعلمون وندرك ان القضايا المساسه بامن مصر وكرامتها لا تحتمل مسك العصا من منتصفها .

إن ثقتنا في قواتنا المسلحة وكفاءتها لاحدود لها وانها قادرة على قطع الزراع التي تعبث بامننا .

[وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون]

صدق الله العليم

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ترد على الوفد

حول ما نشرته الوفد بتاريخ ٢٦/٧/٨٤ توضح الحقائق التالية

لم تصدر النقابة العامة اى دليل دولى للتليفون ولم تتعاقد مع احد على إصداره وتتحدى النقابة العامة اى شخص في تقديم دليل على اصدارها الدليل .

وفع اشتراك النقابة العامة من عشرين الى خمسة وعشرين قرشا بقرار من الجمعية العمومية للنقابة العامة والاشتراك الجديد هو الحد الادنى للاشتراك المنصوص عليه في اللائحة النموذجية للمنظمات النقابية الصادرة بقرار وزير القوى العاملة ولا يوجد اى اشتراك خاص بخمسه قروش او المجلة .

ان مجلس ادارة مجلة الاتصالات هو بذاته مجلس ادارة النقابة العامة مجتمعا وكل امور المجلة المالية وانشطتها تعرض على المجلس الذي يعقد بصفه دورية كل شهر .

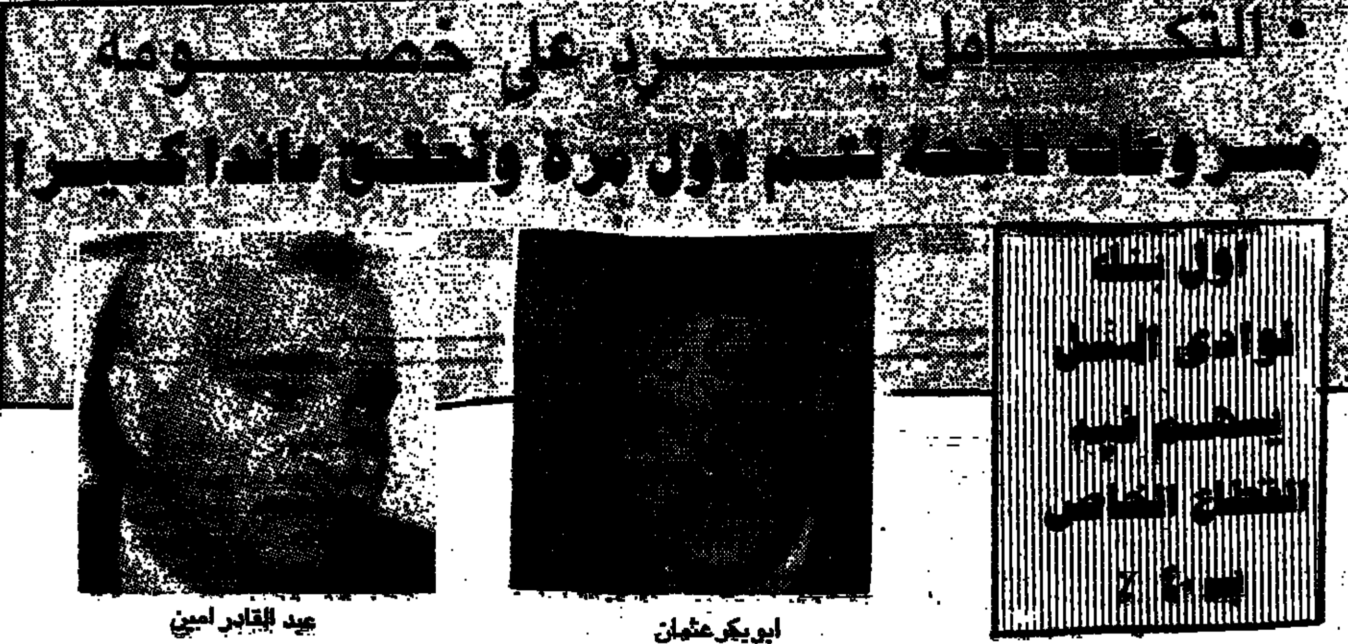
ان النقابة العامة تعتز وتفخر بالتعاون الوثيق بينها وبين شقيقتها نقابة السودان وتقام دورتان ثقافيتان كل عام .. ولا نظن ان اى عاقل يغضب لتوثيق العلاقات مع السودان وشعبة الشقيق .

ان وجود خلاف بين ادارة المجلة ومندوب الإعلانات هو امر طبيعي ويدل في راى كل عاقل على حرص ادارة المجلة على اموالها ومصالحها .

الامين العام
محمد عبد الرءوف دراز

التكامل يرد على خصومه

مشروعات ناجحة تتم لأول مرة وتحقق عائدا كبيرا



عبد القادر امين

ابو بكر عثمان

يسير التكامل المصري السوداني خطوات واثقة وناجحة يوما وراء يوم ورغم الاصوات التي تحاربه في الداخل والخارج فإنه يثبت نجاحه كل يوم عمليا في الشكل شعبي ورسمي وتنفيذي ومحلي

فعلى كل مستوى يسير العمل بخطوات واثقة فقد شهدت محافظتنا التكامل خلال الشهر الماضي افتتاح اربعة مشروعات جديدة وسيشهد أخر هذا العام افتتاح مشروعات جديده أخرى تتميز عن الاولى بإتاحة مزيد من المشاركة الشعبية والقطاع الخاص بين البلدين فيهما حتى يصبح حقيقة وليس مجرد حبر على ورق .. وإذا كان التكامل يلقى كل هذا الهجوم فذلك لانه مازال في أول طريقه ولم تمض عليه سنتان ومع هذا فخلال هذين العامين حقق الكثير ووضع خطة للسنوات القادمة على أسس علمية جديدة وواثقة

أول هذه المشروعات التي ستأخذ طريقها للنور خلال هذا العام هو بنك وادي النيل الذي سيتكون من رأس مال مشترك بين القطاعين الخاص والعام بحيث تصل نسبة رأس المال العام فيه الى ٦٠ ٪ تشارك فيه البنوك الوطنية في البلدين وسيفتح الباب للقطاع الخاص والمواطنين بالمشاركة في الـ ٤٠ ٪ الاخرى عن طريق الاكتتاب .

وكما يقول أمين عام التكامل ابو بكر عثمان فإن هذا البنك سيسهم بالمشاركة في المشروعات الحيوية في البلدين وأهمها تمويل مشروعات صناعية لتدعيم هذا الجانب الذي لم تتم فيه إنجازات كبيره حتى الآن .

ويضيف السيد ابو بكر عثمان أن هناك مشروعات أخرى كثيرة يتم العمل فيها حاليا وستنتهي جميعها مع نهاية العام الحالي وأولها في مجال الزراعة وهو إنشاء محجر زراعي غرب مدينة دراو بمحافظة اسوان وقد وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على تمويل المشروع ..

ويختص المشروع بمراقبة اللحوم التي يتم تبادلها بين البلدين حتى لاتنتقل أمراض او أوبئة تؤثر على الثروة الحيوانية فيهما وهو أول محجر من نوعه ينشأ بشكل حديث وعلى أسس سليمة .

وأكد الأمين العام للتكامل ان ثاني هذه المشروعات هو مشروع إقامة مزرعة على مساحة ٣٠٠ فدان لزراعة الأعلاف الخضراء لتسمين الجمال الواردة من السودان بما يسهم في توفير اللحوم الحمراء وتخفيض أسعارها وستكون المزرعة خاضعة لمحافظة أسوان للاشراف على اتمام العمل فيها كما ستتولى المحافظة تمويل جميع المشروعات بالبنية الاساسية (اراضي مياه كهرباء صرف صحي) ويشارك القطاع الخاص فيها بنسبة ٥٠ ٪ ذلك حتى تكون هناك مشاركة إيجابية بين المساهمين في المشروعات ولقد تقدم عدد كبير

مصنع للغزل والنسيج

ومن جهة أخرى قال ابو بكر عثمان ان هناك مشروعات ستقام على المشروع الأساسي وهو تسمين الجمال ويتمثل في إقامة مصنع للغزل والنسيج من وبر الجمال وأخر لدبغ الجلود وثالث للاعلاف يقوم على بقايا الذبائح والعظام .

وعلى صعيد المشروعات الجانبية قال الأمين العام ان هناك مشروعات خدمية ولكنها أساسية في نفس الوقت وتتمثل في إنشاء إستراحات على طول الطريق الجديد أسوان وادي حلفا البرى الذي ينتهي العمل فيه في منتصف عام ١٩٨٥ حيث تم رصف ٢٦٠ كيلو مترا منه ستكون المسافات بين البلدين قصيرة بالقياس لما كان يتم من قبل

وتحدث الأمين العام عن الاستراحات التي ستقام على الطريق البرى فقال إنها ستقام كل ٥٠ كم إستراحة بعد ان يتم حفر بئر ماء وينشأ بجانبها وحدة إسعاف ومحطة بنزين للعمل على توفير الراحة والامان والعناية الصحية الأولية

وأضاف أنه سيتم الاستفادة من البئر المحفورة بحيث ينشأ بجوارها حوض للمياه للجمال التي تعبر الطريق الصحراوي حيث كانت في الفترة الماضية تموت بسبب العطش على الطريق .

مشروعات متنوعة

وفي لقاء مع اللواء عبد الستار أمين الأمين العام المساعد للتكامل تحدث عن المشروعات المتنوعة التي تتم ويجري العمل فيها في إطار تدعيم التكامل بين مصر والسودان والاستفادة بكافة الطاقات البشرية والمادية والطبيعية بين البلدين فقال أن هناك وسائل أخرى للاتصال بين البلدين يجرى العمل فيها أهمها العمل على إنهاء رصف الطريق البرى الذي يربط بين ميناءى برنيس وبور سودان على البحر الأحمر خلال عام ١٩٨٦ وقد تم حتى الآن رصف ٤٠٠ كم وأضاف أن هناك خطة لاضافة عدد من المراكب التي تعمل بين ميناءى السد العالى ووادي حلفا خلال ثلاثة أشهر بحيث ترتفع طاقة نقل الركاب أسبوعيا إلى ألف و ٢٠٠ راكب .

وأضاف ان هناك مشروعات أخرى لتعزيز الاتصالات التليفونية بين شطرى الوادي حيث إنتهت الدراسات الخاصة بربط البلدين بشبكات ميكروويف .

وبالنسبة للنقل البحري قال اللواء عبد الستار أمين انه سيتم في نهاية العام الحالي إفتتاح أول مشروع للنقل البحري التجاري بين البلدين خلال البحر الاحمر ويضم ١٢ صندلا متطورا بأحدث الأساليب التكنولوجية .

وتحدث اللواء عبد الستار أمين عن أحدث المشروعات على المستوى الشعبي فقال إن أهم هذه المشروعات هو تشكيل الجهاز الفني لادارة المنطقة المتكاملة التي تضم أسوان والمديرية الشمالية وهذا الجهاز يضم أعضاء مجلسى الشعب والشورى في أسوان وأعضاء مجلس الشعب في المديرية الشمالية السودانية وأعضاء المجالس الشعبية المحلية في المنطقتين والسياسيين والتنفيذيين ويرأس محافظا المنطقتين الجهاز الجديد بالتناوب

وأضاف أنه يجرى حاليا العمل على اعداد اللائحة الخاصة بالعمل بالجهاز وقد صدق على الموافقة عليه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء وحمل الأمين العام صورة العمل بالجهاز للسودان ليصدق عليها رئيس الحكومة السودانية .

والمعروف ان هناك مشروعات تم إفتتاحها خلال الشهر الماضي في المنطقة المتكاملة وهي أول مكتب طيران بين أسوان والخرطوم والمركز الجيولوجي للبحث عن المعادن والثروات في المنطقة والجزء الذي يبلغ ٢٦٠ كم من طريق اسوان - وادي حلفا .

السلع المعفاة من الجمارك

وعدد الأمين العام للتكامل السلع التي أعفتها الدولتان من الجمارك فقال ان الحكومة المصرية تعفى عددا كبيرا من السلع السودانية من الجمارك وكذلك السودانيون وتتمثل في المنتجات الحيوانية من ابقار وجمال وأغنام حية ومذبوحة والجلود والمنتجات والسلع الزراعية كقطن أكالا والسمسم والذرة والصمغ والبلح والتمر هندي والكركديه وغيرها بالإضافة إلى المنتجات الصناعية السودانية كعلف الحيوان المصنع والزيوت النباتية والاخشاب وسن الفيل والرخام الخام وخردة الحديد والنحاس الاحمر والاصفر

في مقابل ان تعفى السودان بعض السلع المصرية مثل الغزل والمنسوجات والمنتجات الزراعية والصناعية كالفواكه والتقاوي والأرز والمعلبات والسجاير والأجهزة الكهربائية ومستحضرات التجميل والادوات المنزلية والمنتجات الزجاجية وادوات المائدة والاحذية والمطروقات والمسبوكات والصحف والمجلات والكتب المدرسية والكيماويات والمبيدات الحشرية ومواد صباغة النسيج والمنتجات المبنية للمصانع الحربية المصرية ومواد البناء والادوات المعمارية .

وحول دور المستثمر العربي في المشروعات الإستثمارية قال الأمين العام للتكامل ان هذا الجانب يبحثه صندوق التكامل ولأن الرغبة لدى مصر والسودان أن يكون التكامل تاما فيما بينهما وبأموال المصريين والسودانيين أولا ثم يفتح الباب للمستثمر العربي والأجنبي لان المستثمر المصري والسوداني سيكون لاتاحة الفرصة لهما أولا حق طبيعي ثم أنهما الادرى بمصالح بلديهما .

واكد الأمين العام إن هناك خطة خمسية ينفذها البلدان عقب إنتهاء الخطة الخمسية في مصر والثلاثية في السودان

خريطة مصرية سودانية

وأعلن الامين العام المساعد اللواء عبد الستار أمين ان هناك تعاونا جديدا في إطار التكامل بين البلدين تقوم به حاليا لجان التكامل مع الأمانة العامة يتمثل في إعداد خريطة لكل اقاليم السودان ومحافظات مصر بحيث يتم التكامل فيما بين كل محافظة وأقليم يتشابهان في المنتج او الطبيعة اي ان المحافظة الزراعية تتكامل مع الاقليم الزراعي وهكذا المحافظة الساحلية والرعوية والصناعية والعواصم .

وعلى صعيد تعاون المرأة تم تحقيق توصية المجلس الأعلى بشأن التكامل في مجال المرأة أيضا ويقول الأمين العام المساعد في هذا الصدد أنه تم تشكيل الجانب السوداني في هذا المجال برئاسة السيده روضة محمد بشارة وفي مصر برئاسة السيده فاطمة عنان وإن الوفد الموجود بالقاهرة الآن سينسق مع الجانب المصرى لتحقيق التكامل في هذا المجال الجديد أيضا وحدد له اربعة مجالات هي الامومة والطفولة والثقافة النسائية ومحو الامية والاسر المنتجة

أمين لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب

نوافق على الغاء الاستثناءات لجميع الفئات

كتب محمد صالح العربي :

في حديث « لمايو » مع طارق الجندي أمين لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب تحدث عن الخطة العامة للجنة خلال الدورة الحالية وعن الممارسة الديمقراطية داخل المجلس وعن أرائه تجاه المطالب التي نادت بها صحف المعارضة ..

... من خلال الجلسات القليلة للمجلس تبين ان ... تأخذ حقها كاملا إلا إنني قد لاحظت الخروج الكامل عن الموضوع فمثلا عندما تناقشنا في إتفاقية القرض الامريكي (الذرة الصفراء ـ الدقيق)

تحدث أحد أعضاء المعارضة عن أضرار السد العالى والجوانب السلبية به والحقيقة انه لا مانع من التحدث تحت قبة البرلمان في أى موضوع ولكن لابد أن يكون الموضوع معروضا على المجلس والا فإن هناك طرقا قانونية حددتها اللائحة للسؤال عن أى موضوع فلابد من الالتزام بالموضوع المعروض مهما كانت وجهة النظر فيه سواء بالموافقة أو المعارضة ..

وبسؤاله عن خطة اللجنة خلال الدورة الحالية قال : وضعنا في الاعتبار عند وضع خطة اللجنة الزيارات الميدانية لافرع الجيش المختلفة ..

ووحدات الشرطة واقترح بعض مشروعات القوانين التي تهم العاملين بها سواء من ضباط أو صف ضباط أو عاملين مدنيين ..

وقال : إنني تقدمت بأربعة أسئلة ومشروع قانون عن رد الهبات والهدايا التي تقدم لموظفي الدولة والقطاع العام التي تزيد قيمتها على مائة جنيه تطبيقا للشريعة الأسلامية ولما يجرى عليه العمل في الدول المتقدمة كامريكا والأسئلة التي تقدمت بها سؤال عن خطة وزارة السياحة في استخدام الاراضي التي تم سحبها من مستثمر أجنبي والأستفادة منها في مشروع سياحي متكامل وأخر عن اسباب عدم موافقة وزارتي الاقتصاد والداخلية على أستيراد السيارات الأجرة التي تعمل بالسولار علما بأن الدول المتقدمة كانجلترا وفرنسا تستخدم نفس النوع وهو أرخص بكثير من مثيله الذي يستخدم البنزين ، والثالث عن خطة وزارة الصحة في إنشاء مستشفى بالزقازيق تحددت تكلفته بعشرين مليون جنيه وصرف له نصف مليون جنيه ويعني هذا أن يتم بعد ٤٠ عاما علما بأن المستشفى الوحيد بالزقازيق التابع لوزارة الصحة متهالك وقد ...

الاستاذ إزالته وهو في موقع ممتاز وسط المدينة يمكن بيع ... والمساعدة في بناء المستشفى الجديد ..

وعن المرحلة القادمة بالمجلس قال : أتمنى أن يشهد المجلس مناقشات هامة ووجود المعارضة به سيثمر ثمرات طيبة بشرط الالتزام بمصالح مصر والالتزام بالمعارضة الموضوعية البناءة التي تتضمن إقتراح الحلول دون خروج عن الموضوع ..

... المجلس يتيح الفرصة للجميع للتحدث في أى ... معروض على المجلس ..

... موضوعات المعروضة على المجلس قال في للآن لم تحدد وإن كان أول موضوع هو مناقشة الميزانية وانشاء الله ستأخذ حقها في المناقشة لانها بداية لعام جديد في الخطة الخمسية التي لمسنا أثرها وإنجازاتها في كل مكان حتى على مستوى القرية ..

وبسؤاله عن رأيه فيما تطلبه أحزاب المعارضة من الغاء الأستثناءات الممنوحة لاعضاء مجلس الشعب قال أنا مع الغاء جميع الأستثناءات ولكنني أطالب المعارضة بأن يقولوا ما هي الأستثناءات الممنوحة لأعضاء المجلس هل هي السيارة المدفوعة الثمن بالكامل من شركة النصر لصناعة السيارات كل الاستثناء هو الدور وأعتقد أن هذا الامتياز موجود لجميع الفئات والهيئات مثل ضباط الجيش والشرطة والقضاء والنيابة والأطباء والمحامين وكل النقابات فهو ليس إستثناء ولكنه تنظيم للتوزيع ويشترط فيه عدم بيع السيارة لمدة عامين للتأكد من أن السيارة للشخص الذي يحتاج اليها ..

والأمتياز الاخر بالنسبة للرحلات وهي رحلة واحدة للخارج طوال الدورة يتحمل فيها المجلس حوالى ٣٠٠ جنيه .. ليس من ميزانيته ولكنه من صندوق الزمالة الذي يدفع فيه أعضاء المجلس أشتراكا شهريا وهو خاص بالرعاية الاجتماعية والصحية ..

لا اعتراض على الغاء الاستثناءات جميعها بشرط إلغائها بالنسبة لجميع الطوائف ..

لقطات

●● انضباط الشارع المصري ليست مسئولية وزير الداخلية بمفرده .. صحيح ان أحمد رشدي وزير الداخلية هو الذي أخذ زمام المبادرة .. وبدأ عهده في الوزارة بمحاولات جادة لاعادة الانضباط للشارع المصري .. وهو أمر يشكر عليه الوزير .. ولكن يبقى لانجاح هذه السياسة .. وجوب تضافر كل الجهود .. الشعبية والرسمية في هذا المجال .

والشارع هو مرآة حقيقية للشعب .. اى شعب .. وعلى ضوء سلوك الناس .. ومراعاتهم لاداب الشارع .. من احترام قواعد المرور .. والحرص على مشاعر بعضهم البعض .. والابتعاد عن الازعاج .. والتصرف في الشارع بمظهر حضاري .. على ضوء هذا كله .. وغيره .. نستطيع ان نحدد معدن هذا الشعب .. وتطوره .. وحضارته ..

فالانضباط في النهاية .. هو سلوك انسانى .. يسهم البيت والمدرسة والجامعة ومؤسسات الدولة المختلفة في تربيته ورعايته وتطويره وتثبيته في النفوس .

في البيت .. وهذه مسئولية الابوين .. يجب ان يتعلم الطفل منذ اول سنوات عمره .. معنى الانضباط .. ان يعرف كيف يتصرف في حدود قوانين البيت وقواعده .. ان يدرك كيف يتعامل مع ابيه وامه .. الاب وهو راعي البيت .. والام وهي ملكة البيت .. عليهما ومما يغرسان في اطفالهما هذا السلوك .. ان يدركا انهما يشتركان في تنفيذ سياسة انضباط الشارع المصري .. وانهما يسهمان في تقديم صورة مشرفة وحضارية للمواطن المصري وهو يتعامل مع الشارع .

في المدرسة .. وفي الجامعة .. يجب ان يتعلم التلميذ والطالب .. بجانب المواد الدراسية .. الانضباط في السلوك .. وفي المواعيد .. وفي علاقته مع زملائه .. وهذه مسئولية المدرس .. والاستاذ .. وهنا تلعب القدوة دورها الاكيد في غرس الانضباط في نفوس التلاميذ والطلاب ..

تصرف الاستاذ امام تلاميذه .. وسلوكه .. يغني عن مليون كلمة يحاول ان يشرح لهم فيها معنى الانضباط .. وعندما يشاهد الطالب استاذه في الجامعة مثلا .. يركب سيارته ويحاول ان يخرق إشارة المرور .. بعد ان ينتهي من تلقينه درسا في الانضباط .. فإن كلمات الدرس تتهاوى .. ولايبقى امام الطالب الا منظر استاذه القدوة وهو يصرع اداب المرور وقواعد الانضباط امام عينيه ..

في مؤسساتنا المختلفة .. يلعب قادة العمل الدور الرئيسي في رعاية سلوك الانضباط وتقويته في نفوس كل شبابنا العاملين .. بعد ان يتركوا المدرسة والجامعة والانضباط في هذه المرحلة يأخذ شكلا جديدا في مضمونه ومحتواه .. فاحترام العمل وتأديته على اكمل وجه هو انضباط .. ومراعاة الضمير والذمة والطهارة في العمل هو انضباط .. واحترام المواعيد انضباط .. واحترام القانون انضباط .. واحترام قواعد الاخلاق والاداب العامة .. انضباط ..

والقيادات في مؤسساتنا .. عندما تضرب المثل امام العاملين في كل هذه المعاني .. وتبدأ بنفسها .. وتعرف ان كل تصرف من تصرفاتها .. في مجال العمل .. سينعكس بالسلب او بالايجاب على سلوك العاملين .. ستجد نفسها مطالبة بالحرص الشديد عند كل تصرف للوصول الى نتيجة نريدها كسياسة عامة : هي ان يكون الانضباط سلوكا .. لايؤثر عليه تصرف فرد او افراد .

والانضباط في النهاية هو انتماء للوطن .. هو قناعة شعبية كاملة بأن الشارع هو المرآة الحقيقية لحضارة الشعب وتقدمه .. ولا اعتقد ان مواطنا مصريا يحب ان يرى صورته في المرآة على غير ما يتمناه .

إعادة الانضباط للشارع المصري .. وقد بدأها أحمد رشدي وزير الداخلية .. مشكورا .. يجب ان تتحول الى حملة قومية ضخمة .. يشترك فيها افراد الشعب جميعا ..

عبد الفتاح الديب

د . مصطفى كمال حلمي

لانسمح لأية أجهزة أجنبية بأن تعرض علينا ابحاثا معينة

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ان استثمارات البحث العلمي في الخطة الخمسية تبلغ ١١٢ مليون جنية و أن نظرة الحكومة للبحث العلمي ليس مجرد رفاهية وترف بل هو خدمة اساسية لعملية التنمية .

واضاف الوزير في تصريح خاص (لمايو) أنه يوجد في مصر حاليا نحو ٢٨ الفا من حملة الماجستير والدكتوراه نسعي للاستفادة من أبحاثهم ويوجد في كل كلية وكيل كلية لشئون الدراسات العليا والبحوث كما يوجد على مستوى الجامعة نائب رئيس جامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث لاجراء التنسيق في الابحاث بين الكليات المختلفة .

وقال نائب رئيس الوزراء ان أجراء البحوث مع الجامعات او الجهات الاجنبية ينظمها قرار جمهورى ولا نسمح لاى جهة اجنبية بان تعرض علينا إبحاثا معينة

لاول مرة أسبوع سياحي في مدينة طنطا

في اطار خطة التنمية السياحية بالمحافظات .. تقرر اقامة الاسبوع الثقافي السياحي هذا العام في مدينة طنطا بمحافظة الغربية في الفترة من ١٥/٩ حتى ٢١/٩ .

وسوف يفتتحه وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدني بحضور عدد كبير من المسئولين عن السياحة في مصر والسادة المحافظين .. صرح بذلك محمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحي واضاف بان العروض التي ستقام باستاد طنطا الرياضي وستشترك فيه ٢٦ محافظة يعرض خلاله مقوماتها ومنتجاتها السياحية ... وقد خصص مسرح الدولة لتقديم العروض الفنية للفرق المشتركة .. وستصدر الهيئة دليلا سياحيا عن كل محافظة .. كما تقوم غرفة الشركات السياحية باعداد برامج سياحية على شكل رحلات تتناسب مع نوعية السائح المحلي والأجنبي لزيارة المهرجان خلال فترة اقامته .

ومن المعروف ان هذا ثالث اسبوع ثقافي سياحي للمحافظات وقد اقيم الأول والثاني بأرض المعارض بمدينة نصر ..

٢ مليون جنيه لانشاء متحف الفن الحديث

تبدأ وزارة الثقافة أوائل الشهر القادم انشاء متحف الفن الحديث ، والمكتبة الفنيه بعد موافقة كمال حسن على بتكلفة ٢ مليون جنيه

يقام متحف الحضارة مكان أرض المعارض بالجزيرة وهو من أكبر المراكز الفنية في العالم حيث يحتوى على قاعة النيل للفن التشكيلي وهي قاعة متعددة الأغراض بحيث تضم قاعات للبحث وأقامة الندوات والعروض السينمائية والمسرحية

كما سيقام على نفس الأرض دار الأوبرا الجديدة بالتعاون مع اليابان

٢٨٢ ألف خط تليفوني للوفاء باحتياجات المواطنين

تضمنت خطة النقل والمواصلات في العام القادم مايلبي لاحتياجات المواطنين في تركيب تليفونات لهم ... صرح بهذا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقال انه تقرر زيادة سعة الخطوط التليفونية بمقدار ٢٨٢ ألف خط تليفوني اتوماتيكي ونصف اتوماتيكي بالاضافة الى احلال وتجديد ٧٤ ألف خط تليفوني وتركيب ١٥٠٠ خط تلكس لخدمة اغراض التنمية والاستثمار ..

وأوضح ان الخطة تضمنت تطويرا شاملا للخدمات التليفونية بالاضافة الى تعميم وزيادة سعة النداء الآلي في جميع مدن الجمهورية . .

مايو

MAYO
Weekly Newspaper
Publishers : MAYO
National Publishing Co.
16 Montazah St.
Zamalek
Cairo - Egypt
Tel. [illegible]
Tx. [illegible]

هكذا من الأصل

حقائق و أكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ما ورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لا يعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية .

ياحـــزب الأغلبيـــــة أدرك

الذى اتصوره واعتقد انه لاخلاف عليه ان القطاع العام وسيلة من اهم الوسائل التي تعود على الدولة بالربح . وقد اصبح القطاع العام في مصر حقيقة لامعنى لمناقشتها فالذى لاشك فيه أن الاقتصاد المصري يعتمد اعتمادا ضخما على القطاع العام . وكل محاولة للتشكيك في بقائه مقضي عليها بالفشل وهو لغو لايستحق الرد عليه بله المناقشة .

ولكنني قرأت اليوم مقالا للاستاذ الكبير مصطفى امين يضرب مثلا بالشركة الأهلية للغزل والنسيج ويذكر فيها ارقاما ذعرت لها . ولولا أن الكاتب مصطفى أمين الذى يقدر لاشك مسئولية الكاتب لاخذني كثير من الشك .

ولن اعرض لصياغه المقاله ولا للتعليق الذى الحق به الاستاذ مصطفى امين الارقام التي اوردها .

بقلم : ثروت أباظه

يقول ان الشركة كسبت في سنة ١٩٧٥ مبلغ ٤٣١ الف جنيه وهبطت الارباح في سنة ١٩٧٦ اى بعد سنة واحدة الى ثمانية الاف جنيه ثم فجاة وبعد سنة واحدة تخسر الشركة مائة وعشرة الاف جنيه وبعد سنة أخرى في ١٩٧٨ وصلت الخسارة الى ٥٧٩ الف جنيه ثم ارتفعت الخسارة سنة ١٩٧٩ الى خمسة ملايين من الجنيهات وفي سنة ٨٠ بلغت الخسارة سبعة ملايين واربعمائة الف جنيه ثم وصلت في سنة ١٩٨٢ خسارة الشركة الى ١٦ مليون وتسعمائة الف جنيه وهكذا بلغت خسائر الشركة في تسعة اعوام واحدا واربعين مليونا وثمانمائة الف جنيه .

ويعلق الاستاذ مصطفى امين بأسباب سياسية لتحقيق هذه الخسارة الا انني انا كمصري اقف مذهولا ولا اعرف سببا في العالم سياسيا كان هذا السبب او اقتصاديا يسيغ لدولة ان ترى هذه الخسائر المتلاحقة ولا تدرك الامر بالتحقيق .

والعلاج الحاسم . فان هذه الاموال ليست اموال اشخاص وانما هي اموال دولة أى اموال شعب بكامله وللشعب ممثلون في الهيئات التشريعية وللدولة سلطة تنفيذية ولها سلطة قضائية ولها ايضا ديوان للمحاسبات وفيها اساتذة الاقتصاد واساتذه الاجتماع واساتذه القانون .

وللدولة سلطة تنفيذية والسلطة التنفيذية ازاء خسائر مثل هذه وحده كاملة كلها مسئولة وليست وزارة الاقتصاد وحدها ولا وزارة الصناعة ولا أى وزارة اخرى يتصل لها سبب بهذه الشركة واني اسال كل فرد في هذه السلطات واسال كل فرد في الشعب المصري واسال كل فرد في شعوب العالم الأول او الثاني او الثالث ولا استثني نفسي هل كان من الممكن ان يسكت أى شخص منهم لو أن واحدا على مائة أو على مليون من هذه الخسائر كانت من ماله الخاص .

ان مصر هذه مصر الجميع واذا لم يقف الجميع بجانبها فالخسارة تحل على ابنائها كلهم لاتستثني منهم احدا وفي هذه الكارثة التي تطل علينا تمحى الفوارق بين الاحزاب وننسى جميعا الحزب الوطني وحزب الوفد وحزب العمل وحزب الاحرار وحزب الشيوعية ونذكر مصر وحدها فالمفروض ان الاحزاب جميعا تسعى الى غاية واحدة هي الخير كل الخير لمصر وان اختلفت بينها الوسائل والطرق والمسالك .

ولهذا اصر ان اصيح من هنا .. انها مصر وان حزب الاغلبية اى أن الكثرة الكاثرة من الشعب وضعت في اعضائه ثقتها فيا حزب الاغلبية ادرك ويأكل الاحزاب اعيني ولا تشمتي فقد يشمت الانسان في اى انسان آخر ولكنه لايشمت في نفسه

« مايو » الكلمة الآن للشركة الاهلية للغزل والنسيج بالاسكندرية

آراء وخواطر

الحزبيـــة المصـــرية
٢ ـ الملامـــح والســـمات

كانت « الشمولية » السياسية والسلطوية ، هي اداة ضباط الثورة ، لمواجهة عيوب الحزبية المصرية . وبدهي ان اتصاف الحزبية المصرية بصفات سيئة متعددة ظهر انعكاسها واضحا على الحياة السياسية المصرية ، كان هو المبرر لدى رجال الثورة في انتهاج الشمولية . وانا اذكر سخط احد ضباط الثورة من « المناورات » الحزبية ، و« المناورات » البرلمانية فقد حضرت وأنا مازلت طالبا في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، مؤتمرا أثناء أزمة مارس ١٩٥٤ عقده بعض الضباط الثوار في جامعة القاهرة ، وكان فيهم جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وحسين الشافعي وصلاح سالم . ووقف صلاح سالم يتكلم عن « القرار الثوري » الذى يتسم بالسرعة وعدم التردد وكان مما اذكره له حرفيا قوله « إحنا مش بتوع فوائد مستديرة ولا مستطيلة ولامربعة إحنا مش بتوع مناورات حزبية ولا برلمانية .. احنا بنتخذ القرار الثوري فورا وننفذه فورا » .

□ وهنا يمكن ان ندرك ان في هذه الاقوال كثيرا من الحق اذا استوعبنا هذا الزمن جيدا لكن الذى حدث ان الشمولية التي كانت مجرد اداة لاصلاح النظام السياسي والاجتماعي المصري ، قد تحولت من اداة الى نظام ثابت يكاد يصل الى مرتبة الهدف وكان المبدأ السادس من مبادىء الثورة ، وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة هو الضحية لهذه السياسة .

وحينما توفى جمال عبد الناصر وتولى انور السادات حكم مصر ، كان الفكر الشمولي لايزال مسيطرا ، والواقع ان العناصر المستفيدة من استمرار الشمولية كانت تمسك بيدها مقاليد الأجهزة الفعالة في الدولة وكان اى اتجاه نحو « الحزبية » انما يوصف على الفور بأنه اتجاه رجعي او « ثورة مضادة » وفي حركة انور السادات ضد من سمو بمراكز القوى ، كان الهدف المعلن فيها هو تحقيق المبدأ السادس . لو كان بعبارة اخرى ، يعني التحول من الشمولية الى التعددية ، أى الحزبية . لكن انور السادات لم يصل الى ذلك على الفور ، بل جعل هناك مرحلة وسطية ، بدأ بها ، وهي تعدد السلطات ، فاعلن مبدأ الشرعية الدستورية ، بديلا عن الشرعية الثورية .

والواقع انه رغم الشعارات التي رفعت ، والانجازات الكبيرة التي تحققت في المجال الديمقراطي ، فان الفكر الشمولي ، كان لايزال سائدا ، اوكامنا خلف كثير من القرارات لكن الشمولية في عهد السادات لم تكن لحساب مراكز متعددة للقوى بالاضافة الى مركز الزعيم نفسه وانما كانت في البداية لحساب ثورة التصحيح . أى انه في مقابل استناد الشمولية الناصرية الى اهتراء الحزبية القديمة ، وحماية الثورة ، كانت الشمولية الساداتية تستند الى حماية ثورة التصحيح والوحدة الوطنية ودولة المؤسسات .

وفي كلتا الحالتين ، فان تفكير المرحلتين انما يعكس بدرجة اوباقل ، مدى تفهم ضباط الثورة لصلاحية الشعب المصري لقيادة نفسه . ولو اننا استدعينا النظريات الثيوقراطية في الحكم لنتخذ منها معيارا لقياس الشمولية هنا ، فان الامر متشابه الى حد كبير فعلى حين تستند الثيوقراطية الى « التفويض الالهي للحكم » ، فان الشمولية تستند في مجملها الى « التفويض الشعبي » في الحكم وهو ادعاء حاول قادة الثورة ان يؤكدوه كما حاول من قبلهم كل من يريد ان ينفرد بالحكم في دولة من الدول .



بقلم الدكتور
محمد اسماعيل على

ولما كان الاستمرار في الشمولية في ظل دولة المؤسسات كفيل بالحكم على هذه الدولة بالصورية ، فقد كان من الضروري ان ينفسح السبيل لقليل من التعددية السياسية وهو ما اسماه السادات يومها بتعدد المنابر داخل الاتحاد الاشتراكي . وكان تعدد المنابر تعبيرا مبسطا عن الرغبة في تجربة العودة الى الحزبية . وانه وان كان السير نحو هذا الهدف متسما بالخوف والخشية ممن اطلق عليهم تعبير العناصر المضادة ، فقد كان تصور السادات ، ان المنابر تتعدد داخل الاتحاد الاشتراكي يدور في نفس الفلك الناصري ، الذى آمن بامكانية تعدد الآراء داخل التنظيم الواحد . وهذا التصور يعكس الفكرة السائدة لدى الثوار ، فان التعددية . الحزبية ينبغي أن تكون تحت عباءة الثورة ، ممثلة في ناصر او السادات . لذلك يلاحظ المراقب خلال ارهاصات التعددية ، ان اصطدامها الوحيد لم يكن الا بفكر الزعيم ، وانه حينما كان يصل تأثير التعددية الى الاصطدام بفكر الزعيم ، كان يصيبها شرخ كبير افصحت عنه كثير من الاحداث .

□ من هنا يمكننا ان نقول ان الخطوة التي قررها السادات من القفز بالمنابر الى ميدان الاحزاب مباشرة لم تكن ايمانا مطلقا بالحزبية على النمط التقليدي في العالم الغربي ولا على النمط المصري القديم ، وانما كان ذلك محصورا في اطار من الضوابط التي تحصر الحزبية في اطار الشمولية وهذا الوضع يبدو عجيبا وغريبا . فلا يمكن الجمع بين المتناقضات في تنظيم واحد ، بل ان الحزبية الساداتية كانت كالقنابل الموقوتة داخل النظام الشمولي .

ولقد عبر رحمه الله عن تصوره للديمقراطية في اجتماع خاص حضرته في الاسماعيلية في اكتوبر ١٩٧٩ قائلا ان جيلنا لن يرى الديمقراطية الكاملة ، واننا مجرد سائرون في طريق الديمقراطية وكان هذا التعبير منه دقيقا في وصف الواقع الفعلي للحزبية المصرية الجديدة ودقيقا ايضا من حيث لايدري في وصف نفسية الثائر !! ان الثائر يعتبر نفسه دائما ابا للشعب وصاحب فضل عليه . وكان السادات احد هؤلاء الثوار الصرحاء في التعبير عن انه رب العائلة المصرية لهذا فان التصريح بتحويل المنابر المصرية داخل الاتحاد الاشتراكي ، الى احزاب كانت تحكمه ضوابط بعضها تضمنته القوانين المختلفة وبعضها الاخر ، قبع خلف السطور .

ان ملامح الحزبية المصرية الجديدة في ظل الثورة ايام السادات كانت محكومة بملامح وسمات تميزها يمكن ابرازها فيما يلى :

١ ـ انها منافذ مفتوحة للتعبير عن الآراء المختلفة .
٢ ـ انها تعد تحريرا للانسان المصري من قيود الشمولية .
٣ ـ انها محكومة بما يرسم لها من ضوابط فوقية .
٤ ـ ان اول هذه الضوابط واهمها على الاطلاق الا تمس الزعيم

□ ولو حاولنا تحديد هذه الملامح والسمات تحديدا دقيقا واحدا بعد الآخر فسنجد انها تعتبر طبيعية بالقياس الى الشخص والزمن .

ذلك كله يمكن ان يفهم في اطار فهم شخصية الزعيم وخصوصا اذا ما كان هذا الزعيم قد اكتسب قدرا من الكارزمية يتيح له ان يتصرف باسم الجماهير وهنا نلاحظ من حيث الشخص ، ان انور السادات مثل جمال عبد الناصر زعيم ثورة فاذا لم تكن زعامته للثورة منصبه على احداث ١٥ مايو ١٩٧١ فهي تنبع بالتأكيد من مشاركته في احداث ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وخلافته لجمال عبد الناصر .

ومثل هذا الشعور بالزعامة كفيل بزرع الاحساس لدى شخص الزعيم بأن متحركات الحياة السياسية لايجب ان تقترب منه او تمسه لا لأن شخصه مصون لايجب ان يمس ولكن لاحساسه بأن شخصه قد اندمج في شخوص الشعب نفسه فأصبح الاثنان مزيجا واحدا .

واذا اضفنا الى ذلك ما اتسمت به شخصية انور السادات نفسه بوصف ذلك تحديد لقدراته الخاصة لادركنا مدى علاقة انور السادات بالحزبية .

ان انور السادات لم يكن ضابطا يعيش الحياة العسكرية وحدها ولا كان ضابطا ينفعل باحداث وطنه فحسب ، وانما كان مزيجا عجيبا من اتجاهات الشعب المصري كله . وقد أتاحت له فرص الاعتقال والطرد من الجيش ما لم يتح لغيره من زملائه !! لقد خالط كثيرا من فئات الشعب وعاش معها وخاض تجاربها . واشتغل « تباعا » على سيارة نقل وجلس في المقاهي وسط عامة الشعب واشتغل مع الصيادين ودخل عضوا فاعلا في كثير من التنظيمات السرية السياسية ومارس العمل السياسي العنيف في مواجهة عملاء الاستعمار والقصر ونام كما حكى لنا على البرش وجاع وعطش وتشرد وهلم على وجهه !! ثم اشتغل صحفيا وكاتبا وسكرتيرا للمؤتمر الاسلامي وكان مدهشا هو يتحدث عن دقائق كل مهنة او حرفة في مصر . حيث يبدو كما لو كان قد مارسها وكان مغرما بالفن وكل ما يتصل بالاعلام من صلة . لذلك كان حديثه طويلا مع أية فئة يتحدث اليها وكانت تجاربه المريرة في الحياة تضيف الى شخصيته ابعادا اخرى اهمها انه من العالمين ببواطن الامور واذكر انه ذكر لى اسماء العشرات من الصحفيين وانما جالس معه في المعمورة وتاريخهم وعلاقاتهم بتفصيل دقيق .

□ لهذا كان انور السادات في ممارسته للحزبية ، ينطلق من مفهوم « الرجل الكبير » وهذا المفهوم هو الذى وضع قيودا على حركة الحزبية في مصر اتخذت اشكالا مختلفة وهنا لابد من الاقرار باننا نقيم ـ شخصيا ـ انطباعات خاصة لامن منطلق الانتماء لعبد الناصر ولا للسادات ، وانما من منطلق الانتماء لمصر وحدها فالرجلان قد لقيا وجه ربهما ، وهما الآن في ذمة التاريخ على ان هذا التحفظ من وجهة نظرى ، يكتسب ضرورته واهميته من ادراك مسبق بأن هناك اختلافا جذريا في تقييم دور الزعيمين وهو اختلاف أومن بأنه طبيعي جدا .. لكن الذى لا اومن بأنه طبيعي ابدا ، ان يدعي البعض أنهم وحدهم اصحاب الكلمة الحقة .

خواطر الأسبوع

● قال لى خبير في « الناموس » ان ناموس مصر الجديدة يهب علينا من الشمال الغربي مع اتجاه الريح من خزان تصفية وتنقية مجاري القاهرة الواقع على طريق جسر السويس في منطقة الزهراء ، وان الخط الثاني للناموس هو منطقة الجبل الاصفر التي تصرف فيها مجاري القاهرة فيا ايها المسئولون عن صحة القاهرة الكبرى وأية محافظة اخرى خذوا الحكمة من افواه ... الكتاب !!

● اتفاءل بعاصمة مصر وقد تخلصت من اختناقات المرور والازدحام والسيولة بعد الانشاءات العظيمة للكباري وللانفاق وبالمناسبة التقاطع الموجود امام ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يغلق الطريق من العباسية حتى روكسي وليت الذين يفكرون في الكباري ان يفكروا اولا في الانفاق فهي اكثر جمالا واماناً . ونفق العروبة خير شاهد على ذلك .

● لست ادرى لماذا يصبح فريقنا القومي لكرة القدم ملطشة لكل من هب ودب من الفرق الاخرى ، سواء في ليبيا او الجزائر او الكاميرون .. اولوس انجيلوس !!

● يعجبني صوت المطربة ميادة الحناوى جدا . لكن لايعجبني مايقال عن .. تكبرها !!

● اين تذهب المطرب احمد السنباطي بعد وفاة والده ؟

● طاقم البرامج السياسية في صوت العرب ، عبارة عن خلية نحل هائلة يعمل فيها الجميع من سمير عبد التواب ومحمود العجمي وزملائهما ليل نهار وبلا تعب .

● هل يستطيع عربي متجرد من الحساسيات ان يدلني على سبب واحد موضوعي لاستمرار قرار جامعة الدول العربية بتجميد عضوية مصر !؟ رأيي انا في الموضوع ان بعض الدول العربية « المهيمنة » مرتاحة لذلك !! ولا بد ان نكون نحن ايضا مرتاحين !

● الخديعة ... والمداهنة .. والنفعية .. والسطحية .. ماذا يناسب المرأة والرجل منها !؟

د . محمد اسماعيل على

انطباعات

● من البوادر الطيبة في الممارسة السياسية الحزبية ، اشتراك جميع الاحزاب المصرية في مؤتمر بغداد الأخير ، لبحث طريق السلام ، لانهاء الحرب المستعرة بين العراق وإيران . لقد اشترك الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بوفد ، كما اشتركت أحزاب العمل والتجمع والوفد بوفود تمثلها ، لأن الأحزاب المصرية جميعها ، وجدت أن هدف المؤتمر ، هدف قومي مشترك ، لا خلاف عليه ، فاشتركت جميعا ، سعيا وراء تحقيق الهدف المشترك .

● ذلك معنى من المعاني ، التي ناديت بها منذ عام ٧٦ ، منذ عودة الممارسة الحزبية ، والتي أصبحت نظاما سياسيا ينص عليه دستورنا في مادته الخامسة ، والتي نصت إلى قيام النظام السياسي في جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الاحزاب ، في إطار المقومات والمبادىء الأساسية للمجتمع المصري ..

● ناديت وقتها ، باستحسان قيام « ميثاق شرف للممارسة الحزبية » ، لحمته وسداه ، أن تتفق الاحزاب على كلمة سواء ، أن يلتقوا حول الأهداف القومية التي لا ينبغي أن يثور حولها خلاف ، وأن يختلفوا بالحسنى ، وبالتي هي أحسن ، حول المسائل الأخرى ، فيدلى كل بدلوه ، في الحلول التي في جعبته للمشاكل التي تعاني منها جماهير شعبنا ، وفي الخطط اللازمة لتنمية مجتمعنا ، اقتصاديا واجتماعيا ، فتوضع للمناقشة ، وتطرح للحوار ، لتتخذ منها خير الآراء ، ونقتبس منها خير الحلول .

● والحمد لله ، قد بدأت الاحزاب بعد انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ، تعيد تقييم وسائل الممارسة الحزبية ، مستجيبة لنداء التلاقي حول الأهداف القومية والوطنية العليا ، ولتتحول إلى خلايا لدراسة وسائل النهوض بمجتمعنا ووسائل ـ أو خير الوسائل ـ لتنمية مجتمعنا ..

● وهذا الاتجاه ، يتطلب من الأحزاب السياسية ، أن تتطور ذاتيا في نشاط وفاعلية ، إلى لجان نوعية ومتخصصة ، لدراسة مشاكل جماهيرنا ، في كل مجال ، في الصحة والتعليم والأسكان وتنمية وتطوير المرافق والخدمات .. وأن تدرس وتطرح وتناقش خططها للتنمية الاقتصادية في جميع المجالات ، الزراعة ، الصناعة ، الصادرات ، الواردات ، خططها في زيادة الانتاج ، الزراعي والغذائي والصناعي ، خططها في سلوكيات العمال والفلاحين ، تمسكا بالحقوق ، في مقابل اداء الواجبات ، كاملة غير منقوصة ، وفي مقدمتها واجبهم نحو العمل ، نحو الانتاج ، نحو زيادة الانتاج ، نحو الكفاية والعدل لمجتمعنا ، بل نحو الرفاهية للمجتمع ان أمكن التوصل إليها .

● ذلك هو مجال أنشطة الأحزاب السياسية في مرحلتنا الحالية ، في إطار « ميثاق الممارسة الحزبية » الذى اقترحناه ، وليس بالضرورة أن يكون هذا الميثاق مكتوبا ، بل هناك من المواثيق « غير المكتوب » ما هو متفق عليه بالاتباع والممارسة بما يرى من « سابقات » وتقاليد وعرف ، بل هناك من الدساتير ونظم الحكم المتبعة والمرعية ، دساتير غير مكتوبة ، تحظى فيها التقاليد والعرف ، بتطبيق أقوى من الدساتير ذات الكلمة المكتوبة .

● فليكن لنا إذن « ميثاق حزبي » ، نمارسه ، ونحترمه ، ونرعاه ، بتقاليد وسابقات ترسي قواعدها منذ الآن ، في ممارستنا الحزبية تحت قبة البرلمان ، وفي الصحف الحزبية ، وفي الاجتماعات والمؤتمرات الحزبية ، كلها تعمل من أجل مصر ، فمصر للجميع ، ومصر فوق الجميع ، مصر الحكومة ومصر المعارضة ، مصر المصريين جميعا .

رياض معوض

لهـــــؤلاء أقـــــول

للسيد اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية أقول . هناك قضايا أساسية تتطلب جهدا و أنتم بكل ما هو معروف عنكم من كفاءة وحزم أهل للتصدي لهذه القضايا .. ومن أهم هذه القضايا تحديد اولويات الامن .. واذا رأيتم ان الامن السياسي يأتي في المقدمة ، سنقول لكم حسنا ، وسندرك بالتالي أن وقتا طويلا سيمضي قبل أن تستعيد الشرطة وجودها الفعال في الشارع لتحقيق الأمن للمواطن .. واذا كنتم ياسيادة الوزير تدركون ان القضايا اشكال وجوهر فان فوضى الشارع ليست سوى انعكاس أو تعبير عن جوهر .. واذا كنتم تبذلون الجهد لاعادة النظام الى الشارع فذلك أمل يتطلع اليه الناس منذ سنوات طويلة .. ولكن يظل التصدي للشكل فقط بعيدا عن علاج المشكلة في جوهرها وعندما تتقطع من رجالكم الانفاس من طول المشوار ، ستعود الامور مثلما كانت قبل أن تقرروا مواجهة قضية الشارع . واذا قررتم مواجهة المشكلة في جوهرها وجذورها واستعنتم بأهل العلم والخبرة في ميادين علم النفس والعلوم الاجتماعية والسلوكية ليضعوا خبرتهم بجانب خبرة رجالكم للتوصل الى حلول اكثر عمقا وشمولا . لاستطعتم أن تسيروا بالمشكلة على طريق الحل .. واذا كنتم قد بدأتم المشوار فعلا فان الباب مازال مفتوحا للتصحيح ـ والى أن تتخذوا قراركم فان هناك سؤالا ... اذا كان وزير الداخلية يطوف بالشوارع بنفسه للاشراف والمتابعة والتفتيش .. فمن الذى سيقوم بوضع السياسات والتخطيط للأمن ككل ؟

○○○○○○

بعمق وباسلوب رشيق وبخفة ظل عالج الاستاذ جلال عيسى نائب رئيس تحرير جريدة الاخبار قضية النفاق والمنافقين في يومياته المنشورة يوم ٢٥ يوليو . وذكرنا بالمنافق الذى اعلن أن الملك فاروق من نسل الرسول المصطفى عن طريق امه الملكة نازلى .. كنموذج للمنافقين والنفاق قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ومن نماذج المنافقين ذكرنا عضو مجلس الامة الذى رقص طربا فرحا لاعلان عبد الناصر عن تراجعه عن قرار التنحي ، ونسى أن مصر كلها تعيش مرارة هزيمة تاريخية لم يسبق لجيش مصري أن واجهها .. وهذه النبحة في جوهرها هزيمة نظام حصاد سياساته ..

والمناخ السياسي الذى افرز هذا المنافق وهذا الاسلوب الرخيص في النفاق هو الذى افرز هذا المحافظ الذى طبع الميثاق على شكل كلمات القرآن .. وخطب قائلا في حضور الحاكم أن رسول الله موسى قد أتى بالتوراة ، ورسول الله عيسى أتى بالانجيل ، ورسول الله محمد أتى بالقرآن .. وأنتم اتيتم بالميثاق .. وتعبيرا عن اعجابه ورضائه بالمحافظ المنافق الذى سار على طريق اغضاب الله ارضاء له ، عينه وزيرا ، واصبح من المقربين .. وفي غيبة الديمقراطية والحرية وعدم قدرة المؤسسات السياسية على ممارسة دورها نتيجة تجمع كل السلطات في يد فرد واحد تصبح كل الظروف مهيأة لتفريخ مثل هؤلاء المنافقين ، الذين لا يسعون لارضاء الحاكم ودغدغة مشاعره بقدر سعيهم لتحقيق مصالحهم التي تكون غير مشروعة أساسا .. وعندما ينجحون في تحقيق اهدافهم يصاب البناء القيمي في المجتمع بالشروخ ، ويصبح من الصعب اعلاء القيم العليا في مثل هذا المجتمع الذى اصاب السوس عموده الفقري . ويظل الامل معقودا على الحرية والديمقراطية لتصحيح هذا الخلل .

○○○○○○

بشجاعة وموضوعية خاض اللواء جمال حماد تجربة كتابة تاريخ احداث معاصرة عاشتها مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الان ... وقد استطاع بالجهد الذى يبذله وبقدرته الفائقة على تدقيق المعلومات وفحص مختلف الروايات أن يصحح كثيرا من الاحداث .. واذا كانت هناك معلومات كثيرة تستحق التوقف امامها ، الا انني اخذت أن اتوقف أمام فقرة بعينها جاءت في الحلقة ٣٩ من دراسته عن « من سيناء الى الجولان قصة حرب اكتوبر » المنشورة بمجلة اكتوبر يوم ٥ أغسطس يقول في هذه الفقرة .. وكان عبد الناصر بعد حرب يونيو ٦٧ وقد اصبح يجمع بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ، وكان يتعمد أن يكون لشعراوي وسامي مركز مرموق ووزن خاص لدى اعضاء الوزارة ، وحدث ذات مرة أن طلب من شعراوي إبلاغ توجيه وتأنيب الى أحد الوزراء المدنيين ـ « لاحظ كلمة تأنيب » ـ ، ولما حاول شعراوي الاعتذار للرئيس عن طريق سامي بالنسبة لحساسية الوضع ابدى عبد الناصر استغرابه من ذلك الحرج الذى يحس به شعراوي وقال « أنا عاوز الوزراء يشعروا انهم بتوعكم » ، ولما رد عليه سامي قائلا « بتوع سيادتك يا افندم » كرر ـ أي عبد الناصر ـ مرة أخرى « لا بتوعكم أنتم » . واذا شعرنا بامتعاض من كلمة « بتوعكم » و« بتوع سيادتك يا افندم » و « لا بتوعكم انتم » فكيف يشعر الوزراء المدنيين خلال هذه الفترة عندما يقرأون تلك السطور ..

ولهؤلاء الوزراء اتوجه بالرجاء أن يردوا وأن يصححوا تلك الوقائع .. والا دخلوا التاريخ وهم « بتوع عبد الناصر » و « بتوع شعراوي جمعة » و « بتوع سامي شرف » وبتوع ياسادة تعني الملكية .. والملكية لاتكون الا للاشياء والرقيق .. واذا كان الوزير والوزراء قمة السلطة التنفيذية والقيادة السياسية للدولة يوصف بانه « بتاع » والوزراء « بتوع » فذلك شيء يدعو للرثاء .. ولقد انتظرت ردا .. ومازلت انتظر أملا في أن يظل للصورة جزء من البريق ..

○○○○○○

للسيد عبد الأحد جمال الدين ، أقول حمدا لله على سلامتك وسلامة اعضاء البعثة الادارية التي وصلت الى ٣٦ عضوا وسلامة اعضاء البعثة الرياضية .. وأرجو أن تكونوا قد استمتعتم باجازة طيبة في مناطق الساحل الغربي الامريكي ووجدتم مايكفي من التسوق ... وبعد أن تستريح من اعباء الاجازة والسفر والتسوق أرجو أن تقدم لنا ابناء بلدك مصر كشفا بحساب انجازات البعثتين الرياضية والادارية .. فنحن يا سيادة المسئول عن الرياضة والشباب في مصر دولة محددة الموارد .. ولهذا نريد أن نعرف كم تكلفت البعثة .. وماذا حققت ؟ ..

واذا كنت سعيدا بالنتائج التي تحققت ، فذلك شيء يمكن مناقشته بعد ذلك .. أما اذا كنت تشعر بالخجل والمرارة مثلما نشعر فلك أن تقرر إما الاستقالة .. أو الاستقالة والحساب على ماقدمتم لمصر بأيديكم ..

وياسيادة الوزير رئيس البعثة قبل أن تقرر أى طريق تسلك ، هل فكرت وأنت هناك تتابع واقع المستوى الرياضي في العالم في تصريح من اساءوا تمثيلنا ؟ .. أم انك لم تجد الوقت لترى أنهم وأعني معظمهم قد نسوا ماذا يعني العزم والاصرار والرجولة ؟ ويبدو أنهم لم يستوعبوا درس عداءة الماراثون السويسرية التي اصرت بعناد رغم اجهادها وانهيار قواها على اكمال السباق .. وكان لها ما ارادت ..

واذا كنت تعلم أن هناك عددا لابأس به من اعضاء البعثة الرياضية يعمل بالنشاط التجاري سواء في ميدان المقاولات أو امتلاك المحلات التجارية .. أو ... أو .. فهل توقعت من هؤلاء المشغولة عقولهم وقلوبهم باعمالهم التجارية أن يقدموا عرضا مشرفا ؟

لقد مضت أيام الدورة الأوليمبية للبعثة بالالم والحسرة ونحن نقارن بين هؤلاء الذين لم يستطيعوا أن يشرفوا بلدهم وبين نساء استطعن بالاداء الجيد والارادة الحديدية أن يقهرن المستحيل ..

ولم يكن هناك داعي للمقارنة مع الاداء الفذ للرجال في الدول الاخرى .. لقد الحقتم بنا العار يا سيادة المسئول ..

ولك أن تقرر بنفسك أى طريق تسلك .

بقلم :
عبده مباشر

مديـــرية أمـــن الجيـــزة تـــرد عــلى جـريدة الشـــعب

نشرت جريدة الشعب بتاريخ ٣١ / ٧ / ١٩٨٤ بالتعليمات وليس بالقانون وردنا على ذلك ما يلى :

× المخبز البلدي الكائن خلف محافظة الجيزة بشارع حسب النبي المتفرع من شارع احمد كامل قسم بولاق الدكرور يديره المواطن / عطا ابراهيم المهدى ومستأجره من محمد البنداري ابراهيم عاصم • • وسعد البنداري ابراهيم عاصم .

× بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٨٣ تقدم المواطن عطا ابراهيم المهدى مستأجر المخبز البلدي المذكور بطلب لمديرية التموين بالجيزة يطلب فيه تطوير المخبز الى نصف الى شامي .

× وبتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٨٣ قامت مديرية التموين بالجيزة بارسال كتابها رقم ١٤١٩٧ للسيد رئيس قطاع التوزيع والرقابة بوزارة التموين للافادة بالرأى .

× بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٤ ورد كتاب الوزارة يفيد الموافقة على التعديل بشرط ان يكون التطوير الى مخبز نصف آلي بلدي لانتاج الخبز البلدي بعد الانتهاء من التطوير حتى تقوم المديرية بتحديد الحصة له .

× بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٩٨٤ قامت مديرية التموين والتجارة بارسال الكتاب رقم ٢٣٨٤ للسيد مدير مراقبة تموين بولاق الدكرور لاخطار صاحب الشأن بأن يكون التطوير نصف آلي بلدي .

× تقدم المواطن / محمد البنداري ابراهيم عاصم بشكوى للوزارة لتضرره من عدم حصوله على الموافقة بالتطوير وقد ورد خطاب الوزارة يفيد بأن المواطن المذكور لم يتقدم للوزارة بأى مستند باسمه وان الوزارة وافقت على تطويره الى نصف آلي بلدى وقد ثبت من المعاينة التي اجريت بمعرفة الوزارة على الطبيعة ان المذكور لم يقم باحضار اية معدات للمخبز وانه يقوم بانتاج الخبز البلدي كالمعتاد .

× طلبت الوزارة التنبيه بأن تأشيرة السيد الدكتور الوزير تقضي بعدم صرف أى حصص قبل التأكد من التطوير والمعدات لانتاج الخبز البلدي وإجراء التجارب .

× تقدم المواطن عطا ابراهيم المهدى بشكوى لمديرية تموين الجيزة مرفقا بها الموافقة من الوزارة بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٩٨٣ على تطوير المخبز الى نصف الى شامي وحيث ورد موافقة الوزارة الاخيرة بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٤ على التطوير نصف الى بلدى لغلق منافذ تطوير المخبز نصف آلية شامي .

× بتاريخ ٢٧ / ٥ / ١٩٨٤ ورد كتاب وزارة التموين والتجارة الداخلية رقم ١٦٨٦ يفيد بأن سبق مخاطبة مديرية التموين والتجارة الداخلية بموافقة السيد الدكتور وزير التموين على التطوير لانتاج الخبز البلدى .

× تم لقاء بين مندوبي الوزارة والسيد وكيل وزارة التموين بالجيزة وانتهى اللقاء بأن المديرية لن توافق على تشغيل المخبز نصف الى شامي وانما توافق على تشغيله نصف آلي بلدى .

× ورد كتاب وزارة الانتاج الحربي بأن يفيد بأن الخطوط الالية التي تنتجها شركة ابو قير للصناعات الهندسية يمكنها انتاج الخبز البلدى واضاف ان صاحب المخبز اثناء تقدمه للتعاقد لم يحدد في طلبه انتاج الخبز الشامي بالذات .

× بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٨٤ تقدم المواطن عطا ابراهيم المهدى بطلب لمديرية التموين يطلب فيها مهلة لتركيب المعدات ووافقت المديرية على منحه مهلة قدرها خمسة عشر يوما من ٢ / ٦ / ١٩٨٤ قامت المديرية باخطار السيد رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب القاهرة بوقف حصة الدقيق المنصرفة له ومقدارها ٢٣ جوال يومي .

× بالاستعلام من مديرية تموين الجيزة عن حالة المخبز حاليا لم يتبين وجود اية مستندات تفيد ذلك وعليه تم معاينة المخبز على الطبيعة تبين أن المعدات تم تركيبها وجار عملية التشطيب والبياض .

× وبسؤال القائمين بالعمل بالمخبز عن عدم سبب تشغيل المخبز قرروا ان صاحب المخبز قد منح مهلة اخرى لم تنته بعد .

× باعادة الاستعلام من مديرية تموين الجيزة عن سبب عدم تشغيل المخبز افادت بأن المخبز المذكور منح مهلة اخرى لمدة شهر اعتبارا من ١٨ / ٧ / ١٩٨٤ .

× اتضح من الفحص ان المخبز المذكور جار تطويره ولم يحدد بعد عما اذا كان سيقوم بانتاج الخبز البلدى او الشامي .

رئيس قسم العلاقات العامة بمديرية أمن الجيزة

(سامي سليمان)

ونـــرد عـــلى الاهـــالى

نشر بجريدة الاهالى تحت عنوان (ولكنه الحقد) بتاريخ ١٨ / ٧ / ١٩٨٤ مدعية أن ادارة جنوب وغرب مديرية التربية والتعليم بالجيزة قد باعت حصتها من الاعارات الى المحافظات الاخرى والحقيقة ما يلى :

١ ـ لقد تقدم للاعارة هذا العام من مديرية الجيزة ثلاثة الاف مدرس ومدرسة .

٢ ـ الوزارة هي المختصة بتحديد حصة كل محافظة من الاعارات أى أن العدد المقرر اعارته من جمهورية مصر توزعه الوزارة على المحافظات بحيث تنال كل محافظة نصيبها من العدد المقرر طبقا لقواعد تلتزم بها الوزارة .

٣ ـ وقد حددت الوزارة حصة الجيزة هذا العام بعدد ٢٤٣ مدرسا ومدرسة من جميع التخصصات .

٤ ـ اصدرت محافظة الجيزة الامر التنفيذى بترشيح هذا العدد واعتمدته الوزارة .

٥ ـ خص ادارة جنوب من هذا العدد ٥٨ مدرسا ومدرسة وخص ادارة غرب من هذا العدد ٤٢ مدرسا ومدرسة .

٦ ـ أن مانشر بجريدة الاهالى لا يتفق والحقيقة حيث ان من تمت اعارتهم من ادارتي جنوب الجيزة وغربها بلغ مائة معار وليس ٣٥ فقط ومازالت اسماء جميع المرشحين معلنه في اماكن واضحة بالمديرية .

٧ ـ مما سبق يتضح ان المديرية ليس لها علاقة بتحديد اعداد المرشحين للاعارة وان كل من انطبقت عليه الشروط هذا العام رشح في حدود التخصص والمواصفات المطلوبة للدول والعدد المقرر من الوزارة .

رئيس قسم العلاقات العامة بمديرية أمن الجيزة

قراءة في كتاب السياسة لأرسطو

الوطنية مثل الأمومة والوطن مرضعة الشعب !!
القاعدة في تربية مواطني المستقبل هي الدين !!

● ● أحدثت الثورة الفرنسية في مصائر الجماعات وفي التاريخ عهدا جديدا فإن إعلان حقوق الانسان أو المواطن قد أيقظت الشعوب وذكرت الفلاسفة بالقواعد الحقة للنظام الاجتماعي ..
وهذا الكلام عن الثورة الفرنسية كتبه أستاذ الفلسفة الاغريقية في الكوليج دي فرانس ووزير خارجية فرنسا فيما بعد الدكتور بارتلمي سانتهيلر وهو يتحدث عن كتاب السياسة لأرسطو ..
فالثورة الفرنسية رغم تأثيرها في العالم ظلت ثورة فرنسية .. و أردت بهذا النقل من أقوال مثقف فرنسي بارز عن ثورة بلاده فرنسا أن أقول لمتكلمي ومتفلسفي جريدة الأهالي أن أحدا في العالم لم يقل أن الثورة الفرنسية هي ثورة أوروبية أو أسيوية ..

بقلم : على الدالى

ظلت الثورة الفرنسية تنتمي لفرنسا دون سواها حتى الآن كذلك فثورة ٢٣ يوليو رغم أن لها آثارها خارج حدود مصر فإنها ثورة مصرية ومقولة الشيوعيين عنها أنها ليست ثورة مصرية الهدف منها تجريد الوطنية المصرية من بطولاتها!

هي ثورة مصرية .. ولا أريد أن يطول الجدل حول هوية ٢٣ يوليو لأنه يصبح جدلا عقيما!!

إن جريدة الأهالي تشن حملة على كتاب المسيرة الوطنية في مصر لأنهم يؤمنون بأن الثورة التي قامت على أرض مصر فجرها مصريون وإستهدفت تغيير النظام في مصر كما جاء في مبادئها الستة فهي ثورة مصرية ..

أما القول بغير ذلك فهو تزييف للتاريخ ومحاولة مشبوهة لتجميل ثورة ٢٣ يوليو بما لا تطيق أو بما لا يطيق شعب مصر صاحب هذه الثورة ..

إنها ثورة وطنية وليست ثورة طبقة!!

وليس معنى أن ثورة ٢٣ يوليو كان لها أثرها في أي مكان من العالم أنها تنتمي إلى الأمكنة تلك التي أثرت فيها ..

كذلك كانت الثورة الفرنسية لا تزال فرنسية وسيظل المؤرخون يحددون هويتها الفرنسية رغم أنها بالفعل وبالحق قد أثرت في مصير البشرية كما قال عنها المؤرخ الفرنسي أستاذ الفلسفة الاغريقية « بارتلمي » ثم أكد أنها رغم ذلك فهي ثورة فرنسية وليست عالمية أو أوروبية رغم أن أوروبا هي أول القارات التي تأثرت بها وتغيرت لقيامها أيضا ..!!

وفرنسا تنتمي إلى أوروبا ومع ذلك فثورتها فرنسية وليست إنجليزية!!

نختتم إذن الحوار حول هوية ٢٣ يوليو لانتقل إلى قضية الوطنية والدين والسياسة من خلال قراءة في هذا الصيف الحار في كتاب هام بل يكاد يكون أهم كتاب صدر منذ فجر التاريخ عن علم السياسة وعلاقته بالدولة!!

ولأنا من عشاق كتب القدماء ففيها حكمة الكون .. والكتاب الذي أقرأه الآن ربما للمرة الثانية الخامسة خلال ربع قرن هو كتاب السياسة لأرسطو طاليس والذي قام بترجمته منذ سبعين عاما أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد الباشا ..

إن الثقافة الوطنية كانت متفتحة على الفكر العالمي منذ مائة عام وأكثر ..

وفي كتاب السياسة تشبيك سطوره عن الحر الشديد وعن سوء الفكر السياسي أحيانا في بعض صحف المعارضة ..

○ وتتبلور فكرة الوطنية في مقدمة كتاب السياسة لأرسطو ونتعلم من مقدمة كتاب أرسطو .. معنى عشق الوطن من وجهة نظر علمية!!

ومنذ فجر التاريخ حتى قبل ظهور الاحزاب كانت الوطنية هي عقيدة البشرية واليونان أول من إبتكروا الفلسفة (أي الحكمة) أطلقوا على « الوطن » إسم « المرضعة » أي الأم ..

الوطنية كانت أساس قيام الحضارات وكان حب الوطن هو دائما روح البعث الحضاري .

ويتحدث أفلاطون أستاذ أرسطو عن السلطان المثالي في الوطن الذي هو مرضعة الجميع فيقول أن السلطان هو الذي يمارس العدل المنظم ويلجأ إلى المعرفة والنزاهة والاعتدال ويلتزم بالمسئولية وإحترام القانون ثم يحدد أفلاطون الرباط المتين الذي يجمع بين المواطنين والحاكم أو السلطان وهم جميعا اخوة وعلى قلب رجل واحد لانهم أبناء لهذا الوطن .

أمهم واحدة فيقول : « كل المواطنين تجمعهم رابطة واحدة سواء كانوا حكاما أم محاربين .. صناعا أم زراعا فقد نشأوا جميعا من أرض واحدة وإتخذوا وطنا هو أمهم وهو مرضعتهم المشتركة فيجب عليهم جميعا حمايته ممن يحاول الاجتراء عليه أو مهاجمته ولانهم جميعا قد خرجوا من أصل واحد « الوطن » فيجب عليهم أن يعتبروا بعضهم بعضا إخوانا .. »

● فالوطنية إذن تذيب الفوارق بين الطبقات! !

● ● إن معنى كلمات أفلاطون واضح تماما فالوطن هو أمنا ونحن لذلك إخوة وعلينا أن نؤمن بصلة الرحم هذه أي بصلة الأرض .. أي بالمرضعة التي أرضعتنا جميعا من ثدي واحد ..

أنقل هذا الكلام بعد أن قرأت في جريدة الأهالي سطورا يستنكر فيها صاحبها « الوطنية » وفكرة الوطن وينفي تماما هوية ثورة ٢٣ يوليو المصرية! !

وهو يزعم أن إرتباط المصريين بهويتهم الوطنية معناه الانحراف (! ! ! !) وهذا الانحراف إسمه الاقليمية! !

وفكرة الوطن أو الوطنية مضادة تماما للماركسية وقد حدد ماركس ولينين طريق الثورة البروليتارية برفض الوطنية ونجد أنهما قد تجاوزا بأقوالهما مفاهيم الوطنية

ورفضا معا فكرة الوطن .. لأن الوطنية سلاح بتاء يهدد إنتشار الثورة الشيوعية وهي في رأي أصحابها ثورة عمال العالم ولا رابط يقيدها بأرض أو إنتماء لوطن بحدوده الجغرافية أو التاريخية لذلك يحاول الماركسيون في مصر تجريد الشعب من الانتماء للوطن .. وتجريد مصر من إسمها .

● يهاجمون بضراوة تيار الوطنية والانتماء ويسخرون بلا خجل من أغنية وطنية تعمق مفهوم الانتماء مثل « مصريتنا » ويحاولون بكل صفاقة وتطاول على القيم التصدي لتيار الوطنية العارم الذي تدفق قويا جارفا بعد حرب أكتوبر ونفهم سر حملتهم المتكررة والمستمرة على حرب أكتوبر ومحاولة تشويه بطولات تلك الحرب الوطنية العظمى وهذا الهجوم الشرس وراءه هدف محدد هو إجهاض التيار الوطني! !

فإذا خرج أحد الماركسيين على كل معايير الأخلاق والشرف وقال أن حرب أكتوبر تمثيلية فيجب أن نعرف ببساطة أن هذا الكاتب مطلوب منه أن يحارب بقلمه ويتصدى به لتيار الوطنية المصرية ..! !

هذا التيار الذي فجرته حرب اكتوبر مطلوب منا نحن المصريين أن نستنكر أشد الاستنكار فكرة الانتماء حتى لا يغضب الماركسيون في جريدة الأهالي ويتهموننا بالاقليمية ..

وإذا كان العمل السياسي أو الممارسة السياسية في مفهوم المعارضة غير مرتبط بالأخلاق والقيم فنحن الذين نؤمن أشد الايمان بالانتماء لمصر أي للوطن العزيز نؤمن أيضا بالأخلاق فالسياسة مرتبطة بالأخلاق كما تقول مقدمة كتاب السياسة ,,

ونقرأ في مقدمة كتاب السياسة هذه الكلمات الطيبة المستنيرة : « يجب على العلم السياسي ألا ينسى أبدا أنه يتعلق مباشرة بعلم الأخلاق وأن علم الأخلاق هو ميدان الحرية! ! » إن أول درس في السياسة ألقاه سقراط على تلميذه « ألبيياد » .. يجب قبل كل شيء يا صديقي أن تفكر في إكتساب الفضيلة أنت وكل رجل يريد أن يهتم بشئون الدولة .. »

إذن الفضيلة إلتزام سياسي وبدونها لا يصبح السياسي أو المشتغل بالسياسة إلا فوضويا أو معاديا لجنسه أي للمجتمع ولا أدري لماذا لا تكون السياسة من العلوم المقررة على كل مشتغل بها بمعنى أن تكون في مصر مصادر أو ينابيع يرتادها المواطنون في هذا العصر الذي تمارس فيه نحن المصريين حقوقنا السياسية كاملة ولأول مرة بعد أن حرمنا منها طوال مرحلة سيطر على مقدراتنا وعقولنا خلالها أراذل الناس من الماركسيين قبل حرب أكتوبر .. أي قبل إنفجار لغم الوطنية في وجه الصهيونية والشيوعية

والسياسي أو المشتغل بالسياسة يجب أن يكون مثقفا أو يعمل على تثقيف نفسه .. تقول مقدمة كتاب السياسة لأرسطو : « يجب على السياسي أن يكون فيلسوفا قبل كل شيء أي حكيما إلى الحد الذي يقدر على أن يكونه أي حسب قدرته في تحصيل المعرفة ..

● ● لكن من هو السياسي المستنير

« السياسي المستنير هو الذي يبدأ عمله بالاقناع وليس بالاكراه حتى العقوبة ذاتها مهما كانت عادلة لا تطبق أبدا دون أن تبرر نفسها .. فالسياسي المستنير عليه أن يلزم المواطنين أن يحسنوا العمل رغم مقاومتهم شأنه في ذلك شأن الطبيب الذي يعمل على شفاء المريض رغم مقاومته له ..

إن المريض يقبل عادة تناول الأدوية حتى المؤلمة .. كذلك المواطن يصبح عقله بصيرا بالواجبات التي عليه أداؤها .. »

وتتحدث مقدمة كتاب أرسطو عن سقراط العظيم وكيف أنه إستشهد بأحداث التاريخ وهو يتحدث عن الحاكم والشعب فرغم أن الكثيرين من الحكام كانوا من الرجال الطيبين الأخيار وكانوا من مشاهير التاريخ الذين أرادوا الخير لأوطانهم إلا أن كثرة إستعمالهم لسلطاتهم أكسبتهم كراهية الشعب فإنتقم منهم شر إنتقام رغم أنهم أخلصوا له مثل « ثيموقليس » الذي نفوه إلى مكان قفر وملتيادس وضعوه في السجن وسيمون طردوه خارج الوطن وبريكليس جروه من ثيابه إلى ساحة المحكمة! !

فكيف وقع هؤلاء الحكام الأخيار في أخطاء جعلتهم في نظر شعوبهم جديرين بالعقاب والانتقام بدلا من أن يجعل هؤلاء الحكام شعوبهم من الكائنات أو من المواطنين الأخيار كما تقول مقدمة كتاب السياسة لم يجعلوا من مواطنيهم إلا كائنات مفترسة مستعدة دائما أن ترتد على قادتها وتمزق رؤساءها بلا عدل وبلا إعتراف بجميل بل وبدون رحمة ..

لقد أصابت تلك الشعوب موجة من الجنون والكراهية كمثل حيوانات لم يستطع مروضوها أن يجعلوا منها حيوانات مستأنسة! ! كيف حدث ذلك

○ تقول مقدمة الكتاب أن علم السياسة على بساطته وظهارته كما يتصوره الفلاسفة شيء عزيز وشاق وعلى رغم دروس الأساتذة أجمعين فليس إلا قليل من الرجال في الدولة لا يزيدون على آحاد بل ربما رجل واحد هم الذين يقدرون على قيادة الناس لذلك يجب على السياسي أن يلجأ إلى المعارف وينهل منها ويثابر على ذلك ..

● إن فن السياسة ليس من التعقيد ولا من العلم الميئوس منه كما يتوهم الجهلاء وعامة الناس وإذا كان السياسي يلاقي مشقة وصعوبة كبيرة في إدارة شئون المواطنين فلا أقل من أن يجد في الدولة من يطيعه ويكون نواة صالحة لمستقبل هذه الدولة .. ولن يجد السياسي بغيته كما تقول مقدمة كتاب أرسطو إلا في الطفولة ..

وأمام السياسي إذن أن يبدأ بتربية أطفال الدولة فبالتربية يستطيع السياسي أن يجعل من الانسان ما يشاء لأن التربية تعمل على إكتشاف طباع الممتازين وتنمية هذه الطباع وبذلك تكون التربية قد أدت للمجتمع خدمة كبرى! !

إن على الحاكم الفطن كما تقول مقدمة كتاب أرسطو أن يهتم بالطفولة بمواطني المستقبل والرياضة البدنية تشغل في علم التربية مركزا عظيما وإن يك ثانويا غير أنها تمهد للنفس الآلة الفعالة لجسم سليم قوي ويجب أن تمتد التربية إلى الجنسين فسلامة أبدان الأمهات لها أثرها في سلامة أبدان أولادهن .. أما هؤلاء الذين يوكل إليهم تربية مواطني المستقبل فيجب أن يكونوا من الحكماء وعلى أكبر قسط من الفضيلة والعلم بل لا بد أن يكونوا هم أحكم الحكماء .. فإنها وديعة مقدسة بين أيديهم .. أبناء المستقبل .

إن الأطفال جميعا يستحقون ـ في المحل الأول ـ إهتمام الحاكم وتقول مقدمة الكتاب عن منهج التربية الامثل أنه لا يكفي في تربية مواطني المستقبل إضاءة عقولهم بنور العلم وطبعهم على الفضيلة بالنصائح وضرب الأمثال بل لا بد فوق ذلك من أن تنمى فيهم أصول الدين والتي من خلالها تظهر العقائد القوية التي تصل بين المرء وبين الله .

إن الله هو الأول وهو الوسط وهو الآخر لجميع الكائنات .. إنه سبحانه بالنسبة للناس الذين خلقهم هو مقياس العدل لجميع الأشياء وإن الايمان بوجوده هو أساس للقوانين وبدون الايمان بالله ـ كما تقول مقدمة الكتاب ـ سيضل المرء في هذه الدنيا لأنه يستسلم حينئذ إلى غياهب شهواته وجهالته إنه أي الانسان لينكر نفسه مادام لا يعرف من أين أتى ولا ما هو المثال الكامل المقدس الذي يجب أن يروض نفسه دائما على الاقتداء به والتوكل عليه وليس للدولة من قاعدة ترتكز عليها في أسلوب تربية مواطني المستقبل غير هذه القاعدة ـ ذلك بأن العدل الذي يقوم حياة الدولة ونظام الدولة لا يأتي إلا من الله الذي يتحد بمخلوقاته في جوهره الأبدي فينبغي إذن التكبير منذ السنين الأولى لأطفال الدولة في بذر هذه العقائد المقدسة في قلوبهم جميعا ..

● ● ثم تتحدث مقدمة كتاب أرسطو عن القانون وعلاقته بهذه القضية .. أي قضية الايمان بالله والمقدسات فتقول :

ينبغي على القانون نفسه ألا يهمل الدعوة الى الايمان بالله والتمسك بهذه المقدسات بالاقناع أو بالقسوة إزاء هؤلاء الذين يستهترون بالقيم لتنعدم في الصدور .. إن كل تربية ليست دينية ناقصة وباطلة وكل دولة يكون المواطنون فيها معرضين عن الدين فتلك دولة توشك أن تهلك .. »

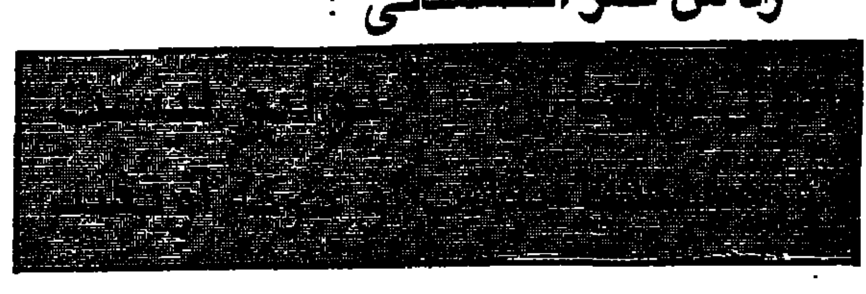
● وبعد ..

لا أجد ختاما لهذا الكلام و أنا أكاد أكمل قراءة كتاب السياسة لأرسطو غير كلمات أخرى تهبط بالعقل البشري إلى أسفل سافلين كلمات لأعداء الدين ودعاة العزلة عن الخالق والبعد عن أي شيء مقدس .. أي عن الحياة البشرية نفسها التي ما كانت توجد لولا وجود الخالق سبحانه أما هذه الكلمات فهي كلمات أعداء الله .. أعداء الوطنية .. والبشرية : يقول لينين في كتابه « أنجلز ماركس الماركسية » بالحرف الواحد : « عندما لا تكون هناك دولة ـ أي وطن ـ ولا يكون هناك إستغلال تكون هناك شيوعية! !

إن آلة الدولة ـ أي آلة الوطن ـ سوف تقذف بها بين قطع الحديد الخردة العتيقة .. أما الدين فإنه عدو الماركسية إن الماركسية هي المادية ولا جدال في إنها ملحدة .. »

[إنتهى كلام لينين ..]

رد من عمر التلمساني :



تلقى رئيس تحرير مايو الرد التالي من الاستاذ عمر التلمساني :

السيد الفاضل / الاستاذ صبري ابو المجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله لي ولك الخير في الدين والدنيا والاخرة بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٨٤ قرأت في مايو مقالا للاستاذ صبري ابو المجد بعنوان زواج المصلحة بين الوفد والاخوان انتهى الى غير رجعه في باريس ولن اتعرض لما جاء في المقال من زواج المصلحة او المنفعه او غير ذلك ولكنني استجيب لطلب الاستاذ ابو المجد اذ وجه اسئلة وطلب الاجابة عليها وما كان لي احتراما للاستاذ ابو المجد الذي تفضل بانه يحترمني الا أن اجيب على اسئلته فمقتضيات اللياقة تقتضي الاجابة

لم يات فيما ذكر على لساني انني اتهمت حزبا بالمكيافيلية ولكنني قلت انه اذا قام حزب سياسي للاخوان فلما يتبع الاساليب المكيافيلية فهل في هذا ما يغضب الاستاذ ابو المجد ؟

أليس من حق كل انسان ان يقول انني لن اسلك في طريق فيه مسالك ملتوية ؟ ؟ وهل في هذا ما يعاب لترك الرد على ذلك للاستاذ ابو المجد ان شاء أن يرد وهل اذا قال انسان أنه بريء يكون معنى كلامه انه غير متهم ؟

ولا أظنني في حاجة الى أن اذكر الاستاذ ابو المجد أنه في مطالع شهور الانتخابات بدت فكرة في ان تتقدم احزاب المعارضة للانتخابات جبهة واحدة فهل معنى هذا ان كل حزب تخلى عن مبادئه هذا الى أن كل احزاب المعارضة قد تحدثت معي في خوض المعركة الانتخابية في قائمتها باعتبارنا قاعدة شعبية عريضة لابد ان تتحدث عن مبادئها تحت قبة البرلمان عن طريق قناة شرعية بعد ان حيل بيننا وبين دخول الانتخابات بغير قانون الاحزاب فما يقال عن التعاون بيننا وبين الوفد قطعا كان سيقال مثله لو دخلنا في قائمة أي حزب من الاحزاب الاخرى .

ثم ماذا يغير في دخولنا مجلس الشعب الم نتهم بأننا نعمل في الخفاء فكيف يعاب علينا العمل في الضوء والعلانية أم أن المطلوب الا نعمل في الخفاء وهو ما ننكره ولا في العلانية وهو ما أخذنا أنفسنا به منذ قيام دعوة الاخوان المسلمين

أنني لست وحيد الذي قال بان ما حدث في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم يكن ثورة بل قاله اخيرا الدكتور عبد العظيم رمضان استاذ التاريخ في الجامعة ونشر على صفحات الجرائد منذ اسابيع غير بعيده لأن الضباط الاحرار أنفسهم لم يسموها في بدء قيامها ثورة بل ذهبوا الى حد أنها حركة مباركة وليس في هذا ما يضير الحركة أبدا بل لعل فيه ما يشرفها ذلك أنه ما خرج الجيش الى الشارع حتى رأى الشعب باسره يستقبله بالتهليل والترحيب فاين هي اذا مظاهر الثورة في حدث ٢٣ يوليو ١٩٥٢

انى أكتب دائما أنها ليست ثورة فلن جاءت كلمة ثورة في جملة أو غيرها فما هي الا سابقة قلم اذ ليس لي في الحديث الاراي واحد . وهو أنه انقلاب او تغيير او حركة كما اشار الى ذلك الدكتور عبد العظيم رمضان وان كان قد اعتبرها ثورة من ناحيه اخرى . غير ناحية الحدث نفسه

ان السيد رئيس الجمهورية والوزراء يتحدثون عن الشرعية . فهل اذا استجبنا لهم وحققنا رغبتهم في الشرعية نكون قد اسانا اتلونا او تناقضنا ؟ ؟ والنواب المحترمون الذين كانوا مستقلين قبل الانتخابات ثم حملهم قانون القائمة النسبية على الانتماء الى حزب يكونون حيث ما وصفنا به الاستاذ أبو المجد ؟ لا أظن

هانذا اجيب على اسئله سيادتكم . فهل من مزيد لاجيب كما تريد ياالاستاذ ابو المجد مع التذكرة الدائمة بان اسئلتك واجوبتي ماهي الاخلاف في الرأى لايؤثر على ما بيننا من احترام متبادل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

عمر التلمساني

وزارة الري ترد على الأهالي

* * نشرت جريدة الاهالي بتاريخ ٢٧/٦/١٩٨٤ بالعدد رقم ١٤٢ تحت عنوان (التطهير) بخصوص شكوى المواطن / سليمان خليفه محمد سليمان وآخرين عن أهالي قرية الجلاويه مركز ساقلته محافظة سوهاج .. بشأن ري الاراضي .

□ □ بدراسة الموضوع أتضح أن مياه الري بالترع العامة بمركز ساقلته بحالة حسنة وحسب الدرجات والتصرفات المقرره ـ وأنه يجري تطهير المجاري المائية حسب البرنامج المقرر لاعمال التطهيرات بالكراكات بدائرة هندسة المركز .

* * هذا ولم تقدم للري شكوى محدده عن مخالفة فئات الري المقرره وفق القرار الوزاري الخاص بذلك ..

وزارة الري
مدير مكتب الوزير
(مهندس / عبد الرحمن شلبي)

الصحافة الحزبية ودورها في تدعيم الديمقراطية

لم تعد هناك كلمة أكثر إنتشارا ولا حظيت بالاهتمام أكثر من كلمة الديمقراطية حيث أنها أصبحت تردد على كل لسان ومن كل نظام سياسي في العالم ، أنه الأكثر ديمقراطية حتى ولو كان دكتاتوريا !

بقلم : محمود فايد
عضو مجلس الشورى

ولا تعني الديمقراطية في مفهومها البسيط أكثر من أنها حكم الشعب للشعب وبالشعب ولا تعرف الديمقراطية أنواع . فالديمقراطية واحدة سواء في الشرق أو الغرب ولكن لها أشكالا في التطبيق وهي توكيد لسيادة الشعب .

وتلعب الصحف القومية بشكل عام والصحف الحزبية بشكل خاص دورا رئيسيا هاما وبارزا في الممارسة الديمقراطية الصحيحة لو أحسن توجيه هذا الدور من خلال سياسة تهدف إلى المصلحة العامة ووضع المصالح القومية للوطن فوق كل إعتبار متجاوزين كل العيوب والأخطاء إلى الوثوب مباشرة لأن تكون الصحف الحزبية هي المدرسة الحقيقية للممارسة الديمقراطية من خلال دفع الحجة بالأخرى بعيدا عن المهاترات والسفسطة التي لن تفيد .

وإذا كنا نقول أن رحلة الديمقراطية متعة من التفكير والمناقشة ومحاسبة قبل محاسبة الأخرين ومن هنا فإنه من الواجب بل من الأوفق أن تقوم الصحف الحزبية بابراز الايجابيات والسلبيات وعرض البدائل دون التجريح والاثارة وبمعنى أخر فإن الديمقراطية ليست مصادرة للرأي ولا هي إرتفاع لصوت بل هي مشاركة إيجابية وآمنية لصالح الوطن والمواطن لذا فإن على الصحف الحزبية أن تلعب هذا الدور من خلال تعبير كل صحيفة حزبية عن وجهة نظر حزبها بشكل واضح بعيدا عن المزايدة أو جزئيا وراء مكابرة أو عناد .

والعمل الديمقراطي لا يقوم أبدا إلا على حرية الحوار بعيدا عن إرهاب المناقشة في حدود آداب الحوار المتعارف عليها .

وفي ضوء النقاش الهادىء الصادق الأمين من الجميع ـ اغلبية ومعارضة ـ يمكن أن نصل إلى ما نأمله من تحقيق لأهدافنا القومية إذا إلتزمنا بالنقد الذاتي بعيدا عن التجريح وتصفية الحسابات ملتزمين باقتراح حلول عملية لأهم ما يعاني منه المجتمع من مشاكل وعلل .

ولن أكون مغاليا إذا قلت أن الديمقراطية مرتبطة بشكل مباشر وأصيل بالظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل شعب وهنا فإن عملية المقارنات التي تقوم بها بعض الصحف الحزبية بين نظم وأخرى لابد أن تأخذ في الحسبان هذه الحقيقة ولابد من تحري الموضوعية عند سرد هذه المقارنات فإن لكل مجتمع ظروفه ، التي تتلاءم

مع ما يتخذه من طريق لتحقيق الديمقراطية والصحف الحزبية مسئولة مسئولية مباشرة عن توضيح هذا الأمر .

خلاصة القول أن للصحافة الحزبية دورا بارزا في نجاح الممارسة الديمقراطية الصحيحة فعليها أن تفتح صفحاتها لأعضائها فعليها الدور الكامل في طرح قضايا متعددة الزوايا ومنها بعض الجوانب التنظيمية والفكرية للحزب .

ويمفهوم آخر فإن الأبواب الثابتة للثقافة الحزبية هي أحد أساليب ووسائل الربط التنظيمي داخل الحزب والدور الخطير والمؤثر الذي تلعبه الصحافة الحزبية في توجيه الرأي العام فهي أحيانا تكون عاملا رئيسيا في كسب الرأي العام وثقة الجماهير ويفوق دورها دور النشرات الحزبية أو غير ذلك من الأساليب والوسائل التنظيمية داخل الحزب والتي غالبا ما تكون موجهة إلى أعضاء الحزب فقط .

وما قصدت أن أقوله أن الصحافة الحزبية تلجأ حتى الآن إلى النقد والتجريح وابراز السلبيات فقط فضلا عن موضوعات الاثارة المتعمدة وتجسيم بعض الموضوعات التي لا تخدم غرضا ذا نفع عام ونشر بعض الأخبار التي ليس لها أساس من الصحة بغرض البلبلة والتشكيك ونبش الماضي الذي مازال يشد البعض دون التطلع للمستقبل الذي نتمناه لنا ولأجيال أخرى قادمة .

ولا أستطيع أن أنكر أن هناك بعض الموضوعات التي تنشر في بعض الصحف الحزبية على الرغم من قلتها ، تخضع للتحليل والبحث وتنشد الصالح العام إلى حد ما يرتسم ما بين السطور ولكنها مسألة نسبية .

ويوم أن تقوم الصحافة الحزبية بدورها الطبيعي خاصة في جوانب التثقيف السياسي نستطيع أن نقول أننا نسير في الطريق الصحيح فالإخلاص زائلون ومصر باقية وهي تحتاج منا جميعا إلى الاخلاص والحب والله أكبر وتحيا مصر .

أما آن لهذه الأقلام أن تعف فيما تكتب ! !

كثيرون جدا تفاعلوا برجوع حزب الوفد لما لهذا الحزب من تاريخ ومواقف صادقة تذكرها مصر كلها قبل أن يذكرها الوفد وحده ..

وكم خفقت قلوب و أستبشرت نفوس بصدور صحيفة الوفد وعندما ظهرت الأعداد الاولى منها ألقى كثيرون عليها أملا لاكبارا في إظهار المعارضة الصادقة والكلمة المخلصة الناصحة والرأي السديد البناء .. ولكن ما لبثت الصحيفة بعد ذلك أن أنحرفت عن جادة الطريق و أنحدرت إلى هاوية التجريح وسفح التهريج . مما أساء الى الكثيرين من محبي الوفد وصحيفته لأن عهدهم به حزبا ـ وصحيفة ـ ناقدا بناء ومعارضا شريفا يعمل لمصلحة . مصر وخيرها .

انحدرت صحيفة الوفد الى هاوية التجريح وسفح التهريج فيما تطالعنا به كل اسبوع من تجريح لبعض رجالات مصر المخلصين الذين لا ذنب لهم فيما تنسبه اليهم تلك الصحيفة الا أنهم من رجال الحكومة ! !

بقلم الدكتور
عبد الفتاح احمد الفاوى

ليس جريمة أن يكون الرجل من رجال الحكومة أو من حزب الحكومة ولكن الجريمة أن ينسى أي شخص ـ أيا كان موقعه ـ مصلحة مصر فيما يكتب أو يفعل !

والمطلع على صحيفة الوفد في أعدادها الأخيرة وخاصة عدد الخميس ٢٦ / ٧ / ١٩٨٤ يجد ـ على سبيل المثال ـ أنه لا تكاد تخلو صفحة من صفحاتها من حديث عن رجل من رجالات مصر شهد له الكثيرون وشهدت له أعماله التي سجلها له التاريخ بل إن التاريخ سيشهد لوزير الثقافة أ محمد عبد الحميد رضوان بأن له ايادي عليه أزاح تراب النسيان وأبعد يد الدمار عن كثير من معالمه ..

★ ومن عجيب أن تتردى صحيفة الوفد الى مثل ما قرأناه في عددها السابق نكره وتبحث عن عيوب ومثالب للرجل فلا تجد إلا أن تقول إنه أكل أو شرب أو أنه باع أو أشترى وذلك غاية الافلاس في النقد بل غاية التفاهة في التجريح .

ومعارضة تجعل هدفها شخصا بعينه وتجعل كل عملها التجريح والثلب والافتراء أساءت إلى نفسها قبل أن تسيء الى ذلك الشخص وأهدرت هيبة كلمتها وهي قبل ذلك وبعده أساءت الى حرية الكلمة وديمقراطية النقد .

كم سعدنا وكم علق الكثيرون الآمال الكبار على صدور صحف المعارضة غير أننا كنا ننتظر منها أن تكون معارضة بناءة ، معارضة مبادىء وأهداف وخطط ومناهج وبدائل أفضل لا معارضة اسفاف في القول وتعقب وإلصاق للتهم ..

وكم ساء الكثيرين ـ وكم هو مؤسف حقا ـ أن تسود أعمدة صحيفة الوفد بمثل تلك الترهات . وكان أفضل من ذلك ـ ومحرروها خير من يعلم ذلك ـ أن يشدوا على يد ذلك الوزير الذي عمل على إنقاذ تاريخ مصر ونظافة آثار مصر .

وتاريخ مصر وآثار مصر هو كل ما تملكه مصر وأعز ما تملكه مصر . وأن يعرضوا البدائل الأفضل ، وما نظنه الا سمعا مستجيبا مادام الاخلاء رائد الجميع

* ان ما فعله وزير الثقافة في قلعة صلاح الدين وقايتباي وآثار مصر لشيء عظيم بكل مقياس وبأي مقياس . وحرام أي حرام أن نجحد الفضل ونحاول تحطيم صانعيه ولكن كما قال الشاعر

* * ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

ومن عجب أن حديث صحيفة الوفد الذي ثلبت فيه وزير الثقافة فهو أكبر دليل على عظمة الرجل وفضله وخير شاهد على نشاطه في وزارته وهمته في عمله . وقديما قال الشاعر .

* * وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود

★ إننا نرحب بالنقد والمعارضة ولكن ما تكتبه صحيفة الوفد عن وزير الثقافة وعن غيره ليس معارضة ولا نقدا وإنما هو ثأر أو قصاص بل إن معظم ما تكتبه صحف المعارضة هو من هذا النوع وكأنها لا تحيا إلا على جثث الاخرين . وأن كنا نلوم صحف المعارضة لترديها الى مثل ذلك اللون من الكتابة فإننا لصحيفة الوفد أشد لوما وعلينا أكثر نكيرا لانها كانت مبعث أمل عند الكثيرين . أن تكون صحيفة مصر الرأي الأخر لا صحيفة مطاردة فلان وتجريح فلان ..

○ ولو أنصفت صحيفة الوفد لذكرت أن أعمال وزير الثقافة ومنجزاته في وزارته جعلت قضايا الثقافة مطروحة ومثار حديث العامة والخاصة بعد أن كانت في زوايا النسيان ..

● ● إن من يعرف وزير الثقافة عن قرب يعرف مدى سذاجة ما أنحدرت اليه صحيفة الوفد من ظلم للرجل وأفتراء عليه .. وكم كنا نتمنى أن يعف القلم قبل أن يجلب الندم وأن يذكر الحق من أجل الحق لا من أجل الهوى والغرض وأن نشد على يد أبناء مصر الذين يعملون من أجلها لا ان نحطمهم لا لشيء الا لأنهم ليسوا وفديين .

■ إن تحطيم أبناء مصر العاملين لا يزيد من جريد الوفد فضلا ولا يحقق لها عزا ومجدا وإنما يضرها كما يضر مصر كلها

أننا نريد نقد لا تجريحا
وتوجيها لا تهريجا .
وتعقيبا لا تثريبا ومعارضة لا مباغضة
وبناء لا هدما

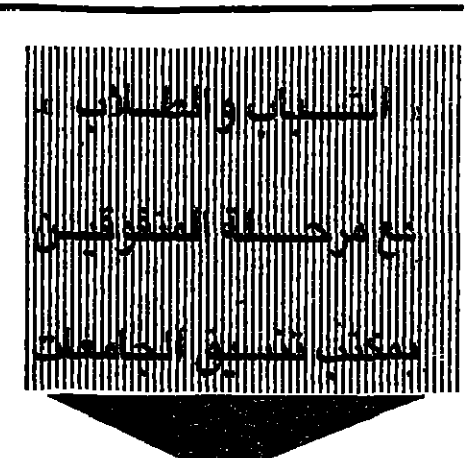
وأخيرا
عفوا تعب أقلامكم

أعرفك.. بمعارض أفندي "الكاذب" الكبير بصحف المعارضة

تاج

هكذا من الاصل

مايو





● لا .. للاستثناءات .. ونعم لتكافؤ الفرص

المتفوقون يفضلون دائما .. الطب والهندسة والصيدلة

كتب رفعت خالد :

انتهت المرحلة الأولى للتنسيق . من حيث التقديم .. ولكن من حيث المراجعة ومطابقة البيانات ومضاهاتها ببيانات وزارة التربية والتعليم .. وأعلان نتائج القبول .. فلازال هناك عشرة أيام تعلن بعدها نتيجة قبول الطلاب بالمرحلة الأولى .. ويعرف كل طالب وطالبة .. الكلية .. التي قبلته وفقا لمجموعه والرغبة والتي دونها في بطاقة الرغبات ..

وفي لقاء مع طلاب المرحلة الأولى .. أو بمعنى اخر .. طلاب مرحلة المتفوقين على اعتبار أن المرحلة الأولى — تحظى بالطلاب الذين يحققون مجاميع درجات مرتفعة .. وبالتالي فالفرص أمامهم في كليات الطب والهندسة والصيدلة .. وطب الأسنان والأقتصاد والعلوم السياسية ..

● تقول ايمان عمر — وحاصلة على الثانوية العامة من مدرسة الجيزة الثانوية علمي علوم ومجموع درجتها ٣١١ درجة أي ٧٨ في المائه .. أن أول رغبة دونتها هي الطب وثاني رغبة كلية السياسة والاقتصاد وثالث رغبة كلية الالسن .

● وتقول ايمان صالح السيد — مدرسة الجيزة الثانوية وحاصلة على مجموع درجات ٣١٣,٥ درجة ولديها اعفاء من مادة — الفرنسي — لأنها حاصلة على الثانوية العامة من الكويت .. تقول أن أول رغبة هي الطب . ثم الأعلام رغبة ثانية . فالسياسة والأقتصاد رغبة ثالثة .

● وتقول غاده محمود شريف .. وهي ابنة عميد معهد الاورام القومي بجامعة القاهرة .. وحاصلة على مجموع درجات بنسبة ٩١,٤ في المائة علمي أن اول رغبة دونتها هي الطب .. وتقول أن الطب بالنسبة لها — هواية — .. ويقول والدها الدكتور محمود شريف أن الاعتماد على الذات سمة من سمات الطالب الناجح .. وهذا ما حدث بالنسبة لابنته — والذي كان يرشدها فقط .. إلى أن النجاح لا يتحقق لا بالدروس الخصوصية .. ولا بالاعتماد على الغير ولكن النجاح يتحقق بالاعتماد على النفس والمذاكرة الجادة ..

● وتقول هناء على كمال — من مدرسة « بريدة » بالسعودية وحاصلة على مجموع درجات بنسبة ٩٠,٣ في المائة علمي .. أن أول رغبة دونتها هي الهندسة — لأنها ترغب في العمل في المشروعات الهندسية في بلدها مصر .. ولأن الفتاة المصرية قادرة على العطاء في المجال الهندسي وخدمة بلدها .

● وتقول عبير ربيع — وحاصلة على الثانوية العامة من مدرسة قرطبه من الكويت وحاصلة على مجموع درجات ٣١٠ درجة علمي .. كانت المفاجأه — في أنها دونت أول رغبة لها — التجارة — ونسأل الطالبة : لماذا اخترت كلية التجارة ؟ !

تقول الطالبة أن فرص العمل في الشركات والبنوك تتاح أمام خريجيها .. واذا ما زود بدورات للكومبيوتر — واللغات الأجنبية .. لكان المستقبل مشرقا على حد تعبير — عبير — .. فإن سوق العمل ومع الانفتاح يشجع على الالتحاق بكلية التجارة والكلية التي تخرج لسوق العمل

● وتقول هاله عزت — وحاصلة على الثانوية العامة من مدرسة « زعبيل » بدبي .. ومجموع درجات بنسبة ٨٧ في المائة علمي أن أول رغبة دونتها هي — الطب — وعلى الرغم أن والدها استاذ في كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان .. فهي ترى أن مهنة الطب — مهنة انسانية .. وأن الفتاة المصرية قادرة على العطاء في هذا المجال ..

لا .. للاستثناءات

● وتقول الفتيات عبير ربيع وهاله عزت ، وغاده محمود شريف .. أن الاستثناءات — في الالتحاق بالجامعات .. أمر غير مستحب ويجب الغاؤه .. فلا معنى على الاطلاق أن يلتحق طالب مستثنى من شرط المجموع لتحتل مكان طالب ذاكر واجتهد .. فاين تكافؤ الفرص اذن .. فاذا كان الدستور ينص على تكافؤ الفرص .. وأن المواطنين أمام القانون سواسية .. فلماذا اذن استثناءات تساؤلات طرحها الشباب .. وأنا اسألهم عن رأيهم في الاستثناءات .

● ويقول الدكتور محمود شريف — عميد معهد الأورام القومي بجامعة القاهرة .. على الرغم من ان ابنتي ممكن ان تستفيد من استثناءات ابناء اعضاء هيئات التدريس بالجامعات .. إلا انني غير موافق على أي — استثناءات . لابنتي .. وأنني أفضل أن تلتحق ابنتي بالجامعة بمجموعها — وبجهدها وعرقها .. على ان تلتحق باستثناء ..

● نقطه أخرى على لسان الطالبة ايمان عمر .. وهي انه يجب .. الغاء — الاستثناءات تماما في الجامعة .. حتى لا يتساوى الذي ذاكر واجتهد الليالي .. مع الذي لم يذكر .. وفضل اللعب واللهو .

● يقول الدكتور محمد محمد الهاشمي — رئيس جامعة عين شمس ان — الاستثناءات — كموضوع عام وكمبدأ يجب أن يلغى .. فالكل امام القانون سواء .. ولا يجب أن يميز طالب على طالب إلا بدرجاته .. وبتفوقه وتحصيله العلمي ونبوغه .. فهذا هو تكافؤ الفرص .

● ويقول الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال — رئيس جامعة المنوفية .. ان الفئات المستثناه والاستثناءات غير عادله .. وبالتالي يجب الغاؤها .. حتى تتحقق العدالة ويشعر الجميع بالفرص المتكافئه .

● ويقول دكتور عبد المجيد عثمان — رئيس جامعة قناة السويس : انني لا أوافق على استثناءات لأي طالب . وأن الاستثناءات يجب أن تلغى . حتى يسري تكافؤ الفرص على الجميع وحتى لا تكون هناك أي حساسيات بين طلاب دخلوا الجامعة بجهدهم وعرقهم .. وطلاب لم يبذلوا جهدا ولكنهم استفادوا باستثناء .

قواعد قبول الطلاب بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم

وافق مجلس جامعة القاهرة على قواعد قبول الطلاب السودانيين بفرع الجامعة بالخرطوم هذا العام . حيث قرر المجلس الموافقة على أضافة ما لا يزيد على ١٠ ٪ ضمن الأعداد المقررة لمجابهة متغيرات الحد الأدنى للقبول بالكليات وحساب تخلفات المرشحين عن استكمال اجراءاتهم او عدولهم عن الترشيح . وكذلك قبول الحاصلين على الثانوية العامة المصرية — العلمي والأدبي — ويفاضل بين جميع المتقدمين من هذه الفئة على أساس المجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب . وتكون الاعداد المقبولة من هذه الفئة في حدود ٤٠ ٪ ضمن الأعداد المقررة لكل من كليتي العلوم والتجارة ، ٣٠ ٪ ضمن الاعداد المقررة بكلية الحقوق ويلحق باقي المتقدمين بكلية الآداب . وتقبل أوراق الحاصلين على الثانوية السودانية والثانويات المعادلة العربية والأجنبية (العلمي — والأدبي) بحد أدنى ٥٧ ٪ ويفاضل بين المتقدمين من هذه الفئة على أساس النسبة المئوية لمجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب في جميع المواد عدا مادة الدين إلى المجموع الكلي لهذه الدرجات . والنجاح في المواد المؤهلة للقبول بكل كلية .

وتقبل أوراق الحاصلين على الثانويات التجارية بحد أدنى ٧ ٪ من المجموع الكلي للدرجات على أجتياز أمتحان تكميلي في مستوى الثانوية العامة في اللغة الانجليزية والفرنسية والرياضية والجغرافيا كشرط للقبول بكلية التجارة فقط في حدود عشرين طالبا

●●

قوافل للخدمة العامة بجنوب سيناء من طلاب جامعة عين شمس

تقرر أن يقوم شباب الجوالة وأقسام الاجتماع بكليات الجامعة بعين شمس في قوافل مسح طبي واجتماعي بمحافظة جنوب سيناء .

وصرح زكريا العارف — مدير ادارة الشباب بجامعة عين شمس بأنه بالتنسيق مع وزارة الشئون الاجتماعية .. سيقوم الشباب في الجامعة باجراء مسح صحي واجتماعي بالأضافة إلى القيام بمشروعات لخدمة البيئة في جنوب سيناء

مجلس جامعة القاهرة يوافق على قواعد التحويل بين الكليات

وافق مجلس جامعة القاهرة على عدم قبول تحويل الـ ٢٠ ٪ في العام الجامعي ٨٤ / ٨٥ بكليات الطب والأسنان والصيدلة والهندسة والعلوم والتخطيط العمراني والطب البيطري والأقتصاد مع أستثناء أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة من قرار عدم التحويل .. وباقي كليات الجامعة يسمح بالتحويل اليها في حدود ٢٠ ٪ من العدد الذي قبلته الكلية هذا العام .

●●

١٥ أغسطس بدء تقديم طلبات الاقامة بمدن عين شمس

يبدأ بعد غد الأربعاء تقديم طلبات الاقامة للطلاب المغتربين بالمدن الجامعية لجامعة عين شمس . اخر موعد للتقديم يوم ١٣ سبتمبر . وبالنسبة للطلبة الجدد فإنهم يقدمون طلباتهم في حدود عشرة أيام من تاريخ توقيع الكشف الطبي عليهم تعلن نتائج القبول بالمدن الجامعية قبل بدء الدراسة بأسبوع .

●●

زيادة مكافآت البحوث بالجامعة

وافق مجلس جامعة القاهرة على زيادة مكافآت العاملين بالجامعة مقابل مساهمتهم في اعمال البحوث الأكاديمية والتطبيقية والريادة العلمية والريادة الطلابية بنسبة ١٠ ٪ بحيث تصبح ٤٠ ٪ بدلا من ٣٠ ٪ من بداية المربوط .

●●

٧ جنيهات يوميا للشباب في مشروعات النظافة

تقرر صرف حوافز يومية للشباب المشارك في طلاء مباني الحكومة خلال أشهر الصيف . تتراوح المكافأة من خمسة جنيهات إلى ٧ جنيهات يوميا . يشترك في هذه المشروعات خريجو مراكز التدريب المهني ويجري يوميا تقييم عمل الشباب — صرح بذلك المهندس محمد محمود عبد الهادي عضو أمانة الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي .

نشاط شبابي كبير لطلاب جامعة الأزهر

كتب : رفعت فياض :

بدأت رعاية الطلاب بجامعة الأزهر تنفيذ مجموعة كبيرة من الأنشطة الشبابية ومعسكرات العمل وتستمر طوال العطلة الصيفية .. من بين هذه الأنشطة معسكر لخدمة البيئة يتم تنفيذه الآن بقرية أتميدة بمركز ميت غمر وتقوم فيه مجموعة من الطالبات بعمل مسح إجتماعي وتحفيظ للقرآن الكريم وإجراء المسابقات الدينية بين شباب وشابات القرية .. وتوزع المكافآت على الفائزين منهم يشترك في هذا المشروع ٥٠ طالبة من طالبات جامعة الأزهر ..

وصرح أبو زيد منصور مدير عام رعاية الطلاب بالجامعة بأن هناك مشروعا آخر لتحفيظ القرآن ومحو الأمية قررت جامعة الأزهر أن تتبنى تنفيذه بفلسفة جديدة بقرى الجمهورية .. وقد بدأنا فعلا في تنفيذه بمحافظات الدقهلية والشرقية والغربية .. ويقوم بتنفيذه طلاب كلية اللغة العربية وأصول الدين بالمنصورة .. وكلية اللغة العربية بالزقازيق .. وكلية أصول الدين بطنطا ..

ويهدف المشروع أن يقوم كل طالب من طلاب هذه الكليات بمحو أمية ١٠ أفراد من أهل قريته أو أقاربه على مدى الفترة الصيفية ومن يتمكن من ذلك يصرف له مكافأة مقدارها ١٠٠ جنيها وبذلك نضمن الجدية في تنفيذ المشروع .. ومكافأة الطالب على المجهود الذي بذله في محو أمية المجموعة ..

ويضيف مدير عام رعاية الشباب بجامعة الأزهر أن الجامعة قد أنشأت أيضا ما يسمى بمراكز تنمية المجتمع بمساجد القاهرة وتمتد من حي شبرا وحتى مدينة نصر ويقوم فيها طلاب الجامعة بعمليات الوعظ والارشاد في هذه المساجد وقد بدأنا ذلك من أول شهر يوليو الماضي وحتى شهر سبتمبر القادم .. كما يقوم طلاب جامعة الأزهر في هذا المشروع بعمل فصول للتقوية لطلاب أحياء القاهرة في هذه المساجد أيام السبت والاثنين والأربعاء للبنين .. وأيام الأحد والثلاثاء والخميس للبنات وذلك لجميع من لهم دور ثان في مختلف مراحل التعليم العام .. ويقوم بالتدريس في هذه الفصول طلبة وطالبات السنوات النهائية في مختلف التخصصات .. وسيتم صرف مكافأة شهرية لكل طالب أزهري مشترك في هذه الفصول ..

وأضاف أن إدارة الجوالة بالجامعة قامت أيضا بعمل مركز للخدمة بأرض المخيم الدائم بمدينة نصر ويستمر لمدة ثلاثة شهور .. ويتم فيه تعليم الطلاب السباكة والكهرباء والنجارة ويقوم بالتدريس فيها عمال متخصصون .

●●

٦٠ ٪ نسبة نجاح بكالوريوس طب عين شمس

بلغت نسبة النجاح ببكالوريوس طب — عين شمس ٦٠ ٪ تقدم للامتحان ٢٦٨ طالبا نجح منهم ١٦٠ طالبا وكان الطالب / باهر على عبد الهادي الأول لحصوله على تقدير امتياز كما حصل كل من زينات محمد محمد الصبان ، محمد طارق عبد القادر وسرفت ابو العزم رضوان ، ومديحة صلاح مخلوف ، كامل حسين طه ، عبد السلام محمد عبد السلام ، على تقدير عام جيد جدا .

صرح بذلك د / على مسعود . وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا وأضاف أن نسبة النجاح العامة للسنة الاولى بلغت ٥٥ ٪ .. وفي السنة الثانية بلغت نسبة النجاح في النظام الحديث ٧٥ ٪ وفي النظام القديم ٥٩ ٪ .

كما بلغت نسبة النجاح في السنة الثالثة نظام حديث ٨٢ ٪ بينما بلغت في النظام القديم لها ٨١ ٪

وسوف يعقد امتحان الدور الثاني في ١٥ سبتمبر المقبل لجميع السنوات بالكلية .

في جامعة المنصورة إبحاث هامة لعلاج الكسور وغضروف الركبة

نجحت طريقة علاج كسور العظام بالضغط حيث يتم التئام الكسر بطريقة أفضل وأسرع وذلك بعد التجارب التي قام بها الدكتور سمير قطب أستاذ جراحة العظام بطب المنصورة

تستبعد الطريقة الجديدة التي تم تجربتها على كثير من المرضى المضاعفات التي قد تحدث من إستعمال المعادن غير القابلة للصدأ في ربط العظام المكسورة .

وهناك بحث جديد أخر قام به الدكتور فاروق يوسف أستاذ العظام بالقسم أيضا عن سرعة علاج حالات تمزق غضروف الركبة بإستعمال منظار الركبة في التشخيص حيث أثبتت جدواها عن الوسائل الأخرى ..

●●

ابحاث جديدة بزراعة عين شمس لتطوير بدائل الألبان

توصل فريق من أساتذة كلية الزراعة بجامعة عين شمس — قسم الحيوان إلى نتائج علمية جديدة لرفع كفاءة وأنتاجية الجاموس المصري بعمل بدائل لتوفير الالبان الطبيعية ، وكذلك بدائل لتغذية العجول الصغيرة — صرح بهذا الدكتور محمد العشري المشرف على هذه الأبحاث وقال : أن هذا البديل عبارة عن مركب بروتيني من فول الصويا بنسبة معينة مع فيتامينات ونوع من الهرمونات لتغذية العجول بالتغذية السليمة وبهذا البديل أمكن أضافة ١٢٥ ألف طن من اللحوم المنتجة سنويا وهو يقارب بشكل واضح كمية اللحوم التي يتم استيرادها سنويا . وأضاف أنه امكن أيضا توفير الألبان المستخدمة في تربية العجول .

١٥٠ طالبا وطالبة من جامعة عين شمس للمساهمة في تعمير المناطق النامية بجنوب سيناء

اعلنت رعاية شباب جامعة عين شمس عن بدء نشاطها الصيفي في محافظة جنوب سيناء ويتضمن هذا البرنامج معسكرات كشفية .. وأرشادية .. الى جانب قافلة للمسح الطبي الشامل من كلية الطب وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمناطق البعيدة من جنوب سيناء ، الى جانب تجميل المنطقة ..

وسوف يكرم الطلبة والطالبات المتفوقين في أنشطتهم برحلات ترفيهية الى كل من مرسى مطروح وبور فؤاد .

صرح بذلك زكريا ابراهيم العارف المدير العام لرعاية شباب الجامعة . وأضاف بأن هناك أنشطة تشمل كافة الهوايات ثقافية .. ورياضية .. وفنية مشترك فيها جميع كليات الجامعة (النادي الصيفي) وسوف يشترك فيه الطلبة مقابل أجر رمزي تهدف جميعها الى رفع مستوى كفاءة الطالب رياضيا وفنيا والقضاء على وقت الفراغ ..

وصرح بخصوص سفر الطلبة للخارج .. حيث تقوم الجامعة باعداد جواز سفر للطالب مقابل رسوم معينة .

الى جانب ذلك تم أرسال وفود من الطلبة المتمكنين من اللغات .. والثقافات العامة الى كل من فرنسا .. والعراق .. والمانيا من خلال برنامج التبادل الثقافي الطلابي بين الجامعات المصرية والاجنبية

الثقافة

اشراف — ثروت اباظة

التجديد والتخلف في فن القصة .. !

بالتحديد .. وبشكل حاد جدا .. الساحة الثقافية تعيش على فوهة بركان .. بين ممثلي الاتهام والدفاع من كل الاتجاهات الابداعية والنقدية .. وكان أخرها قضية التجديد في القصة القصيرة .. ان لم يكن أبرزها .. !

ومنذ فترة وجه الدكتور عبد الحميد ابراهيم رئيس قسم الأدب العربي بجامعة المنيا الاتهام الى أدباء القصة القصيرة بعدم الجدية والتجديد .. وبعد مؤتمر الذي أدلى فيه الدكتور عبد الحميد ابراهيم بهذا الرأي .. صدرت عدة مجموعات قصصية لجيل الستينات .. تختار من بين هؤلاء جميعا القاص فتحي سلامه الذي بدأ رحلته الادبية بـ « ثمار الشوك » عام ١٩٦٤ وقدم بعدها « الجوار رقم ٣٥ » ٦٨ و (اما بعد الخوف) ٦٨ ، (المزامير) ١٩٦٨ إيضا و « أشياء حقيقية » و « العام الأول للميلاد » ١٩٧٧ و « يسألونك عن الخوف » ١٩٧٩ و « حفلة طلاق » ١٩٨٢ و « الرحلة » ١٩٨٢ وأخيرا ليس آخر « رذاذ الليمون » ١٩٨٣ .

وحول ظاهرة الاتهام كان اللقاء مع فتحي سلامة بصفته واحدا من المشاركين في الحركة الابداعية في مجال القصة والنقد

● كانت مجموعتكم « رذاذ الليمون » ضمن العدد الكبير الذي صدر في المرحلة الأخيرة من القصة القصيرة .. فهل ترى ان هذه المجموعة قدمت الجديد في مجال فن القصة .. أم أنها تخضع لاتهام الدكتور عبد الحميد ابراهيم وأتهامك بعدم الجدية والتجديد .. ؟

● ● يقول فتحي سلامة عضو لجنة القصة بالمجالس القومية المتخصصة :

— خلال بحثي الذي قدمته الى المجالس القومية حول مستقبل القصة القصيرة .. اكتشفت ان القصة المصرية مرت بمجموعة من المراحل التطورية خلقت ما يسمى الآن بتيار القصة المصرية الخالصة التي تتميز عن بقية مثيلاتها في الأمم الأخرى .. بحيث لا يمكن ان نطبق عليها أراء جزافية مثل ذلك الرأي الذي قاله الزميل الدكتور عبد الحميد ابراهيم .. ورصدت عدة نماذج من تطور وتجدد القصة القصيرة .. ورأى

ان كتاب القصة المصرية خلال أعوام ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٨٢ قدموا جديدا في فن القصة مثل تجربة محمد الراوي الذي خلط الطريقة الصوفية بالتجربة الفنية .. ومثل تجربة نبيل عبد الحميد والتي تدور حول التداعي النفسي الداخلي .. وتجربة محمود العزب الذي حاول من خلالها ان يجعل من الرؤيا الفلسفية والجمالية غير منظور غير واقعي .. ومزج كل ذلك من خلال تجربة قصة مثل :

« السقوط والعطش » .

● وعن تجربتك في القصة القصيرة .. وبالتحديد في مجموعتي « الرحلة » و « رذاذ الليمون » ماذا تقول .. ؟ ؟

— ان قصص الرحلة ورذاذ الليمون .. كلها كتبت خلال عام ١٩٨٢ فقط .. وهي محاولة لكتلية الحدث الواقعي من خلال منظور ديني .. وهي نموذج وفق ما اتصوره يعد جديدا على القصة .. والمتابع لفن القصة عموما في العالم يرى أنها .. إما أن تعبر عن وحدة المكان .. أو تعبر عن وحدة الزمان أو تمزج الوحدتين .. وقد حاولت جادا ان أعبر عن وحدة الفكر من خلال تنوع الحدث مثل قصتي (البدائل) والتي شعرت بقربها من القراء والنقاد .. بعد نشرها في « مايو » خلال يوليو ١٩٨٢ .. وكذلك حاولت أن أجدد القصة من خلال لعبة الكلمات .. بحيث تكون الكلمة هي الموحية لدلالة الفنية .. المهم ان القصة تتطور بحكمية التطور الذي يلحق بكل اشكال الابداع .

بعض النقاد والمنظرين للحركة الأدبية يقولون ان القصة المصرية تفتقد الى المدلول الاجتماعي .. واعتقد أنه تدخل في اطار هذا الاتهام .. فماذا تقول .. ؟

— اعتقد ان الكاتب دائما يقول مدلولا اجتماعيا خلال عمله — والا فلماذا يكتب ؟ ولكن كيف يقول هذا المدلول هو الفن نفسه .. واعتقد أنني حاولت أن أقدم تجربتي المعاشة خلال تطور المجتمع المصري وانعكاس ما يحدث في الواقع المصري على الفكر والفن .. والدعوة الى التجديد دائما يقولها الشيوعيون .. وهي دعوة مردود عليها لانهم يحاولون ان تكون القصة منشور سياسي وأنا ضد هذا الاتجاه .. وبعض الكتاب يكتبون القصة وعيونهم على مراكز دفع المال في موسكو وبقية بلدان عالم الشيوعية ..

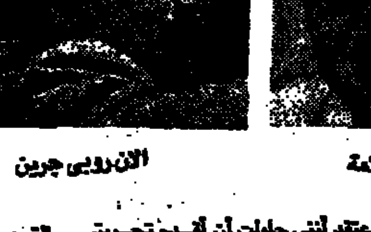
أو بعض البلدان التي تكره مصر .. أما التجديد التلقائي للفن القصصي فهو موجود وحتمي وضروري ويعبر عن أصالة هذا الشعب .. ولكن لم يكتشفه النقاد بعد ..

● اعتقد ان الاتجاهات الفنية لم تتحدد معالمها .. لاختلاف وجهات النظر حول المدرسة التيمورية التي وضع أسسها محمود تيمور لفن القصة المصرية .. والمجددين الذين اتوا من بعده على مختلف مشاريعهم الثقافية .. أقصد المعارضة الابداعية .. فماذا تقول عن هذه المشكلة .. ؟

— على العموم سنضوي رضينا أو لم نرض — التجربة القصصية المصرية تمتد عبر سبعة آلاف عام .. ومن لا يصدق يرجع الى الأدب المصري القديم يرى كل صور التجديد في القصة .. حتى تلك الصور التي هلل لها الشيوعيون عندما كتبت (ساروت) بطريقة (تيار الوعي) وهلل لها كتاب روش ومازالوا يهللون .. رغم أنها أصبحت موضة قديمة .

ويضيف فتحي سلامه : تصور يا أخي أننا في مصر نمجد البنائية رغم أنها أصبحت موضة قديمة جدا وانتهى منها النقاد في أوربا منذ عشرين عاما .. والاغرب ان كل ما ينادي به امثال عبد الحميد ابراهيم أسقطه (الان روب جرييه) وهو أول من قنن تيار الوعي .. وهو أيضا أول من أسقطه من حساب الفن القصصي .. انهم هنا ما يزالون يعيشون داخل قوقعة متخلفة وقديمة ويتصورون انهم أصحاب التجديد .. لقد اعلن جارودي اسلامه وهم لا يزالون على كفرهم .. لقد اعلن ثلاثة ارباع اساتذة الفلسفة في جامعة جنيف اسلامهم واتهموا الشيوعية وكل مترادفاتها بالتخلف والرجعية .. وآمنوا ان الاسلام هو التقدمية .. هو دين القرون المقبلة .. وفقا لاخر مؤتمر للفلسفة عقد في (بون) في النصف الأول من عام ١٩٨٣ .. وكان لي حظ الاشتراك فيه ببحث حول (التقوى) .

محمد الشريف



فتحي سلامة

الان روب جرين



جارودي

الحب في زمن الجليد

شعر د . مصري حنورة

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل
ضيعت عمري عاشقا بعواطفي
وغرست في أرض النفاق بنفسجا

وينام ملء جفونه المتغافل
وأرحت عقلي علة لا يعقل
فنما وأزهر في رباها الحنظل

●●●

قد كان لي خل بذلت له الهوى
ولطالما أخلصت لكن كلما
ورأى الصحاب سذاجتي فتضاحكوا
راوغتهم قلبي يفيض بحبه
قطعا له قلب سيدرك لوعتي

وحملته في القلب لا أتململ
أخلصت صد فخلته يتدلل
قالوا أتعشق من بحبك يهزل
ساقل في محرابه أتبتل
ولسوف يغدق في العطاء ويجزل

●●●

كاشفته بالحب أعرض قائلا
إني وضعت مكان قلبي صخرة
والحب عندي زهرة ليلية

من قال أني بالعواطف أحفل
ليست ترق لأي ريح تقبل
فاذا الصباح أتى تراها تذبل

●●●

ابصرته مسخا عقيما شائها
واسفت إذ أهدرت أشواقي سدى
وطلبت في زمن الجليد حرارة

لا شيء يملكه يحب ويوصل
وبذلت إخلاصي لمن لا يبذل
فأحاطني ثلج « كثيف » يقتل

النهاية المأساوية لفرجينيا وولف

بقلم

الدكتور : يوسف عز الدين عيسى

تعتبر فرجينيا وولف من أنبغ أديبات العالم . وتتميز قصصها ورواياتها بما يسمى « تيار الشعور » كما هي الحال في مؤلفات جيمس جويس الايرلندي ووليم فوكنر الامريكي ولقد كتبت عددا من القصص القصيرة والروايات من أهمها : « الى المنار » و « بين الفصول » و « غرفة يعقوب » و « الأمواج » و « الليل والنهار » و « الأعوام » وغيرها . كما كتبت مؤلفات في النقد الأدبي .

ولدت فرجينيا في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ١٨٨٢ في منزل بمدينة لندن مكون من خمسة طوابق مازال قائما حتى الآن يحمل اسم والدها . ولقد قلق والداها لأنها لم تتمكن من النطق الا بعد خمس سنوات من ولادتها .. وكانت جميلة متوردة الخدين ذات عينين خضراوين .

كانت طفولة فرجينيا سعيدة حيث كانت تشعر وكانها تعيش في فردوس ولكن . كأي فردوس على الأرض ، كانت هذه الجنة مهددة بالجنون والموت والكارثة التي عصفت بفرجينيا في أخريات أيامها لم يكن يتصور أحد ان هذه الطفلة الجميلة السعيدة سوف تنتهي حياتها بالجنون ، ولم يكن هناك ما ينم على هذا المصير ، الا اذا اعتبرنا نوبات الغضب الجامح والانفعال الشديد اللذان كان ينتابانها من حين لآخر من علامات المرض النفسي ولقد توفيت جوليا والدة فرجينيا وهي في عنفوان شبابها على أثر حمى روماتيزميه بدأت بانفلونزا وكانت تصغر زوجها بسنوات عديدة ولمكن فرجينيا في ذلك الوقت قد تعدت عهد الطفولة كانت وفاة الأم صدمة عنيفة لزوجها ولقد وصفت فرجينيا وفاة امها بانها اعظم كارثة من الممكن أن تحدث واستسلم والد فرجينيا بعد تلك المأساة لحزن عنيف"

وفي عامها الثالث عشر بعد وفاة أمها عانت فرجينيا من اضطراب نفسي ، حيث كانت نبضها يسرع سرعة رهيبة وأصبحت شديدة العصبية مريعة الاستثاره وتعاني من اكتئاب لايحتمل اصبحت تخاف من الناس ويحمر وجهها خجلا اذا خوطبت ولاتستطيع النظر الى احد الغرباء في أثناء سيرها في الطريق العام

ومرت الأيام ، وكبرت فرجينيا وتزوجت من ليونارد وولف في ١٠ اغسطس عام ١٩١٤ ولكن صحتها ساءت الى حد مثير للقلق واستشار زوجها الاطباء في امر الارق والصداع اللذين تعاني منهما فرجينيا بما يؤذن بقرب انهيار عصبي وتحسنت صحتها قليلا ولكن الصداع ظل يعاودها من آن لآخر .

وعندما ظهرت روايتها « الرحلة » في مارس عام ١٩١٥ صفقت ترحيبا حارا من اصدقاء فرجينيا ومن النقاد وكتب المؤلف الكبير فورستر في صحيفة الديلي نيوز يقول في نقده لهذه الرواية : « ما هو أخيرا يظهر كتاب يحظى بوحدة مثل مرتفعات وزينج ولكنه مكتوب بطريقة أخرى » ولم يكن النقاد الآخرون أقل حماسا من فورستر . فلقد خلعوا صفة « العبقرية » على فرجينيا

ولقد امدت هذه الكلمات فرجينيا بطاقة هائلة من الثقة بالنفس . وهذه هي رسالة النقد النظيف الموضوعي الناضج ان من وظائف النقد الرفيع الموضوعي ان يشحذ همة المؤلف الموهوب ويشجعه على شق طريقه ليصل الى ذروة الابداع ورأت فرجينيا وولف في إطراء النقاد دليلا على شفائها وتمتعها بتمام قواها العقلية التي في بعض اللحظات كان يساورها بعض الارتياب فيها ولقد كانت فرجينيا حساسة النقد حساسية غير عادية تكاد تبلغ حد المرض وكان من الممكن ان تنهار وتعرض عن الاستمرار في الكتابة لو ان النقاد تناولوها بالتجريح والهجوم الشرس وعدم التقدير ولاشك أن إطراء النقاد ساعد الى حد كبير على استرداد فرجينيا لحالتها الصحية ولو ان الشفاء كان بطيئا وغير منتظم وبدأت تعيش حياة طبيعية تقريبا عام ١٩١٦ وعاودت الكتابة عام ١٩١٧ في الملحق الأدبي لجريدة التايمز . وفي يوليه من العام نفسه كتبت قصة علامة على الحائط وفي اكتوبر عام ١٩١٧ عادت تكتب مذكراتها بانتظام وفي ١٥ نوفمبر من العام نفسه اشترى زوجها ليونارد وولف مطبعة مستعملة وفي ١٢ مارس من العام ذاته كتبت اكثر من مائة الف كلمة من روايتها « الليل والنهار » وفي ١٥ نوفمبر من ذلك العام تقابلت لأول مرة مع الشاعر ت . س . اليوت وانتهت من كتابة رواية « الليل والنهار » في ٢١ نوفمبر من ذلك العام . وفي ٧ مايو عام ١٩١٩ قبلت هذه الرواية للنشر ، ثم ابتاعت هي وزوجها منزلا بمبلغ سبعمائة جنيه .. وخرجت رواية « الليل والنهار » من المطبعة وعرضت للبيع في ٢٠ اكتوبر عام ١٩١٩ وسافرت فرجينيا الى لندن في يوليه من ذلك العام لمقابلة المعالجة كاترين ما نسفيلد كان اللقاء الأخير بينهما .

وظهرت روايتها « الاثنين والثلاثاء » في ابريل عام ١٩٢١ وانتهت من كتابة رواية حجرة يعقوب في يوليه من عام ١٩٢٢ وطبعت في ٢٧ اكتوبر من العام نفسه .

وفي ١٨ مارس عام ١٩٤١ بدأت صحة فرجينيا تتدهور كانت القنابل تنهال كالمطر فوق لندن وفي ٢٩ سبتمبر من ذلك العام سقطت قنبلة بجوار منزل فرجينيا وكانت في ذلك الوقت في منزلها الريفي واحضر لها زوجها طعام افطارها في سريرها كما اعتاد ان يفعل عدة سنوات كانت تقرأ كتابا ثم اخذت حماما واعطت بعض التعليمات لخادمتها ثم ذهبت الى غرفة بالحديقة اعتادت ان تكتب فيها وواصلت كتابة روايتها « بين الفصول » كانت تكتب هذه الرواية بتدفق واسترسال وسهولة لم تعهدها في رواياتها السابقة

ولكن في صباح الجمعة ٢٨ مارس عام ١٩٤١ ذهبت فرجينيا كعادتها الى غرفة الكتابة بالحديقة حيث كتبت خطابين واحد لزوجها والاخر لاختها ذكرت في الخطابين انها بدأت تسمع اصواتا لا وجود لها وانها لن تشفى من مرضها وانه من غير المعقول ان تظل عبئا ثقيلا ينوء زوجها بحمله ويتلف حياته .

ثم عادت الى المنزل وكتبت خطابا آخر لزوجها تقول فيه « انني سوف أصاب بالجنون ولن أشفى في هذه المرة » .

ووضعت هذا الخطاب على حافة المدفأة وحوالي الحادية عشرة والنصف خرجت واتجهت نحو النهر كانت قد فشلت في الانتحار قبل ذلك فارادت ان تتجنب الفشل في هذه المرة فوضعت حجرا ثقيلا في جيب معطفها والقت بنفسها في النهر وابتلعتها المياه ..

امريكا تفوز بالمركز الاول للدوره الاوليمبية رقم ٢٣

فرنسا هزمت البرازيل ٢/ صفر وحصلت على ذهبية كرة القدم

خرجت معظم فرق امريكا بنصيب الاسد .. حيث استطاع لاعبو العاب القوى الامريكيون من تحقيق ٦ ميداليات واحدة ذهبية واخرى فضية و ٤ برونزية وحقق زوجي السباحة التوقيق ذهبية .. كما حصل الفريق الامريكي لكرة السلة على الميدالية الذهبية وبرونزية وزن ٨١ ملاكم والفضية والبرونزية في مسابقة القفز من المسلم الثابت للسيدات في بطولة القفز . وبرونزية في الهاكي .

وأضاف اليابان أمس الى رصيد ميدالياتها الذهبية الميدالية الثامنة بعد فوز لاعبها سايتو ببطولة وزن ٩٥ كيلو جراما في الجودو وحصل بارزي الفرنسي على الفضية وبيرجو الكندي على البرونزية ..

كما ارتفع رصيد يوغوسلافيا الى ٦ ذهبية وفضية واحدة و ٤ برونزيات بعد فوزها بالمركز الثالث لكرة القدم بعد فوزها على ايطاليا ٢/١ وفوز سيداتها بذهبية كرة اليد وفوز رجالها بذهبية كرة الماء .

اما ايطاليا فقد حقق فريق سيف المبارزة ميداليتها الذهبية رقم ١١ بعد فوزه على فرنسا .. واضاف مارسيمونتي لاعبها في الوثب العالي الميدالية الفضية الرابعة لها واضاف توديسكو الخامسة في وزن ٤٨ كيلو جراما في الملاكمة

وحقق مصطفى موسى ملاكم الجزائر في وزن ٨١ كيلو أول ميدالية لبلاده فاز بالبرونزية وزنه .

أما فرنسا فقد حقق فريقها ميدالية الذهبية الخامسة بعد فوزه أمس على البرازيل ٢/٠ في مسابقة كرة القدم .

رشوان يفوز بالميدالية الوحيدة لمصر في لوس انجلوس

حقق الميدالية الفضية في بطولة الجودو للوزن المفتوح

حصل اللاعب المصري محمد رشوان على أول ميدالية لمصر في دورة لوس انجلوس فاز بالميدالية الفضية للوزن المفتوح في الجودو وكاد يحقق الذهبية .

وصل رشوان الى الدور النهائي بعد فوزه على لاعب الصين جيانت جيونكج وهزم امام بطل العالم الياباني ماسوهيرو الذي فاز بالذهبية وقد صرح رشوان للصحفيين بعد فوزه بالميدالية الفضية انه كان يعلم باصابة بطل اليابان بتمزق في ذراعه اليمنى الا انه لم يشأ ان يركز على منطقة الاصابة بل ركز ضرباته على الذراع اليسرى للاعب الياباني .

وكان محمد رشوان قد فاز بالمركز الخامس في اولمبياد موسكو الماضية .

رسالة لوس انجلوس
مصطفى جمعه

بهذا الفوز تكون مصر قد خرجت من بطولة لوس انجلوس بميدالية واحدة وتمثيل مشرف لبعض المراكز الفردية ، كان افضلها المركز الرابع محسن حداد في المصارعة الحرة .. اما باقي النتائج فلم تصل الى حتى التمثيل المشرف .. وعلى ضوء هذه النتائج فيجب ان تكون وقفة جادة لمحاسبة المسئولين عن الفرق فليس المطلوب هو الوصول الى الاولمبياد فقط فهل كفانا فوزنا ببطولات افريقيا المظهر السيء الذي ظهرت به معظم فرقنا في الاولمبياد الم يكن من المشرف عدم الاشتراك رغم ان هناك دولا احدث منا اشتركت وقدمت فرقها عروضا طيبة وحصلت على مراكز وميداليات مختلفة .. في هذه الحالة يجب ان نتدارس الاسباب الحقيقية وراء النتائج التي تسوء من دورة الى اخرى والعالم كله يتقدم من حولنا رغم الامكانات التي اتيحت لمختلف الاتحادات الرياضية للاستعداد الجاد للاولمبياد وضاعت الاموال هباء .. ولم تعد الامكانات تصلح شماعة تعلق عليها نتائج فرقنا السيئة .

فرنسا تفوز بذهبية الكرة

فازت فرنسا على البرازيل ٢/ صفر وحصلت على الميدالية الذهبية في كرة القدم .. بينما احتلت يوغوسلافيا المركز الثالث بعد فوزها على ايطاليا ٢ / ١ ..

كانت البرازيل قد وصلت الى الدور النهائي بعد فوزها على ايطاليا ٢ / ١ في الوقت الاضافي بينما وصلت فرنسا الى نفس الدور بعد فوزها على يوجوسلافيا ٤ / ٢ في الوقت الاضافي ايضا وبعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين ٢ / ٢

وقد سجلت مباراة النهائي بين فرنسا والبرازيل رقما قياسيا في عدد المتفرجين حيث حضرها مايزيد عن ١٢٠ الف متفرج .. وهو عدد لم تشهده ملاعب كرة القدم الامريكية ..

حفلت المباراة بالندية والسرعة والاثارة ورغم اللمحات الفنية التي قدمها لاعبو البرازيل الا انهم لم يستطيعوا مجاراة سرعة لاعبي فرنسا الذين استغلوا الفرص التي لاحت لهم افضل استغلال وقدموا عرضا طيبا وصرح اكثر من مسئول بعد المباراة أن فوز فرنسا بالبطولة كان متوقعا نظرا للجهد المبذول طوال الاعوام الماضية وجاء تعويضا لفقد فرنسا المنافسة على كاس العالم الاخيرة . وفوز فرنسا في اولمبياد لوس انجلوس يعتبر فاتحة خير حيث ان الفريق يضم نخبة كبيرة من اللاعبين صغار السن ممن ينتظرهم مستقبل مشرق مع محترفي فرنسا في بطولة كاس العالم القادمة .. اما البرازيليون فلم يكن لهم تعليق ولم يصدقوا أنفسهم وهم يخسرون اللقاء بعد ان كانت الميدالية الذهبية في متناول ايديهم بعد ان وقف رصيدهم عند ذهبية واحدة و ٣ فضيات ولم يعلق المسئولون عن الفريق على اداء فريقهم سوى انهم قدموا ما استطاعوه وان الحظ وقف امام تسجيلهم من اى من الفرص الكثيرة التي لاحت امام مهاجميهم .

الجود يحقق افضل النتائج

واذا تناولنا بشيء من التحليل نتائج فرقنا خلال الدورة نجد ان الجودو كحدث رياضة تمارس هي اللعبة الوحيدة التي حفظت ماء وجه البعثة المصرية وفاز لاعبها العظيم محمد رشوان بالميدالية الفضيه الوحيدة التي فازت بها مصر اما الالعاب الاخرى فلم تقترب حتى من المنافسة على المراكز المشرفة .. اما الالعاب الجماعية فكانت في غاية السوء بل ان بعض الفرق مثل كرة السلة والطائرة لم تحقق اى فوز بل كانت خسارتها دائمة في كل مباراة بفارق كبير من النقاط وبمستوى بعيد عن شرف تمثيل مصر .

خيبة امل في كرة القدم

وعن كرة القدم المحظية بالرعاية الشعبية والتي تلقى كل اهتمام وعناية وتكلف الدولة اكثر من نصف مليون جنيه اعداد لهذه الدورة وكان الامل كبيرا في تحقيق مركز مشرف للكرة المصرية وساعدت كل الظروف على تحقيق ذلك بل ان الحظ وقف بجانبنا واوقعتنا القرعة مع اضعف الفرق المشتركة في الدورة كوستاريكا المجهولة في عالم الكرة وامريكا التي تحاول الظهور في ميدان الكرة وايطاليا بفريقها الاولمبي .. وكان الوصول الى دور الثمانية شبه مضمون .. ولكن مع اول مباراة مع ايطاليا خسرنا المباراة لعبا ونتيجة واخافنا ثم فزنا على كوستاريكا ٤ / ١ وهللنا وطبلنا ومع امريكا تعادلنا بصعوبة وتساوينا معها في كل شيء ويتدخل الحظ مرة أخرى ونصعد لدور الثمانية لاننا سجلنا اهدافا اكثر وكانت الواقعة الكبرى امام فرنسا والتي استطاعت ان تفوز علينا بسهولة وهدوء ٢ / صفر في مباراة كانت الكرة طول المباراة بين اقدام لاعبينا ولكن بلا فاعلية عليه حتى ان مرمى الفريق الفرنسي لم يتهدد طوال المباراة فيما عدا الكرة التي قلشها مجدي عبد الغني وهو على بعد خطوات من المرمى واخرى قلشها ايضا عماد سليمان وهو في حلق المرمى وانتهت المباراة وخرجت مصر في دور الثمانية وكان بامكان الفريق المصري لو كان في حالته الطبيعية ان يفوز على ايطاليا وكوستاريكا وامريكا وفرنسا وشيعه طريقه بسهولة الى الدور قبل النهائي ولكن حدث ما حدث والاهم من ذلك كله ان مدرب الفريق كالعادة قيد الهزيمة الى عدم التوفيق وسوء حظنا كما فعل من قبل في كاس الامم الافريقية ولم يوجه اليه احد اللوم بل وجدناه لكي يمتص حماس الجماهير الغاضبة اعلن انه سوف يضم طارق يحيى وعلاء ميهوب وربيع السيد ومحمود صالح وانه سيقيم معسكر مغلق استعدادا لمباراة زيمبابوي في تصفيات كاس العالم .. والمطلوب من اتحاد الكرة ان يحلل النتائج ويدرس اسباب الهزيمة ويحاسب المقصر .

سلة مصر في المؤخرة

كالمتوقع احتل فريق كرة السلة المصري المركز الثاني عشر والاخير بعد ان انتهت مباريات ترتيب المراكز بالنتائج التالية : في مباراة تحديد المركزين الاول والثاني فازت الولايات المتحدة الامريكية بالمركز الاول بعد ان تغلبت على اسبانيا ٩٦ / ٦٥ واحتلت يوغوسلافيا المركز الثالث وتلتها كندا ثم ايطاليا في المركز الخامس فارجواي ثم استراليا والمانيا الغربية في المركزين السابع والثامن والبرازيل والصين في المركزين التاسع والعاشر واخيرا فرنسا في المركز الحادي عشر فمصر في المركز الاخير .

وكانت الحسنة الوحيدة التي حققها الفريق المصري هي فوز محمد السيد سليمان « سلعوق » بلقب هداف الدورة بعد ان وصل رصيد اهدافه ١٧٩ نقطة في ٧ مباريات وتبعه البرازيلي اوسكار برصيد ١٦٩ .

اما فريق مصر لسلاح المبارزة فقد حقق فوزا واحدا ولقى هزيمتين .. فاز على الارجنتين ٥٩ ـ ٤٨ في بطولة الفرق . فاز الحسيني ١٩ ـ ١٤ واحمد شفيق ١٤ ـ ١٠ وخالد عبد الرحمن ١٣ ـ ١٢ وايهاب مفرح ١٣ ـ ١٢ .. وفازت كندا على مصر ٥٠ ـ ٢٤ ـ ولم يحقق اى من لاعبي مصر أى انتصار .. كما فازت ايطاليا ايضا على مصر ٤٥ ـ ١٩ وايضا دون ان يحرز اى لاعب مصري اى انتصار .

●●

حلم كارل يتحقق فاز باربع ميداليات ذهب

استطاع الامريكي المعجزة كارل لويس من تحقيق حلمه في احراز الميدالية الذهبية الرابعة في دورة لوس انجلوس بعد ان حقق اخيرا من فريق التتابع الامريكي الميدالية الذهبية وكان قد حصل على المركز الاول في مسابقات ١٠٠ ، ٢٠٠ قد عدو والوثب الطويل وسبعة الى تحقيق نفس الاعجاز مواطنه الراحل جيس اوينز ..

●●

الذهبية الثانية للمغرب يحصل عليها عويطه

حصل العداء المغربي سعيد عويطه ببطولة سباق ٥ الاف متر وحصل على الميدالية الذهبية الثانية للمغرب وكانت العداءة نوال المتوكل قد حصلت على أول ذهبية للمغرب في بطولة ٤٠٠ متر حواجز

●●

جودة .. بعيدا عن الملاعب !

● جمال جودة نجم هجوم النادي المصري بدأ تدريباته العلاجية حسب أوامر الطبيب المعالج الذي نصحه بالبعد عن الملاعب بسبب إصابته بوشرخ في الركبة . وكان جودة قد أصر على اللعب مع فريقه مما تسبب في مضاعفة إصابته

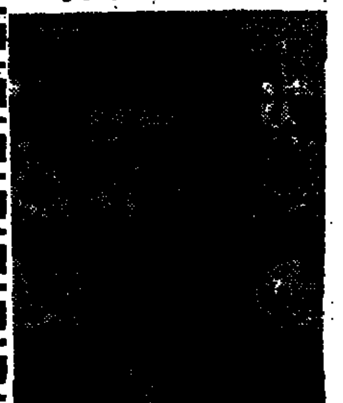
●●

فقوسة في إنجلترا !

● غادر القاهرة أول أمس السبت مدحت فقوسة متوجها إلى لندن لحضور دورة تدريبية جديده علاوة على اكثر من سبع دورات تدريبية تلقاها فقوسة في مصر والبرازيل وإنجلترا . مدحت يستعد لتولي تدريب الفريق الاول بالنادي المصري تحت اشراف المدرب اليوغوسلافي الجديد .

سباق لوس انجلوس للسباحة الطويلة هذا الاسبوع

طارت الى لوس انجلوس يوم الثلاثاء الماضي بعثة السباحة الطويلة المصرية للاشتراك في سباق لوس انجلوس لمسافة ١٥ كيلو مترا والذي يقام يوم السبت القادم ويشترك فيه ايمن سعد ولمياء نبيل زكي . ثم يقام يوم الاثنين السباق الثاني الذي تبلغ مسافته ٤٠ كيلو مترا من لوس انجلوس الى جزيرة كتالينا ويشترك فيه مريم وحيد فريد ومحمد ابراهيم الوكيل



حسام عاد من لوس انجلوس !

● عاد الحكم الدولي محمد حسام الدين مساء الخميس الماضي للقاهرة قادما من لوس انجلوس بعد أن قررت لجنة الحكام الرئيسية للدورة إستبعاده من المشاركة في إدارة مباريات دور الثمانية وما بعدها نظرا لاشتراك مصر .

●●

بطولة الجمهورية للقوى الخميس والجمعة القادمين

قرر اتحاد العاب القوى اقامة بطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢٠ سنه يومي الخميس والجمعة القادمين باستاد القاهرة .. يشترك في البطولة حوالى ٢٣٠ لاعبا يمثلون مختلف أندية الجمهورية

●●

والاوليمبي يتدرب بسموحة !

● يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاوليمبي السكندري تدريباته اليوميه تحت إشراف مدربهم الجديد سيد الطباخ بملاعب نادي سموحه نظرا لبعض الاصلاحات التي تجرى بملاعب النادي بوابور المياه .

●●

بعثة الترسانة في المانيا !

● غادرت القاهرة أول امس (السبت) بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة في طريقها إلى المانيا الغربية لقضاء فترة إعداد تستمر إسبوعين يلعب خلالها الفريق ثلاث مباريات وديه

●●

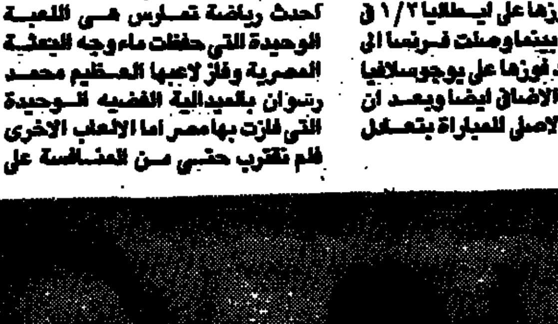
فريق الزمالك يشترك في بطولة كاس إفريقية

وافق جمال نظيم امين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر فريق نادي الزمالك للرجال في كرة اليد الى المغرب للاشتراك في بطولة كاس الاندية الافريقية أبطال الدوري التي تقام خلال المدة من ١٠ الى ٢٠ سبتمبر القادم .. ومن المقرر ان تتكون البعثة من ٢١ لاعبا واداريا .

●●

هداف الدوري .. في الطريق للاهلي !

● ذهب وفد من النادي الاهلي يوم الثلاثاء الماضي لنادي الكروم من أجل إنهاء عملية انتقال أيمن شوقي (هداف الدوري) للعب للنادي الاهلي الموسم القادم .. ومن المعروف ان عبد الوهاب سليم مدير الكرة بالنادي أبلغ أدارة النادي عدم رغبته في التعاقد مع هذا اللاعب .





● كارل لويس معجزة العاب القوى الامريكية حقق ٤ ميداليات ذهبية

انتخابات الزمالك تدخل مرحلة ساخنة

صراع الرئاسة بين زامورا وعامر والدالى بعد تنازل ابو رجيلة

كتب ـ فتحي المنذر

على الرغم من أهتمام الجماهير الرياضية ومتابعتها لاحداث دورة لوس انجلوس الاوليمبية فإن أحداثا أخرى ساخنة تتجه إليها الانظار خاصة جماهير واعضاء نادي الزمالك الذي تدور بداخل اسواره معركة انتخابية لدورة مجلس الادارة القادمة . وقد اشتد الصراع حول كرسي الرئاسة بعد تنازل رجل الاعمال عبد اللطيف ابو رجيله عن ترشيح نفسه مساء الخميس الماضي بعد أن أحاطه الغموض ولتقل المنافسة ساخنة بين ثلاثة شخصيات وهم المهندس حسن عامر والمهندس نور الدالى والمهندس حسن حلمي رئيس النادي الحالي و أخر من رشح نفسه .

وقد دارت في أرجاء النادي همسات بين أحتمال اتفاق مسبق بين المهندس حسن حلمي وعبد اللطيف ابو رجيله ولم يقطع المهندس حسن حلمي هذه الاقاويل حين لم يكذب من الاقوال أنه طلب من رجل الاعمال ابو رجيله مليون جنيه لصالح النادي حتى يتنازل المهندس حلمي عن ترشيح نفسه .. وإن كان انسحاب رجل الاعمال عبد اللطيف ابو رجيله ناتج عن الغموض حول شخصيته الادارية التي قد تؤثر في برنامجه الانتخابي .

وأن كانت المعركة ازدادت اكثر حدة خاصة في الدعاية الإنتخابية للمهندس حسن عامر والمهندس نور الدالى الذي لايخلو حدائق النادي من جلساتهم الخاصة والعامة مع الاعضاء يشير المهندس نور الدالى الى سلبيات المجلس الحالي و التعديلات الجذرية التي يجب أن تحدث والمهندس حسن عامر يتحدث عن خطة كاملة لتطوير النادي .. بينما نجد المهندس حسن حلمي في صورة أخرى مؤثرا أعماله اليومية وزياراته للرياضيين في ملاعبهم عن وضع برنامج انتخابي ..

وفي لقاءات مع المرشحين يتحدث كل منهم عن وجهة نظره في الانتخابات القادمة .. يقول المهندس نور الدالى : المشكلة ليست رياضية بل إجتماعية وبطولة الدوري ليست دعما لمجلس الادارة فإن هذه المؤسسة التربوية تشكو من عدم العناية بها فليس بها نظام أو حياة أجتماعية فالنادي هو المنزل الثاني للعضو ولابد من الشعور بالامان و الطمانينة بعد الحوادث والسرقات التي تحدث .. لذا فالنادي يحتاج إلى نظام محاسبي سليم ويحدث هذا مع التغيير في نظام الادارة الذي يصفه بالدكتاتورية وعهد مراكز القوى بالتحكم في نظام العمل .. ولابد من التغيير لتصبح السلطة التنفيذية في يد مدير النادي وتصبح إدارة النشاط بواسطة الاعضاء عن طريق لجان فرعية .. ومن البرنامج الانتخابي تشجيع الانشطة الثقافية والاجتماعية الذي يرى المهندس نور الدالى أن المجلس الحالي فشل في جميع النواحي التنظيمية والادارية في تقديم الخدمات والحسنة الوحيدة أن المجلس الحالي ابتعد عن شئون الكرة فحصل على بطولة الدوري .

● ● ويتحدث المهندس حسن عامر عن خطة كاملة لتطوير النادي رياضيا وإجتماعيا ويقول أن النادي يحتاج إلى نهضة شاملة من جميع النواحي الرياضية و الإجتماعية و الثقافية .. فمن الناحية الرياضية يجب أن تتسع قاعدة الناشئين من الاعضاء في المراحل السنية المختلفة وهذه الصورة تحت شعار الرياضة للجميع لتربية جيل على مستوى رياضي يقابله مستوى ثقافي وإجتماعي جيد حيث يهدف البرنامج الانتخابي من خلال الرياضة إلى نواحي قومية و أخلاقية فلم تعد الرياضة ترفيهيا بل من أهم العناصر في حياتنا اليومية ويستتبع ذلك بالبرنامج الانتخابي الذي يشمل الاهتمام بالنواحي الثقافية ومايحتاج ذلك من إنشاء مكتبة ونادي للفيديو وقاعة للمحاضرات ومسرح .. ومن الناحية الإدارية فيحتاج النادي إلى تطوير على اسس من النظام والاختصاصات والكفاءة في العمل .

● ● وأما المهندس حسن حلمي فيدخل الانتخابات القادمة شاهرا ثلاثة عشر عاما من الانجازات في ادارة النادي يستشهد بها أمام الاعضاء ويقول أن هذه المدة كافية لمعرفة الاعضاء بي وتوجد أمامي خطة لتطوير النادي تشمل الانشاءات وكل خطة مدة زمنية معينة ويكفي عملي اليومي في النادي منذ الصباح وحتى ساعات متاخرة من الليل لبحث شئون النادي ومعاينتها على الطبيعة وليس لدى برنامج إنتخابي .

● وعلى الجانب الاخر مع المرشحين لعضوية المجلس لم تكن أقل حدة عن كرسي الرئاسة ومن بين الاعضاء الـ ٣٢ من يدخل لاول مرة الدكتور محمد عامر رئيس قسم الامراض الجلدية بطب الزقازيق والمهندس صباح بريشة والمتضامنان بعض الشيء في الدعاية الانتخابية بين بناء مستشفى وإدارتها وتظهر الفئة الرياضية الذين يعتمدون على شهرتهم في الملاعب ومنهم حمادة امام ويكن حسين ونبيل نصير وعبد الحميد شاهين واحمد شيرين وحسن صقر ومنير وسيد خضر .. ولاتزال المعركة الانتخابية دائره حتى ساعات متاخرة من الليل في حدائق النادي و أحياء ميت عقبة الزملكاوية

دورة تدريبية لخريجي كليات التربية الرياضية

كتبت ـ نشوى عبد الشافي .

يفتتح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة صباح السبت القادم الدورة التدريبية لخريجي وخريجات كليات التربيه الرياضية التي تقيمها الاكاديمية الاولمبية للقاده الرياضيين لاول مره .. وذلك بمقر كلية التربيه بابي قير بالاسكندرية لتستمر الدورة عشرة ايام ويحضرها ١١٠ دارسين ودارسات في العاب كره القدم والسله والجمباز والعاب القوى وكره اليد والسباحة .. من بين الدارسين ٤١ دارسة في العاب كره السله والجمباز والعاب القوى وكره اليدو السباحة .

وصرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه قد تم اختيار هؤلاء الدارسين وفقا للاولويات الاتيه .

المعيدون بكليات الرياضة ثم العاملون في مجال التدريب الرياضي ثم للاقدمية في التخرج .. يشرف على الدراسه الدكتور محمد حسن ابو عبيه عميد الكليه ويعاونه الدكتور فتحي الكرداني وكيل الكليه ومعهما عبد القادر الفيوى مديرا للدورة .

●●

اتحاد الرماية المصري يشترك في البطولة الافريقية الاولى بتونس

تسافر بعثة الاتحاد المصري للرماية الى تونس للاشتراك في البطولة الافريقية الاولى التي تقام في الفترة من ١١ الى ١٨ سبتمبر القادم .. يرأس البعثة العميد محمد عبد الحميد وتضم ١٥ لاعبا يتم اختيارهم من بين ٢٨ لاعبا هم رجب محمد ـ مصطفى تشعيب ـ د . أمين فكري عمر عبد الباري ـ عاطف سعودي ـ محمد فهمي ـ شريف صبري ـ رفعت نصر ـ عماد الجندي ـ كمال الدين عيمى ـ محمد خليل ـ اكمل صلاح الدين ـ ماهر انور ـ احمد سيد احمد ـ فارس عامر ـ محمود عباس ـ فيصل فكري ـ طارق زكي ـ معتز ممتاز ـ زكريا خاطر ـ طلال ابراهيم ـ منتصر عبد الله ـ عصمت كمال ـ زكي عبد الله ـ ماجد نبيه ـ احمد راشد .

اسامه ممتاز قاهر المانش : حققت ما عجز عن تحقيقة بعثة مصر في لوس انجلوس وتجاهلني المسئولون والصحافة المصرية !

كتب : شريف شوقي

هل خطفت اضواء لوس انجلوس بنانجاح السباح المصري اسامة ممتاز اول مصري ينجح في عبور المانش ذهابا وعودة ، أنها بحق معجزة شهدها بحر المانش الانجليزي وعادت البعثة المصرية منذ اكثر من اسبوع وكان اسامه ممتاز يمني نفسه بتكريم كبير كاول مصري ينجح في تحقيق الحلم المصري الذي لم يتحقق من قبل وكان لمايو الرياضي هذا اللقاء السريع مع اسامة الذي بدأ حديثه قائلا . انني اتعجب هل ماحققته لايستحق التكريم لقد عشت مع انواء وامواج البحر ٢٢ ساعه كاملة لم تهبط خلالها عزيمتي من اجل تسجيل مجد لمصر ولابن لها لقد عدت الى مصر بعد أن شاهدت الصحافة العالمية وهي تمجد تماسيح النيل وتقول عهد جديد لتماسيح مصر مع بحر المانش عدت وفي ذهني ان هناك تكريما ينتظرني انا وافراد البعثة التي عانت الكثير من اجل تحقيق هذا الحلم المصري ولكني وجدت دعوة مفتوحة لجميع اللاعبين ممن يمارسون اللعبات غير الاولمبية الى الاعتزال .. نعم انني اتساءل هل هي دعوة الى الاعتزال في الظل رغم انني حققت ما عجز عنه الكثيرون سواء على المستوى المحلي أو الافريقي والاسيوي والعربي وهل خطفت اضواء لوس انجلوس فرحة انتصاري على بحر المانش وهل ضاع التكريم وسط هذه الجلبة الاوليمبية .. وإن كان فانا انتظر التكريم ليس لشخصي وانما ليعلم الجميع ان مصريا نجح في تحقيق هذا الاعجاز البشري الكبير ويجب أن تهتم به صحافتنا الرياضية كما اهتمت به اذاعات وصحف انجلترا وتناقلته مختلف وكالات الانباء .

جناح طلعت حرب في المنصورة !

● انضم مجدي منير جناح أيمن نادي طلعت حرب الاسبوع الماضي لنادي المنصورة بعد أن حصل للنادي على مبلغ خمسة الاف جنيه .. مجدي مكسب كبير للمنصورة

●●

غياب من أولها في البلاستيك !

● بدأ نادي البلاستيك فترة إعداده للموسم الجديد أول امس السبت تحت قيادة عمارة مدرب الفريق ومساعده سيد الدريني .. وقد تغيب في اليوم الاول عدد كبير من اللاعبين لرغبتهم في طلب الأستغناء عنهم وهم حمامة وشفه وحمدي علام .

●●

خمسة خارج الاتحاد .. وخمسة في الطريق

● صرح أحمد كاطو المشرف العام على الكرة بنادي الإتحاد السكندري بان مجلس الادارة وافق على الأستغناء عن (٥) لاعبين هم .. نبيل شوقي وبسطاوي ونصر ابراهيم وسلامه صالح وطلعت وأن المجلس سينظر في أمر (٥) لاعبين أخرين هم .. الثعلبي والزواوي والعمراوي وسطوحي وصلاح عرفه .

●●

المصري يستغني ! عن الجندي وخليل

● يدرس مجلس ادارة النادي المصري المذكرة المقدمة من جهاز الكرة والتي تتضمن الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين لايواظبون على التدريب أمثال اسامة خليل وجمال الجندي وهشام صالح وعلي حسني .

ظهير الاسماعيلي .. يطلب الأستغناء !

● أنقطع اسامة عباس ظهير أيمن الأسماعيلي عن المران مع فريقه لرغبته في الحصول على الاستغناء للعودة لناديه القديم (الاهلي) أسوة بماحدث مع زميله السابق محمد حشيش .. المسئولون بالاسماعيلي أبدوا موافقتهم للاستغناء عنه بشرط أن يدفع مبلغ الـ ٧ الاف جنيه الذى حصل عليهم .

●●

على حسني .. يحتج !

● قرر علي حسني مهاجم النادي المصري عدم دخول بور سعيد مرة أخرى وذلك بسبب المعاملة السيئة التي عومل بها من جهاز التدريب في الموسم المنقضي .

●●

السباحة الطويلة تشارك مطروح عيدها القومي

تقام يوم ٢٤ اغسطس الحالي بمرسى مطروح الحلقه الرابعة لبطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٦ ، ٢٠ سنه والبراعم .. لمسافة ١٥ ، ١٢ ، ٨ كيلو مترات . وذلك بمناسبة احتفالات محافظة مرسي مطروح بعيدها القومي

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

المطالبة بعودة نظام التقسيط للسلع المعمرة من أهداف مسئولة المرأة بالموسكي

سعاد حجازي

انها تحب مصر التي اعطتها الكثير واعطت المرأة مركزا تحسد عليه فالجميع يتحدث عن مكانة ومركز المرأة المصرية .. هذا المركز الذي لم تحصل عليه حتى الآن المرأة الأوربية وتسعى للوصول اليه فهي تخاف على حقوق المرأة من الضياع وتطالب كل امرأة مصرية بان تحافظ على حقوقها من خلال مواقفها العملية والسياسية والوجه الذي نتحدث معه الآن واحتل العديد من المواقع هو سعاد علي حجازي

حوار اجرته
اسماء عبد الحكم

● موظفه بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ..
● مراقب الشئون العامة والعلاقات العامة بقسم المنشآت الخارجية ..
● رئيسة صندوق موظفات وزارة المواصلات على مستوى الجمهورية والذي يضم حوالي ٣ الاف سيده باشتراك قيمته « ١٥ قرشا » فقط ..
● عضو مجلس ادارة نادي الهيئة ..
● عضو اللجنة النقابية ..
● عضو لجنة المرأة باتحاد عام العمال ..
● عضو مجلس محلي محافظة القاهرة في الدورة الماضية والدورة الحالية ..
● مسئولة المرأة بقسم الموسكي ..

□ متى بدأت العمل السياسي ؟

تقول سعاد حجازي لقد بدأت العمل السياسي من خلال التنظيم النسائي منذ عام ١٩٦٥ حتى حصلت على هذه المواقع المتعدده منذ ذلك التاريخ وحتى الآن ..

□ ماذا قدمت للمرأة من خلال مواقفك المتعددة !

ترى سعاد حجازي ان للمرأة مشاكل عديدة وقد استطاعت بقدر الأمكان حل بعض مشاكلها عن طريق حقها في الحصول على « ساعة للرضاعة » بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية .. وانشاء جمعيات تعاونية بالهيئة ودور لحضانة الأطفال ..

كما اقامت للمرأة العديد من الندوات لتوعيتها في تنظيم الاسرة وبيان مالها من حقوق وما عليها من واجبات وكيفية المحافظة على المطالب التي حصلت عليها ولم تنل منها شيئا زميلتها الأوربية حتى الآن وهي في حروب مستمره من أجل الوصول الى هذه المراكز ..

فيجب المحافظة على هذه الحقوق لان المرأة نصف المجتمع بالعمل والانتاج ..

ومن خلال موقفها كمسئولة للمرأة بقسم الموسكي تقول عقدنا العديد من الدورات التثقيفية والتنظيمية لتوعية المرأة للقيام بدورها السياسي والاجتماعي وتوعيتها للقيد في جداول الانتخابات وتوعيتها في ترشيد الاستهلاك « المياه . الكهرباء . المواد الغذائية » ..

وكذلك تشجيع المرأة على شراء المنتجات المصرية « صالحة الجودة » وأقامة معارض للاسر المنتجة وافتتاح بعض « الحضانات » بقسم الموسكي لخدمة جماهير المنطقة والعمل على راحتهم ..

□ من خلال رؤيتك « للمرأة » .. هل اثبتت المرأة المصرية وجودها كنقابيه !!

اكدت سعاد حجازي على أن المرأة النقابيه اثبتت وجودها ومنهن الان برلمانيات ناجحات

للمرأة رأى

□ مواعيد العمل في محال القاهرة الكبرى قد يمر هذا الخبر على معظم من يقرأه بدون اى تعليق . ولكن بالنسبة للمرأة المصرية فان هذا الخبر مهم جدا : لانه يتعلق بمشوار المعاناة الذي تعانيه المرأة المصرية وخصوصا ربة البيت العاملة وذلك لان المواعيد الحالية لعمل المجال العامه والخاصة في القاهرة الكبرى غير ملائمة بالمرة لظروف عمل المرأة المصرية ... وايضا غير ملائمة في أشهر الصيف سواء الرسمية وهي اربعة اشهر او الفعلية لان الحر في بلادنا لايعترف بالاشهر الرسمية له ولهذا فهو ممتد سواء قبلها او بعدها بعدة اشهر .

المهم هو ان مجلس الشعب سوف يجرى جلسة استماع خاصة فبالنسبة لهذه المواعيد مع محافظو القاهرة الكبرى وهم محافظ القاهرة والجيزة والقليوبية ... وايضا مع المسئولين والمهتمين بهذا الموضوع

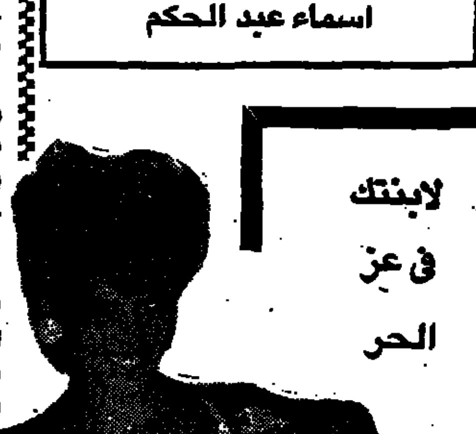
وفي راى ان افضل ما يمكن ان يسفر عنه هذا الاجتماع هو العودة مرة اخرى الى نظام العمل على فترتين لان النظام الحالي يجعل الانسان في حيرة حيث انه قانونا مسموح لجميع محال السهر ساعة بعد الموعد المقرر يومي الاثنين والخميس ولكن معظم المحال لاتطبق هذا الحق وذلك متعامن عدم الوقوع في الخطأ لاى سبب من الاسباب وتصبح ربه البيت هي الضحية في النهاية لانها بالمنطق السليم كيف تستطيع ان تقوم بتوفير مستلزمات بيتها وهي تعود من يحملها منهكة القوى في حدود الساعة الثالثة او الرابعة وفي بعض المصالح والشركات اللاتي يطبقن نظام العمل باليوم الطويل تعود ربة البيت العاملة الساعة الخامسة والنصف او السادسة مساء .. فكيف تستطيع ان تعد طعام الغذاء لاسرتها وتشرف على نظام البيت وطلبات زوجها واولادها ثم تخرج بسرعة الى السوق لكي تلبي احتياجات اسرتها ومنزلها او حتى نفسها .. كيف ولم يبق لديها من الوقت غير في احسن الاحوال نصف ساعة او ساعة فقط ..

لهذا فان معظم ربات البيوت يجمعن طلباتهن الى يوم الراحة الاسبوعي وهو الجمعة ويخرجن الى الاسواق وهنا يحدث دائما الزحام والتكالب على شراء الاشياء كما ان يوم الراحة هذا .. دائما محجوز بالنسبة للمرأة العاملة المصرية لكي تقوم بعملية تنظيف المنزل والطبيخ والغسيل

قد ينبري لحد السادة ويقول واين كانت المرأة العاملة المصرية طوال هذه السنوات طالما هذه هي شكواها ... ياسيدي اقول لك مقدما ان المرأة العاملة المصرية لم تكف عن الشكوى بسبب هذه المواعيد التي لاتطبق الا في القاهرة اساسا والكبرى مجازا او باقي المحافظات

ماجدة مهنا

لابنتك في عز الحر



للشابات فستان بسيط من النسيج السويسرى بحمالات ويلبس معه جاكته من نفس النسيج الذي هو من الروكاما ذو الرسومات المتعدده .

كريمة السعيد كيف نكرمها ؟

كريمة السعيد

بقلم
فاطمة عنان
أم المعلمين

لا يكفيني في الكتابة عن الإستاذة كريمة السعيد صفحات طوال فتاريخها حافل بالمواقف الوطنية الفريدة ولا تنكر ماثرها على التعليم خاصة وعلى الخدمات الاجتماعية والوطنية عامة

وأقولها كلمة في صدق ويقين أننا معشر السيدات المصريات قد تعلمنا منها الكثير فليس هناك مصرية وصلت الى مكانة مرموقة إلا وتحفظ لها جميل الاثر ... وأنها قد تخرجت في مدرسة السيدة كريمة السعيد مدرسة الحياة العظيمة الرشيدة ...

حتى أمكننا نحن السيدات مواكبة الزحف على طريق العمل الجاد في عالم المتغيرات ..

فقد فهمت السيدة كريمة السعيد معنى الحياة وأفهمتنا إياها أفهمتنا أن الحياة واجبات في بذل وعطاء قبل أن تكون حقوقا ذاتية ... واجبات يتحتم علينا قضاؤها .. ثم بعد تلك هي حقوق من الخير استيفاؤها لإستكمال المسيرة في الحياة

علمتنا كيف يكون السلوك الايجابي والانتاج المثمر ... وكيف نعيش بضمائرنا لا أن نكون نهبا لغرائزنا ... ولذلك عاشت حياتها سليمة الصدر وقاها الله عذاب الحسد وكفاها شر العداوة وجعل ما بينها وبين الناس قائما على الود والتراحم ودقة الفهم وحسن تصريف الأمور ...

اللهم اسكنها فسيح جنتك و أغدق عليها من رحمتك وإنا لله وإنا إليه راجعون

وقد طالبت في رسالة بعثت بها الى السيد وزير التعليم بتخليد كريمة السعيد باطلاق اسمها على كبرى مدارس الفتيات أو القاعات أو المكتبات

زواج الأقارب ـ الحصبة والآلات الحديثة أسباب إصابة الاطفال بالتخلف

كتبت : الهام بهنسلوى

مع إستعمال الآلات الحديثة في حالات الولاده بدأت تكثر حالات التخلف بسبب ما ينتج عن هذه الآلات من نزيف في المخ هذا بالاضافة إلى أن زواج الأقارب كثيرا ما يتسبب في ذلك ..

في البداية يقول د . مجدى إسماعيل أخصائي الأطفال أن التخلف له أسباب كثيره منها أمراض الغدد الصماء مثل النقص في هرمون الغده الدرقية ويتم علاجه بواسطة إعطاء الطفل الهرمون الناقص في الجسم فالعلاج المبكر لنقص الهرمونات يساعد على الشفاء ..

وتظهر أعراض نقص هرمون الغده الدرقية في ملامح الطفل كخروج لسانه من فمه وكبر حجم أنفه وورم في الحاجبين وإمساك دائم ..

وهنا أعراض أخرى كعدم معرفة الأب والأم والمقربين للطفل وعدم التمييز بين الأشياء والميل الشديد للنوم

ويؤكد د . مجدى إسماعيل على أن هناك أعراضا أخرى خاصة بالغدد الصماء مثل السمنه الوراثية لذلك ينصح الأم بضرورة إستشارة الطبيب حتى تتفادى هذا العيب في الطفل الثاني لأنه ليس معنى أن الطفل الاول ولد متخلفا ليس معناه أن يكون الثاني كذلك يوجه د . مجدى إسماعيل النصيحة للأم بعدم تعاطي الادوية المهدئه وأدويه الروماتيزم دون استشارة الطبيب لأنها تسبب التخلف العقلي للطفل ..

ولابد للمرأه الحامل إذا لاحظت طفحا أحمر على جلدها فهذا معناه أنها مصابة بالحصبة الالماني وفي هذه الحالة لابد من عمل التحاليل اللازمة لمعرفة مدى إمكانية إصابة الطفل بالتخلف الناتج عن الحصبة ..

بالاضافة الى أن التعرض للأشعة والمراد المشعة يمكن أن يؤثر على الجنين ويؤدي الى نسبة معينه من التخلف ..

كذلك إستعمال بعض الآلات الحادة نتيجة لتعسر الولاده ممكن أن يؤدي الى نزيف بمخ الطفل وهذا يؤدي الى التخلف ..

ويؤكد د . سمير موريس أخصائي الاطفال على أن زواج الاقارب له آثر كبير في حدوث الأمراض المتوارثه مثل التخلف العقلي فنجد أن الوراثه لها دور كبير في الاصلية به

ويؤكد على أن التأخير في الولادة وتعسرها يمكن أن تؤدي إلى التخلف العقلي ..

وهناك أسباب أخرى تحدث بعد الولادة مثل إرتفاع نسبة الصفراء في الدم والالتهاب السحائي بالمخ .. والكسل في افرازات الغدة الدرقية عند الطفل كل هذه أسباب تؤدي إلى التخلف العقلي .

وهناك أسباب أخرى نفسيه مثل حرمان الطفل من أمه وعدم الاهتمام به بالاضافة الى سوء التغذية كذلك توجد أسباب واضحة مثل إختلاف النمو العقلي والجسماني للطفل عن أقرانه من الأطفال الذين يكونون في سن متقارب .

لمعلوماتك

الكاكاو

غالبا ما يباع في الاسواق في حالة تحتوى فيها على حوالي ١٠ ٪ من الكربوايدرات و٦ ٪ من البروتينات و٥ ,٦ ٪ من الدهن كما تحتوي على الصوديوم والفسفور والحديد . والكاكاو ألذ طعما من غيره من المشروبات واكثرها قيمه غذائية حيث يحتوى على نسب عالية من العناصر الغذائية علاوة على احتوائه على الكافين فالكاكاو مشروب له قيمته الغذائية وفوائده الطبيه فهو لذلك غذاء ودواء .

وتختلف حساسية الافراد بالنسبه التنبيه الذي يحدثه الكافين في أجسامهم . ولهذا قد تلاحظ في بعض الاشخاص ممن يتناولون القهوة والشاي في المساء انهم يارقون ولاينامون كما تلاحظ في البعض أنهم لايتاثرون بهذه المشروبات وينامون نوما عميقا بعد تناولها وقد يكون هذا الاختلاف ناتج من بعض الاختلاف في الجهاز العصبي لهؤلاء الاشخاص . كما انه من الملاحظ ايضا أن الاطفال اكثر تاثرا بالمشروبات المنبهه وقد تحدث فيهم تنبيها مصحوبا بعدم القدرة على أخذ الاطعمة الضرورية ولذلك فانه من الضروري منع القهوه والشاي عن الاطفال حتى يقبلوا على وجباتهم الغذائية . أما بالنسبة للكاكاو فان الفنجان منه يحتوى على حوالي ٥٠ مليجراما من الكافين الا أنه يحتوى على نسبه أعلى من هذا من الثيوبرومين وهذا الاخير أقل تنبيها للاعصاب من الكافين

مع الدكتور تندى من أسبوع لأسبوع

● الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠
للمتزوجين : قد تجد نفسك في موقف محرج بعد وصول دعوتين اليك إحداهما من شخص تحبه . والاخرى من شخص ذي سلطة ، ولكنك لاتحبه . وستضطر الى مضايقة احدهم والامر متروك لك .
لغير المتزوجين الاحوال افضل في هذا الاسبوع من الاسبوع الماضي . ستسنح لك الفرص لتنفذ ماسبق ان خططت له .

● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠
للمتزوجين : ستظل العلاقات الشخصية سحابة . أبتعد عن الردود العنيفة واعط الشخص الاخر إنتباهك عليك ان تستمع بدلا من ان تتكلم .
لغير المتزوجين : طريق الحب اكثر تمهيدا في هذا الاسبوع

● الجوزاء ٥/٢١ الى ٦/٣٠
للمتزوجين : قد تتكشف بعض المشاكل في محيط العائلة في هذا الاسبوع . وخصوصا إذا فحصت ميزانيتك . قد يضرك الاسراف اكثر مما تتصور . راجع ميزانيتك في البنك .
لغير المتزوجين : يجب ان تزيل كل مايتعلق بالماضي لتتجه الى الأمام .

● السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢٣
للمتزوجين : لاتجعل الأمور تخدعك في هذا الاسبوع . اطلب ضمانا وصمم ان تأخذه . لاتصدق وعودا شفوية . ففي هذا مجازفة . الوعود المكتوبة ضرورية .
لغير المتزوجين : يتحتم عليك ان تكون مستعدا لتبادل الآراء والمعلومات وهذا سيكون في مصلحتك غالبا . عبر عن تقديرك للخدمات التي سيقدمها لك آخرون

● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٢
للمتزوجين : الاتزان أهم مافي هذا الاسبوع ويجب ان تتمسك به . ستمر بك بعض اللحظات الحرجة فلا تستسلم لها ، واتركها . وسوف تمر بسلام .
لغير المتزوجين : تتسلم إشارة من شخص بعيد ستحتل الاخبار التي تصل اليك بعض الاحزان .

● العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
للمتزوجين : اظهر رغبتك في الاستماع باهتمام لمشاكل الناس . وسوف تسمع مايذهلك .
لغير المتزوجين : تحتاج الى شحن عواطفك التي ستستنفد . وقد تشعر بان الكيل زاد بك في علاقتك الشخصية .

● الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
للمتزوجين : اسبوع هادىء لاتعكر صفوه باصرارك على شيء ما
لغير المتزوجين : من السهل انجذابك تحت تأثير إنسان خارج عن دائرة معارفك الشخصية

● العقرب :
للمتزوجين : يبدو في الافق سفر . وقد يكون رحلة طويلة ، ولكنها ليست للعمل بل للمتعة فقط .
لغير المتزوجين : اسبوع ملائم لتقديم اعمالك . وستكون النتيجة في مصلحتك .

● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢١
للمتزوجين : قد يسبب الشركاء بعض المتاعب
لغير المتزوجين : لاتحاول ان ترضى الجميع فانك لن تنجح في ذلك . سيختلف معك في الراى شخص ما . لاتقاوم هذا .

● الجدى ١٢/٢٢ الى ١/١٨
للمتزوجين : الحساسية المفرطة قد تكون مشكلتك في هذا الاسبوع
لغير المتزوجين : مناقشة حامية مع جار لاتتأثر جديا بالمواقف .

● الدلو ١/١٩ الى ٢/٢٠
للمتزوجين : يعود نشاطك الوظيفي في هذا الاسبوع
لغير المتزوجين : تطفو على السطح في هذا الاسبوع اهتمامات كانت خفية .

● الحوت ٢/٢١ الى ٣/٢٠
للمتزوجين : عليك ان تقوم بمناقشة صريحة في هذا الاسبوع . اسبوع هو الوقت الملائم لتصفية الجو ووضع النقط فوق الحروف .
لغير المتزوجين : لاتبت في هذا الاسبوع في الأمر ، ولاتتخذ حكما نهائيا

مايو صوت الشعب

عاجل إلى وزير الصحة

عمرى ٣٢ عاما وكنت أعمل نقاشا معماريا وكان رزق يوم بعد يوم وقد تم تجنيدى بالقوات المسلحه في عام ١١ / ٢ / ١٩٧٢ ولكني أديت عملى وأنا في كامل صحتي وفجأه أصبت بهذا المرض العصبي في عام ٧٣ ولكنه أعجزني عن الحركه وكذلك عن النطق في الكلام ولم أستطع التحكم في أعصابي أو المشي على قدمي لانني أصبحت غير طبيعي ولكنني ترددت على مستشفى منشية البكرى أكثر من مرة ولكن زادت على هذه الحالة الغريبة لدرجة اليأس ...

كما توجهت إلى مستشفى القصر العيني ولم تتحسن صحتي من هذا المرض المزمن الذي أحتار في تشخيصه الاطباء ولكنهم قد شخصوه بانه حركات لا أراديه وعصبية .. وقد أنفقت كل ما أملكه على هذا المرض الميؤس منه و أنا عايش حياتي في جحيم وعذاب بالألم والأسى و أعاني من هذا المرض الخطير منذ ١١ عاما) وهذه هي مأساتي وعذابي و آلامي ... و أطمع في مساعدة القلوب الرحيمه لي .. فهل أطمع من وزير الصحة مساعدتي ؟

السيد أحمد السيد
الهيئه العامه للأرصاد الجويه
كوبرى القبه القاهرة

■■

نداء الى محافظ القاهرة

نحن مواطنو شارع مرزوق بالمليحة حدائق القبة وشارع احمد عبد الحليم وحارة خضر ابراهيم وحارة عبد الملاك وشارع البشرى .

نستغيث من مصبغة (سمير راتب الحسيني) الموجودة بشارع احمد عبد الحليم من استخدامها مواد كيماوية غير مصرح باستخدامها في صباغة الاقمشة وكذلك من انخفاض المداخن الامر الذي اضر بالصحة العامة للاطفال والنساء والرجال ساكني تلك المناطق وسبب لنا ضيق في التنفس وضعفت قوة الابصار وتطاير الدخان الاسود الكثيف المصحوب بشرار المسبب للحرائق بالمنطقة بل بالمصنع ايضا من ان الى اخر . ولقد رجوناه اكثر من عدة مرات رحمة بنا وحفاظا على عدم تلوث البيئة الا ان حديثنا معه بدون جدوى حيث انها تعمل طوال ٢٤ ساعة متواصلة .

لذلك نرفع امرنا الى الله والى اولى الامر مستغيثين بسيادتكم لعل صوتنا يصل اليكم

عنهم
محسن عبدالمنعم الجبلاوى
عزت احمد عوض

■■

ابنى الوحيد مصاب بالشلل

ابنى الوحيد (محمد) بلغ من العمر ٨ سنوات وهو مصاب بالشلل . شلل الأطفال في ساقه وعرضته على أكثر من طبيب ولم أقصر فيه لدرجة أنني قد بعت كل ما أملك لعلاجه ولم أجد نتيجة بعد عرضه على أطباء مدينة بسيون المتخصصين ـ بدون جدوى ـ ليس لدي أى دخل ثابت حيث أعمل حمالا في القرى فهل أجد متسعا لمثل حالتي لدى وزارة الصحة أو الأطباء من ذوى القلوب الرحيمة لعلاج ابنى

صبحى قطب محمد القصاص
بسيون غربية
ش المدارس

أين الشاكي ؟

● ايماء إلى ما نشر بجريدة مايو بتاريخ ٥ / ١٩٨٤ بعنوان « نريد التحقيق » في مديرية التربية والتعليم بسوهاج مخالفات يقوم بها أشخاص معروفون وتحتاج إلى التحقيق ونحن مستعدون للادلاء باقوالنا عند التحقيق ــ توقيع أحمد الخضرى بمديرية التربية والتعليم بسوهاج .

والحاقا لمكتابنا رقم ٣٤٣٧ بتاريخ ١٩ / ٥ / ١٩٨٤ والذي طلبنا فيه أفادتنا بعنوان المذكور اذا كان قد تم ذكره في شكواه إلى سيادتكم حتى يمكن أتخاذ اللازم والعرض على السيد آ الوزير المحافظ . حيث أنه بالرجوع إلى مديرية التربية والتعليم بسوهاج أفادت أن المذكور لم يستدل على أسمه بمديرية التربية والتعليم أو الاداره التعليمية بسوهاج .

ونحيط سيادتكم علما بأن الرد لم يصل الينا حتى هذا التاريخ . وأنه اذا لم يتم الرد خلال خمسة عشر يوما من تاريخه سيتم التصرف في التحقيق بالحفظ .

السكرتير العام لمحافظة سوهاج
« محمد هاشم رشوان »

● ايماء إلى ما نشر بجريدة مايو بتاريخ ٩ / ٧ / ١٩٨٤ بشأن شكوى الدكتور عبد الغنى عبود لتعطيل تليفونه رقم ٩٤٩٤١٩ ، أود الاحاطة أنه تم أزالة أسباب العطل وإنتظم التليفون .

رئيس مجلس ادارة
هيئة المواصلات السلكية

بالاحالة إلى ما نشر بجريدة مايو بخصوص قرية كفر الزقازيق القبلي مركز منيا القمح .

نرجو الاحاطه بأن هذه القرية مقترح لها مكتب أهلي بالمبنى الذي أعده أهالي القرية وسيتم تشغيله بعد توفير العمالة اللازمة من مجلس القرية

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ...

رئيس مجلس اداره
الهيئه القوميه للاتصالات السلكيه واللاسلكيه
(مهندس آ محمد وجدى عبد الحميد)

نداء لوزير النقل

تسيير قطارات البضاعة على خط القاهرة آ الاسكندرية وخط القاهرة آ طنطا طريق القناطر الخيرية ومنوف أصبح عبئا جديدا يضاف إلى أعباء السفر اليومية وبالذات في الفترة الصباحية فمنذ ٣ أشهر وركاب هذه الخطوط يعانون يوميا من تأخر وصول قطارات الفترة الصباحية بالذات وبسبب قطارات البضاعة

أنه لا إعتراض لنا على تسيير قطارات البضاعة هنا أو هناك ولكننا نسأل هيئة السكك الحديدية لماذا هذا الاصرار على أن يكون التسيير في تلك الفترة بالذات .

إذ ثمة فترة مسائية تبدأ من الثامنة مساء كل يوم موعد قيام أخر قطار من طنطا وتستمر حتى الثالثه فجرا موعد قيام أول قطار يعاود المسيرة من طنطا إلى القاهرة طريق القناطر الخيرية فلماذا لا يتم التسيير في هذه الفترة ؟

كم من عامل إرتبط عمله في القاهرة أو شبين الكوم أو طنطا يسعى مع نور الفجر قاصدا عمله في موعده وإذا به يقف ساعة كاملة إنتظارا لمجيء القطار .. وكم من مسافر لقضاء مصلحة أو إنهاء مسألة حال التأخير دون أن ينهيها .. وكم من طالب فاتته المحاضرة بسبب إصرار الهيئة .

نحن نتطلع إلى قرار من المهندس سليمان متولى يضع حدا لهذه المتاعب ويقضى على هذا التأخير ..

مهدى أو عالية

● ايماء إلى ما نشر بجريدة الأهالي تحت عنوان « التطهير » بشأن تحكم أصحاب الآلات الزراعيه في مياه الرى وتعطيل تطهير الترع ..

فإنه ببحث الشكوى مع قطاع الرى بسوهاج تبين أن المياه بترع منطقة ساقلته بحالة حسنه وتغطى بالدرجات المقرره وحسب إحتياجات الزراعات . وبالنسبة لتطهير الترع بالمنطقه فإنه يجرى حسب البرنامج المعتمد للتطهير بالكراكات بدائرة هندسة المركز .

اما بخصوص أصحاب الآت الرى فإنه لم يتقدم أحد باى شكوى من إستغلالهم الرى بأزيد من الفئات المقرره

مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج
« صلاح حسان »

إلى الدكتور وزير الأوقاف

نحن خطباء وائمة المساجد الأهلية بمحافظة بني سويف الحاصلين على شهادة الكفاءه للتعليم الأولى عام ١٩٣٢ وما قبله نتقاضى مكافأة ضئيلة ٢ ج في كل أسبوع على خطبة الجمعة مع العلم بأن ثقافتنا لا تقل شأنا عن ثقافة شهادة الثانوية الأزهرية .

وقد شهد بذلك كثير من كبار قيادات وزارة الأوقاف وقد صدر قرار وزير الدولة لوزارة الأوقاف الذي نشر بجريدة الأخبار في ٢٩ يوليو سنة ١٩٨٤ بصرف مبلغ خمسة جنيهات شهريا لكل إمام لمسجد لتشجيعه على البحث والاطلاع وإقتناء الكتب ولا شك إننا أولى وأحق بالبحث والاطلاع وإقتناء الكتب حتى تزداد ثقافتنا وتتسع مداركنا ونرجو الله أن يشملنا هذا القرار ونحن نضع الأمر بين أيديكم لنشره في جريدتكم الأم الرءوم التي تساهم مساهمة فعالة في تذليل العقبات وحل المشكلات ولعل الله يمن علينا بالفرج القريب راجين أن تضموا صوتكم إلى صوتنا في توصيل هذا الأمر إلى الدكتور الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف

عنهم :
رضوان عبد الرحيم على البراوى
إمام وخطيب مسجد براوه الأهلي مركز اهناسيا

■■

الى رئيس هيئة التليفونات

التليفون رقم ٩٢٩٦٩٢ معطل منذ شهرين فهل نجد حلا لهذا العطل المستمر دائما .

احمد عباس احمد
٦ ش الطويل ــ باب الشعرية

■■

واجبنا شكرهم

● نحن أهالي مدينة كفر الزيات نشكر السيد مدير السجل المدني الجديد وجميع موظفي السجل المدني وذلك للجهد المبذول منهم مما جعل المواطنين ينجزون أعمال أسبوع في يوم واحد نظرا للجهد الذي يبذلونه من أجل خدمة ورعاية أهالي مدينة كفر الزيات وقراها .

عن أهالي مدينة كفر الزيات
ميمى إبراهيم العفيفي و محمود محمد على

من الأمناء لوزير الداخلية

● أمناء الشرطة الحاصلون على مؤهلات عليا منذ عدة سنوات يناشدون السيد اللواء وزير الداخلية بقبولهم بأكاديمية الشرطة خاصة أن الاكاديمية فتحت أبوابها لجميع المؤهلات العليا . أليس أمناء الشرطة أحق بهذا من غيرهم وهم الذين يعملون في هذا المجال منذ أكثر من أربعة عشر عاما . إن الأب الوزير يعلم معنى الكفاح والحصول على المؤهل العالي بجانب العمل وجدير بأن يحقق لنا هذا الأمل حتى نستطيع أن نخدم بلدنا العظيمة خلف قائدنا الاعلى الرئيس : محمد حسني مبارك .

أمناء الشرطة بالقاهرة والجيزة والاسكندرية
عنهم
محمد على ـ إبراهيم محمود

المرحوم تزوج عرفيا فما ذنب البنات الأربع ؟

● تزوجت أمنا عالية عبد اللطيف التريكي زواجا عرفيا من والدنا المرحوم آخميس شحاته سالم ونحن ٤ بنات هن : صفاء وسناء ووفاء وعبير . ولقد مات والدنا قبل بداية شهر رمضان الماضي بأيام تاركا لنا هذه المأساة التي نعيشها الآن فليست لنا أية حقوق قانونية حيث إننا لا نملك مثل غيرنا : قسيمة زواج والدتنا وشهادات ميلادنا وكل الذي في حوزتنا الآن شهادة ميلاد الاب والام وشهادة وفاة الأب . وليس سرا إننا نعيش في بيت آيل للسقوط من الطوب اللبن وليس لنا أى مورد رزق نقتات منه بعد وفاة والدنا (الذي كان من عمال اليومية) غير تلقي الصدقات وليس لنا الحق في الالتحاق بالمدارس أو الحصول على المواد التموينية مثل غيرنا .

إنها ولاشك مسئولية الأب والام ولكن بربك ما ذنبنا نحن ؟ ألسنا ضحايا ذلك الخطأ الجسيم ؟ ما ذنبنا ؟

صفاء وسناء ووفاء وعبير
بنات المرحوم آخميس شحاته سالم
كفر الشيخ ــ بسوق
سد خميس ــ برية لاصيغر البحيرى .

المسجد .. المفترى عليه

قضية جديدة باهتمام السيد محافظ الشرقية اللواء محمد أمين ميكيس الذي يتعلق مسجد الحسيني بشنبارة فتحلا مركز ديرب نجم باهتماماته لانها تحمل أكثر من تساؤل .. فقد قررت وزارة الأوقاف ضم المسجد المذكور وصرف الاعانات له وفق بنود ثلاثة أقرتها وزارة الاوقاف إلى جانب مخصصات المسجد من الاسكان كذلك مستحقاته من مشروع المهاجر الذي أنفق على عديد من المشروعات حتى التي لا فائدة من ورائها .. إذ أضاف مشروع المهاجر أموالا طائلة لحصيلة المحافظة لكنها لم تصرف في وجوه صحيحة وكان من الاجدر صرف مخصصات مسجد الحسيني من هذا المشروع ولما كان المسجد يخدم عشرين ألف نسمة ومقام بالجهود الذاتية البطيئة .. فان الخطة تستلزم الاتفاق على هذا المسجد الذي عطلته تصرفات المحافظة وهى تصرفات لا تتفق وأسلوب العمل الوطني من أجل مجتمع جديد له حقوقه القانونية فهل يستجيب محافظ الشرقية لمطالب أهالي شنبارة فتحلا مركز ديرب نجم ؟ سؤال يستدعي إجابة من المسئولين الذين يعنون بالمرافق الحيوية التي يسهم فيها المواطنون بجهودهم كما أن صندوق الخدمات بالمحافظة عليه مسئولية سد إحتياجات المواطنين الذين يسهمون في إقامة المرافق الأساسية للدولة ..

عنهم
شفيق عبد اللطيف
عضو إتحاد كتاب مصر

■■

كل سنة وأنت طيبة

● تحية لاذاعة الاسكندرية في عيدها الثلاثين فقد بدأت إذاعة الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٤ مع الثورة وعندما أفتتحها الاذاعي الكبير حافظ عبد الوهاب بصوته الجهوري هنا الاسكندرية واستمرت مجدده شوبها مع فطاحلها الاساتذة حافظ عبد الوهاب وجمال توكل ومصطفى وحسن عبد اللطيف وغيرهم رجاء ضيرس وفريدة حماد وفتحية صلاح ورجاء بسيوني وماجدة ومصاصيلا تحية لاذاعة الاسكندرية والبحيرة مع دوام التوفيق .

فايزه عبده محمد (مشرفة تمريض) كليوباترا حمامات الاسكندرية .

العمال والفلاحون في مجالس إدارات الاندية

إسمح لي يا سيدي ان أوجه سؤالا للسيد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن طريق جريدتنا الغراء مايو .

نعلمون سيادتكم أن هناك بجميع المجالس التشريعية وعلى رأسها مجلس الشعب نسبة ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين الا أن قانون مجالس إدارات الأندية ومراكز الشباب يشترط في المرشح أن يكون حاصلا على مؤهل دراسي لا يقل عن الثانوية فما هي الحكمة ؟

محمد بدير الزيادى
سمنود ـ زاوية حماد
عضو الجمعية العمومية بمركز شباب سمنود
دبلوم ثانوى صناعى

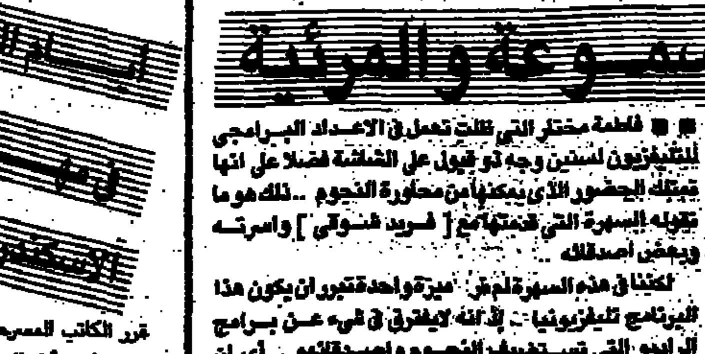
نطالب بالمساواة

● نحن العاملين بالوحدات الحسابية برئاسة مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية نرجو مساواتنا بزملائنا التابعين لوزارة المالية والمديريات المالية من حيث التمتع بصرف الحوافز والبدلات والمكافآت نظرا لأن طبيعة عملنا واحدة ومواقع العمل واحدة .

نناشد المسئولين بعمل اللازم نحو مساواتنا

عن العاملين

فوزى طه عبد الله
وعبد المنعم عمر سليمان
والسيد الكاشف .



بين الفنون المسموعة والمرئية

■ ■ بدأ تنفيذ العديد من الأفكار الجديدة للارتفاع بمستوى ما تقدمه القناة الأولى من برامج .

أهم ملامح التجديد التي ستظهر قريبا على الشاشة الصغيرة : حوارات سيجريها الكتاب والصحفيون مع أهل الفكر ونجوم الأدب والفن وكبار المسئولين حول قضايا مصر المعاصرة وقد قام الكاتب الصحفي [صلاح منتصر] بتسجيل أولى تلك الحوارات مع الكاتب الكبير المفكر [توفيق الحكيم] ..

وقد دار الحوار حول رؤية الحكيم وتقييمه لنصر أكتوبر وأثره على مسيرة الحياة في مصر والعالم العربي خلال العشر السنوات الأخيرة .. والحوار سيعرضه التليفزيون ضمن احتفالاته بعيد نصر أكتوبر وتلك الحوارات بدأت بناء على فكرة تبنتها آمال مكاوي مديرة القناة الأولى .. رحبت بها سامية صادق رئيسة التليفزيون ..

ومن الأفكار الجديدة لمديرة القناة الأولى مجموعة ندوات ستقدمها من خلال برنامج [أضواء] على القناة الثانية ابتداء من الشهر القادم عن الاتجاه الى تغيير نظام القبول بالجامعات خلال الأعوام القادمة ..

ان آمال مكاوي تسعى بجدية الى تطوير أفضل لإرسال القناة الأولى . لذلك فقد طلبت من المسئولين عن التنفيذ في قناتها عدم تغيير خريطة ماسيعرض على القناة بعد توقيعها عليها عصر اليوم السابق .. وذلك بعد ان تكرر لعدة مرات تغيير حلقة برنامج [نجم وسهرة] لسهرة مخالفة لما تتضمنه الخريطة .. وما تنوه عنه الصحف !!

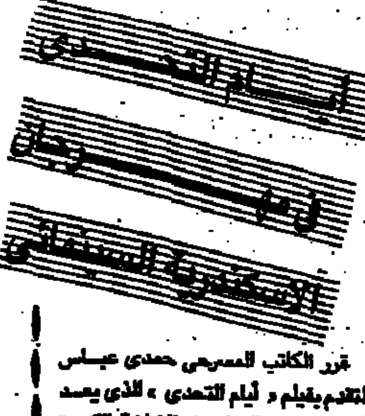
■ ■ فاطمة مختار التي ظلت تعمل في الاعداد البرامجي للتليفزيون لسنين وجه ذو قبول على الشاشة فضلا على انها تمتلك الحضور الذي يمكنها من محاورة النجوم .. ذلك هو ما تقوله السهرة التي قدمتها مع [فريد شوقي] واسرته وبعض أصدقائه ..

لكننا في هذه السهرة لم نر ميزة واحدة تبرر ان يكون هذا البرنامج تليفزيونيا .. إذ أنه لا يفترق في شيء عن برامج الراديو التي تستضيف النجوم وأصدقائهم .. أي ان المشاهد يستطيع ان يستغني عن عينيه ليتابع السهرة بأذنيه فقط . برغم ذلك يتفوق الراديو بالطبع لان الاعداد له يراعي ان الجمهور سيتعامل مع البرنامج بأذنيه .. ولذلك فاذا كان مقررا لهذا البرنامج ان يستمر فالمفروض فيه ان يتحول الى برنامج يبرر دخول الكاميرا الى بيوت الفنانين فنرى الفنان مزاولا لرياضته اليومية مع أسرته اثناء الغذاء او العشاء .. يجري البروفات على دور يحفظه .. يلاعب ابناءه او يتنزه معهم بلا افتعال .. صورا يعتزبها . لعبة .. جوائزه .. يطهي طبقا يجيد صنعه .. يستقبل زواره واصدقاءه .. وكثير جدا من مظاهر ممارسة الحياة اليومية ...

ويمكن للبرنامج ايضا متابعة الفنان خارج بيته .. في الاستوديو السينمائي مثلا .. او في التليفزيون .. او النادي الرياضي الذي ينتمي اليه ..

ذلك هو ما يجب في هذه النوعية من البرامج التليفزيونية ..

محمد صالح

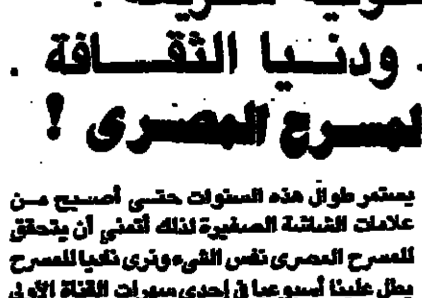


أيام التحدي في مهرجان الاسكندرية السينمائي

قرر الكاتب المسرحي حمدي عباس التقدم بفيلم « أيام التحدي » الذي يعد أول عمل سينمائي له على الشاشة الكبيرة إلى مهرجان الاسكندرية السينمائي .. والفيلم يحكي ضرورة مواجهة كل القوى التي تحاول تسخير المجتمع لخدمة أغراضها الشخصية وأن تكون هذه المواجهة في تحدي من أجل هذا البلد الطيب ..

وفيلم أيام التحدي يعد أيضا العمل السينمائي الأول للمخرج عدل يوسف ويقوم ببطولته فريد شوقي وإيمان وسمير غانم وايلى علوي وأحمد بدير وحسين الشربيني وعزيزة حلمي وأحمد بدير .

ومن ناحية أخرى يلتقي نفس الكاتب حمدي عباس والمخرج عدل يوسف في عمل سينمائي آخر قبل نهاية العام باسم « فيش وتشبيه » وهو فيلم كوميدي إجتماعي يسخر من الروتين الحكومي .



فريد شوقي وايمان ولقطة من فيلم ايام التحدي

ملاحظات تليفزيونية سريعة :
● دنيا العلم .. ودنيا الثقافة .
● لماذا لا نقدم نادي المسرح المصري !

من البرامج الجيدة التي شاهدتها في الفترة الأخيرة برنامج « دنيا العلم والثقافة » على القناة الأولى خاصة بعد ما تم فصل الجزء العلمي عن الجزء الثقافي في حلقات مستقلة . وقد شاهدت بعض الحلقات العلمية التي قدم فيها البرنامج الجديد في العلوم سواء في الزراعة والصناعة أو الطب أو غيرها على أيدي العلماء والمتخصصين مدعمة بالصور الحية والأفلام . وكذلك الزيارات العلمية الميدانية إلى الكثير من المراكز العلمية مثل مركز الاستشعار من البعد ومركز الطب النووي وغيرها بجانب المؤتمرات العلمية الدولية التي أقيمت في مصر أو غيرها من بلاد العالم .

هذا البرنامج الناجح « دنيا العلم والثقافة » الذي تقدمه ماجدة أبو هيف وجمال أبو علي ويخرجه عبد الفتاح محمد أرجو عند وضع الخريطة مستقبلا أن تضاعف جرعته العلمية على القناة الأولى بحيث يصبح مدته نصف ساعة أسبوعيا أو أكثر أن أمكن خاصة إن القناة الثانية بها ثلاثة برامج علمية وهي « عصر العلم » و « المجلة العلمية » و « تكنولوجيا » .

شيء آخر أتمنى لو ان رئيسة التليفزيون حققته لهذا البرنامج الناجح وهو تغيير موعد إذاعته لانني لاحظت الغاءه أحيانا على الخريطة بسبب امتداد الفترة الإخبارية مما يترتب عليه تأجيل إذاعته وهنا تكون النتيجة أن المادة العلمية للبرنامج تصبح غير مواكبة للحدث العلمي أو الخبر الذي تنفرد بتقديمه لمشاهدي الشاشة الصغيرة قبل غيرها من وسائل الاعلام الأخرى .

● لا أحد ينكر النجاح الكبير الذي حققه نادي السينما على الشاشة الصغيرة لدرجة جعلته يستمر طوال هذه السنوات حتى أصبح من علامات الشاشة الصغيرة لذلك أتمنى أن يتحقق للمسرح المصري نفس الشيء ونرى ناديا للمسرح يطل علينا أسبوعيا في إحدى سهرات القناة الأولى أو الثانية ليلقي لنا الضوء على الحركة المسرحية بقطاعيها العام والخاص لنتعرف على ما يدور من حولنا في هذا المجال خاصة بعد أن أصبحت أسعار تذاكر المسرح نارا وبالتحديد فرق القطاع الخاص فلماذا إذن لا نقدم للمشاهد لقطات من هذه العروض مع تقديم نقد فني وعلمي لها وطبعا بجانب ذلك لابد أن يكون تركيزنا المؤكد والمستمر للأعمال التي تعرضها مسارح الدولة .

● علمت إن سيد حسب الله رئيس مجلس إدارة شركة مصر للصوت والضوء أبدى إستعداده التام لتقديم كل العون الممكن والتسهيلات اللازمة للتليفزيون ليقدم عند سفح الهرم ثاني عمل مسرحي يقدم للأطفال من خلال الفرقة التي كونتها منذ عام سامية صادق رئيسة التليفزيون وقدمت عليه لأول مرة مسرحية « الأمير الصغير » .

وها هي ذي في هذا العام تعود نفس الفرقة لتقدم بشكل فني جديد مسرحية أخرى باسم « مصنع الشيكولاتة » إخراج السيد راضي . ولا شك أن إستجابة سيد حسب الله لرغبة التليفزيون في إستغلال منطقة الأهرامات وأبو الهول لتقديم هذا العرض تدل على مدى الوعي والفهم الشديد لأهمية مايقدم لأطفالنا من أعمال فنية . لقد تمنيت لو أن كل مسئول في موقع ثقافي يسارع مثلما سارع سيد حسب الله لتقديم مساعدته لاخراج عمل فني بدون قيد أو شرط ويكون هدفه أولا وأخيرا الصالح العام بعيدا عن لغة الأرقام وحساب المكسب والخسارة .

مجدي عبد العزيز

خواطر اذاعية

في كل يوم يأتي الفكر الاذاعي بالجديد في عالم برامج الراديو خاصة في هذا السباق المحموم بين الشاشة والميكروفون . فالراديو يحس ان التليفزيون يكاد يسحب البساط من تحت رجليه . واحساسه هذا يدفعه دوما الى مزيد من أعمال الفكر والابتكار والتجديد ليبقي على جماهيره ومستمعيه . وما انتشار الاذاعات المحلية والاقليمية الا نوع من أنواع هذا التجديد حيث تعرض هذه الاذاعات للمشاكل التي يصادفها الانسان في يومه وغده وبالتالي يحس ان الراديو قريب منه وبالتالي يلتصق به ويستمع إليه . وما المهرجانات التي تقام على مدار السنة وتنظمها البلدان المختلفة لبرامج الراديو الا لون من ألوان الابتكار حيث تتنافس الاذاعات المختلفة ببرامجها المتنوعة وتعرض في هذه المهرجانات أخر ما توصل إليه الفكر الاذاعي حيث ترصد الجوائز المالية والمعنوية للفائزين في هذه المهرجانات .

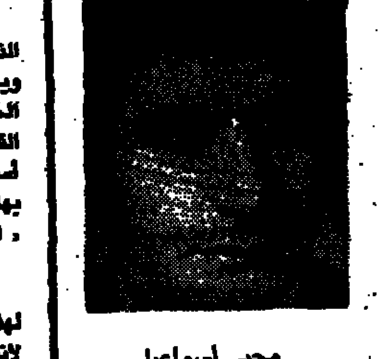
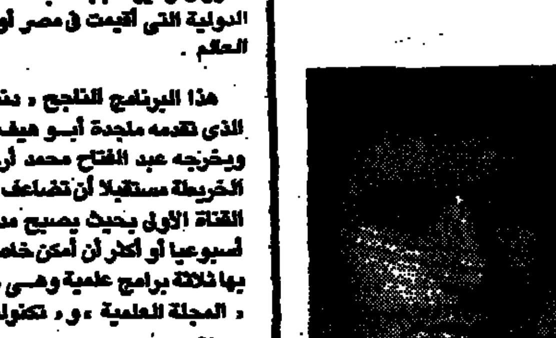
واخر ما اقيم من هذه المهرجانات ما كان من سباق فني رائع في برامج الراديو نظمه واشرف عليه اتحاد الاذاعات الاوربية — ومصر عضو كامل العضوية فيه — بالتعاون مع راديو مونت كارلو في مدينة القصار المشهورة على الساحل اللازوردي في الأسبوع الأخير من شهر يونيو الماضي . ولقد شاركت الاذاعة المصرية في هذا المهرجان ببرنامجين من برامج المنوعات هما « خمسة ناقص واحد » الذي قدمه عمر بطيشة في رمضان من العام الماضي . « تلكس » الذي تقدمه ايناس جوهر ومحيي محمود ومن أخراج حسني غنيم والذي يقدم على موجة الشرق الاوسط واوفدت الاذاعة ايناس جوهر تحمل البرنامجين بعد ترجمتهما الى اللغة الفرنسية . ومن خلال التقرير الذي كتبته ايناس بعد عودتها يتضح ان المهرجان كان مرآة عكست جهد العشرات من مقدمي برامج الراديو الذين تلقى برامجهم النجاح الكبير في الاذاعات التي يعملون بها .

مثلا البرنامج الذي فاز بالجائزة كان هو البرنامج الذي تقدمت به اذاعة هولندا وهو باختصار يقدم « الاذاعة كصوت وليس ككلمة » وقد اخرج خصيصا للدخول في المسابقة وكان عبارة عن « حياة مواطن في ٢٤ ساعة » بكل تفاصيلها إذ ينطلق صوت المنبه ليوقظه من النوم في الصباح ثم صوت ماكينة الحلاقة الكهربائية ثم صوت الدش ثم صوت اقدامه وهو يخرج من منزله الى صوت موتور عربته وصوت الشوكة والسكين وهو يتناول غذاءه الى آخر هذه الأصوات التي تصور كل تحركات وتصرفات هذا المواطن الى ان يدخل السرير لينام في الليل دون كلمة واحدة . والبرنامج لا يزيد في مدته على سبع دقائق ثم البرنامج الذي تقدمت به السويد وكان عبارة عن برنامج منوعات موسيقية تصور يوما من أيام السيرك حيث الاستعراضات باصوات أجهزة السيرك مع التصفيق عقب كل مشهد موسيقي اما ال ب ـ ب ـ س فقد قدمت برنامجا عن السلام وتخيل مقدم البرنامج أصواتا قادمة من العالم الآخر لبرتراند راسل وسارتر ومارلين مونرو حيث يدور الحوار بينهم وبين شخصيات لا تزال على قيد الحياة ويفهم من الحوار أنهم يلقون تبعة موتهم على خفوت صوت السلام في العالم . الجائزة العادية والوحيدة التي رصدها اتحاد الاذاعات الاوربية كانت من نصيب البرنامج الذي قدمته اذاعة هولندا أما بقية البرامج من مختلف الاذاعات المشتركة في المهرجان فكان مجرد اشتراكها ومناقشة تفاصيلها في جلسات المؤتمر هو الجائزة فلقاء الاذاعيين مع بعضهم البعض وطرح الافكار والتعرف على الجديد في عالم الفن الاذاعي هو نفسه متعة ما بعدها متعة . تطور الراديو ونثري حقله ونجعل المستمع لصيقا به شغوفا ببرامجه .

فهمي عمر

اخبار فنية



محيي اسماعيل

● مجلس أمناء إتحاد الاذاعة والتليفزيون : قرر إحالة الأبحاث الخاصة بنوعية جمهور الكاسيت والفيديو إلى كل من شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات والقطاع الاقتصادي للدراسه وإعداد تقرير بالتوصيات .

● المهندس فاروق إبراهيم رئيس قطاع الهندسة الاذاعية : قال إن تقارير اللجان الخاصة بقياس الاستماع والمشاهده على مستوى الجمهورية خلال الفترة من أول يوليه والمشاهده لبرامج الاذاعة والتليفزيون نالت درجة جيدة جدا على مستوى جميع أنحاء الجمهورية .

● رستم الكيلاني .. أنتهى من كتابة مجموعة جديدة من حلقات الاطفال باسم « أطفال ومواقف » قالت تقارير الرقابة عنها أنها جيد لانها تخاطب الاطفال باسلوب سهل ومقنع .

● الملحن عبد المنعم الحريري .. أجازت له لجنة الاستماع بالتليفزيون ١٦ لحنا جديدا من مسلسل « الليالي الجميلة » تأليف عبد الرحيم سرور وإخراج محمود سامي خليل .

● ياسمين الخيام .. تبدأ خلال هذا الاسبوع بروفات أغنيتها الجديدة « يا عزيز عيني » كلمات عبد السلام أمين والحان إبراهيم رأفت .

● ماجدة الخطيب .. تقدمت بطلب إلى الرقابة التليفزيونية لمشاهدة مسرحية « عيون لا ترى إلا في الظلام » التي قامت ببطولتها منذ عدة شهور ومازالت حبيسة العلب في إنتظار قرار الرقابة بعرضها .

● قصر ثقافة نجيب سرور .. تقرر إفتتاحه يوم ٩ سبتمبر القادم في إحتفالات عيد الفلاح .. والمعروف أن قصر ثقافة نجيب سرور تم إقامته في قريته بأخطاب مركز أجا .. ويتخلل الاحتفال بإفتتاح قصر الثقافة تقديم مسرحية الكاتب الراحل نجيب سرور .. « منين أجيب ناس » إخراج محمود حافظ .

● آثار الحكيم .. أختارها المخرج حسن الصيفي لتمثل مع فريد شوقي وسناء جميل بطولة أحدث أفلامه « ابتسامة على شفاه ترتجف » .

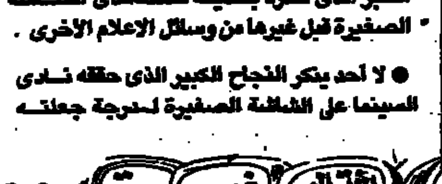
● محيي إسماعيل .. تقدم إلى التليفزيون بقصة مسلسل تليفزيوني جديد من تأليفه .

● صفية العمري .. تقوم ببطولة سهرة تليفزيونية باسم « سرقة » تأليف عابد الرباط وإخراج ثروت الافندي .. يشارك صفية بطولة السهرة الفنان أبو بكر عزت .

نجلاء فتحي

نجلاء فتحي وعمل سينمائي جديد

المخرج أحمد يحيى يتفاوض هذه الأيام مع نجلاء فتحي لتشارك محمود عبد العزيز بطولة فيلمه الجديد « بنت ناس » الذي من المقرر أن يبدأ تصويره في شهر أكتوبر القادم .

برامج الشاشة الصغيرة

● برامج الاثنين ●

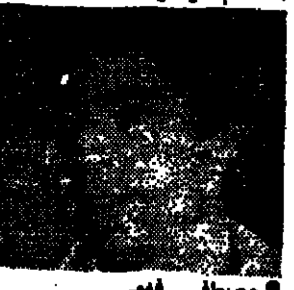
القناة الأولى

محمد عوض

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم (ماتيسر من سورة « الشورى » تلاوة للشيخ عبد الحميد الباسوسي .
١١,١٠ عرض البرامج
١١,١٥ برنامج من أقوال الصحف .
١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « كانون » .. يتلقى « كانون » المخبر الخاص مكالمة تليفونية من الفتاة « ليزا » التي تطلب منه أن يتستر عليها هي العصابة التي تعمل وجها .. وبعد تلك يكتشف مقتل الفتاة وتحوم الشبهات حول « كانون » على أنه القاتل .. !
١٢,١٥ برنامج المرأة ..
١٢,٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير »
١,٠٠ موعد أذان الظهر أقوال الرسول .
١,٠٥ مسلسل « برج الحظ » بطولة محمد عوض ونادية فهمي .
٢,٤٥ نشرة الأخبار الأولى .
٣,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة .
٣,١٥ برنامج المجلة العمالية .
٣,٤٥ برنامج بسمة أمل .
٤,١٥ برنامج نادي العلم والايمان .
٤,٣١ موعد أذان العصر ومن أقوال الرسول .
٤,٤٥ برنامج طريق النور ومحو الأمية .
٥,١٥ برنامج الفضاء والطيران
٥,٤٥ برنامج اكرويات علمية .
٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية .
٦,٢٠ رسالة لوس أنجلوس .
٧,٠٠ فترة أعلانية
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » بطولة أحمد مظهر وسهير المرشدي
٧,١٨ موعد أذان المغرب ومن أقوال الرسول .
٨,٠٠ فترة اعلانية
٨,١٥ برنامج نجوم
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار الثالثة .
٩,٠٢ موعد أذان العشاء ومن أقوال الرسول .
٩,٣٠ فترة اعلانية
٩,٤٠ نشاهد غدا .
٩,٤٥ فترة اعلانية
١٠,١٠ الحفل الختامي لدورة لوس أنجلوس الأوليمبية
١١,٤٥ القرآن الكريم (ماتيسر من سورة « المؤمنون » تلاوة للشيخ عبد الله شلبي ختام الارسال

القناة الثانية

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم حول « قصة سيدنا ابراهيم » تلاوة للشيخ محمد الطوخي تفسير العصيني ابو فرحة .
٢,١٥ عرض البرامج
٢,١٨ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف لباظة .
٢,٤٨ فيلم تسجيلي
٣,٠٠ حلقة أجنبية عن مسلسل « جريمة الأسبوع » .
٤,٢٠ برنامج تبسيط العلوم وحلقة بعنوان « الابعاد الذرية » . تقديم د . حسين بشير .
٤,١٥ رسالة لوس أنجلوس .
٤,٤٥ برنامج الأطفال .
٥,١٥ نشرة الأخبار باللغة الفرنسية
٥,٣٠ حلقة أجنبية بعنوان « كل شخص محتاج لأي شي » .
٦,١٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد
٦,٣٠ برنامج الشباب تقديم نجوان أحمد .
٧,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « منزل كل »
٧,٢٥ منوعات
٧,٥٠ النشرة الجوية .
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك أخراج حمدي يوسف .
٨,٠٠ نشرة الأخبار بالانجليزية .
٨,١٠ منوعات .
٨,٢٠ برنامج « هدى الله » وحلقة عن سلوكيات الحاج أثناء تأدية الفريضة .
تقديم عبد الرحمن علي .
٨,٢٥ برنامج عالم البحار .
٩,٠٥ تنوية عن السهرة وفترة اعلانية
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة مصطفى فهمي ويسرا ونبيل نور الدين
٩,٥٥ فترة اعلانية .
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي « ستتينال »
١٠,٤٥ نشاهد غدا .
١٠,٥٠ نافذة على العالم .
١١,٠٠ الحلقة الأخيرة من المسلسل الاجنبي « حياة موازارتها »
١٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة .
١٢,٥٥ القرآن الكريم
٠٠, ماتيسر من سورة [النمل] تلاوة للشيخ أحمد عامر .
١,٠٠ ختام الارسال .




● مصطفى فهمي

الثلاثاء

قناة اولى

صباح

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « درافرند » .. وفي الحلقة يأول الطفل الزنجي .. « ارنولد » مضايقة شقيقة « ويليس » عن طريق تتبع حركاته داخل المنزل والتدخل في اموره الشخصيه .. !
١٢,٠٠ طريق النور ومحو الأمية .
١٢,٣٠ صباح الخير للاطفال .
١,٠٥ مسلسل « برج الحظ » .
٣,١٥ برنامج مجلة الاسلام .
٣,٤٥ برنامج خير بلدنا .
٤,١٥ برنامج مجلة الجيل الجديد للأطفال .
٤,٤٥ برنامج المرأة .
٥,١٥ المجلة الرياضية .
٦,٤٥ سلوكيات
٦,٥٠ مناسك الحج
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » .
٨,٠٥ برنامج على فين .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٤٠ برنامج حاول تبتسم
٩,٤٥ برنامج شعاع
١٠,١٥ فيلم « خطف مراتي » بطولة صباح وأنور وجدي .

القناة الثانية

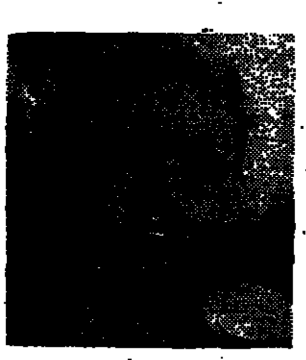
٢,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « مصر داستي »
٢,٤٥ برامج أعرف لعبتك
٣,٠٠ فيلم أجنبي « مارني »
٤,٣٠ برامج طبيبك الخاص .
٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « ملائكة تشارلز »
٦,١٥ فتاوى واحكام
٦,٣٠ برنامج دائرة المعارف .
٧,٥ النشرة الجوية .
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك
٨,١٠ أمسية ثقافية .
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة مصطفى فهمي وسعيد عبد الغني ويسرا
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي « سيتتال »
١٠,٥٠ خمسة سيلحة من مسلسل « جريمة الأسبوع »
١٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة .

الأربعاء

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هارت تو هارت » بطولة روبرت واجنر .. وتدور أحداثها حول عادلة أحدى العصابات أغراء « ماكس » الذي يعمل في خدمة « هارت » . لترك الخدمة في مقابل حصوله على مبلغ كبير من المال .. ويحاول « هارت » وزوجته زالة الستار عن هذه العصابة !
١٢,١٥ برنامج الصحة بين يديك .
١,٠٥ مسلسل « برج الحظ » بطولة محمد عوض ونادية فهمي .
٢,١٥ برنامج الأسرة والمستقبل .
٣,٤٥ صناع الحياة .
٤,٤٥ طريق النور ومحو الأمية
٥,١٥ مجلة الشباب .
٦,٢٠ الرأي العام يسأل .
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر »
٨,٠٠ برنامج العلم والايمان (تقديم د . مصطفى محمود .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
١٠,٠٠ برنامج « أخترنا لك » تقديم نجوى أبراهيم .

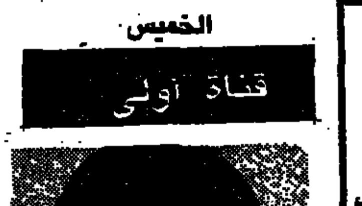
القناة الثانية



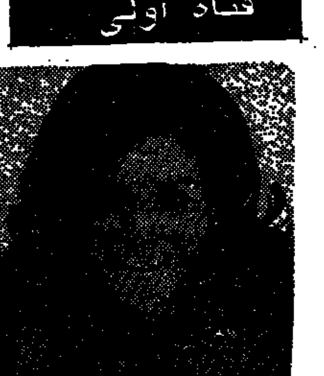
يسرا

٢,١٨ الرياضة للجميع
٢,٤٥ المكتبة الاسلامية .
وعرض لكتاب « المسئولية الاسلامية في الاسلام » تقديم د . محمد سيد محمد .
٣,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « جريمة الاسبوع »
٤,٣٠ برنامج علم نفسك .
٥,٣٠ حلقة من مسلسل « موفن أن »
٦,١٥ برنامج لك ولاسرتك .
٦,٣٠ برنامج « مرحبا » تقديم جانيت فرج
٧,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « منزل كل »
٧,٥٥ خمسة لصحتك
٨,١٥ برنامج صوت الموسيقى .
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة يسرا ومصطفى فهمي .
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي « ستتينال »
١١,٠٠ سهرة مع فن الباليه تقديم مني جبر

الخميس

قناة اولى




سهير المرشدي

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « درافرند » تحكي عن الطفل « درافرند » الذي يحصل على تقديرات ضعيفة في جميع المواد الدراسية . ويحاول أن أقاربه الأستعانة بمدرس خصوصي ليعاونه في التحصيل .. ولكن الطفل يصاب بحالة اكتئاب تجعله يرفض الدراسة .. !
١٢,٠٠ برنامج طريق النور ومحو الأمية .
١٢,٣٠ صباح الخير للاطفال
١,٠٠ مسلسل « برج الحظ »
٢,٠٠ ربيع العمر
٢,٣٠ البساط السحري .
٢,١٥ في بيوت الله .
٣,٤٥ برنامج الرياضة .
٤,٤٥ الناس والسياحة .
٥,١٥ المجلة الصحية
٦,٣٠ دنيا العلم والثقافة
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » بطولة أحمد مظهر وسهير المرشدي .
٨,٠٥ الموسيقى العربية
٩,٤٥ حاول تبتسم
٩,٥٠ برنامج شعاع .
١٠,١٠ مسرحية

القناة الثانية

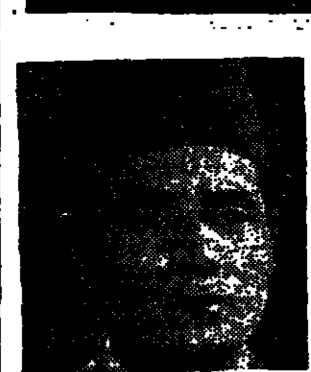
٢,١٥ برنامج أزواج وزوجات .
٢,٤٥ فيلم « الساحرة الصغيرة » بطولة سعاد حسني ورشدي أباظة ومديحة يسري من أخراج نيازي مصطفى .
٤,٤٥ دروس تعليم الانجليزية .
٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « لوجراند »
٦,١٥ برنامج الوان لأخراج شويكار خليفة
٦,٣٠ برنامج دعائم الاسلام (وحلقة خاصة عن مناسك الحج
٧,٠٠ فيلم تسجيلي
٧,٣٠ برنامج الشباب والفن .
٧,٥٠ النشرة الجوية
٨,٣٠ المصارعة الحرة ومباراة من خمس جولات بين ليه ميك ومارك روكو .
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة يسرا
١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي « ستتينال » .
١١,٠٠ برنامج أوسكار .. يعرض الفيلم الامريكي « البعض جاء جريا » بطولة فرنك سيناترا ومارتا هاير

الجمعة

قناة اولى

١٠,١٥ سينما الأطفال
١١,١٥ عالم الحيوان
١١,٤٥ مجلة المرأة
١٢,١٠ شعائر صلاة الجمعة .
٢,٠٠ لقاء الشيخ متولي الشعراوي .
٣,٠٠ فيلم « حكاية العمر كله » بطولة فريد الأطرش وفاتن حمامة .
٤,٤٥ موضوع للشباب
٥,٣٠ برنامج حياتي
٢٠, ندوة للرأي .
٦,٤٥ مناسك الحج
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » بطولة أحمد مظهر وسعيد عبد الغني وسهير المرشدي وتهاني راشد .
٨,١٥ من أغاني الافلام (أخراج سوزان عبد الوهاب) .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,١٥ برنامج نهاية الاسبوع
١٠,٠٠ سهرات القناة الاولى
١٠,٤٥ فيلم « البوسطجي » بطولة شكري سرحان وصلاح منصور وزيزي مصطفى .

القناة الثانية

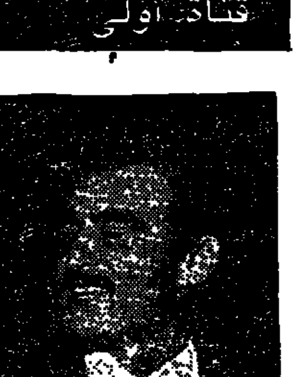


شكري سرحان

١٠,١٥ برنامج الاسبوع الرياضي
١١,٣٠ برنامج مايطلبه الاطفال .
١٢,٣٠ برنامج من وحي الاسلام وحلقة عن « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »
١٢,٤٥ مسلسل « محمد رسول الله » بطولة شكري سرحان وعبد الله غيث
٢,٠٠ برنامج أنباء وآراء .
٢,٣٠ فيلم أجنبي « البلد البعيد »
٤,٤٥ برنامج الأطفال .
٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل المخابرات المركزية .
٦,٣٠ برنامج أضواء .
٧,٠٠ برنامج خاص عن أندونيسيا بمناسبة عيدها القومي .
٨,٢٠ برنامج فن الباليه .
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة سعيد عبد الغني ويسرا
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي ستتينال »
١٠,٥٠ برنامج الكاميرا الخفية (تقديم فؤاد المهندس
١١,١٠ فيلم أجنبي « باب مغلق » بطولة تشارلز لوتون .

السبت

قناة اولى

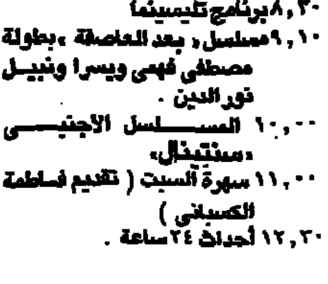



● احمد مظهر

١١,٤٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هوكر »
١٢,١٥ برنامج المرأة « دليل الأسرة »
١٢,٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « برج الحظ » بطولة محمد عوض وعبد الحفيظ التطاوي .
٣,١٥ في رحاب القرآن .
٤,١٥ برنامج الاطفال « نادي العلوم والكتابة »
٤,٤٥ برنامج مناسبات « شموع »
٥,١٥ برنامج أرضنا الطيبة
٥,٤٥ برنامج شباب سيناء .
٦,٢٠ برنامج مناسك الحج .
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » بطولة أحمد مظهر وأحمد ماهر وسهير المرشدي
٨,١٥ سهرة ثقافية .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٢٠ موضوع للمناقشة
١٠,٣٠ برنامج نادي السينما (يعرض الفيلم الامريكي « قطار اليتامى » بطولة جيل أتليتيري وكيفن روبسون وأخراج وليم براهام . ومدته ١٥٠ دقيقة

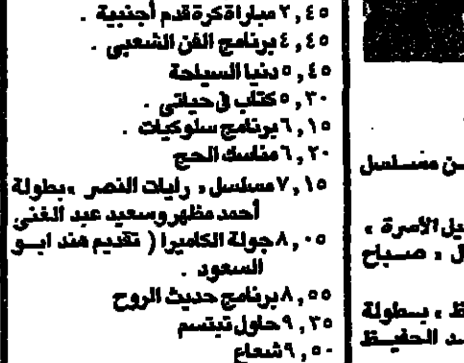
القناة الثانية

٢,٤٥ برنامج أعرف لعبتك
٣,٠ حلقة أجنبية من مسلسل « وايت تراش »
٤,٣٠ برنامج لكل الناس .
٤,٤٥ برنامج الاطفال
٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « أصابة الهدف »
٦,١٥ برنامج لك ولاسرتك .
٦,٣٠ برنامج تكنولوجيا (تقديم د . يوسف مظهر)
٧,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « منزل كل »
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك
٨,١٥ برنامج لقاء الايمان (تقديم الشيخ أحمد حسن الباقوري .
٨,٣٠ برنامج تليسينما
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » بطولة مصطفى فهمي ويسرا ونبيل نور الدين .
١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي « ستتينال »
١١,٠٠ سهرة السبت (تقديم فاطمة الكسباني)
١٢,٣٠ أحداث ٢٤ ساعة .



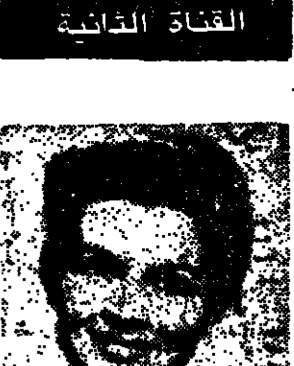
الأحد

قناة اولى



١٠,٣٥ فيلم عربي لم يحدد اسمه :
١٢,١٥ برنامج الصحة بين يديك .
١٢,٣٥ برنامج صباح الخير للاطفال .
١,١٥ مسلسل برج « الحظ » بطولة محمد عوض ونادية فهمي
٢,٠٠ مواهب للأطفال .
٢,٤٥ مباراة كرة قدم أجنبية .
٤,٤٥ برنامج الفن الشعبي .
٥,٤٥ دنيا السياحة
٥,٣٠ كتاب في حياتي .
٦,١٥ برنامج سلوكيات .
٦,٢٠ مناسك الحج
٧,١٥ مسلسل « رايات النصر » بطولة أحمد مظهر وسعيد عبد الغني .
٨,٠٥ جولة الكاميرا (تقديم هند ابو السعود .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٣٥ حاول تبتسم
٩,٥٠ شعاع
١٠,١٥ تمثلية السهرة !

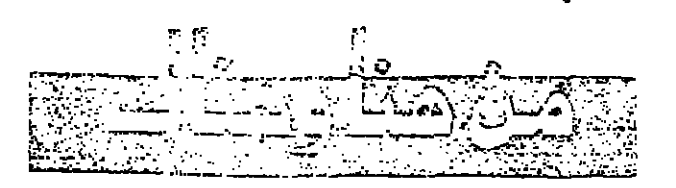
القناة الثانية



إنجي ديكسون

١٠,٢٠ برنامج الاطفال « لقاء الاحد »
١١,٤٥ برنامج نجم ولعبة .
١٢,١٥ فيلم أجنبي !
٢,٠٠ فيلم تسجيلي .
٢,٤٥ فيلم عربي !
٤,٤٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع .
٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « المرأة البوليسية » بطولة أنجي ديكسون
٦,١٥ المجلة العلمية (تقديم سامية الاتربي)
٧,٠٠ في رحاب الايمان .
٧,٥٠ النشرة الجوية .
٧,٥٥ خمسة لصحتك .
٨,٣٠ جولة الفنون (تقديم مديحة كمال) .
٩,١٠ مسلسل « بعد العاصفة » أخراج حمادة عبد الوهاب .
١٠,٠٠ المسلسل الأجنبي « ستتينال »
١١,٠ برنامج كانت أيام
١١,٤٥ برنامج العالم يغني (تقديم حمدية حمدي)

هكذا من الأصل



ألزمت محكمة القضاء الادارى أحد المبعوثين برد ماانفق عليه خلال بعثة للخارج لانه لم يحصل على الدكتوراه ولم يعد لارض الوطن للعمل بالجهة التى اوفدته .. تصل المبالغ المستحقة عليه حوالى ١٦ ألف جنيه . اصدر الحكم المستشار محمد المهدى المليجى بامانة سر محمد عزب .

وكانت وزارة التعليم العالى اقامت دعوى ضد احد المبعوثين ويدعى احمد فؤاد السعيد عليوه تطلب فيها الزامه بدفع مبلغ ١٥ ألف و ٨٣٨ جنيها و ٦٧٢ مليما والفوائد القانونية عن هذا المبلغ بواقع ٤ ٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية حتى تمام السداد .. حيث انه سبق ووافقت على سفره فى اجازة دراسية الى انجلترا للحصول على الدكتوراه منذ عام ١٩٧٤ .. وتم تجديدها عام ١٩٧٨ لتعثره فى الدراسة طبقا لشهادة المشرفين عليه هناك .. وفوجئت الوزارة بعد ذلك بعدم عودته الى ارض الوطن وفقا للقوانين المنظمة لذلك حيث يتعهد المبعوث بالعمل لحساب الجهة الموفدة سنتين عن كل سنة امضاها فى البعثة بحد اقصى ٧ سنوات .

● بدأت الخطوات التنفيذية لاقامة المركز الثقافى والتعليمى الذى تساهم فيه الحكومة اليابانية بمبلغ ٦ بلايين و ٤٨٥ مليون ين يابانى .. تقدمها منحة لاترد . وذلك دعما للعلاقات القوية بين البلدين .

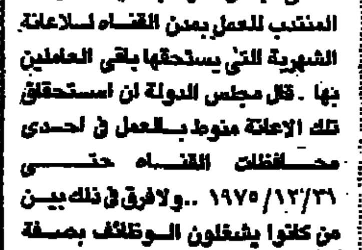
وافق مجلس الدولة على مشروع الاتفاق الذى وقعته مصر واليابان .. جاء هذا فى اجتماع اللجنة الثالثة للفتوى برئاسة المستشار سمير صادق وسكرتيرية ماهر مختار .

اتاحت الحكومة اليابانية مبلغ بليون و ٣٧٥ مليون ين يابانى من المنحة للصرف منها على اعمال الانشاءات الخاصة بالمركز وشراء المنتجات والخدمات اللازمة لاقامة المركز والصالة الرئيسية والصالة الصغرى به .. وذلك حتى مارس ١٩٨٥ .

مشروع قانون جديد :
قواعد انهاء الخدمة للتطوع بالقوات المسلحة

● وافق مجلس الدولة على مشروع قانون يقضى بمنح المتطوع فرصة انهاء خدمته بالقوات المسلحة طبقا لرغبته فى ذلك . ينص المشروع على ان تنتهى الخدمة الفعلية للمتطوع الذى اتم مدة تطوعه او تجديده اما لعدم رغبته فى التجديد أو لعدم تصديق جهة التنظيم والادارة .. وتنتهى الخدمة فى التاريخ الذى تحدده الجهة المختصة .

ويتم تسوية المعاش والمكافآت المستحقة للمتطوع على اساس المرتب ومدة الخدمة . ونص المشروع على ان تصرف المكافأة المالية لحامل نوط الجمهورية الموجود بالخدمة وايضا المتقاعد او المستحق عنه . واجاز المشروع لهيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة استبقاء من لايرغب فى التجديد من ذوى الراتب العالى الذى لم يبلغ سن الاحالة الى التقاعد لمدة سنة فاكثر بحد اقصى ٥ سنوات اذا اقتضت الضرورة ذلك .



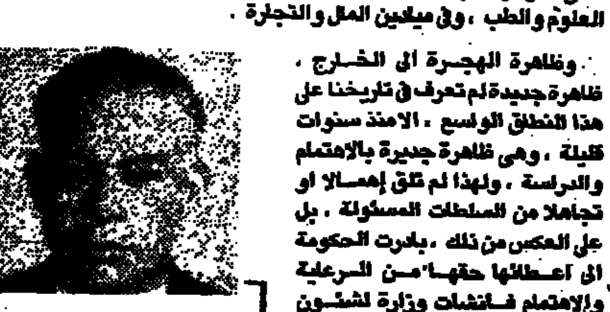
● افتى مجلس الدولة بلحقية الموظف المنتدب للعمل بمدن القناة للاعانة الشهرية التى يستحقها باقى العاملين بها . قال مجلس الدولة ان استحقاق تلك الاعانة منوط بالعمل فى احدى محافظات القناة حتى ١٩٧٥/١٢/٣١ .. ولا فرق فى ذلك بين من كانوا يشغلون الوظائف بصفة اصلية وبين من يشغلونها عن طريق الندب .. فالمشرع لم يشترط لاستحقاق تلك الاعانة سوى الوجود بمحافظات القناة وسيناء فى ١٩٧٥/١٢/٣١ . المعروف ان الاعانة تصل الى ٢٠ جنيها وبحد ادنى ٥ جنيهات بنسبة ٢٥ ٪ من المرتب الاصلى الشهرى .

اما بالنسبة لمن يعين قبل ١٩٧٥/١٢/٣١ ولم يستلم العمل الا بعد ذلك فانه لايستحق هذه الاعانة .

● محاولة جديدة لتعليم الاطفال التاريخ قدمها مؤخرا المخرج الفرنسى سرج لاما حيث عرض حياة الامبراطور الفرنسى نابليون من خلال مسرحية جديدة تحمل اسم « نابليون » يتضمن العرض ١٥ تابلوها واقصايا بالاضافة الى ٣٠ اغنية تحكى للاطفال بصورة مبسطة حياة امبراطور فرنسا ويرى المخرج ان هذا العرض يمثل اسلوبا جديدا لتعليم تاريخ فرنسا للاطفال

حديث الصباح

ينعقد الآن المؤتمر الثانى للعاملين فى الخارج . بعد ان افتتحه أمس الاول (السبت) السيد حسنى مبارك رئيس الجمهورية . واشترك فيه حوالى ١٥٠٠ عضو من المصريين الذين يمثلون الجاليات المصرية فى أكثر من أربعين دولة . ورغم أن الاحصائيات الدقيقة الخاصة بعدد المصريين الذين يعملون الآن خارج وطنهم .. غير متوفرة فى الوقت الحاضر . لاسباب كثيرة . ليس هذا مجال شرحها الآن . إلا أن التقديرات العامة تشير الى انهم يبلغون حوالى أربعة ملايين كلهم فى اعلى الانتاج والأداء والعطاء يعملون فى شتى الميادين . بدءا من العمل اليدوى . الى التخصصات الدقيقة فى فروع العلوم والطب . وفى ميادين المال والتجارة .



بقلم محمود عبد المنعم مراد

وظاهرة الهجرة الى الخارج . ظاهرة جديدة لم تعرف فى تاريخنا على هذا النطاق الواسع . الامنذ سنوات قليلة . وهى ظاهرة جديرة بالاهتمام والدراسة . ولهذا لم تلق إهمالا او تجاهلا من السلطات المسئولة . بل على العكس من ذلك . بادرت الحكومة الى اعطائها حقها من الرعاية والإهتمام فانشات وزارة لشئون الهجرة والعاملين بالخارج . واوفدت البعثات التى طافت بدول العالم . تتصل بالمصريين المقيمين فيها لتتعرف على مشكلاتهم على الطبيعة . وكان من أبرز هذه المشكلات ما يتعلق بموقف بعض شبابنا من التجنيد . ولم تدخر السلطات الرسمية وسعا فى العمل على حل هذه المشكلة . بقدر من التسامح وسعة الافق . وحفاظا على الصلات التى ينبغى أن تظل قائمة بين الوطن الام . و أبنائه الذين دفعهم الطموح الى ارتياد آفاق اوسع . فى مختلف أنحاء العالم .

عقد فى العام الماضى .. المؤتمر الاول لهؤلاء المغتربين . وحضره عدد كبير منهم . ودارت مناقشات مفيدة بينهم وبين المسئولين فى مصر . كما ظهر أن من بينهم أشخاصا بلغوا درجة عالية من التفوق والنجاح فى مختلف فروع العلم . والحياة العملية . فى أرقى دول العالم . ثم بدأت بادرة تكوين شركة الاستثمار والتنمية التى يساهم فيها المصريون العاملون فى الخارج باموالهم . فى نطاق شركة قابضة تتولى استثمار مدخرات إخوتنا و أخواتنا الذين يعملون خارج الوطن . وفى هذا المؤتمر الثانى الذى بدأ منذ يومين .. تم إشهار الشركة . لتبدأ عملها فى القريب العاجل . ثم انقسم المؤتمرون الى لجان خمس . تتناول كل منها موضوعا او مسألة بذاتها تدرسها وتقدم التوصيات المناسبة فيها . مع مشاركة من كبار المسئولين فى مصر . المتخصصين فيها . وقد غطت هذه اللجان معظم الميادين التى تحظى بالاهتمام والعناية . كرعاية المصريين فى الخارج . والنشاط الاقتصادى الذى يمكنهم أن يساهموا فيه .. وقضايا الهجرة الدائمة والمؤقتة . ومسألة التأهيل والتدريب . والتأمينات الاجتماعية , , ومشكلة الاسكان التى تبحث ضمان وجود السكن الملائم لكل مصرى يريد العودة

ومن وجهة نظرنا . نرى أن أهم ما يمكن أن يساهم به المصريون العاملون فى الخارج فى خدمة الوطن الأم . والوفاء بحقه . هو ما يقدمه هؤلاء المغتربون من آراء ومقترحات ودراسات . تتعلق بحل كثير من قضايانا القومية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . على ضوء تجاربهم فى بلدان العالم التى يعيشون فيها . فليس هناك شك فى أن هؤلاء المغتربين . أقدر منا نحن المقيمين على أرض الوطن . فى ملاحظة ما نشكو منه من سلبيات او نقائص أو مشكلات تواجهنا وتختلف وجهات نظرنا فى الطريقة المثلى لحلها . ولدى إخواننا المغتربين . نظرات اوسع وآراء غير تقليدية . يمكن أن تساهم بقدر كبير فى تنمية بلادنا وتقدمها ورخائها . وعلينا نحن أن نستمع اليهم بكل الذهن المتفتح والصدر الرحب والافق المتسع .. وندرس آراءهم ومقترحاتهم بالجدية اللازمة . أنهم سفراء وخبراء . لايمكن أن تضيع تجاربهم هباء . وقبل هذا وبعده . ينبغى أن يشعروا بانهم موضع الاهتمام الكامل والرعاية المخلصة . مما يقوى فيهم روح الانتماء للوطن وللشعب اللذين خرجوا من صفوفهما . وفى تنظيم علاقاتهم ببعضهم ببعض . وتكوين اتحادات إقليمية لهم فى مختلف البلدان التى يقيمون فيها ثم ربط هذه التنظيمات بالاجهزة والمؤسسات الشعبية فى داخل مصر . ماهو جدير بان تكون لهم الفاعلية المرجوة فى الدفاع عن الوطن فى الخارج .. وإقناع العالم بحقوق المصريين خاصة والعرب عامة . وتوطيد العلاقات الودية بين مصر والعالم فى جميع المجالات

● فى حياة كل منا بطل او عدة ابطال نذكرهم دائما بالتقدير والاعجاب . والناس تتوقع من البطل عادة ان ياتى لهم بالمستحيلات . او ان يحقق لهم المعجزات . او ان يجعل السماء تمطر ذهبا وفضة . وان ينقلهم من عذاب الفقر الى جنات النعيم .. والابطال الذين تتحدث عنهم كتب التاريخ هم الذين قاموا بأشياء خارقة وغير عادية عادت على شعوبهم بالخير ومضت بهم فى طريق الحضارة والنماء ..

● ولكن هناك ابطالا من نوع اخر قد لانتحدث او لانقرأ عنهم كثيرا . غير ان صمودهم وتضحياتهم تظل فى قلوبنا مدى الحياة . فالأم التى تحرم نفسها من كل شىء وتكرس حياتها لاولادها حتى يصلوا الى اعلى قدر من العلم والاخلاق .. هذه الأم تقدم للوطن خدمة كبرى لاتقل عن اية خدمة يقدمها له ما اعتدنا ان نسميهم فى كتب التاريخ ابطال الامة . بل ان بطولة هذه الأم افضل واروع . فهى لا تنتظر ولاتريد من احد جزاء ولا شكورا . وجائزتها الكبرى هى نجاح اولادها فى الحياة كمواطنين صالحين ..

● وهناك العالم والباحث الذى يقضى نهاره وليله بين الكتب وامام انابيب الاختبار . انه يبحث عن شىء ينفع الناس ويقوى روحهم او يقيهم شر الفقر او المرض والمعاناة . والغالبية العظمى من هؤلاء العلماء والباحثين يعملون فى صمت . لايبحثون عن شهرة او مجد . ولايريدون الدخول فى سباق البطولات . ولكنهم يبحثون عن الحقيقة . عن الجديد وعن المفيد لاخيهم الانسان ..

● هؤلاء هم الابطال الذين ننساهم رغم انهم يستحقون منا كل تقدير وتكريم واعجاب . ولكننا للأسف نتقبل تضحيات الامهات والعلماء وغيرهم ممن يقدمون الجديد والمفيد لاوطانهم على انها امر عادى لايستحق كل هذا الانتباه ..

● ان البطل الحقيقى فى الحياة هو الذى يقول كلمة الحق . هو الذى لايخاف , هو الذى يحب ولا يكره . هو الذى تقول اذا سئلت عنه يوما : انه حقا انسان ..

كمال عبد الرءوف

مسلسل إذاعة « الشعب »
الأميرة والقزم

الديموقراطية

تاج

فلكيا :
يوم الخميس ٦ سبتمبر هو أول أيام عيد الأضحى المبارك .. فى جميع البلاد العربية

كتب سلامة ضحا

ثبت بالحساب الفلكى لهيئة المساحة المصرية ان شهر ذى القعدة سيكون ثلاثين يوما بالمنطقة العربية كلها . وبذلك يكون اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الخميس ٦ سبتمبر ٨٤ فى جميع المنطقة العربية .

ويقول الدكتور المهندس عبد الفتاح حبيب رئيس هيئة المساحة المصرية بان هلال ذى الحجة يولد حسب الموقع الجغرافى لمدينة القاهرة يوم الاحد ٢٦ أغسطس الساعة العاشرة والدقيقة ٢٥ بالتوقيت الصيفى وتغرب الشمس فى نفس اليوم الساعة السابعة والدقيقة ٢٥ قبل ميلاد الهلال بثلاث ساعات .

ولهذا لايرى الهلال ويكون يوم ٢٧ أغسطس ١٩٨٤ هو المتمم لشهر ذى القعدة ١٤٠٤ هجرية ويكون اول شهر ذو الحجة ١٤٠٤ هجرية هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٨٤ . يوم الوقوف بعرفات هو يوم الاربعاء ٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٥ سبتمبر ٨٤ . ويكون اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الخميس ٦ سبتمبر ٨٤ .

ويقول المهندس كمال الشرياصى مدير عام الجيوديزيا والحساب بأنه يلزم المسلمون فى جميع انحاء المعمورة بأن يتبعوا توقيت ام القرى فى شهر ذى الحجة حيث ان « الحج هو عرفة » كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . والبيت الحرام بالمملكة العربية السعودية . وهنا مظهر توحيد الامة الاسلامية .

هذا وقد قام رئيس قسم التقاويم بهيئة المساحة المهندس محمد مليجى بكر باخطار جميع البلاد الاسلامية فى العالم بنتائج حسابات الهيئة .

د . عبد الفتاح حبيب

مصرى يخترع ساعة تحدد اتجاه القبلة

ابتكر مهندس مصرى مقيم فى الولايات المتحدة ساعة ترشد المسلمين الى مواعيد الصلوات الخمس وتحدد اتجاه القبلة فى اى مكان من العالم . وقد زود مخترع الساعة المهندس احمد بهجت فتوح الساعة المبتكرة بجهاز اليكترونى بالغ الدقة يستطيع حساب المعادلات الرياضية المعقدة لتقدير مواعيد الصلاة واتجاه القبلة .

٦ آلاف يشاهدون اوبرا كارمن

شاهد نحو ستة آلاف مشاهد مؤخرا الاوبرا الكوميدية « كارمن » على مسرح اورانج احد المسارح الفرنسية العتيقة وذلك باخراج جديد للمخرج رينيه كراسون . اوبرا كارمن مستوحاه من رواية الاديب الفرنسى روسيه جريسيه عام ١٨٤٥ .

تفشى المخدرات بين جنود اسرائيل

● كشفت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية عن مصادر فى دائرة مكافحة المخدرات الاسرائيلية ان ادمان المخدرات فى اسرائيل قد ازداد خلال السنتين الماضيتين بنسبة ٣٠ ٪

واوضحت الصحيفة فى تحليل اخبارى لها حول الاثار السلبية للاحتلال الاسرائيلى لجنوبى لبنان ان هناك ظاهرة سفشى تعاطى الحشيش بين الجنود الاسرائيليين .

الضوضاء تضعف القدرة على التعليم

* ان ضجيج الحياة العصرية يمكن ان يودى بحاسة السمع ويضعف القدرة على التعلم . جاء هذا فى احدث تقرير علمى عن الضوضاء قام به مركز ابحاث الضوضاء التابع لجامعة روتجرز بالولايات المتحدة الامريكية حيث ثبت ان ٥٠ ٪ من الشعب الامريكى يتعرضون لمدة ٢٤ ساعة يوميا للضوضاء التى تؤثر عليهم سواء كان ذلك اثناء اليقظة او النوم .

ويقول رئيس المركز انه مقتنع تماما بان الضوضاء تؤثر على الانسان بصورة سلبية اكثر من اى مصدر من مصادر تلوث البيئة ويضيف ان هناك دليلا قويا على ان الاصوات المثيرة للاعصاب امثال صوت الطائرات والمكانس الكهربائية والستريوهات تثير رد فعل عدائى وانتحارى احيانا عند الانسان والامثلة على ذلك كثيرة .. ففى احدى القرى الامريكية قدم رجل فى الرابعة والسبعين من عمره الى المحاكمة بتهمة اطلاق النار على قائد طائرة لرش المحاصيل مما تسبب فى اصابته وذلك بعد ان تعب كثيرا من ازيز الطائرة عندما كانت تقوم برش الحقول المجاورة لمنزله . وفى ميامى صدر الحكم على رجل فى الحادية والستين من عمره بالسجن مدى الحياة لانه قتل جاره البالغ من العمر ٢٧ عاما بعد مشادة طويلة حول الصوت العالى المزعج الصادر من ستريو وموتوسيكل يملكهما هذا الجار .

وهناك امثلة اخرى على التأثير المدمر للضجيج كان ابطالها مواطنين فى مختلف انحاء البلاد . ففى مرتية « اورورا » بولاية كولومبيا تسبب اصوات اجراس الكنيسة فى ازعاج المرضى نزلاء المستشفى الموجوده فى نفس الشارع .

وفى لونج ايلاند بولاية نيويورك يتسبب صوت الطائرات الثقالة المقلعة والهابطة فى مطار جون كينيدى فى مقاطعة الحصص الدراسية فى مدارس هيمستيد بصورة متكررة حتى ان الطلبة يفقدون يوميا مايقرب من ساعة كاملة من الوقت المخصص للتعليم .

وحتى الرئيس رونالد ريجان تأثر بضجيج الطائرات ففى ابريل الماضى اعتذر ريجان لرئيس جمهورية الدومينيكان عندما أثار انتباهه صوت الطائرات الثقالة الاتى من الميناء الجوى القومى خلال حفل استقباله فى حديقة البيت الابيض .

وعلى الرغم من ان الضوضاء عادة ماتعتبر مجرد اشياء مزعجة الا ان الباحثين يؤكدون ان التعرض للضوضاء لفترات طويلة قد يتسبب فى خلل صحى ونفسى . فقد وجد الباحثون فى هيئة الخدمات الصحية بكاليفورنيا ان الطلبة فى مدارس لوس انجلوس الواقعة على الطرق الحرة قد حصلوا على درجات اقل فى اختبارات القراءة والرياضيات من زملائهم من نفس المستوى الاقتصادى والاجتماعى الذين يعيشون فى اماكن اكثر هدوءا .

كما توصلت جامعة تينيسى بعد عشرين عاما من الدراسة الى ان الشباب البالغ من العمر ١٩ عاما الان وخاصة الذين تعودوا على سماع الموسيقى العالية من اجهزة الستريو المجهزة بسماعات اذن لا يسمعون بنفس كفاءة الشباب فى نفس العمر منذ عقدين من الزمان .

الراديو والتليفزيون يتجاذبان « زبائن الصباح »

تشهد وسائل الاعلام الفرنسية فى الفترة القادمة حربا لاهوادة فيها .. وذلك منذ قرر وزير الدولة الفرنسى لشئون تكنولوجيا الاتصالات « جورج فيليود » ان احدى قنوات التليفزيون الحكومية الثلاث ستبث ارسالها اخباريا فى الفترة الصباحية وبالتحديد من السابعة وحتى التاسعة صباحا .

والحرب ستدور رحاها بين قنوات التليفزيون وبين محطات الاذاعة .. والهدف هو جذب المستمعين والمشاهدين اى الجمهور . وقد رفع الاذاعيون شكواهم الى الوزير الفرنسى مؤكدين ان هذا البث سيحرمهم من المستمعين الصباحيين التقليديين .. هؤلاء المستمعون الذين لم تكن اى وسيلة اعلامية اخرى تنازعهم عليها .. حتى الصحف لم تكن تنافس الاذاعة فى زبائن الصباح ذلك لان الفرنسيين يفضلون سماع الاخبار على قراءتها .

ويسخر المحللون والمعلقون فى فرنسا من هذه الحرب الجديدة فيطلقون عليها « حرب على زبائن الافطار » .

ويؤكدون ان آثار هذه الحرب ستكون عميقة ذلك انها ستحرم بعض المتنافسين من اهم مورد لديهم وهو مورد الاعلانات .

خاطرة

هاجمنى احد المحدثين من الشخصاتيه فى أحد الكباريهات الليليه بين جماعة من السكرانين .. أمسك سامحه الله بالميكروفون ونفث فيه خلاصة السبرتو الاحمر والبوظه مما كان قد احتساه فى ليلته الضطينه بالطين . وبدون ادنى سبب ولا سابق انذار ولا اى خلاف سابق بينى وبين هذا الطالع فى المقدر جديد انطلق المذكور مهاجما شخصى الضعيف ومتهما اياى باحط انواع التهم والاوصاف والصفات ! وتطوع بعض اولاد الحلال من اصدقائى الافاضل بابلاغى على الفور بهذا السقوط الشنيع للفنان الكوميدى المفتون بنجاحه المفاجىء خلافا بجميع القواعد والاصول وطالبونى بالحضور اليه وايقافه عند حده وحجمه ولكنى رفضت فانا لست على استعداد لتصفية حساباتى مع اى واحد مخمور من جماهير السكارى .. ولست فى حاجة الى أن ألقن هذا التافه اى درس من دروس الادب او التربية او التعليم .. لأن ليلة واحدة فى عمر الزمان ليست كفيلة بان تؤدب هذا الذى لم يفلح اهله فى تربيته عبر عشرات السنين . وقد قال خليفة المؤمنين واميرهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لاتعلموا ابناء السفلة العلم .. وقد صدق بأن امثال هذا وهؤلاء تفسدهم النعمة وتحيلهم الى اقزام يضعون على رؤسهم تيجان الاباطره فيظهرون أمام الكافة كالمسوخ او كالبلياتشو او كالمضحكين فى ليالى الافراح وقد ارتدوا الريد نجوت القليط ولغطوا وجههم بالجير الحى او الدقيق !

وبغض النظر عن سقطة هذا المضحكاتى التافه الحقود فانا ادعو جميع السادة الاساتذة بالمعهد العالى للفنون المسرحية وعلى راسهم الصديق العزيز الدكتور فوزى فهمى عميد المعهد الى رصد ظاهرة هذا المشخصاتى المضحك الذى تحول مابين غمضة عين وانتباهتها الى نجم الشباك الاوحد . ! أولا لأن جميع المقاييس والمعايير المتعارف عليها فنيا واكاديميا تقرر انه شخص متواضع الموهبة فقير فقرا مدقعا فى التعرف على اصول وقواعد الالقاء والتمثيل .. ثم ان خفة دمه او روحه فى حاجة الى اكثر من دليل .. وبعبارة اوضح و أسهل فهو لايعدو مجرد تلميذ فاشل فى مدرس اسماعيل يس .

واذا كانت القواعد العامة فى المجتمع قد تشقلبت وتناقضت واصبح السبك فى مركزا على من أساتذة الجامعات .. فلا عجب فى هذا الزمان الاعمى ان يصبح هذا او ذاك هو النجم الاوحد .. وهو نجم الشباك !

فايز حلاوة

امبراطورية الجينز تغيب عنها الشمس !

عالم بلا بنطلونات « جينز » ! هذا البنطلون السحرى الذى طالما عبر عن الحرية والشباب والانطلاق .. الجينز الذى غزا الولايات المتحدة فى مائة عام وبقية العالم فى اقل من عشرين عاما .. الجينز الذى يتساوى الجميع فى ارتدائه صعاليك وملوكا .. البيض والسود والصفر والخضر !

ان امبراطورية الجينز التى حكمت العالم سنوات طوال على وشك الانذار . ويقول البريطانى « جون بروكس » عندما كتب فى احد الصحف منذ اربع سنوات خلال خمسة وعشرين عاما فقط . لن يصبح الجينز فى الولايات المتحدة وفى العالم اجمع الا مجرد ذكرى عابرة .

وقد بدأت هذه الظاهرة تتحقق بالفعل .. فالنساء على سبيل المثال حاليا يفضلن الملابس الكلاسيكية من الحرير والدانتيل والرجال كذلك . وقد بدأت شركة « ليفاين » الامريكية اشهر شركات الجينز فى العالم تسجل الخسائر تلو الخسائر وانحدرت ارباحها بنسبة ٧٨ ٪ واضطرت الى اغلاق مصنعا من ١١ مصنعا المائة والخمسين المنتشرة فى مختلف انحاء العالم .. كما اضطرت الى الاستغناء عن ٣٢٠٠ من موظفيها .

وهذه ليست الا البداية لنهاية البنطلون الجينز ..

منظمة اليونيسكو تبدأ الحمله العالميه

المتحف القومى للحضارة والذى يحكى تاريخ مصر عبر العصور ابتداء من عصر ماقبل التاريخ ومرورا بالعصر الفرعونى والقبطى والاسلامى والعصر الحديث ويتكلف حوالى ٦٥ مليون دولار أعلن ذلك مدير عام منظمة اليونسكو الدولية

فرق الموسيقى العربية والشعبية فى مهرجانات عربيه وعالمية

تشترك فرقة الموسيقى العربية فى مهرجان جارش الدولى الثالث للفنون والثقافة فى الاردن . بدعوة من جلالة الملك حسين . ملك الاردن . وافق محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة على سفر الفرقة فى منتصف شهر سبتمبر القادم تشترك فى المهرجان مجموعة من الدول الاوربية والعربية